

تداعيات سياسية وجنائية لإستخدام سلاح رشاش وأول الضحايا قانون الصوت الواحد البرلمان الأردني يفصل نائبا اطلق النار من كلاشنيكوف على زميله

عمان - «القدس العربي»

من بسام الدينارين:

قرر مجلس النواب الأردني، الثلاثاء، فصل النائب الذي أطلق النار من رشاش كلاشنيكوف في حرم البرلمان بأغلبية 134 صوتا.
وقال مصدر برلماني إن «أعضاء البرلمان صوتوا بفصل النائب طلال الشريف، عضو لجنة الشؤون العربية والخارجية في البرلمان الأردني، الذي أطلق النار من رشاش كلاشنيكوف، على النائب قصي الدميسي، عضو اللجنة الإدارية، من دون أن يتمكن من إصابته، بأغلبية 134 صوتا من أصل 136 حضورا الجلسة».

وعلق البرلمان كذلك عضوية النائب الدميسي عاما واحدا مع إيقاف مخصصاته الشرفية. أول نائب يتم فصله من المجلس منذ العام 1957.

وتنص المادة (90) من الدستور على أنه «لا يجوز فصل أحد من عضوية أي من مجلسي الأعيان والنواب إلا بقرار صادر من المجلس الذي هو منتسب إليه وذلك بأكثرية ثلثي الأعضاء الذين يتألف منهم المجلس».

بينما تنص المادة (86) على أنه «لا يوقف أحد أعضاء مجلسي الأعيان والنواب ولا يحاكم خلال مدة انعقاد المجلس

ما لم يصدر من المجلس الذي هو منتسب إليه قرار بالأكثرية المطلقة بوجود سبب كاف لتوقيفه أو لحاكمته، أو ما لم يقض عليه في حالة التلبس بجريمة جنائية، وفي حالة القبض عليه بهذه الصورة يجب إعلان المجلس بذلك فوراً».

وأغلب التقديرات أن تنتهي محاولات إحثاء الأثر السياسي لإطلاق النار تحت قبة البرلمان الأردني أمس الثلاثاء بتعزيز وجهه النظر التي تضغط باتجاه التخلص من البرلمان الحالي وتعزيز أصحاب الرأي المعنيين بطي حقيقي بالانتخابات وتزويرها.

وإنتهى ملف قانون الصوت الواحد الانتخابي ولعقبة العيب بالانتخابات وإطلاق النار من سلاح رشاش تحت قبة البرلمان الأردني نكات سياسيا ووطنيا كل الجراح وطرح مجددا وبسرعة عاصفة وسط محيط إقليمي منفعل أصلا الكثير من التساؤلات الحرجة والمسكوت عنها.

أول وأبرز الأسئلة يتعلق بخلفيات ضعف أجهزة الدولة في مواجهة ظاهرة سبق أن أظلت برأسها تحت البرلمان بعد السكوت عدة مرات عن ظاهرة السدسات والأسلحة التي يحتفظ بها ممثلو الشعب وهم يقيمون بواجبهم التشريعي فيما يخالفون نيسط القوانين المدنية وسط صمت حكومي ورسمي مرعب.

السؤال الثاني يتعلق بالعلاقة الغربية بين النواب الذي يحملون سدسات أو يلوون بها أو يستخدمونها وبين بعض مراكز القوى والثقل في مؤسسات صناعة القرار وعلاقة هؤلاء

عمليا بأليات تزوير الانتخابات التي قفزت ببعض الشخصيات دون وأكثر من غيرها.

أما السؤال الثالث والأكثر أهمية فيتعلق بإدراك مراكز صنع القرار وبصورة قطعية اليوم لتداعيات وأثر ملف قانون الانتخاب الذي يكسر العشائرية والعصبيات الفرعية ويحد من نفوذ الأحزاب والتيارات الوطنية والحياة المدنية ويؤدي إلى تحريف الحياة السياسية على حد تعبير الرجل الثاني في تنظيم الإخوان المسلمين الشيخ زكي بني إرشيد.

أول المنتهين لضرورة القفز عن قاعدة الصوت الواحد هو رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور الذي قال بوضوح للقدس العربي في وقت سابق بأن حكومته ستنتقل لخط الإنتاج السياسي على أساس أن قانون الصوت الواحد يخرج من اللعبة.

الصدمة التي أنتجها مشهد برلماني وهو يطلق الرصاص من سلاح رشاش داخل قبة البرلمان فقط لان زميلا له رفض مصافحته فحقت وسقطت برأي النائب محمد جوج الكثير من الملفات المسكوت عنها وستسمح بولادة نظام متكامل للعقاب والتأنيب والمرجة سبق أن تحدث عنه لالقدس العربي، رئيس مجلس النواب سعد هائل النسور.

لكن المسألة قد لا تفتق عنه هذه الحدود فظهور سلاح ناري رشاش كان يمكن أن يودي بحياة خمسة نواب لولا تدخل العناية الإلهية كما أقال النائب الذي تعرض للاعتداء قصي الدميسي الذي حمله بعض زملائه مسؤولية استفزاز مطلق

النار.

والسرور وعندما لوح نائب آخر في حادثة شهيرة بمسدسه الشخصي تحت القبة قبل عدة أسابيع تحدث مباشرة لالقدس العربي عن خطة محكمة ومدعومة من القصر الملكي لمنع دخول السلاح لحرم البرلمان مشيرا لضرورة أن تنتهي هذه الظاهرة إلى الأبد ولرة واحدة وأخيرة.

حادثة الثلاثاء تثبت بأن هذه الخطة لم تكن محكمة ولا رادعة، فظهور السلاح بأيدي أعضاء البرلمان أصبح ظاهرة يمكن أن تتوسع لتشمل قواعد الشعبية في إطار تنام مقلق لظاهرة الهويات الفرعية يهدد بوضوح ليس فقط الاستقرار الأهلي ولكن أيضا التجربة البرلمانية.

بسبب حساسية الحادثة من حيث تكونيات المجلس النيابي وتمثيلاته العشائرية والديمقراطية اتخذت فورا سلسلة من الإجراءات لم تكن مسبوقة من بينها الاستعداد دستوريا لإسقاط عضوية النائب مطلق الرصاص مع تعليق عضوية زميله المعتدى عليه وتشكيل رأي عام كبير يستركر ويرفض ما حصل.

في فترة قصيرة ولإحتواء التداعيات الأكثر حساسية دخلت قوات الدرك لحماية البرلمان بأمر من النسور وتم التحقيق مع النائبين وبعض الشهود وصدر قرار قضائي بتوقيف البرلماني الذي أطلق الرصاص على نمة التحقيق بعد توجيه خمس تهم من العيار الثقيل ليس إنسها حل سلاح ناري ومقاومة رجال الأمن بل الشروع العلني بالقتل.

بغداد - ا ب: قتل 18 شخصا واصيب أكثر من ثلاثين آخرين بجروح في هجمات متفرقة بينها انفجار ثلاث سيارات مفخخة الثلاثاء في العراق، واوضح ان الضحايا كانوا يقومون بحسبما افادت مصادر أمنية وطبية.

وقال ضابط برتبة مقدم في شرطة بعقوبة (60 كلم شمال بغداد) ان «ثلاثة أشخاص قتلوا واصيب ثمانية آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة مركونة عند سوق في قرية العنكبكية الواقعة الى الشمال من بعقوبة.

واضاف «وقتل شخصان واصيب اربعة آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة مركونة عند سوق لبيع الانعام تقع على طريق رئيسي شرقي مركز المحافظة».

وفي وقت لاحق، قتل ثلاثة أشخاص واصيب 15 آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة ثالثة عند سوق في قرية الحويش التابعة لناحية الخالص (20 كلم شمال بعقوبة)، وفقا لضابط الشرطة.

واكد الطبيب رائد نجيم في مستشفى بعقوبة العام حصيلة الضحايا.

وفي الموصل (350 كلم شمال بغداد) قال الملازم اول اسلام الجبوري من (20 كلم شمال بعقوبة)، وفقا لضابط احد عناصر الشرطة بعد مداومة منزله في منطقة حمام العليل» الواقعة الى الجنوب من الموصل.

هجوم الكتروني على إسرائيل اليوم بمناسبة ذكرى احدث 11 ايلول

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

هاكز مسلمين وتحت غطاء المنظمة السورية انونيموس، بهدف محو إسرائيل عن الخارطة الالكترونية، واشتعلت تلك الهجومات الدخول لواقع إسرائيلية وتخريبها، واقتحام حسابات الفيس بوك لآلاف الإسرائيليين، انتقاما من إسرائيل على اعتداءاتها المتواصلة على الفلسطينيين والتكثيف بهم.

هذا وتشرت مجموعة «الهاكرز» المعروفة باسم «الانونيموس» الثلاثاء تسجيلا تحت عنوان «Reborn Opsrael»، أعلنت فيه نيتها شن هجوم عالمي على المواقع الإسرائيلية اليوم الأربعاء في ذكرى أحداث 11 سبتمبر.

وقالت المجموعة إن مكتب التحقيقات الفدرالي (FBI) حذر المؤسسات المالية في إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، من الهجوم المتوقع يوم 9/11 ضمن عملية OpIsraelReborn.

دمشق مستعدة لكشف مواقع أسلحتها الكيميائية.. ودول الخليج تطالب باجراء رادع هولاند واوباما يبقيان «كل الخيارات مفتوحة» بشأن سورية

الغاء اجتماع مجلس الامن اثر خلافات بشأن قرار يرضع سورية تحت الفصل السابع



اثر الدمار في مدينة دير الزور السورية

نيويورك - موسكو - لندن - «القدس العربي» - وكالات: قرر مجلس الامن الدولي امس الثلاثاء الغاء عقد جلسة عاجلة للمجلس مساء امس الثلاثاء حول سورية بسبب خلافات حول مشروع قرار يضع سورية تحت البند السابع، فيما أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي لوران فابيوس الثلاثاء ان روسيا ترى ان مشروع القرار الفرنسي في الامم المتحدة حول الاسلحة الكيميائية السورية «لا يمكن قبوله»، فيما شدد الرئيسان فرنسو هولاند وباراك اوباما على ضرورة «ابقاء كل الخيارات مفتوحة» في شأن سورية، متكرين بانها «يفضلان حلا دبلوماسيا»، وذلك خلال اتصال هاتفي بينهما الثلاثاء وفق ما أعلنت الرئاسة الفرنسية.

وقالت الرئاسة الفرنسية في بيان ان الرئيسين الفرنسي والامريكي «ذكرا بانهما يفضلان حلا دبلوماسيا (في سورية) لكنهما شادا ايضا على اهمية ابقاء كل الخيارات مفتوحة» لتعطيل السلاح الكيميائي الذي يملكه النظام السوري وضمن تدمير في شكل تام وفعلي، واكد لافروف رفض بلاده للمقترح الفرنسي بان يتبنى مجلس الامن الدولي قرارا تحت الفصل السابع حول سورية، جاء ذلك خلال اتصال هاتفي لافروف مع نظيره الفرنسي لوران فابيوس امس الثلاثاء وفقا لكرته قناة «روسيا اليوم» الاخبارية الروسية، يذكر ان فابيوس أعلن في وقت سابق امس ان فرنسا تعزز تقديم مشروع قرار لمجلس الامن يطالب سورية بالالتزام بتنفيذ المقترح الروسي بوضع أسلحتها الكيميائية تحت رقابة دولية لتدميرها والا واجهت عقاب «شديدة الخطورة».

ويضمن مشروع القرار، المكون من خمسة نقاط، اداة للهجوم الكيماوي الذي وقع في الحادي والعشرين من آب/اغسطس الماضي، ويطالب الجنائية الدولية بالبدء في اتخاذ اجراءاتها في القضية.

وكان وزير الخارجية السوري وليد العلم الذي يزور روسيا قد أعلن قبول مقترح روسيا بوضع الاسلحة الكيماوية تحت رقابة دولية.

تأتي هذه التطورات وسط استعدادات امريكية لتوجيه ضربة لسورية على خلفية ما تردد عن قيام القوات النظامية السورية باستخدام اسلحة كيميائية في ريف دمشق الشهر الماضي ما أسفر عن مقتل عدة مئات من الأشخاص فيما تنفي الحكومة السورية ذلك، من جهته أكد وزير الخارجية السوري وليد العلم استعداد بلاده لكشف مواقع أسلحتها الكيميائية أمام

مظاهرات محدودة واشتباكات بالأيدي بين انصار مرسي ومعارضيه في القاهرة

القاهرة - رويترز - ا ش: ا: تظاهر العشرات من انصار الرئيس المعزول محمد مرسي مساء امس الثلاثاء امام مسجد الایمان بشارع مكرم عبيد بمدينة نصر.

ورفع المظاهرون صوراً للرئيس المعزول وشعار «رمز رابعة» وردوا هتافات تطالب بعودة مرسي الى منصبه، كما شارك في المظاهرة أعضاء من «الفراس نضاهوي» الذين ردوا اغاني خاصة بهم مؤيدة للرئيس المعزول وتطالب بعودته الى منصبه، ووعت اشتباكات بالأيدي مساء الثلاثاء، بين العشرات من انصار الإخوان والأهالي بميدان طلعت حرب بوسط البلد.

واستمرت عمليات الكرو والفرشواوع وسط البلد، ما اصاب المارة بالهلع والفرع، ويذكر ان تحالف «أخواني» قد دعا لوقف احتجاجية بميدان طلعت حرب ضمن فعاليات مليونية «مزفهاش».

وفي كفر الشيخ، نظم مؤيدو الرئيس المعزول محمد مرسي عصر الثلاثاء

الانضمام إلى معاهدة حظر انتشار الاسلحة الكيميائية واحترام اللززمات بموجبها، قال «وكعد عننا المبادرة الروسية فيما يتعلق بالأسلحة الكيميائية في سورية حسب نظام الوكالة الدولية»، الى ذلك قالت دول الخليج العربية امس الثلاثاء ان اقتراح روسيا بوضع الاسلحة الكيميائية السورية تحت الرقابة الدولية يهدف تجنّب ضربة امريكية لن يهيئ اراقة الدماء في سورية.

ويعتبر مجلس التعاون الخليجي الذي تتولى البحرين رئاسته الدورية حاليا داعما رئيسيا لمقتضى المعارضة

الناهضين للرئيس السوري بشار الاسد.

ويهدف الاقتراح الروسي الذي يقبلته دمشق الى منع الولايات المتحدة من شن هجوم على سورية لمعايقتها على هجوم بالاسلحة الكيماوية قتل مئات المدنيين، وفي اول رد من دول الخليج العربية قال وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن احمد آل خليفة في مؤتمر صحافي بعد اجتماع لجلس التعاون الخليجي ان المجلس سيعب المبادرة الروسية.

واضاف انها تتعلق بالاسلحة الكيميائية لكنها لن توقف اراقة الدماء السوري اي مسؤولية عن الهجوم.

متمئين عن روسيا والامم المتحدة، ورغبتها بالانضمام إلى معاهدة حظر انتشار الاسلحة الكيميائية.

وقال العلم في تصريح خاص بقناة (البيادرين) من موسكو ان سورية مستعدة للتعاون بشكل كامل لتطبيق المبادرة الروسية بشأن الاسلحة الكيميائية السورية.

واكد استعداد دمشق لكشف مواقع أسلحتها الكيميائية أمام ممثلين عن روسيا والامم المتحدة، مشيرا كذلك إلى ان بلاده جاهزة لوقف إنتاج الاسلحة الكيميائية وحيازتها.

وإذ أعلن العلم ان سورية تنوي

ليبيا تحجب قرابة مليون موقع اباحي عن شبكة الانترنت المحلية

بنغازي (ليبيا) - ا ب: ا: أعلنت ليبيا انها حجبت قرابة مليون موقع اباحي عن الظهور في شبكة الانترنت المحلية لافتة الى ان 40 في المئة من مستخدمي الشبكة كانوا يصلون لهذه المواقع وفق ما كشف مسؤول برلماني ليبيا.

وقال رئيس لجنة الاتصالات والمواصلات في المؤتمر الوطني العام (البرلمان) محمد معاري زايد على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك انه «تم بحمد الله وتوفيقه حجب أكثر من 962000 موقع اباحي عن الظهور في ليبيا».

واضاف ان «الوصول الى هذه المواقع كان يشتمل ما بين 30 الى 40 في المئة من استخدام الانترنت في ليبيا»، معربا «عن شكره لكل من ساهم في هذا العمل».

ولم يوضح المسؤول البرلماني كيف تم اتخاذ هذا القرار الذي قامت بتنفيذه وزارة الاتصالات والمعلوماتية في الحكومة الليبية المؤقتة.

وفيما انتقد ناشطون حقوقيون الاقدام على هذه الخطوة، استغرب العديد منهم دخول هذا الكم من مستخدمي الانترنت لتصفح هذه المواقع رغم الخلفيات الدينية الليبية.

السعودية تخصص 4 مواقع في أطراف مدينة الرياض لإسكان «الغراب» الأجانب

الرياض - د ب: ا: اقوت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض السعودية امس الثلاثاء ضوابط ارض لجمعيات سكنية للعمال «الغراب»، في اطراف المدينة بهدف توفير الإسكان المناسب لجمع الفئات من العمال غير المهرة وفنيين ومشرفين إضافة إلى مشاريع إسكان الإداريين والمهندسين. وذكرت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، في بيان امس الثلاثاء، ان المواقع المسموح لها بإقامة مجمعات لإسكان «الغراب» في الرياض لا بد أن تكون خارج الطريق الدائري الثالث شمالا وخارج طريق الجندارية شرقاً حتى الحافة الغربية طريق خريص وجنوب طريق خريص حتى حدود حماية التنمية وخارج الطريق الدائري الثاني جنوباً حتى طريق جدة السريع وخارج الطريق الدائري الثاني غرباً بعد تحديد مساره.

واشترطت ضوابط البناء لمجمعات

اتهموه بعدم التصدي للفساد وعدم اقامة جيش وطني موحد الاسلاميون يطالبون رئيس الحكومة بالاستقالة ويهددون بسحب وزرائهم

حتى لو كانت لا تتجاوز عشرة في المئة لانظر مزيدا من الوقت لكن المشكلة ان بقاء زيدان في السلطة ليس من شأنه سوى ان يزيد الفشل، وتفاقمت المشاكل الامنية والسياسية بسبب نقص حاد في الكهرباء والماء زام مصاعب الحياة اليومية لكثير من الليبيين الذين يشعرون انه لم يتغير شيء منذ حرب 2011 التي اطاحت بمعمر القذافي.

وقال صوان ان زيدان كان المفصل لدى الليبراليين ووافق حزب العدالة والبناء اذ كان على مضض على المشاركة في حكومة استجابة للمطالبة الشعبية بحكومة وفاق وطني موسعة تضع حدا لاتحاد البلاد نحو الفوضى.

واتهم صوان زيدان بتبديد اموال ميزانية الدولة وعدم مكافحة الفساد المستشري قائل ان 500000 من مواطني ليبيا مسجلون اسما في وحدات مختلفة متنافسة من الجيش والشرطة وقوات الامن ويلتفون أجورا من الدولة لكن لا يستطيع شرطي حتى ان يفرض غرامة على سائق في الشارع.

وقال انه ضمت ثمانية مشور ولا وجود لجيش في ليبيا ولم تتخذ اي خطوات جدية نحو بناء الجيش وتنشيط قوات الامن وفي الوقت نفسه تدفع الدولة أجورا لمئات الافراد من افراد الشرطة والجيش.

اتهموه بعدم التصدي للفساد وعدم اقامة جيش وطني موحد

طرابلس - من سليمان الخالدي:

دعا حزب العدالة والبناء الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين في ليبيا رئيس الوزراء علي زيدان الى الاستقالة متهما اياه بعدم التصدي للفساد وعدم اقامة جيش وطني موحد.

وقال محمد صوان زعيم حزب العدالة والبناء وهو ثاني اكبر حزب في المجلس التشريعي الليبي ان الحزب يدرس ايضا سحب وزرائه الخمسة من حكومة زيدان ومن بينهم وزير النفط.

ويعرض زيدان وهو لبيبرالي يتخب في تشرين الاول/ اكتوبر الماضي لضغوط متصاعدة من جانب الاسلاميين والمستقلين المستائين من أسلوب معالجته لوجهه اضرابات للعمال والحراس المسلحين في قطاع النفط اصابت الانتاج بالشلل وادت الى خسارة عائدات تقدر بمليارات الدولارات.

وقال صوان ان التأييد يتزايد داخل المجلس المؤلف من 200 عضو لاجراء تصويت على سحب الثقة من حكومة زيدان.

وقال صوان لرويتز في مقابلة ان حزب العدالة والبناء عسير شهورا على حكومة زيدان ولو ظن ان هناك فرصة للنجاح

ليبيا تحجب قرابة مليون موقع اباحي عن شبكة الانترنت المحلية

بنغازي (ليبيا) - ا ب: ا: أعلنت ليبيا انها حجبت قرابة مليون موقع اباحي عن الظهور في شبكة الانترنت المحلية لافتة الى ان 40 في المئة من مستخدمي الشبكة كانوا يصلون لهذه المواقع وفق ما كشف مسؤول برلماني ليبيا.

وقال رئيس لجنة الاتصالات والمواصلات في المؤتمر الوطني العام (البرلمان) محمد معاري زايد على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك انه «تم بحمد الله وتوفيقه حجب أكثر من 962000 موقع اباحي عن الظهور في ليبيا».

واضاف ان «الوصول الى هذه المواقع كان يشتمل ما بين 30 الى 40 في المئة من استخدام الانترنت في ليبيا»، معربا «عن شكره لكل من ساهم في هذا العمل».

ولم يوضح المسؤول البرلماني كيف تم اتخاذ هذا القرار الذي قامت بتنفيذه وزارة الاتصالات والمعلوماتية في الحكومة الليبية المؤقتة.

وفيما انتقد ناشطون حقوقيون الاقدام على هذه الخطوة، استغرب العديد منهم دخول هذا الكم من مستخدمي الانترنت لتصفح هذه المواقع رغم الخلفيات الدينية الليبية.

جرح 4 جنود افغان بتفجير انتحاري وبريطانيا تسحب عربات مدرعة ومعدات عسكرية من أفغانستان

■ عواصم - وكالات: جرح 4 عناصر من الجيش الوطني الأفغاني، أمس الثلاثاء، بتفجير انتحاري تبثته حركة «طالبان» استهدف منشأة عسكرية في إقليم لوغار وسط أفغانستان. ونقلت وكالة «باجهوك» الأفغانية للأنباء عن مسؤول شرطة منطقة خوشي حيث وقع الحادث، أحمد نبي احمد زاي، أن انتحارياً أطلق النار على الجنود قبل أن يفجر سيارته المفخخة عند مدخل المنشأة.

ووقع التفجير عند الساعة 11 قبل الظهر بالتوقيت المحلي للبلاد، وتضررت المنشأة جزئياً فيما جرح 4 جنود. ولم يسقط ضحايا من المدنيين في الحادث. وأعلن المتحدث باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد، مسؤولي الحركة عن التفجير، وقال إن 30 جندياً أفغانياً سقطوا بين قتيل وجريح. إلى ذلك أعلنت وزارة الدفاع البريطانية، أمس الثلاثاء، أنها سحبت أكثر من 1000 عربة مدرعة من أفغانستان، من بينها 94 عربة عادت إلى المملكة المتحدة أمس، إلى جانب معدات عسكرية أخرى.

وقالت الوزارة إن العربات المدرعة تم نقلها جواً من قاعدة كامب باسيتيون بولاية هلمند في جنوب أفغانستان، أو براً في بعض الحالات عن طريق باكستان إلى ميناء بحري قبل أن يتم تحميلها على عبارة، ومن بينها 4 عربة مدرعة

عين علي شمخاني أميناً للمجلس الأعلى للأمن القومي... والمفاوضات حول النووي ستنطلق خلال وجوده بنيويورك روحاني يؤكد أن إيران «لن تتراجع قيد انملة» عن حقوقها النووية



الرئيس الإيراني حسن روحاني



علي شمخاني

الرئيس الإيراني الأسبق محمد خاتمي، كما كان شمخاني من قادة الحرس الثوري خلال الحرب العراقية - الإيرانية.

الأمينية في المجلس الأعلى للأمن القومي، ونائب القائد العام ووزير الحرس الثوري في حكومة مير حسين موسوي، ووزير الدفاع في حكومتي

في نيسان/أبريل الماضي. وكلف الرئيس الإيراني الأسبق الموسوي وزير الخارجية بتولي المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل، في إشارة جديدة إلى عزم الحكومة على إعطاء الأولوية للدبلوماسية في تسوية الأزمة.

وبعد انتخابه في حزيران/يونيو أكد روحاني أنه يريد إجراء «مفاوضات جادة بدون إضاعة الوقت» مع الدول الكبرى مبدئياً استعداداً لمزيد من المفاوضات، بدون التنازل عن حقوق إيران «تغير القابلية للعزل» في المجال النووي وخصوصاً في ما يتعلق بتخصيب اليورانيوم الذي يقع في صلب مخاوف الغرب.

ولفت روحاني إلى زيارته المقررة إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، مرجحاً أن تنطلق أول جولة للمفاوضات (النووية) من هناك.

وقال إن «على الغربيين أن يعوا جيداً بأنه لا جدوى من اللجوء إلى سياسة الضغط على الشعب الإيراني».

من جهة أخرى أصدر الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس الثلاثاء قراراً بتعيين علي شمخاني أميناً للمجلس الأعلى للأمن القومي.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) أن روحاني عين شمخاني أميناً لمجلس الأمن القومي خلفاً لسعيد جليلي.

يشار إلى أن شمخاني (58 عاماً) تولى عدة مناصب منها رئيس لجنة السياسات الدفاعية

مقتل متظاهر شاب في مواجهات مع الشرطة في تركيا

شهدت شبكات التواصل الاجتماعي تكاثر الدعوات إلى التظاهر مساء الثلاثاء في ساحة تقسيم التي باتت رمزاً للاحتجاج وعلى الضفة الأخرى الآسيوية لمدنية استنبول الكبرى. ومن المقرر التظاهر أيضاً الثلاثاء بتدبيرها بعد نصف الشرطة في اقتراع يتظاهر الطلاب منذ أيام ضد مشروع للبلدية يقضي بنسق طريق وسط حرم جامعة الشرق الأوسط التقنية ما يعني اقتلاع أكثر من ثلاثة آلاف شجرة. وانطلقت حركة الاحتجاجات الحاشدة في حزيران/يونيو بعد تظاهر عدد قليل من الناشطين البيئيين احتجاجاً على مشروع إعادة ترتيب ساحة تقسيم في استنبول ينص على تدمير حديقة جزئي العامة وأشجارها البالغة 600.

والحق القمع العنيف لهذا التحرك صرراً كبيراً بصورة اردوغان.

السورية، إحدى المدن التركية التي شهدت تظاهرات مناضلة للحكومة في حزيران/يونيو. بالإضافة إلى القتل الستة، أصيب أكثر من ثمانية آلاف شخص بجروح في هذه الحركة الاحتجاجية غير المسبوقة ضد الحكومة الإسلامية المحافظة برئاسة رجب طيب اردوغان التي تتولى الحكم منذ العام 2002.

ومنذ مطلع ايلول/سبتمبر وبدء السنة الجامعية، عادت مدن تركيا تشهد تظاهرات ضد تشدد الحكومة خصوصاً استنبول وانقرة، لكنها أقل اتساعاً بالمقارنة مع أحداث حزيران/يونيو. وشهدت استنبول الأثنين مواجهات بين الشرطة التركية ومئات المتظاهرين الذين تجمعوا دعماً لفتى في الولاية عشرة من عمره ما يزال في حالة غيبوبة منذ الاحتجاجات لصابته بحدى قاتل الشرطة.

ديوان المراقبة السعودي يكشف صرف 3 مليارات ريال من دون مستند

■ انقرة - أ ف ب: قتل متظاهر شاب مساء الاثنين في جنوب تركيا خلال مواجهات مع الشرطة ما رفع حصيلة ضحايا الاحتجاجات ضد الحكومة منذ حزيران/يونيو إلى ستة، وفق ما أفادت وسائل الإعلام التركية الثلاثاء. وأوضح مسؤولون في الديوان الملكي السعودي، أمس الثلاثاء، إلى أن 69% من حسابات الجهات الحكومية و 70% من الصناديق العائدة للجهات الحكومية مبالغ مالية بقيمة 3.6 مليارات ريال من دون مستند نظامي.

وأشار التقرير الذي نشرته الصحف السعودية، أمس الثلاثاء، إلى أن 100% من المؤسسات العامة، طالت الملاحظات ببياناتها المالية. وطالبت اللجنة المالية التابعة لمجلس الشؤون الاقتصادية بآجراء دراسة تحليلية عميقة عن أسباب وجذور تكرار المخالفات المالية في الجهات الخاضعة لرقابته والحلول المقترحة، والإسراع في تطوير النظام المحاسبي الحكومي، وفق إطار زمني لا يتجاوز عامين.

كما أوصت بتزويد أمراء المناطق ومجالسها بنسخة من تقارير الرقابة على الأداء ونتائج المراجعة المالية للقطاعات الحكومية كل حسب منتمته.

إعتقال اثنين بشأن مقتل كاتبة هندية في أفغانستان

■ خوست (أفغانستان) - رويترز: قال قائد شرطة محلية أمس الثلاثاء إن الشرطة الأفغانية اعتقلت مسلحين يشتبه في انهما قتلوا مؤلفة هندية يتهمونها بالتجسس. وكان مسلحون في إقليم بكتيكا بشرق البلاد أخرجوا سوشيتا بانيرجي من منزلها يوم الأربعاء الماضي وقتلواها بالرصاص، وعرضت قسماً من خلال فيلم (الهروب من طالبان).

وقال قائد شرطة بكتيكا دولت خان زادران أنه تم اعتقال مسلحين اثنين أثناء زرع قنبلة على الطريق تشبه ملامحها للوسوف الذي قدمه زوج بانيرجي الأفغاني للقتل.

وقال زادران لرويترز «أثناء الاستجواب اعترف أحدهما بقتل المؤلفة الهندية لكنه قال إن لديه شركاء آخرين».

وأضاف «قالا انهما قتلتا بانيرجي لأنها أساءت إلى طالبان في كتابها وانها اقامت وصلة انترنت بمنزلها للتجسس لصالح الهند».

وافتتحت حركة طالبان ضلوعها في القتل لكن زادران قال إن الرجلين الذين اعتقدوا قدما نفسهم هما انهما عضوان في فصيل متشدد متحالف مع طالبان يطلق عليه شبكة حقاني.

ونسبت اليهما المسؤولية عن بعض أخطر الهجمات في العاصمة كابول وامان أخرى.

وقالت بانيرجي (49 عاماً) في

مقتل 17 شخصاً وإصابة آخرين بحرق ممينة في اصطدام حافلتهم بشاحنة في شمال شرق باكستان

■ اسلام آباد - يوبي اي: قتل 17 شخصاً، وأصيب آخرون بحرق خطيرة باحتراق حافلة كانوا على متنها جراء اصطدامها بشاحنة في مدينة شينويت بالقرب البنجاب بشمال غرب باكستان.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر في الشرطة أن الحافلة اصطدمت بالشاحنة في مدينة شينويت ما أدى إلى اشتعالها، واحتراق 17 شخصاً على الموت، وإصابة آخرين بحروق خطيرة. ونقل المصابون والقتلى إلى مستشفى المقاطعة، فيما تم تحديد هوية 8 من القتلى، 4 من بينهم يثمنون إلى أسرة واحدة.

وكانت الشاحنة تتوجه من روالينديا إلى جانغ.

■ لندن - يوبي اي: منعت كلية متروبوليتان بيرمنغهام البريطانية الطلاب المسلمين من ارتداء النقاب والحجاب، بعد أن قررت ادارتها بأن وجوههم يجب أن تكون مكشوفة لأسباب أمنية.

وقالت صحيفة «بيرمنغهام ميل» أمس الثلاثاء إن الكلية أبلغت طالباتها المسلمات بأنهن لا تسمح لهن بارتداء النقاب، الذي يغطي كل اجسامهن باستثناء عيونهن، لتسهيل التعرف عليهن في جميع الأوقات.

وقال نائب مدير إدارة منطقة التنمية المركزية الخاصة «بارك تشول سو» ودخل الوفد الكوري الجنوبي المكون من 5 مسؤولين من الحكومة، والمصحفين وغيرهم مع خط الحدود العسكري إلى المجمع صباح اليوم.

وكشف مسؤول وزاري طلب عدم الكشف عن هويته أنه خلال المحادثات المشتركة التي أجريت أمس الثلاثاء، أوضح الجانبان وجهات نظرم الأساسية..

مقتل 17 شخصاً وإصابة آخرين بحرق ممينة في اصطدام حافلتهم بشاحنة في شمال شرق باكستان

■ اسلام آباد - يوبي اي: قتل 17 شخصاً، وأصيب آخرون بحرق خطيرة باحتراق حافلة كانوا على متنها جراء اصطدامها بشاحنة في مدينة شينويت بالقرب البنجاب بشمال غرب باكستان.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر في الشرطة أن الحافلة اصطدمت بالشاحنة في مدينة شينويت ما أدى إلى اشتعالها، واحتراق 17 شخصاً على الموت، وإصابة آخرين بحروق خطيرة. ونقل المصابون والقتلى إلى مستشفى المقاطعة، فيما تم تحديد هوية 8 من القتلى، 4 من بينهم يثمنون إلى أسرة واحدة.

وكانت الشاحنة تتوجه من روالينديا إلى جانغ.

مقتل جنديين تاييلنديين بهجوم على مدرسة في جنوب البلاد

■ باتوكوب - يوبي اي: قتل جنديين تاييلنديين، وجرح 3 آخرون، أمس الثلاثاء، بانفجار قنبلة في مركز مراقبة قبالة مدرسة بمقاطعة مونغ في إقليم يالا بجنوب البلاد.

وتكرت صحيفة (باتوكوب بوست) التاييلندية، أن انفجاراً استهدف نقطة تفتيش تابعة للجيش قبالة مدرسة (كاتاراسادون برومونغ 2)، وقتل بانفجار جنديين وأصيب 3 آخرون بجروح.

ومنعت إدارة المدرسة التلاميذ من مغادرتها حتى انتهاء الجنود من تمشيط المنطقة بغية التأكد من عدم وجود قنابل أخرى.

يذكر أن إقليم تاييلاند الحدودية في الجنوب، وخصوصاً يالا وباتاني، تتعرض دائماً لهجمات متفردين منذ عام 2004، وتُسببت التفجيرات وحوادث إطلاق النار بمقتل الآلاف.

مسؤول أمريكي يدعو بيونغ يانغ لخضوات «صادقة» بملفها النووي قبل المحادثات السادسة الكوريتان الجنوبية والشمالية تعقدان الجلسة الثانية من اجتماع اللجنة المشتركة لمجمع «كيسونغ»

■ عواصم - وكالات: عقدت الكوريتان الجنوبية والشمالية، أمس الثلاثاء، الجلسة الثانية من اجتماع اللجنة المشتركة لمجمع «كيسونغ» الصناعي، في مركز الدعم الشامل للمجمع الذي تم إنشاؤه في نيسان/أبريل الماضي.

ووقعت الكوريتان اتفاقية لتسهيل السفر عبر الحدود، وذلك بعد أيام على عقدهما مدير مركز التسوية للسلام في شبه الجزيرة الكورية، في وزارة الخارجية، «جيو تيه يونغ»، في مقر الوزارة، أن «العواقب التي تمنع استئناف المحادثات السادسة هي مطالب كوريا الشمالية المستمرة بالإعتراف بها كدولة نووية». وذكر بأنه منذ بضعة أشهر، أعلنت بيونغ يانغ «وفاة المحادثات السادسة، وأكدت أنها لن تعيد التفاوض مجدداً على قدراتها النووية».

وأعتبر ديفيس، الذي يزور البلاد حالياً، في مؤتمر صحافي مصغر عقب لقائه مع نظيره الكوري الجنوبي، مدير مركز التسوية للسلام في شبه الجزيرة الكورية، في وزارة الخارجية، «جيو تيه يونغ»، في مقر الوزارة، أن «العواقب التي تمنع استئناف المحادثات السادسة هي مطالب كوريا الشمالية المستمرة بالإعتراف بها كدولة نووية». وذكر بأنه منذ بضعة أشهر، أعلنت بيونغ يانغ «وفاة المحادثات السادسة، وأكدت أنها لن تعيد التفاوض مجدداً على قدراتها النووية».

كليه بريطانية تمنع الطالبات المسلمات من ارتداء النقاب لأسباب أمنية

■ لندن - يوبي اي: منعت كلية متروبوليتان بيرمنغهام البريطانية الطلاب المسلمين من ارتداء النقاب والحجاب، بعد أن قررت ادارتها بأن وجوههم يجب أن تكون مكشوفة لأسباب أمنية.

وقالت صحيفة «بيرمنغهام ميل» أمس الثلاثاء إن الكلية أبلغت طالباتها المسلمات بأنهن لا تسمح لهن بارتداء النقاب، الذي يغطي كل اجسامهن باستثناء عيونهن، لتسهيل التعرف عليهن في جميع الأوقات.

وقال نائب مدير إدارة منطقة التنمية المركزية الخاصة «بارك تشول سو» ودخل الوفد الكوري الجنوبي المكون من 5 مسؤولين من الحكومة، والمصحفين وغيرهم مع خط الحدود العسكري إلى المجمع صباح اليوم.

وكشف مسؤول وزاري طلب عدم الكشف عن هويته أنه خلال المحادثات المشتركة التي أجريت أمس الثلاثاء، أوضح الجانبان وجهات نظرم الأساسية..

باكستان ستفرج عن الرجل الثاني سابقاً في طالبان هذا الشهر

■ اسلام آباد - رويترز: قال مسؤول السياسة الخارجية في باكستان أمس الثلاثاء إن بلاده ستفرج عن الرجل الثاني سابقاً في حركة طالبان الملا عبد الغني بارادار هذا الشهر في أقرب تقدير للمساعدة في دفع جهود السلام في أفغانستان المجاورة.

وقال سارنات عزيز مستشار رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف للشؤون الخارجية لرويترز «اتفقنا من حيث المبدأ على الإفراج عنه، تجري مناقشة موعد ذلك ويجب أن يكون قريباً جداً». واعتقد في غضون هذا الشهر.

وأضاف أن بارادار لن يسلم إلى أفغانستان مباشرة مثلما يأمل البعض في كابول وأنه سيفرج عنه في باكستان.

دراسة: بابوا غينيا الجديدة الأسوأ في العنف ضد المرأة

■ باتوكوب - ب: أفادت دراسة للأمم المتحدة شملت ست دول آسيوية وصدرت نتائجها أمس الثلاثاء بأن بابوا غينيا الجديدة هي الأسوأ إقليمياً فيما يتعلق بممارسات العنف ضد المرأة، حيث اعترف نحو 62% من رجال استطلعت آراؤهم بأنهم اغتصبوا امرأة.

وفي بنجلاديش، اعترف نحو 10% من الرجال الذين استطلعت آراؤهم بأن اغتصاب بينما قال 25% من الرجال في كمبوديا بأنهم ارتكبوا شاكلاً من أشكال اغتصاب المرأة بحسب دراسة الأمم المتحدة.

وتستند الدراسة الصادرة تحت عنوان «لماذا يستخدم بعض الرجال العنف ضد النساء وكيف نمنع ذلك» إلى مقابلات أجريت خلال الفترة من 2010 حتى 2013 وشملت 10 آلاف رجل و 3 آلاف امرأة في بنجلاديش وكمبوديا والصين واندونيسيا وسريلانكا وبابوا غينيا الجديدة.

وبينما تشير الدراسة عن مستوى مزعج من الاغتصاب، بين غير الشركاء فإنها تكشف أيضاً إلى مستويات مرتفعة من العنف البدني أو الجنسي ضد الشركاء وتراوحت نسبة ذلك بين 26% في اندونيسيا إلى 80% في بابوا غينيا الجديدة.

كما حاولت الدراسة أيضاً فحص مسألة اغتصاب الرجال، وتبين أنه في الصين واندونيسيا هناك نحو 2% من الرجال الذين أجريت مقابلات معهم ذكروا أنهم اغتصبوا رجلاً، بينما تراوحت النسبة في سريلانكا وكمبوديا بين 3 و 4% فيما بلغت النسبة 8% في بابوا غينيا الجديدة.

مقتل جنديين تاييلنديين بهجوم على مدرسة في جنوب البلاد

■ باتوكوب - يوبي اي: قتل جنديين تاييلنديين، وجرح 3 آخرون، أمس الثلاثاء، بانفجار قنبلة في مركز مراقبة قبالة مدرسة بمقاطعة مونغ في إقليم يالا بجنوب البلاد.

وتكرت صحيفة (باتوكوب بوست) التاييلندية، أن انفجاراً استهدف نقطة تفتيش تابعة للجيش قبالة مدرسة (كاتاراسادون برومونغ 2)، وقتل بانفجار جنديين وأصيب 3 آخرون بجروح.

ومنعت إدارة المدرسة التلاميذ من مغادرتها حتى انتهاء الجنود من تمشيط المنطقة بغية التأكد من عدم وجود قنابل أخرى.

يذكر أن إقليم تاييلاند الحدودية في الجنوب، وخصوصاً يالا وباتاني، تتعرض دائماً لهجمات متفردين منذ عام 2004، وتُسببت التفجيرات وحوادث إطلاق النار بمقتل الآلاف.

نائب الرئيس الكيني ينفي التهم المنسوبة إليه أمام الجنائية الدولية

■ نيروبي - ب: نفي نائب الرئيس الكيني ويليام روتو وشريكه في الاتهام الصحفي الأديجي جوشوا سانج ارتكاب الجرائم ضد الإنسانية المنسوبة إليهما، وذلك في مستهل محاكمتهما التي بدأت اليوم الأربعاء أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، ويواجه روتو 46 عاماً، وسانج تهم تدبير جرائم قتل وتهجير قسري لأشخاص خلال أعمال عنف عرقية أعقبت الانتخابات التي جرت في كينيا بشرق أفريقيا في عامي 2007 و 2008.

وخلال الشهر من الفوضى، قتل ألف شخص على الأقل وأجبر أكثر من 600 ألفاً على مغادرة منازلهم.

وقال أن هذه المحاكمة هي الأولى الدولية التي يمثل فيها مسؤول لا يزال في السلطة، أمام المحكمة.

وقالت رئيسة الادعاء بالحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، في مرافعتها الافتتاحية «كان الهدف الأساسي للسيد روتو الاستحواذ على السلطة لصالحه وصالح حزبه بالعرف، وهو ما لم يكن بالاكتمال تحقيقه عبر صناديق الاقتراع».

وأتهمت بنسودا روتو، الذي يوصف بأنه «شخصية سياسية قوية»، بالسعي وراء تغيير دائم للبيئة العرقية في وادي الصغد بكينيا من أجل الضي عندما في أجدته السياسية.

كما أشارت إلى أن سانج كان «الناطق الرئيسي» الذي استعان به روتو ومعاونوه.

وحذرت بنسودا من تعرض الشهود للتهريب قبل المحاكمة، وعرض الرشاوى على بعضهم.

وقالت إن القضية «مفعمة بتحديات التعاون والعقبات المتعلقة بسلامة الشهود»، مضيفة أن بعض الشهود «خائفون لدرجة تمنعهم من التوصل للشهادة».

ويمثل رئيس كينيا أوهورو كينيتا 51 عاماً، في تشرين ثان توفير الممثل أمام نفس المحكمة متهماً بارتكاب جرائم ضد الإنسانية أيضاً في قضية منفصلة، حول ضلوعه في أعمال العنف التي أعقبت الانتخابات.

المتوردون الإسلاميون يحتجزون عشرات الرهائن الجدد في الفلبين

■ زامبونغا (الفلبين) - أ ف ب: احتجز متوردون في حركة اسلامية في الفلبين تعارض مفاوضات السلام مع انميلا، عشرات الرهائن الجدد الثلاثاء وتبادلوا إطلاق النار مع القوات المسلحة في اليوم الثاني من هجوم ضد مدينة تقع في جنوب الأريخبيل.

وسمع إطلاق نار فجراً قرب مدينة زامبونغا الساحلية التي تعد 800 ألف نسمة وتقع في جزيرة مينداناو، بعدما هاجمها الاثنين ما بين 200 و 300 مسلح ينتمون إلى جبهة مورو للتحريض الوطني.

واحتجز المتوردون عشرين شخصاً في بداية عملياتهم، لكن رئيسة بلدية المدينة ماريا ايزابيل كليماكو بسالازار قالت ان 170 من سكان ست قرى مجاورة أسروا صباح الثلاثاء.

وفي مقابلة مع شبكة «إيه بي إس - سي بي إن» قالت «انهم يستخدمونهم دروعاً بشرية»، وأضافت «تعمل على تحريرهم وعلى ايجاد حل سلمي للأزمة».

وتابعت رئيسة البلدية ان هجوم الاثنين وقع 24 قتيلاً وراغم 1500 من السكان على الفرار من

ماتزالهم واعلن مؤسس جبهة مورو للتحريض الوطني

■ زامبونغا (الفلبين) - أ ف ب: احتجز متوردون في حركة اسلامية في الفلبين تعارض مفاوضات السلام مع انميلا، عشرات الرهائن الجدد الثلاثاء وتبادلوا إطلاق النار مع القوات المسلحة في اليوم الثاني من هجوم ضد مدينة تقع في جنوب الأريخبيل.

وسمع إطلاق نار فجراً قرب مدينة زامبونغا الساحلية التي تعد 800 ألف نسمة وتقع في جزيرة مينداناو، بعدما هاجمها الاثنين ما بين 200 و 300 مسلح ينتمون إلى جبهة مورو للتحريض الوطني.

واحتجز المتوردون عشرين شخصاً في بداية عملياتهم، لكن رئيسة بلدية المدينة ماريا ايزابيل كليماكو بسالازار قالت ان 170 من سكان ست قرى مجاورة أسروا صباح الثلاثاء.

وفي مقابلة مع شبكة «إيه بي إس - سي بي إن» قالت «انهم يستخدمونهم دروعاً بشرية»، وأضافت «تعمل على تحريرهم وعلى ايجاد حل سلمي للأزمة».

وتابعت رئيسة البلدية ان هجوم الاثنين وقع 24 قتيلاً وراغم 1500 من السكان على الفرار من

ماتزالهم واعلن مؤسس جبهة مورو للتحريض الوطني

■ زامبونغا (الفلبين) - أ ف ب: احتجز متوردون في حركة اسلامية في الفلبين تعارض مفاوضات السلام مع انميلا، عشرات الرهائن الجدد الثلاثاء وتبادلوا إطلاق النار مع القوات المسلحة في اليوم الثاني من هجوم ضد مدينة تقع في جنوب الأريخبيل.

وسمع إطلاق نار فجراً قرب مدينة زامبونغا الساحلية التي تعد 800 ألف نسمة وتقع في جزيرة مينداناو، بعدما هاجمها الاثنين ما بين 200 و 300 مسلح ينتمون إلى جبهة مورو للتحريض الوطني.

واحتجز المتوردون عشرين شخصاً في بداية عملياتهم، لكن رئيسة بلدية المدينة ماريا ايزابيل كليماكو بسالازار قالت ان 170 من سكان ست قرى مجاورة أسروا صباح الثلاثاء.

وفي مقابلة مع شبكة «إيه بي إس - سي بي إن» قالت «انهم يستخدمونهم دروعاً بشرية»، وأضافت «تعمل على تحريرهم وعلى ايجاد حل سلمي للأزمة».

وتابعت رئيسة البلدية ان هجوم الاثنين وقع 24 قتيلاً وراغم 1500 من السكان على الفرار من

ماتزالهم واعلن مؤسس جبهة مورو للتحريض الوطني

■ زامبونغا (الفلبين) - أ ف ب: احتجز متوردون في حركة اسلامية في الفلبين تعارض مفاوضات السلام مع انميلا، عشرات الرهائن الجدد الثلاثاء وتبادلوا إطلاق النار مع القوات المسلحة في اليوم الثاني من هجوم ضد مدينة تقع في جنوب الأريخبيل.

وسمع إطلاق نار فجراً قرب مدينة زامبونغا الساحلية التي تعد 800 ألف نسمة وتقع في جزيرة مينداناو، بعدما هاجمها الاثنين ما بين 200 و 300 مسلح ينتمون إلى جبهة مورو للتحريض الوطني.

واحتجز المتوردون عشرين شخصاً في بداية عملياتهم، لكن رئيسة بلدية المدينة ماريا ايزابيل كليماكو بسالازار قالت ان 170 من سكان ست قرى مجاورة أسروا صباح الثلاثاء.

وفي مقابلة مع شبكة «إيه بي إس - سي بي إن» قالت «انهم يستخدمونهم دروعاً بشرية»، وأضافت «تعمل على تحريرهم وعلى ايجاد حل سلمي للأزمة».

وتابعت رئيسة البلدية ان هجوم الاثنين وقع 24 قتيلاً وراغم 1500 من السكان على الفرار من

ماتزالهم واعلن مؤسس جبهة مورو للتحريض الوطني

■ زامبونغا (الفلبين) - أ ف ب: احتجز متوردون في حركة اسلامية في الفلبين تعارض مفاوضات السلام مع انميلا، عشرات الرهائن الجدد الثلاثاء وتبادلوا إطلاق النار مع القوات المسلحة في اليوم الثاني من هجوم ضد مدينة تقع في جنوب الأريخبيل.

وسمع إطلاق نار فجراً قرب مدينة زامبونغا الساحلية التي تعد 800 ألف نسمة وتقع في جزيرة مينداناو، بعدما هاجمها الاثنين ما بين 200 و 300 مسلح ينتمون إلى جبهة مورو للتحريض الوطني.

واحتجز المتوردون عشرين شخصاً في بداية عملياتهم، لكن رئيسة بلدية المدينة ماريا ايزابيل كليماكو بسالازار قالت ان 170 من سكان ست قرى مجاورة أسروا صباح الثلاثاء.

وفي مقابلة مع شبكة «إيه بي إس - سي بي إن» قالت «انهم يستخدمونهم دروعاً بشرية»، وأضافت «تعمل على تحريرهم وعلى ايجاد حل سلمي للأزمة».

وتابعت رئيسة البلدية ان هجوم الاثنين وقع 24 قتيلاً وراغم 1500 من السكان على الفرار من

ماتزالهم واعلن مؤسس جبهة مورو للتحريض الوطني

■ زامبونغا (الفلبين) - أ ف ب: احتجز متوردون في حركة اسلامية في الفلبين تعارض مفاوضات السلام مع انميلا، عشرات الرهائن الجدد الثلاثاء وتبادلوا إطلاق النار مع القوات المسلحة في اليوم الثاني من هجوم ضد مدينة تقع في جنوب الأريخبيل.

وسمع إطلاق نار فجراً قرب مدينة زامبونغا الساحلية التي تعد 800 ألف نسمة وتقع في جزيرة مينداناو، بعدما هاجمها الاثنين ما بين 200 و 300 مسلح ينتمون إلى جبهة مورو للتحريض الوطني.

واحتجز المتوردون عشرين شخصاً في بداية عملياتهم، لكن رئيسة بلدية المدينة ماريا ايزابيل كليماكو بسالازار قالت ان 170 من سكان ست قرى مجاورة أسروا صباح الثلاثاء.

وفي مقابلة مع شبكة «إيه بي إس - سي بي إن» قالت «انهم يستخدمونهم دروعاً بشرية»، وأضافت «تعمل على تحريرهم وعلى ايجاد حل سلمي للأزمة».

وتابعت رئيسة البلدية ان هجوم الاثنين وقع 24 قتيلاً وراغم 1500 من السكان على الفرار من

ماتزالهم واعلن مؤسس جبهة مورو للتحريض الوطني

■ زامبونغا (الفلبين) - أ ف ب: احتجز متوردون في حركة اسلامية في الفلبين تعارض مفاوضات السلام مع انميلا، عشرات الرهائن الجدد الثلاثاء وتبادلوا إطلاق النار مع القوات المسلحة في اليوم الثاني من هجوم ضد مدينة تقع في جنوب الأريخبيل.

وسمع إطلاق نار فجراً قرب مدينة زامبونغا الساحلية التي تعد 800 ألف نسمة وتقع في جزيرة مينداناو، بعدما هاجمها الاثنين ما بين 200 و 300 مسلح ينتمون إلى جبهة مورو للتحريض الوطني.

واحتجز المتوردون عشرين شخصاً في بداية عملياتهم، لكن رئيسة بلدية المدينة ماريا ايزابيل كليماكو بسالازار قالت ان 170 من سكان ست قرى مجاورة أسروا صباح الثلاثاء.

وفي مقابلة مع شبكة «إيه بي إس - سي بي إن» قالت «انهم يستخدمونهم دروعاً بشرية»، وأضافت «تعمل على تحريرهم وعلى ايجاد حل سلمي للأزمة».

وتابعت رئيسة البلدية ان هجوم الاثنين وقع 24 قتيلاً وراغم 1500 من السكان على الفرار من

ماتزالهم واعلن مؤسس جبهة مورو للتحريض الوطني

■ زامبونغا (الفلبين) - أ ف ب: احتجز متوردون في حركة اسلامية في الفلبين تعارض مفاوضات السلام مع انميلا، عشرات الرهائن الجدد الثلاثاء وتبادلوا إطلاق النار مع القوات المسلحة في اليوم الثاني من هجوم ضد مدينة تقع في جنوب الأريخبيل.

وسمع إطلاق نار فجراً قرب مدينة زامبونغا الساحلية التي تعد 800 ألف نسمة وتقع في جزيرة مينداناو، بعدما هاجمها الاثنين ما بين 200 و 300 مسلح ينتمون إلى جبهة مورو للتحريض الوطني.

واحتجز المتوردون عشرين شخصاً في بداية عملياتهم، لكن رئيسة بلدية المدينة ماريا ايزابيل كليماكو بسالازار قالت ان 170 من سكان ست قرى مجاورة أسروا صباح الثلاثاء.

وفي مقابلة مع شبكة «إيه بي إس - سي بي إن» قالت «انهم يستخدمونهم دروعاً بشرية»، وأضافت «تعمل على تحريرهم وعلى ايجاد حل سلمي للأزمة».

وتابعت رئيسة البلدية ان هجوم الاثنين وقع 24 قتيلاً وراغم 1500 من السكان على الفرار من



تقرير حقوقي: 557 حالة عنف سياسي شهدتها مصر خلال آب

القاهرة - «الأناسول»: رصد تقرير لمركز حقوقي مؤيد للرئيس المعزول في مصر خلال شهر أغسطس/ آب الماضي بمتوسط 17 حالة يوميا و3 أحداث كل 4 ساعات. وأرجع التقرير الذي أصدره المركز التنموي الدولي (غير حكومي) ومقره القاهرة، الثلاثاء، تحت عنوان «مؤشر الديمقراطية»، تلك الحالات إلى الاطاحة بالرئيس محمد مرسي في 3 يوليو/تموز الماضي.

وأشار إلى أن تلك الأحداث اشترك فيها ثلاثة أطراف رئيسية: وهم المتمون لجماعة الإخوان المسلمين وأنصارهم من جانب، والأهالي والمواطنين وعدد من النشطاء السياسيين من جانب آخر، في حين احتلت قوات الأمن من الشرطة والجيش الضلع الثالث.

وتنوعت أشكال العنف السياسي - بحسب التقرير - بين اشتباكات مسلحة بين مؤيدي الرئيس مرسي والأهالي، والهجوم على مراكز والمقار الشرطة والمواقع الأمنية، وحرق بعض المباني الحكومية، ومهاجمة الكنائس وممتلكات المسيحيين.

وبحسب التقرير، فإن يوم 14 أغسطس/ آب (الذي شهد فض اعتصام مؤيدي مرسي في منطقة رابعة العدوية وميدان النهضة بالقاهرة وغيرها) شهد أكبر حصيلة لأحداث العنف حيث سجل 150 حالة، في حين شهد يوم 16 من الشهر نفسه المرتبة الثانية بـ87 حالة، أما 30 أغسطس/ آب فاحتل المركز الثالث بتسجيل 44 حالة عنف.

ورصد التقرير 116 حالة عنف وقعت قبل فض اعتصام مؤيدي الرئيس المعزول في رابعة العدوية والنهضة في 14 أغسطس/ آب الماضي بنسبة 21% فقط من حصيلة حوادث الشهر، في حين أن 441 حالة عنف ارتكبت منذ يوم 14 أغسطس وحتى نهاية الشهر بنسبة 79%، وهو ما يمثل «ردة فعل قوية وعنيفة انتهجتها جماعة الإخوان المسلمين وأنصارها تجاه فض اعتصاماتهم بالقوة من قبل الأمن والجيش المصري»، حسب تعبيره.

وسقط مئات القتلى وآلاف الجرحى في فض قوات الجيش والشرطة المصرية لاعتصام مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي في رابعة العدوية بمدينة مصر (شرق القاهرة) ونهضة مصر في الجزيرة (غرب العاصمة) وأدت إلى اندلاع أعمال عنف بعدها في عدد من المدن المصرية.

وبحسب التقرير فإن محافظة الجزيرة (غرب القاهرة) تصدرت خريطة حوادث العنف السياسي خلال أغسطس/ آب بعدما شهدت 46 حالة بواقع نحو 8% من حوادث العنف، تلتها محافظة شمال سيناء، شمال شرق، التي شهدت 44 حالة، في حين احتلت محافظة الشرقية، بلدتا النيل شمالا، المركز الثالث بعدما شهدت 41 حالة.

وكانت المحافظات الساحلية والسياسية مثل (الوادى الجديد والأقصر وجنوب سيناء والبحر الأحمر وأسوان) الأقل حضورا على خارطة حوادث العنف، وذلك كله بحسب التقرير.

منظمات حقوقية مصرية تدين محاكمة المدنيين عسكريا

القاهرة - «الأناسول»: أعربت منظمات حقوقية مصرية عن إدانتها للحكام العسكرية الصادرة ضد مدنيين الثلاثاء الماضي، مطالبة بإعادة محاكمتهم أمام القضاء الطبيعي.

وأصدرت المحكمة العسكرية بمحافظة السويس شمال شرقي مصر، الثلاثاء الماضي، أحكاما متنوعة على 64 من مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي، بينهما براءة 12، والسجن المؤبد (25 سنة) لواحد، والسجن المشدد (15 عاما) لثلاثة، وبالسجن ما بين 5-10 سنوات على 48 آخرين؛ بتهم تتعلق بـ«حرق مدرعات للجيش وكنائس والتخريب على القتل والعنف»، خلال احتجاجات شهدتها المحافظة على عزل مرسي، وقلنا لنص الاتهام.

كما حددت المحكمة العسكرية بالمحافظة ذاتها الثلاثاء جلسة 17 سبتمبر/ أيلول لمحاكمة 8 من قيادات الجماعة الإسلامية والإخوان المسلمين ومؤيدي لمرسي، بتهمة المشاركة في الاعتداء على قوات الجيش والسويس وحرق قتل البعض وأصيب وتعرض على حرق اثنين من الكنائس يوم 14 أغسطس/ آب الماضي.

وقالت منظمات «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» و«المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية» ومركز هشام مبارك للقانون، وحملة «لا للمحاكمات العسكرية للمدنيين» في بيان مشترك إنها تدين الأحكام الجماعية الصادرة عن المحكمة العسكرية بالسويس في 3 سبتمبر/ أيلول بحق عشرات من المدنيين.

وطالبت تلك المنظمات بعدم التصديق على الأحكام العسكرية، وإعادة محاكمة المتهمين أمام محكمة الجنائيات؛ احتراماً لحقهم في المحاكمة العادلة أمام القضاء الطبيعي.

كما طالبت الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور باستعمال سلطته التشريعية في إصدار تعديل فوري لقانون القضاء العسكري لتحظر بموجبه إحالة أي مدني إلى القضاء العسكري وقصر اختصاصه على أفراد القوات المسلحة.

وأضافت المنظمات أن محاميه الذين شاركوا في فريق الدفاع عن المتهمين «واجهوا صعوبات في القيام بدورهم في تمثيل المتهمين المدنيين أمام المحكمة التي اعتقدت في مفر قيادة الجيش الثالث بعبء على طريق القاهرة- السويس الصحراوي، بدلا من مقرها المعتاد في المحكمة العسكرية بالسويس».

وتنص المادة 198 من الدستور الذي تم تعديله مؤقتا عقب عزل مرسي، على أنه «لا يجوز محاكمة المدني أمام القضاء العسكري إلا في الجرائم التي تضر بالقوات المسلحة، ويحدد القانون تلك الجرائم، ويبين اختصاصات القضاء العسكري الأخرى»، وهو ما تحول إلى نص قانوني في القضاء العسكري.

وزير الخارجية المصري يلتقي نائب رئيس حزب «الشعب الجمهوري» التركي المعارض

القاهرة - يو بي أي: التقى وزير الخارجية المصري نبيل فهمي الثلاثاء، في وفد حزب «الشعب الجمهوري» التركي المعارض برئاسة نائب رئيسه فاروق أوغلو.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية بدر عبد العاطي، في بيان، إن فهمي «حرص خلال المقابلة على تأكيد أن مصر ليس لديها مشكلات مع الشعب التركي الشقيق، وأن العلاقات والمصالح الإستراتيجية بين البلدين على المدى البعيد يتعين أن تكون فوق أية اعتبارات حزبية أو أيديولوجية ضيقة وتستند إلى الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وعدم التدخل في الشأن الداخلي».

وأضاف عبد العاطي، أن فهمي أكد كذلك على «أن إصلاح المشاكل والسلبيات وحالة الاحتقان التي لحقت بالعلاقات بين البلدين وغضب الرأي العام المصري الشديد ستحتاج إلى بعض الوقت ومواقف واضحة تعكس احتراماً كاملاً لإرادة الشعب المصري ولرموز مصر السياسية وقاماتها الدينية».

ولفت إلى أن الوفد التركي عبّر عن جانبه «على احترامه لإرادة الشعب المصري، وأعرب عن قلقه من التدهور الذي لحق بالعلاقات بين الدولتين الشقيقتين مصر وتركيا».

ونقل عبد العاطي عن الوفد التركي تأكيد أن زيارته إلى مصر «تستهدف فتح قنوات جديدة لإعادة الدفء للعلاقات الإستراتيجية بين أكبر دولتين في الشرق الأوسط، والتأكيد على مكانة مصر الإقليمية والإسلامية لوجود أكبر جامعة سنية في العالم بها مظلة في أزهرها الشريف، إلى جانب الحفاظ على العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين».

وتشهد العلاقات المصرية - التركية حالة من الاحتقان على خلفية رفض الحكومة التركية لعزل الرئيس المصري السابق محمد مرسي وصفها ذلك بـ«الانقلاب العسكري»، فيما رفضت مصر هذا الموقف وقامت الخارجية المصرية باستدعاء السفير التركي لدى القاهرة حسين عوني بوصطالي مرتين لإبلاغه احتجاجاً رسمياً على تدخل بلاده في شؤون مصر، وذلك قبل أن تستدعي أنقرة سفيرها للتشاور وترد مصر بالمثل.

القاهرة - يو بي أي: وافق وزير الخارجية المصري نبيل فهمي الثلاثاء، في وفد حزب «الشعب الجمهوري» التركي المعارض برئاسة نائب رئيسه فاروق أوغلو.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية بدر عبد العاطي، في بيان، إن فهمي «حرص خلال المقابلة على تأكيد أن مصر ليس لديها مشكلات مع الشعب التركي الشقيق، وأن العلاقات والمصالح الإستراتيجية بين البلدين على المدى البعيد يتعين أن تكون فوق أية اعتبارات حزبية أو أيديولوجية ضيقة وتستند إلى الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وعدم التدخل في الشأن الداخلي».

وأضاف عبد العاطي، أن فهمي أكد كذلك على «أن إصلاح المشاكل والسلبيات وحالة الاحتقان التي لحقت بالعلاقات بين البلدين وغضب الرأي العام المصري الشديد ستحتاج إلى بعض الوقت ومواقف واضحة تعكس احتراماً كاملاً لإرادة الشعب المصري ولرموز مصر السياسية وقاماتها الدينية».

ولفت إلى أن الوفد التركي عبّر عن جانبه «على احترامه لإرادة الشعب المصري، وأعرب عن قلقه من التدهور الذي لحق بالعلاقات بين الدولتين الشقيقتين مصر وتركيا».

ونقل عبد العاطي عن الوفد التركي تأكيد أن زيارته إلى مصر «تستهدف فتح قنوات جديدة لإعادة الدفء للعلاقات الإستراتيجية بين أكبر دولتين في الشرق الأوسط، والتأكيد على مكانة مصر الإقليمية والإسلامية لوجود أكبر جامعة سنية في العالم بها مظلة في أزهرها الشريف، إلى جانب الحفاظ على العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين».

وتشهد العلاقات المصرية - التركية حالة من الاحتقان على خلفية رفض الحكومة التركية لعزل الرئيس المصري السابق محمد مرسي وصفها ذلك بـ«الانقلاب العسكري»، فيما رفضت مصر هذا الموقف وقامت الخارجية المصرية باستدعاء السفير التركي لدى القاهرة حسين عوني بوصطالي مرتين لإبلاغه احتجاجاً رسمياً على تدخل بلاده في شؤون مصر، وذلك قبل أن تستدعي أنقرة سفيرها للتشاور وترد مصر بالمثل.

محكمة مصرية تصدر حكماً بأعدام أردنيين اثنين لجلهما المخدرات لسيناء

طور سيناء (مصر) - د ب أ: قضت محكمة جنايات جنوب سيناء المصرية في جلستها الثلاثاء بإعدام شقبا بحق مواطنين أردنيين اثنين أدينا جلب مخدر الكوكايين.

ترجع وقائع القضية إلى 17 كانون أول/ ديسمبر عام 2012 عندما وردت معلومات سرية إلى العقيد منتصر عدلي عبد العزيز رئيس إدارة مكافحة المخدرات بميناء نويبع البحري تفيد قيام عناصر بتهرب كميات من مخدر الكوكايين.

وبتفتيش سيارة خاصة كان يستقلها المتهمان عثر بها على 34 كغاً بداخل كل منها مخدر الكوكايين وعلى الفور أُلقي القبض على السائق علي سليمان علي أبو عدون وزميله اشرف فرج محمد الدرداسوي وهما من الأردن وتم تحرير محضر لهما بتهمة جلب مخدرات إلى داخل البلاد.

وتمت إحالة الأردنيين لمحكمة الجنائيات التي أصدرت حكماً بإعدام شقبا بحقهما ومصادرة المخدر المصوب والسيارة.

سماوي ينتقد الجدل حول تعديل الدستور المصري العطل ويصفه بـ «القضية المفتعلة»

القاهرة - يو بي أي: انتقد المتحدث الرسمي باسم لجنة الخمسين المعنية بتعديل الدستور المصري العطل، الثلاثاء، الجدل الدائر حول ما إذا كانت اللجنة ستقوم بتعديل الدستور أم ستقوم بوضع دستور جديد، معتبراً أن ذلك يمثل «قضية مفتعلة».

وقال الأمين العام لاتحاد الكتاب العرب والتحدث الرسمي باسم لجنة الخمسين المعنية بتعديل الدستور المصري العطل الدكتور محمد سماوي، في مؤتمر صحفي عقده أمس، إننا «لا نقول سنبتغي كل دستاير مصر جانبياً ونكتب دستوراً جديداً، وما تم تقديمه للجنة الخمسين وثيقة نتيجة لعمل لجنة الخبراء والتي نظرت دستور 2012 الذي تم تعديله وارتكبت فيه تعديلات القرحة».

وحول ما إذا كانت التعديلات المقرحة ستشتمل بعض مواد الدستور العطل أم سيكون التعديل شاملاً، قال سماوي إن «النتائج سليمة والقرار الجمهوري لم يحدد

المواد التي يتم تعديلها، وقد ترى اللجنة واللجان النوعية تعديل عدد محدود من المواد وهناك تعديلات كثيرة سيتم إدخالها على الوثيقة قبل رفعها إلى رئيس الجمهورية»، وأضاف الجدل حول الموضوع بـ«القضية المفتعلة».

ورداً على ما أُثير من لغز حول الديباجة التي وضعتها لجنة العشرة (التي شكلها الرئيس المصري للنظر في المواد المقترحة تعديلها من الدستور العطل)، أوضح سماوي أن لجنة الخبراء وضعت ديباجة صالحة لكل العصور ومن حق لجنة الخمسين أن تدخل التعديلات السياسية التي تراها مناسبة.

ورفض ما يتردد عن أن لجنة الخمسين تعمل وفق أجندة معدة سلفاً، مشدداً على أن أغراض اللجنة متنوعة أرواهم واتجاهاتهم، أحرار في مناقشاتهم واقتراحاتهم الخاصة بإجراء أي تعديلات على أي عدد من مواد الدستور العطل.

دعوات مصرية لمراجعة «السلام البارد مع إسرائيل» خلال ندوة بمناسبة مرور عامين على إحراق سفارتها

القاهرة - «القدس العربي»: طالب سياسيون ومثقفون مصريون الثلاثاء، بمراجعة العلاقات مع تل أبيب، وذلك خلال ندوة نظمت بمناسبة مرور عامين على إحراق سفارة الكيان الإسرائيلي في القاهرة.

وبمناسبة مرور عامين على إحراق السفارة الإسرائيلية في مصر وإزال علمها ورفع العلم المصري بدلاً عنه، عقد حزب العمل حلقة نقاشية حول العلاقات المصرية الإسرائيلية في ظل توتر الانظمة الحاكمة باختلاف سياساتها، فبرغم ثلاثة عقود من سلام بارد مع الكيان الإسرائيلي برعاية حليفه الاستراتيجي المخلوع حسني مبارك، إلا السفارة أحرقتها المظاهرات الغاضبة في إشارة إلى تغيير جذري في سياسة العلاقات بعد انتهاء حكم المخلوع.

وشدد ضياء الصاوي ناشط سياسي مصري لفراسل العالم، على أن اقتحام

الندوة بان يرتفع منسوب المياه في حالة الانهيار التي 4 أمثال، فهذه الحالة تعتبر غير محسوبة بالنسبة لنا، لذا نحتاج إلى تدابير أخرى لا نمتلكها حالياً.

في ذلك، فإن هناك مصدر من دائرة مفتشية آثار الأنبار رفض ذكر اسمه أشار للاتصال إلى وجود مخاوف كبيرة في الدائرة على المواقع الأثرية في محافظة المنيا مع طريق هذا المصدر 430 موقعا أثريا ومرقد دينية على عموم المحافظة وأن العشرات من هذه المواقع مهددة بالمخو وحالة انهيار سد الفرات بدير الزور.

وأشار المصدر بأن أهم المواقع الأثرية المهمة مهددة بالنمو في مغارات أم الجماج في حديثة، وتعود إلى الحقبة الهلنستية، التي تجمع النمطين الآشوري والهلنستي، حيث كان سكان القرى في هذا العصر يستخدمون المغارات في دفن موتاهم وحفظ نفاسهم، ولعبة عانة التاريخية، التي يعود تاريخها إلى العصر العباسي، وأعرب عن يهوان أن تبذل السلطات العراقية المزيد من الجهود لحماية المواقع الأثرية من خطر الفيضان للمحافظة على الإرث الحضاري والتاريخي للبلاد.

تداعيات انهيار محتمل لسد الفرات على العراق: تأثيره سيئ أكثر من مائة قرية وثلاثة أقاليم

وشدد الراوي بأن مديرية الموارد المائية في الأنبار جاهزة حالياً لأي طارئ محسوب، نتيجة الظروف في سوريا منذ من شدة خطورة الأمر وقال: «لا نتمنى أن يحدث هذا الأمر، لأن الضرر سيكون كبيرا على سوريا والعراق، ولكن مع ذلك قادراً وقاعاً أي خلل فإننا نستصدي له من خلال سد الحديثة، حيث يمكن له أن يستوعب الموجة الحالية، ويكتفي باستيعاب أية موجة تأتي من الأثرية، ليتم تصريف المياه عن طريق هذا السد بكميات كبيرة، ومن ثم خزنها في بحيراتي الحجابية والزرازة، وأن بحيرة الزرازة فارغة حالياً، ويكتفي باستيعاب أية موجة تأتي من الطوارئ، وهي جاهزة لتخزين كميات كبيرة من المياه تصل إلى حدود 20 مليار متر مكعب، في هذه الحالة سيتم التصريف من سد الحديثة بحدود 2500 مكعب متر، بحيث لا يثر كثيراً على نهر الفرات والسكان على طول النهر في الجانب العراقي».

وأضاف الراوي بأن التدابير المتخذة حالياً للفيضان الحسوبة فقط، وإذا كانت هناك كميات غير محسوبة وغير مقدرة، فمن الصعب عليهم اتخاذ جميع سكان المنطقة، وقال: «هناك

لواجهة احتمال انهيار سد الفرات» في سورية، الذي تدور بالقرب منه اشتباكات، وأضاف بأن الخطة تضمنت تهيئة بحيرتي الحجابية في الفلوجة والدياسية في حديثة، والمساحات المائية المنتشرة في الأنبار لاستيعاب السيول في حال انهيار السد.

وأضاف الراوي بأن مديرية الموارد المائية في الأنبار، اتخذت التدابير اللازمة لإنقاذ السكان من الموجة المائية المقبلة من سورية، والحيولة دون تضرر المنازل والأراضي الزراعية، وهذه التدابير للفيضانات الحسوبة، وإذا كانت هناك كميات غير محسوبة فمن الصعب السيطرة عليها.

وأعتبر أن «الوقوع في مقدمة الحدود العراقية - السورية، وهناك معلومات بأنه بحدود 200 كم تقريبا، سيخترق في حالة انهيار سد الفرات في دير الزور، لذا فإننا اتخذنا التدابير بشكل أن يستقبل سد الحديثة الموجة الكبيرة الأتية ويصعها، ومن ثم تحويلها إلى بحيرات المنطقة بحيث لا يؤثر على سكان المنطقة، وهنا الضرر سيكون على القرى الحدودية التي ما قبل السد».

بغداد - «الأناسول»: تهدد الفيضانات الناجمة عن انهيار محتمل لسد الفرات، الواقع قرب مدينة «الطبعة»، محافظة الرقة السورية، بغرق ثلاثة أقاليم حدودية عراقية، تضم نحو مائة قرية بشكل تام، نتيجة كون سد «الديسة» الذي سيقتطع غرب العراق من العراق يقع على بعد 200 كم من الحدود السورية - العراقية.

وأفاد، مفتي إسماعيل، عضو مجلس البلدي لقضاء «راو» الحدودي مع سوريا، للاتناسول، بأن هذه الأضية تشمل كل من «القام» و«عانة» و«راو»، التي تضم نحو 92 قرية ومجمعات سكنية على مساحات الأراضي المحيطة بهذه الأضية، ويملكها نحو 300 ألف نسمة، مشيراً إلى أن الكثير من هذه المناطق تقع على مرتفعات تصل إلى 20 متراً عن مستوى البحر، وأن الدراسات التي أجرت على هذه المناطق أثبتت أن ارتفاع منسوب المياه إلى 165 سنتيمتراً، سيؤذي يؤدي إلى غرق قضاء راو الذي يعتبر أعلى الألفية الموجودة في المنطقة.

أما أياد الراوي، مدير الموارد المائية في الأنبار، فقد أكد للاتناسول، بأنهم وضعوا خطة طارئة

وحدها ايباك تدعو الى دعم الضربة وطلبت من اعضائها الاتصال بنواب الكونغرس .. وحديث عن دور اسرائيلي

غالبية الامريكيين تعارض ضربة عسكرية وتسليح المعارضة بل لا تريد دورا قياديا بلبلدهم في حل مشاكل العالم

حكاية الكيماوي الروسي بدأت بزلة لسان وقد تنتهي بزلة لسان كيري.. والمبادرة الروسية خيط نجاة لاوباما

لندن - «القدس العربي»

اعداد ابراهيم درويش:

خيط نجاة

ويبدو ان الاقتراح الروسي كان بمثابة خيط نجاة للرئيس اوباما الذي اعترف ليلة الاثنين انه قد يخسر التصويت في الكونغرس، خاصة ان عدد النواب الذين لم يقنعهم اوباما يصل الى 230 من مجموع 433 نائبا، اضافة لعدم اقتناع الرأي العام الأمريكي بجدل الرئيس وطاقتة حول اهمية عقاب الاسد، فقد اشار استطلاع الذي انشأه 20 بالمئة من الامريكيين يعتقدون ان عدم الرد على الهجوم الكيماوي الذي تقول الادارة الامريكية ان النظام السوري ارتكبه في الغوطة الشهر الماضي، سيضع المنظمة اخرى على السلوك نفسه، ويضاف الى هذا ان الرئيس الذي خرج من قمة العشرين التي عقدت الاسبوع الماضي في سانت بطرسبرغ الروسية لم يحبط بدعم دولي ولا من خلفائه غير الدول العربية الداعمة للارزمة والاتي برزت الخطوة الامريكية في باريس يوم الاحد، وحتى الحليف الفرنسي الذي بدأ متشددا وادعا لعضب سورية يبدو ان في حالة تراجع على ما ذكرت مجلة «تايم» الامريكية، فيما يتخاضع الحليف البريطاني بفكرة العلاقة القديمة، مع امريكا وقد ارتكها، بقصد او بدون قصد، وزير الخارجية جون كيري في لندن عندما رد على سؤال الصحافي قائلا ان النظام السوري يمكنه تجنب الضربة لو قام بتسليم اسلحته الكيماوية وفي غضون اسبوع، وهذا الخطأ اخر في تعامل البيت الابيض مع الازمة السورية التي تضخ عليها عمانان ونصف، ومع ان الخارجية حاولت التقليل من اهمية تصريحات كيري باعتبارها بلاغية الطابع وكانت عن امر لم يكن ليتحقق الا ان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اسعد بالحلطة وعرض فكرة وضع الاسلحة الكيماوية تحت اشراف الرقابة الدولية، تدبرها ومن ثم انضمام سورية لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة الكيماوية.

مسؤولين في الادارة قالوا ان النائب انتخب فرصة العرض الروسي.

تشوش

هناك اعتراف من الامريكيين ان التصريحات الصادرة عن البيت الابيض تتسم بالتشوش، وهو ما عكس جهود الرئيس لاقتناع الامريكيين باهمية معاقبة النظام السوري، فقد لاحظت صحيفة «واشنطن بوست» ان الرئيس وطاقتة من المساعدين قدموا خلال الايام العشرة الماضية عددا من التبريرات المنخفضة والمخيرة في الكثير من الاحيان حول الطرف التي قتل فيها اكثر من 1400 مدني في الغوطة في الهجوم الكيماوي التي تنتم الادارة نظام الاستنفذ، ففي الوقت الذي اكد فيه مسؤولو الادارة على انه لا يمكن السكوت على جرائم النظام الديكتاتوري الا انهم قالوا ان خطتهم لمعايقته لا تشمل على الاطاحة بالاسد، وقالوا ان الضربات قد تؤثر على القدرات القتالية للنظام وقد تحرف الميزان لصالح المعارضة، لكن الهدف الرئيسي منها هو انعاض قدرته على استخدام الاسلحة الكيماوية، وقد دعت هذه التصريحات المتناقضة احيانا عددا من الجمهوريين للتعبير عن عدم المشاركة في هذا الخطأ اوباما، فيحسب النائب جون ابني كالبيرسون، النائب عن تكساس «لا وضوح ولا تركيز، من التصريحات مضيفا ان «موقف الرئيس متردد وغير واضح، انا انفسى لا اعرف ماذا يريد ان يفعل»، وقد عبر الرئيس نفسه عن العسلة هذه في لقائه مع «بي بي سي» عندما قال ان «اذا تحدثت مع عائلتي او ميشيل (زوجه) تعرف انهم قلقون ومتشككون في امر عمل عسكري، واشارت الصحفية الى تحدي الرأي العام الذي يحتاج الرئيس اوباما الكونغرس لاعطاء البيت الابيض فرصة اخرى كي يقدم بحالة» الحرب للنواب المترددين مع ان

بالثمة من الامريكيين يعارضون ضربة عسكرية سورية، ويرى كولين كال من جامعة جورج تاون والذي ركز على سياسة الادارة تجاه الشرق الاوسط ان اوباما يواجه تحديا قاسيا للواءمة بين المصالح المتداخلة فالارادة كما يقول من ناحية «لا تريد الغوص في المياه الساخنة، والنزوط في الحرب الالهية، لان هذا يخيف الناس خاصة انهم لا يتعمقون بدعم شعبي» ومن ناحية اخرى «لا تريد الغوص في المياه الباردة، اي توجيه ضربة ليست قوية للاسد لا تؤدي لتدمير قدراته بشكل كاف».

فرصة لاوباما

ومهما كان الواقع فالمبادرة الروسية تعتبر خيط نجاة حيث علقت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها على زلة لسان كيري بالقول انه، لم يكن يتوقع ان يؤدي اقتراحه العرشي وقف العمل العسكري الامريكي ولكنه قد يحزن منح مخرجاً للرئيس اوباما الذي عبر عن انصراف لتفكير العمل العسكري بعد تحميله المسؤولية هي التي نفذت الهجوم الكيماوي في الغوطة الشهر الماضي، وقالت الصحفية ان نتائج الاستطلاع تلخص طبيعة التحديت التي تواجه الرئيس اوباما لاقناعهم بالكونغرس والعالم الدولي على تجنب الحرب، ولكنها اضافت ان المبادرة الروسية كما تقول، وتري الصحفية ان الاستطلاع يؤكد تحولا ثابتا في مواقف الرأي العام فيما يتعلق بالدور الامريكي في العالم، فالاجهاد الذي اصاب الامريكيين من حربي العراق وافغانستان ادى بهم لعدم الاهتمام بمناقض الحرب قدر اهتمامهم بمشاكلهم الاقتصادية في بلدهم، فيحسب الاستطلاع ان ستة من بين كل عشرة امريكيين يعارضون ضربة للغوطة السورية، حيث عبرت غالبية الامريكيين عن مخاوف من تورط طويل لامريكا في سورية

مما سيؤدي الى زيادة التهديدات الراهية، لكن معارضة التدخل في الشؤون الخارجية تذهب ابعد من الازمة الحالية في سورية حيث تقول نسبة 62 بالمئة من المشاركين في الاستطلاع انه يجب ان لا تأخذ امريكا الدور القيادي لحل الازمة العالم مقابل 34 بالمئة ترى انه يجب على بلاهم قيادة العام، ويتناقض هذا الموقف مع استطلاعات اجري في نيسان (ابريل) بعد دخول القوات الامريكية العراق عام 2003 حيث حيدت نسبة 48 بالمئة فكرة الدور القيادي لامريكا مقابل 43 بالمئة عارضته، وفي جوابهم على سؤال ان كان على امريكا التدخل للاطاحة بالديكتاتوريات وتعبيد الطريق امام الديمقراطية اجابت الغالبية 72 بلا مقابل 15 بالمئة قالت «نعم»، وتعلق الصحفية ان هذه النسبة الاعلى التي تسجل في الاستطلاعات التي اجريت خلال العقد الماضي، وتعتقد الصحفية ان نتائج الاستطلاع تشير الى فشل الرئيس اوباما في اقتناع الرأي العام باهمية عملية التمتع العسكرية «الحدودة» في سورية، فيحسب الاستطلاع قالت نسبة 80 بالمئة ان ادارة اوباما فشلت في شرح اهداف العملية العسكرية في سورية، فيما قالت نسبة 69 بالمئة ان اوباما يجب ان لا يبدأ العمل العسكري بدون موافقة من الكونغرس.

هولاند خاسر ايضا

ويعدا عن واشنطن يواجه الرئيس اوباما تحديات نابعة من مواقف الحلفاء حيث تقول مجلة «تايم» ان النداء الحار الذي وجهه جون كيري يوم السبت في العاصمة الفرنسية باريس، استخدمت اللغة الفرنسية التي يقفها بشكل جيد واعتمد الفقه التاريخ المشترك في مواجهة الديكتاتوريات لم يلحق اذانا صاغية لدى الفرنسيين، بل كما تقول المجلة ربما ادى لتقليل مهمة الرئيس طريفين الفرنسيين لفكرة الحرب على سورية، وتضيف انه كلما دعت الحكومات الغربية بفكرة ضرب البنى العسكرية لاسد كلما زاد تصلب الرأي العام ورفضه اي تدخل خارجي، فيحسب استطلاعات اوتوني دوويكين من المجلس الاوروبي للعلاقات الخارجية في لندن فقد «انكشف حجم الدعم الشعبي للعمل العسكري منذ الهجوم -الغوطة»، قائلا ان هولاند يعان من نفس الشكك التي يعاني منها اوباما فلماذا دفع باتجاه قوات امريكا على تفقد الحال امام الرأي العام الذي يتسائل عن ما عمق الحال والاتصال بطبيعته وماذا سيحقق من اهداف وما هو ثمته؟.

حملة ايباك

فقد ارسلت (ايباك) 300 من اعضائها يوم امس الى الاكسيتال ميل كجزء من حملة تقوم بها لدمع خطة اوباما لضرب سورية، ويعتبر هذا جزءا من حملة دعت لفتح لجنة الضغط المعروفة اعضاها بالاتصال باعضاء الكونغرس، فيما كشفت الصحافة الاسرائيلية عن طلب اوباما من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو التدخل شخصيا والاتصال باعضاء الكونغرس لاقناعهم باهمية ضرب سورية، وفي الوقت الذي

مجلس التعاون الخليجي يرى ان المبادرة الروسية لا توقف نزيف الدم في سورية

حملة «على أجسادنا» مستمرة رغم إعلان دمشق وضع أسلحتها الكيماوية تحت رقابة دولية

الحملة، وفقا لتصريحات منشوبة إلى بعضهم، نشرت على عدة وسائل اعلام، بان الحملة غير مدعومة من أي طرف سياسي في سورية رغم أنها مدعومة من إذاعة محلية تتبع ملكيتها لرجل الأعمال السوري رامي مخلوف، ابن خالة الرئيس السوري بشار الأسد. وبعد إعلان وزير الخارجية السوري وليد المعلم اسن قبول المقترح الروسي بوضع الاسلحة الكيماوية التي يملكها النظام السوري تحت الرقابة الدولية، تباينت بشدة التعليقات على صفحة الحملة بين ما فاندت استمرار الحملة والاعتصام على سفح الجبل طاما قبل النظام بتسليم سلاحه الكيماوي، وبين طرف اعلان شدد على الرؤية البعيدة للقيادة السورية.

«هيومن رايتس ووتش» تقول إنها تملك أدلة تؤكد تورط الجيش النظامي بالهجوم الكيميائي بريف دمشق

السلمة معروفة وموثقة بانها توجد فقط في حيازة واستخدام القوات المسلحة للحكومة السورية»، وأشار إلى ان الحكومة السورية نفت مسؤوليتها عن الهجومين اللذين اتهمت الحكومة بتبنيتهما، غير أنه لفت إلى أن الحكومة السورية «لم تقدم أي أدلة موثوقة لدعم مزاعمها»، وأضاف أن المنظمة وخبراء الاسلحة التابعين لها الذين يراقبون استخدام الاسلحة في سورية لم يوثقوا اطلاق قوات المعارضة للصواريخ من عبر عيار 140 ميليمترا و 330 ميليمترا التي استخدمت في الهجوم، ووقادف الاطلاق المرتبطة بها، وعشفت التقرير عن وجود دليل مخبري على استخدام غاز السارين في هجوم سابق في نيسان/ابريل في حي جوبر بريف دمشق، بعد أن جاء اختبار صحفي تابع لصحيفة (لوموند) الفرنسية ايجابيا لغاز السارين.

يشير الى ان النظام والمعارضة السورية تبادل الاتهامات باستخدام سلاح كيميائي في الغوطة بريف دمشق في 21 آب/أغسطس الماضي، ما أسفر عن مقتل أكثر من 1300 شخص بحسب مصادر معارضة، وهو ما لاقي تنديدا دوليا، وصل على تدلوح واقتطعت وغيرها من البلدان شديدا عليه، وصل على سورية رداً على استخدام هذا السلاح الذي اتهمت النظام السوري باستخدامه ضد شعبه.

وبمشاركة «عشرات المتطوعين»، الذين تم تأسيب تفهم إلى الجبل البعيد من الحافلات التي غطت وركزت فيها التكاليف السلطات مباشرة ا من و يدور في فلكتها و تم نصب خيم على سفح الجبل لتأمين مبيت المشاركين فيها من الشبان والشابات والشخصيات العامة لا سيما منهم نجوم و نجيمات والفن وبلغ عدد المشاركين الاقراضيين في الحملة أكثر من 15 ألف شخص، وطمع عدد المعجبين بصفحة الحملة على «فيسبوك»، بدء من إطلاق الصفحة في 30 آب/أغسطس الماضي بجمعهم رفض الضربة الامريكية.

«هيومن رايتس ووتش» تقول إنها تملك أدلة تؤكد تورط الجيش النظامي بالهجوم الكيميائي بريف دمشق

السلمة معروفة وموثقة بانها توجد فقط في حيازة واستخدام القوات المسلحة للحكومة السورية»، وأشار إلى ان الحكومة السورية نفت مسؤوليتها عن الهجومين اللذين اتهمت الحكومة بتبنيتهما، غير أنه لفت إلى أن الحكومة السورية «لم تقدم أي أدلة موثوقة لدعم مزاعمها»، وأضاف أن المنظمة وخبراء الاسلحة التابعين لها الذين يراقبون استخدام الاسلحة في سورية لم يوثقوا اطلاق قوات المعارضة للصواريخ من عبر عيار 140 ميليمترا و 330 ميليمترا التي استخدمت في الهجوم، ووقادف الاطلاق المرتبطة بها، وعشفت التقرير عن وجود دليل مخبري على استخدام غاز السارين في هجوم سابق في نيسان/ابريل في حي جوبر بريف دمشق، بعد أن جاء اختبار صحفي تابع لصحيفة (لوموند) الفرنسية ايجابيا لغاز السارين.

يشير الى ان النظام والمعارضة السورية تبادل الاتهامات باستخدام سلاح كيميائي في الغوطة بريف دمشق في 21 آب/أغسطس الماضي، ما أسفر عن مقتل أكثر من 1300 شخص بحسب مصادر معارضة، وهو ما لاقي تنديدا دوليا، وصل على تدلوح واقتطعت وغيرها من البلدان شديدا عليه، وصل على سورية رداً على استخدام هذا السلاح الذي اتهمت النظام السوري باستخدامه ضد شعبه.

وبمشاركة «عشرات المتطوعين»، الذين تم تأسيب تفهم إلى الجبل البعيد من الحافلات التي غطت وركزت فيها التكاليف السلطات مباشرة ا من و يدور في فلكتها و تم نصب خيم على سفح الجبل لتأمين مبيت المشاركين فيها من الشبان والشابات والشخصيات العامة لا سيما منهم نجوم و نجيمات والفن وبلغ عدد المشاركين الاقراضيين في الحملة أكثر من 15 ألف شخص، وطمع عدد المعجبين بصفحة الحملة على «فيسبوك»، بدء من إطلاق الصفحة في 30 آب/أغسطس الماضي بجمعهم رفض الضربة الامريكية.

«هيومن رايتس ووتش» تقول إنها تملك أدلة تؤكد تورط الجيش النظامي بالهجوم الكيميائي بريف دمشق

السلمة معروفة وموثقة بانها توجد فقط في حيازة واستخدام القوات المسلحة للحكومة السورية»، وأشار إلى ان الحكومة السورية نفت مسؤوليتها عن الهجومين اللذين اتهمت الحكومة بتبنيتهما، غير أنه لفت إلى أن الحكومة السورية «لم تقدم أي أدلة موثوقة لدعم مزاعمها»، وأضاف أن المنظمة وخبراء الاسلحة التابعين لها الذين يراقبون استخدام الاسلحة في سورية لم يوثقوا اطلاق قوات المعارضة للصواريخ من عبر عيار 140 ميليمترا و 330 ميليمترا التي استخدمت في الهجوم، ووقادف الاطلاق المرتبطة بها، وعشفت التقرير عن وجود دليل مخبري على استخدام غاز السارين في هجوم سابق في نيسان/ابريل في حي جوبر بريف دمشق، بعد أن جاء اختبار صحفي تابع لصحيفة (لوموند) الفرنسية ايجابيا لغاز السارين.

يشير الى ان النظام والمعارضة السورية تبادل الاتهامات باستخدام سلاح كيميائي في الغوطة بريف دمشق في 21 آب/أغسطس الماضي، ما أسفر عن مقتل أكثر من 1300 شخص بحسب مصادر معارضة، وهو ما لاقي تنديدا دوليا، وصل على تدلوح واقتطعت وغيرها من البلدان شديدا عليه، وصل على سورية رداً على استخدام هذا السلاح الذي اتهمت النظام السوري باستخدامه ضد شعبه.

خبر عسكري يتحدث عن مفاجآت الاسد للغرب

سوريا سوف تتصرف وفق مقتضيات امة دولة تتعرض للعوان، وهي تملك امكانيات الرد بقوة على اي عدوان يمكن ان يطالها، معتبرا ان هذا الرد لا يشترط ان يكون محدودا لا في الزمان ولا في المكان، وربما تتوسع نيرانه لتشمل مناطق لم تكن لتخطر ببال حتى الذين خططوا لتأشيل هذا العدوان.

واكد عيسى ان سوريا سوف تستخدم كل ما لديها من امكانيات في حال تم استهدافها بالعدوان الامريكي، معتبرا ان الحرب لا يمكن التكهّن بمجرياتها، وأوضح: في علم الحرب من المعروف ان الاستخدام القتالي للاسلحة يتم وفق تدريج معين وبرنامج يعرفه العسكريون ولا يمكن استخدامها الا في حالات معينة في حال العدوان عليها.

وقال الخبير العسكري محمد عيسى لقتنا العالم الاخبارية الاثنين: ان

ملمز ويص على وضع الاسلحة الكيماوية السورية «تحت الرقابة والتكفيها»، كما عبر جلفاء واشتغلن الاوروبيون الهجوم الكيماوي في 21 آب/أغسطس في ريف دمشق.

وقد طالب مجلس التعاون الخليجي باجراء اراء «عندة»، ضد دمشق، ودعا الوزير البحريني في مستهل الاجتماع العادي للمجلس الوزاري للجمع الدولي الى اتخاذ اجراءات رادعة ضد النظام السوري، محملا اياه «المسؤولية كاملة عن الجريمة البشعة»، وكان مصدر دبلوماسي خليجي اكد

سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي خلال اجتماع مجلس التعاون الخليجي امس في الرياض

لفرانس برس الاثنين ان «الدول الست في مجلس التعاون تودد الاجراءات الدولية التي تتخذ لردع النظام السوري عن ارتكاب ممراسات غير انسانية»، لكن تزامن الاجتماع مع المبادرة الروسية اربك الاستبايات في ظل التفاعل الدولي وخصوصا الامريكي مع خطوة موسكو على صعيد اخر، تطرق وزير الخارجية البحريني الى ايران معربا عن الاسم في ان يفتح تولى الرئيس الجديد حسن روحاني لتقديم الرد على «حسن العلاقات، بين الطرفين وفق مبادئ وحسن الجوار وحل النزاعات بالطرق السلمية

الرئيس الإيراني يحذر من «ثمن باهظ» يدفعه من سيثير الحرب على سورية

وأشار عبد اللهيان إلى أن دراسة المسألة تدل على أن البدء بما عمل عسكري في سورية لن يكون محدودا وبعض النظر عن إعلان الامريكيين عن حرب محدودة في سورية، غير انه أعلن ان الواقع في منطقة الشرق الأوسط تدل أن هذه الحرب لن تكون محدودة.

واضاف ان المعلومات الواردة تشير إلى ان الجيش والشعب السوريين يدفعون عن سورية، وإذ تكبر بمبادرة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف التي تنص على وضع الاسلحة الكيماوية تحت الرقابة الدولية، عبر عن الترحيب السوري بهذه المبادرة، غير أنه أكد انادة طهران لاستخدام الاسلحة الكيماوية، مشيراً إلى ان «طهران طالما دعت الى التخليص من اسلحة الدمار الشامل ولا تزال تدعو إلى ذلك، معربا عن دعم بلاده للشعب السوري ولكل من يدعو إلى الحل السياسي.

وفي تعليق على تصور ايران وروسيا خروج الرئيس الامريكي باراك اوباما، من هذه المسألة المعقدة في حال نجاح المبادرة، «أعرب عن الهمان عن عقاده بان هذه المبادرة تمنح اوباما كل الفرص»، لافتاً إلى ان «البيانات

التي تجتنب دمشق ضربات عسكرية تخطط الولايات المتحدة لتوجيهها للنظام السوري الذي تنهزم بالوقوف وراء الهجوم الكيماوي في 21 آب/أغسطس في ريف دمشق.

وقد طالب مجلس التعاون الخليجي باجراء اراء «عندة»، ضد دمشق، ودعا الوزير البحريني في مستهل الاجتماع العادي للمجلس الوزاري للجمع الدولي الى اتخاذ اجراءات رادعة ضد النظام السوري، محملا اياه «المسؤولية كاملة عن الجريمة البشعة»، وكان مصدر دبلوماسي خليجي اكد

سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي خلال اجتماع مجلس التعاون الخليجي امس في الرياض

الرئيس الإيراني يحذر من «ثمن باهظ» يدفعه من سيثير الحرب على سورية

وأشار عبد اللهيان إلى أن دراسة المسألة تدل على أن البدء بما عمل عسكري في سورية لن يكون محدودا وبعض النظر عن إعلان الامريكيين عن حرب محدودة في سورية، غير انه أعلن ان الواقع في منطقة الشرق الأوسط تدل أن هذه الحرب لن تكون محدودة.

واضاف ان المعلومات الواردة تشير إلى ان الجيش والشعب السوريين يدفعون عن سورية، وإذ تكبر بمبادرة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف التي تنص على وضع الاسلحة الكيماوية تحت الرقابة الدولية، عبر عن الترحيب السوري بهذه المبادرة، غير أنه أكد انادة طهران لاستخدام الاسلحة الكيماوية، مشيراً إلى ان «طهران طالما دعت الى التخليص من اسلحة الدمار الشامل ولا تزال تدعو إلى ذلك، معربا عن دعم بلاده للشعب السوري ولكل من يدعو إلى الحل السياسي.

وفي تعليق على تصور ايران وروسيا خروج الرئيس الامريكي باراك اوباما، من هذه المسألة المعقدة في حال نجاح المبادرة، «أعرب عن الهمان عن عقاده بان هذه المبادرة تمنح اوباما كل الفرص»، لافتاً إلى ان «البيانات

التي تجتنب دمشق ضربات عسكرية تخطط الولايات المتحدة لتوجيهها للنظام السوري الذي تنهزم بالوقوف وراء الهجوم الكيماوي في 21 آب/أغسطس في ريف دمشق.

وقد طالب مجلس التعاون الخليجي باجراء اراء «عندة»، ضد دمشق، ودعا الوزير البحريني في مستهل الاجتماع العادي للمجلس الوزاري للجمع الدولي الى اتخاذ اجراءات رادعة ضد النظام السوري، محملا اياه «المسؤولية كاملة عن الجريمة البشعة»، وكان مصدر دبلوماسي خليجي اكد

سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي خلال اجتماع مجلس التعاون الخليجي امس في الرياض

الرئيس الإيراني يحذر من «ثمن باهظ» يدفعه من سيثير الحرب على سورية

وأشار عبد اللهيان إلى أن دراسة المسألة تدل على أن البدء بما عمل عسكري في سورية لن يكون محدودا وبعض النظر عن إعلان الامريكيين عن حرب محدودة في سورية، غير انه أعلن ان الواقع في منطقة الشرق الأوسط تدل أن هذه الحرب لن تكون محدودة.

واضاف ان المعلومات الواردة تشير إلى ان الجيش والشعب السوريين يدفعون عن سورية، وإذ تكبر بمبادرة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف التي تنص على وضع الاسلحة الكيماوية تحت الرقابة الدولية، عبر عن الترحيب السوري بهذه المبادرة، غير أنه أكد انادة طهران لاستخدام الاسلحة الكيماوية، مشيراً إلى ان «طهران طالما دعت الى التخليص من اسلحة الدمار الشامل ولا تزال تدعو إلى ذلك، معربا عن دعم بلاده للشعب السوري ولكل من يدعو إلى الحل السياسي.

وفي تعليق على تصور ايران وروسيا خروج الرئيس الامريكي باراك اوباما، من هذه المسألة المعقدة في حال نجاح المبادرة، «أعرب عن الهمان عن عقاده بان هذه المبادرة تمنح اوباما كل الفرص»، لافتاً إلى ان «البيانات

يونيسف: النزاع في سورية يترك «جراحا غير مرئية» عند الاطفال السوريين

شمال الاردن، قولها انه «يمكن للاطفال الذين خضعوا لضغوط كبيرة ان يفقدوا قوتهم على التواصل العاطفي بالآخريين ويانفسهم، مشيرة إلى انهم «قد يوقفون ان الحساس بالمشاعر الالاسمية ويجدون انفسهم غير قادرين على التفكير في المستقبل» او تذكر الاحداث الأخيرة.

وحسب البيان، تعمل اليونيسف مع شركائها والاسر في داخل سورية وفي البلدان المجاورة، في ملاجئ السوريين والذين اصبحت أو المجتمعات المضيفة «بمساعدة الاطفال على استعادة الشعور بالطمأنينة ومضغهم للتعبير عن انفسهم وحل

التي تجتنب دمشق ضربات عسكرية تخطط الولايات المتحدة لتوجيهها للنظام السوري الذي تنهزم بالوقوف وراء الهجوم الكيماوي في 21 آب/أغسطس في ريف دمشق.

وقد طالب مجلس التعاون الخليجي باجراء اراء «عندة»، ضد دمشق، ودعا الوزير البحريني في مستهل الاجتماع العادي للمجلس الوزاري للجمع الدولي الى اتخاذ اجراءات رادعة ضد النظام السوري، محملا اياه «المسؤولية كاملة عن الجريمة البشعة»، وكان مصدر دبلوماسي خليجي اكد

سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي خلال اجتماع مجلس التعاون الخليجي امس في الرياض

الرئيس الإيراني يحذر من «ثمن باهظ» يدفعه من سيثير الحرب على سورية

وأشار عبد اللهيان إلى أن دراسة المسألة تدل على أن البدء بما عمل عسكري في سورية لن يكون محدودا وبعض النظر عن إعلان الامريكيين عن حرب محدودة في سورية، غير انه أعلن ان الواقع في منطقة الشرق الأوسط تدل أن هذه الحرب لن تكون محدودة.

واضاف ان المعلومات الواردة تشير إلى ان الجيش والشعب السوريين يدفعون عن سورية، وإذ تكبر بمبادرة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف التي تنص على وضع الاسلحة الكيماوية تحت الرقابة الدولية، عبر عن الترحيب السوري بهذه المبادرة، غير أنه أكد انادة طهران لاستخدام الاسلحة الكيماوية، مشيراً إلى ان «طهران طالما دعت الى التخليص من اسلحة الدمار الشامل ولا تزال تدعو إلى ذلك، معربا عن دعم بلاده للشعب السوري ولكل من يدعو إلى الحل السياسي.

وفي تعليق على تصور ايران وروسيا خروج الرئيس الامريكي باراك اوباما، من هذه المسألة المعقدة في حال نجاح المبادرة، «أعرب عن الهمان عن عقاده بان هذه المبادرة تمنح اوباما كل الفرص»، لافتاً إلى ان «البيانات

يونيسف: النزاع في سورية يترك «جراحا غير مرئية» عند الاطفال السوريين

شمال الاردن، قولها انه «يمكن للاطفال الذين خضعوا لضغوط كبيرة ان يفقدوا قوتهم على التواصل العاطفي بالآخريين ويانفسهم، مشيرة إلى انهم «قد يوقفون ان الحساس بالمشاعر الالاسمية ويجدون انفسهم غير قادرين على التفكير في المستقبل» او تذكر الاحداث الأخيرة.

وحسب البيان، تعمل اليونيسف مع شركائها والاسر في داخل سورية وفي البلدان المجاورة، في ملاجئ السوريين والذين اصبحت أو المجتمعات المضيفة «بمساعدة الاطفال على استعادة الشعور بالطمأنينة ومضغهم للتعبير عن انفسهم وحل



أوباما اعتبر الاقتراح «اختراقاً كبيراً» وخطابه سيكون مؤشراً على تغيير المعادلة بشأن الضربة المحتملة ضد سورية

الكونغرس يؤجل التصويت على الهجوم العسكري بعد الاقتراح الروسي البيت الابيض يبلغ نوابا ان الدبلوماسية لها الاولوية بشأن سورية



وزير الخارجية الامريكى جون كيرى خلال نقاش في البيت الابيض امس

كبرى ليكون مقنعا في خطابه الثلاثاء. وقال بالدينو «لا أتكبر في حياتي ان خطابا غير الرأي العام»، مضيفا ان «بعض الخطابات كان لها اثر، لكن عندما يتخذ الرأي العام اتجاها معينا، فمن الصعب فلعل قلب هذا الاتجاه».

يؤكد أكثر من 70 بالمئة منهم ان الضربات لن تخدم المصالح الامريكية. وبالنسبة لتوم بالدينو الاختصاصي في شؤون الرئاسة الامريكية في جامعة وليكيس بولاية بنسلفانيا (شرق)، فإنه سيكون على أوباما بذل جهود

وبحسب استطلاع لشبكة «سي ان ان» ومعهد «أو آر سي انترناشيونال» نشرت نتائجها الاثنين، يبدى 59 بالمئة من الامريكين رغبتهم في عدم تصويت الكونغرس لصالح قرار شن ضربات عسكرية على سورية، وإن محدودة، كما

ويبدو الرأي العام من جهته غير مقتنع بضرورة قيام واشنطن بالتدخل مجددا في الشرق الاوسط، وذلك بعد عودة آخر الجنود الامريكين من العراق قبل 21 شهرا ودخول الانتشار العسكري في أفغانستان عامه الثالث عشر.

التهديات بشأن ضربات امريكية دفعت حكومة الاسد الى «التفكير» بدرس الخطوات الواجب اتخاذها تقاديا للضربة. وردا على سؤال لقناة «ايبه بي سي» بشأن إمكان حصول «وقف» في الانتدفاع نحو الضربات العسكرية في حال تم توفير ام الترساة الكيماوية السورية، اجاب أوباما «بالضبط، إذا ما حصل ذلك».

لكنه حذر أيضا من فكرة منح النظام السوري ثقة مطلقة، قائلا «يتعين علينا ان نبقي متشككين لان هذا ليس الأسلوب الذي رايناهم يتصرفون بموجبه خلال الستين الماضيتين». كما يأتي هذا التطور الجديد في مقاربة أوباما في وقت تبدو جهوده لاقتناع اعضاء الكونغرس خصوصا في مجلس النواب بالضربة على سورية، بعيدة عن تحقيق هدفها. واقر أوباما في حديث الى قناة «ان بي سي» بصعوبة الحصول على تأييد النواب لاستخدام القوة ضد سورية. وصرح أوباما «لن أذهب الى القول بانني واثق من ذلك، انني واثق من ان اعضاء الكونغرس سيتعاملون مع هذه المسألة بجديّة كبيرة وسيبحثونها عن حلّ». وخلال الأيام العشرة الاخيرة، ومع التأكيد بانهم ليسوا بحاجة الى الكونغرس لشن الضربات، قام أوباما وفريقه بحملة كبيرة لاقتناع النواب سواء في مجلس النواب الذي يسيطر عليه الجمهوريون او في مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه حلفاء

عسكرياً في سورية سيتم الأربعاء. وحاول باراك أوباما الثلاثاء حشد دعم اكبر عدد من الامريكين لسياسته في سورية، في مهمة تبدو مقدرة بسبب التطورات المتسارعة في هذا الملف وخصوصا بعد الاقتراح الروسي البذي وصفه الرئيس الامريكى بأنه قد يكون «اختراقاً كبيراً». ومن المقرر ان سكون قد ادلى الرئيس الامريكى الذي قام بخطوة تراجعية اولى في 31 آب (اغسطس) عندما احال موضوع ضربات امريكية على تيدو وشيخة على سورية الى تصويت الكونغرس، بخطاب الى الامة عند الساعة 21:01 (الربعاء 01.01 ت غ) من البيت الابيض.

ويُدافع أوباما منذ عشرة ايام عن قراره القيام بعملية عسكرية «محدودة»، ضد نظام الرئيس السوري بشار الاسد بهدف معاقبته على استخدامه أسلحة كيميائية في هجوم في ريف دمشق في 21 آب (اغسطس)، بحسب واشنطن، ما ادّى الى سقوط 1429 قتيلًا بحسب تقرير للاستخبارات الامريكية. لكن الاثنين، وفي وقت استدعت الرئاسة الامريكية ووزارة الخارجية الامريكية السابقة هيلاري كلينتون لدعم خيارات أوباما لضرب سورية، قامت روسيا مجددا بتغيير المعادلة باعلانها الاقتراح على حلّائها في النظام السوري بوضع ترساة الاسلحة الكيماوية السورية تحت اشراف دولي ومن ثم تدميرها، في مبادرة سارعت دمشق الى «الترحيب» بها.

وبدا تغيير التبرة في البيت الابيض سريعا: فقد تحدثت أوباما الذي اجري ست مقابلات صحافية مع قنوات تلفزيونية امريكية كبرى، عن «اختراق كبير» ممكن في النزاع السوري المستمر منذ عامين ونصف العام، مشيرة في حديث الى قناة «ان بي سي» الى ان

كلمة لامة مساء اليوم الثلاثاء حول هذا الشأن. وقال ذلك فيما أعلن السيناتور الأمريكي زعيم الغالبية الديمقراطية، هاري ريد، انه تم إرجاء عملية التصويت الاولى التي كانت مقررة الأربعاء المقبل، في مجلس الشيوخ حول مشروع قرار يجيز توجيه ضربات امريكية الى سورية، وذلك إثر الاقتراح الروسي حول وضع رقابة دولية على الترسانة الكيماوية السورية.

ونقلت وسائل اعلام امريكية عن ريد، قوله «لا اظن أنه علينا التسرع بذلك.. بل علينا القيام بالأمر بشكل جيد»، في إشارة منه الى عملية التصويت. وأشار الى انه اتخذ قراره بعد استشارة الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، معتبرا ان «ما نحتاج اليه هو منح الرئيس فرصة التحدث الى جميع اعضاء مجلس الشيوخ الـ100، وإلى 300 مليون اميركي قبل ان نقوم بذلك».

ويذكر ان التصريحات الجمهوريين، لامار الكسند عن ولاية تينيسي، وروي بلانت عن ميسوري، وجورني أزاكسون من جورجيا، وروجر ويكر من ميسيسيبي، ورومايك انزي من وايومينغ، والسنتيل الديمقراطي هايدى هايتكاب من داكوتا الشمالية، اعربوا الاثنين معارضتهم توجيه ضربات لسورية.

ويأتي إرجاء التصويت بعيد إعلان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إنه في حال كان من شأن فرض رقابة دولية على الاسلحة الكيماوية السورية ان يوقف التدخل العسكري في سورية، فإن موسكو على استعداد للعمل مع الجانب السوري بهذا الشأن.

وقال غرين لرويترز وهو يخاطر اجتماعا اطلع فيه مكونف النواب الديمقراطيين على احدث التطورات «سيكون علينا ان نتربح كيف ان هذا العرض» بخصوص تأمين ترساة الاسلحة الكيماوية السورية سيتطور. والكتروني من النواب يقولون انهم يريدون حلا دبلوماسيا، واذاف «هذا ما يحدث الان».

وتابع ستغوند الان الى امورنا النطعية مثل سقفل الدين، الذي يجري مناقشته في الكونغرس. ومن جهته قال جاي كارني المتحدث باسم البيت الابيض الثلاثاء ان الرئيس الامريكى باراك أوباما سيضفي قدما في خطته طلب موافقة الكونغرس على استخدام القوة العسكرية في سورية رغم موافقة دمشق على اقتراح روسي بالتخلي عن اسلحتها الكيماوية. وقال كارني لقناة (أم.إس.ان. بي.سي) ردا على سؤال عن رد فعل البيت الابيض في قرار جديد افادت بتسليم سورية مخزونها من الاسلحة الكيماوية «ما قاله الرئيس الليلة (قبل الماضية بعكس ما نحن فيه هذا الصباح: نرى في هذا الأمر تطورا ايجابيا ونراه نتيجة واضحة للضغط على سورية».

وأضاف ان البيت الابيض يريد التأكد من جدية سورية ولتلا سيوزر أوباما بالتخلي عن الاسلحة التي يطلب من الأعضاء المزمدين الموافقة على توجيه ضربات عسكرية محدودة لسورية وسيلقي

الكرملين يكشف ان بوتين وأوباما بحثا في قمة ال20 وضع الاسلحة السورية تحت رقابة دولية

روسيا تعمل على خطة «محددة» للسيطرة على الأسلحة الكيماوية السورية كيري يؤكد ان واشنطن لن تنتظر طويلا للاطلاع على الاقتراح الروسي

بعد محادثات مع نظيره الليبي محمد عبد العزيز «نحن في الجانب الروسي نعمل على إعداد خطة فعالة وواضحة ومحددة تجري بشأنها اتصالات مع الجانب السوري في هذه الدقيقة».

وأضاف «نأمل في تقديم هذه الخطة في المستقبل القريب جدا وستكون مستعدين للانتهاء منها والاتفاق بشأنها بمشاركة مجلس الأمن الدولي ومنظمة حظر الاسلحة الكيماوية واطباء مجلس الأمن» ومن بينهم الولايات المتحدة.

وأعلن لافروف اقتراح روسيا في مؤتمر صحافي في لندن بعد ساعات من تصريح وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بأن سورية قد تتجنب توجيه ضربة عسكرية امريكية لها بتسليم على اسلحتها الكيماوية في غضون اسبوع لكنه اوضح فوراً أنه لا يقدم عرضا جديا.

وقال لافروف الثلاثاء إن الاقتراح «ليس مبادرة روسية بالكامل. ينبغي من اتصالات أجرينها مع نظرائنا الأمريكيين ومن بيان جون كيري أمس الذي قال إنه يمكن تجنب الضربات إذا حلت هذه المشكلة».

وكشف المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف النقاب عن أن الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي باراك

أوباما بحثا على هامش قمة «مجموعة العشرين» في بطرس قسية وضع الاسلحة الكيماوية تحت الرقابة الدولية.

وقال بيسكوف الثلاثاء «في تصريحات وكالة انترفاكس الروسية: «القضية توفقت بالفعل»، دون ان يوضح من جادر الى طرح هذه القضية، بحسب قناة «روسيا اليوم».

يذكر أن قمة بطرسبرغ لجموعة العشرين عقدت يومي 5 و6 ايلول (سبتمبر). ومن جهته قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الدوما الروسي اليكسي بوشكوف ان موسكو وجدت مخرجا للرئيس الامريكى باراك أوباما الذي يخنط في مآزق الحل العسكري لازمة السورية، معتبرا ان قبول دمشق لاقتراح الروسي لوضع الاسلحة الكيماوية في سورية تحت مراقبة دولية لا يعني انها تؤكد امتلاكها لهذه الاسلحة.

ونقلت وكالة الانباء الروسية (نوفوستي) الثلاثاء عن بوشكوف، قوله ان روسيا وجدت مخرجا للرئيس الامريكى الذي يتخبط في مآزق الحل العسكري لازمة السورية عندما اقترح وضع اسلحة كيميائية في سورية تحت مراقبة دولية.

وقال بوشكوف، في مؤتمر صحافي في موسكو، ان الولايات المتحدة باتت تعد

بمبادرة روسية بالكامل. ينبغي من اتصالات أجرينها مع نظرائنا الأمريكيين ومن بيان جون كيري أمس الذي قال إنه يمكن تجنب الضربات إذا حلت هذه المشكلة».

وكشف المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف النقاب عن أن الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي باراك

أوباما بحثا على هامش قمة «مجموعة العشرين» في بطرس قسية وضع الاسلحة الكيماوية تحت الرقابة الدولية.

وقال بيسكوف الثلاثاء «في تصريحات وكالة انترفاكس الروسية: «القضية توفقت بالفعل»، دون ان يوضح من جادر الى طرح هذه القضية، بحسب قناة «روسيا اليوم».

يذكر أن قمة بطرسبرغ لجموعة العشرين عقدت يومي 5 و6 ايلول (سبتمبر). ومن جهته قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الدوما الروسي اليكسي بوشكوف ان موسكو وجدت مخرجا للرئيس الامريكى الذي يخنط في مآزق الحل العسكري لازمة السورية، معتبرا ان قبول دمشق لاقتراح الروسي لوضع الاسلحة الكيماوية في سورية تحت مراقبة دولية لا يعني انها تؤكد امتلاكها لهذه الاسلحة.

ونقلت وكالة الانباء الروسية (نوفوستي) الثلاثاء عن بوشكوف، قوله ان روسيا وجدت مخرجا للرئيس الامريكى الذي يتخبط في مآزق الحل العسكري لازمة السورية عندما اقترح وضع اسلحة كيميائية في سورية تحت مراقبة دولية.

وقال بوشكوف، في مؤتمر صحافي في موسكو، ان الولايات المتحدة باتت تعد

بمبادرة روسية بالكامل. ينبغي من اتصالات أجرينها مع نظرائنا الأمريكيين ومن بيان جون كيري أمس الذي قال إنه يمكن تجنب الضربات إذا حلت هذه المشكلة».

وكشف المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف النقاب عن أن الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي باراك

أوباما بحثا على هامش قمة «مجموعة العشرين» في بطرس قسية وضع الاسلحة الكيماوية تحت الرقابة الدولية.

وقال بيسكوف الثلاثاء «في تصريحات وكالة انترفاكس الروسية: «القضية توفقت بالفعل»، دون ان يوضح من جادر الى طرح هذه القضية، بحسب قناة «روسيا اليوم».

يذكر أن قمة بطرسبرغ لجموعة العشرين عقدت يومي 5 و6 ايلول (سبتمبر). ومن جهته قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الدوما الروسي اليكسي بوشكوف ان موسكو وجدت مخرجا للرئيس الامريكى الذي يخنط في مآزق الحل العسكري لازمة السورية، معتبرا ان قبول دمشق لاقتراح الروسي لوضع الاسلحة الكيماوية في سورية تحت مراقبة دولية لا يعني انها تؤكد امتلاكها لهذه الاسلحة.

ونقلت وكالة الانباء الروسية (نوفوستي) الثلاثاء عن بوشكوف، قوله ان روسيا وجدت مخرجا للرئيس الامريكى الذي يتخبط في مآزق الحل العسكري لازمة السورية عندما اقترح وضع اسلحة كيميائية في سورية تحت مراقبة دولية.

وقال بوشكوف، في مؤتمر صحافي في موسكو، ان الولايات المتحدة باتت تعد

بمبادرة روسية بالكامل. ينبغي من اتصالات أجرينها مع نظرائنا الأمريكيين ومن بيان جون كيري أمس الذي قال إنه يمكن تجنب الضربات إذا حلت هذه المشكلة».

وكشف المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف النقاب عن أن الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي باراك

أوباما بحثا على هامش قمة «مجموعة العشرين» في بطرس قسية وضع الاسلحة الكيماوية تحت الرقابة الدولية.

وقال بيسكوف الثلاثاء «في تصريحات وكالة انترفاكس الروسية: «القضية توفقت بالفعل»، دون ان يوضح من جادر الى طرح هذه القضية، بحسب قناة «روسيا اليوم».

دمشق لديها «قلق بالغ» من مخاطر تعرض مفاعل لهجوم

المعلم: دمشق اعطت موافقتها الرسمية على المبادرة الروسية

مخاطفي الوكالة انه عبر لمانو عن قلق سورية المنحدة حول ما إذا كان يتعين على وكالة الطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة تحليل التأثير المحتمل في حالة تعرض الموقع القريب من العاصمة السورية لهجوم أثناء الضربات العسكرية التي تقومها الولايات المتحدة.

وقالت روسيا الاسبوع الماضي ان أي عمل عسكري ضد الحكومة السورية قد يسبب كارثة إذا أصيب مفاعل لاباحث قرب العاصمة السورية يحوثي على يورانيوم مشع «عن قصد أو دون قصد».

وقال اماتو أمس انه يدرس الطلب الروسي وطالب روسيا الوكالة الدولية بإجراء تقييم عاجل للامر مع استعداد الولايات المتحدة لتوجيه ضربات عقابية إلى سورية ردا على هجوم مزعوم بالغاز السام في خضم الحرب الأهلية الدائرة هناك.

لكن السفير الامريكى لدى الوكالة الدولية جوزيف مكاماتون قال لجلس محافظي الوكالة الكيماوية لتفادي هجوم عسكري امريكى محتمل، ونقل التلفزيون السوري عن الحلفي قوله ان الحكومة تؤيد المبادرة لحقن الدماء في سورية.

وكانت وكالة انترفاكس الروسية لانباء نقلت في وقت سابق عن وزير الخارجية السوري وليد المعلم قوله لرئيس مجلس النواب الروسي في موسكو ان سورية قبلت العرض الروسي.

الى ذلك نقل بيلوفا من عرض كيري اليوم الثلاثاء الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية «القلق البالغ» في بلاده من المخاطر المحتملة التي قد ترتب على إصابة مفاعل انبات قرب دمشق خلاا أي ضربات عسكرية ضد حكومته.

وجاءت تصريحات السفير بيسام الصباغ في موسكو - بيروت - فيينا - ا ف ب - رويترز: اعلم وزير الخارجية السوري وليد المعلم الثلاثاء ان موسكو ان سورية «اعطت موافقتها» على الاقتراح الروسي لوضع ترسانتها الكيماوية تحت رقابة دولية بحسب ما اوردت وكالات الانباء الروسية.

وقال المعلم بحسب تصريحات اوردتها الوكالات الروسية مترجمة من العربية «بالاس عفتنا جلسة مفاوضات ممتدة مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (...) واعطينا منذ النساء موافقتنا على المبادرة الروسية».

واكد الوزير السوري ان الهدف قطع الطريق امام «عدوان امريكى». ويض ان الاقتراح الروسي على وضع مخزون الاسلحة الكيماوية تحت رقابة دولية ومن ثم التخلص منها، ومن جهته قال رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي الثلاثاء ان بلاده تؤيد العرض الروسي بان تسلم دمشق اسلحتها الكيماوية لتفادي هجوم عسكري امريكى محتمل، ونقل التلفزيون السوري عن الحلفي قوله ان الحكومة تؤيد المبادرة لحقن الدماء في سورية.

وكانت وكالة انترفاكس الروسية لانباء نقلت في وقت سابق عن وزير الخارجية السوري وليد المعلم قوله لرئيس مجلس النواب الروسي في موسكو ان سورية قبلت العرض الروسي.

وقال المعلم بحسب تصريحات اوردتها الوكالات الروسية مترجمة من العربية «بالاس عفتنا جلسة مفاوضات ممتدة مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (...) واعطينا منذ النساء موافقتنا على المبادرة الروسية».

واكد الوزير السوري ان الهدف قطع الطريق امام «عدوان امريكى». ويض ان الاقتراح الروسي على وضع مخزون الاسلحة الكيماوية تحت رقابة دولية ومن ثم التخلص منها، ومن جهته قال رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي الثلاثاء ان بلاده تؤيد العرض الروسي بان تسلم دمشق اسلحتها الكيماوية لتفادي هجوم عسكري امريكى محتمل، ونقل التلفزيون السوري عن الحلفي قوله ان الحكومة تؤيد المبادرة لحقن الدماء في سورية.

وكانت وكالة انترفاكس الروسية لانباء نقلت في وقت سابق عن وزير الخارجية السوري وليد المعلم قوله لرئيس مجلس النواب الروسي في موسكو ان سورية قبلت العرض الروسي.

الى ذلك نقل بيلوفا من عرض كيري اليوم الثلاثاء الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية «القلق البالغ» في بلاده من المخاطر المحتملة التي قد ترتب على إصابة مفاعل انبات قرب دمشق خلاا أي ضربات عسكرية ضد حكومته.

وجاءت تصريحات السفير بيسام الصباغ في موسكو - بيروت - فيينا - ا ف ب - رويترز: اعلم وزير الخارجية السوري وليد المعلم الثلاثاء ان موسكو ان سورية «اعطت موافقتها» على الاقتراح الروسي لوضع ترسانتها الكيماوية تحت رقابة دولية بحسب ما اوردت وكالات الانباء الروسية.

وقال المعلم بحسب تصريحات اوردتها الوكالات الروسية مترجمة من العربية «بالاس عفتنا جلسة مفاوضات ممتدة مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (...) واعطينا منذ النساء موافقتنا على المبادرة الروسية».

واكد الوزير السوري ان الهدف قطع الطريق امام «عدوان امريكى». ويض ان الاقتراح الروسي على وضع مخزون الاسلحة الكيماوية تحت رقابة دولية ومن ثم التخلص منها، ومن جهته قال رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي الثلاثاء ان بلاده تؤيد العرض الروسي بان تسلم دمشق اسلحتها الكيماوية لتفادي هجوم عسكري امريكى محتمل، ونقل التلفزيون السوري عن الحلفي قوله ان الحكومة تؤيد المبادرة لحقن الدماء في سورية.

وكانت وكالة انترفاكس الروسية لانباء نقلت في وقت سابق عن وزير الخارجية السوري وليد المعلم قوله لرئيس مجلس النواب الروسي في موسكو ان سورية قبلت العرض الروسي.

الى ذلك نقل بيلوفا من عرض كيري اليوم الثلاثاء الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية «القلق البالغ» في بلاده من المخاطر المحتملة التي قد ترتب على إصابة مفاعل انبات قرب دمشق خلاا أي ضربات عسكرية ضد حكومته.

وجاءت تصريحات السفير بيسام الصباغ في موسكو - بيروت - فيينا - ا ف ب - رويترز: اعلم وزير الخارجية السوري وليد المعلم الثلاثاء ان موسكو ان سورية «اعطت موافقتها» على الاقتراح الروسي لوضع ترسانتها الكيماوية تحت رقابة دولية بحسب ما اوردت وكالات الانباء الروسية.

وقال المعلم بحسب تصريحات اوردتها الوكالات الروسية مترجمة من العربية «بالاس عفتنا جلسة مفاوضات ممتدة مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (...) واعطينا منذ النساء موافقتنا على المبادرة الروسية».

واكد الوزير السوري ان الهدف قطع الطريق امام «عدوان امريكى». ويض ان الاقتراح الروسي على وضع مخزون الاسلحة الكيماوية تحت رقابة دولية ومن ثم التخلص منها، ومن جهته قال رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي الثلاثاء ان بلاده تؤيد العرض الروسي بان تسلم دمشق اسلحتها الكيماوية لتفادي هجوم عسكري امريكى محتمل، ونقل التلفزيون السوري عن الحلفي قوله ان الحكومة تؤيد المبادرة لحقن الدماء في سورية.

وكانت وكالة انترفاكس الروسية لانباء نقلت في وقت سابق عن وزير الخارجية السوري وليد المعلم قوله لرئيس مجلس النواب الروسي في موسكو ان سورية قبلت العرض الروسي.

الى ذلك نقل بيلوفا من عرض كيري اليوم الثلاثاء الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية «القلق البالغ» في بلاده من المخاطر المحتملة التي قد ترتب على إصابة مفاعل انبات قرب دمشق خلاا أي ضربات عسكرية ضد حكومته.

وجاءت تصريحات السفير بيسام الصباغ في موسكو - بيروت - فيينا - ا ف ب - رويترز: اعلم وزير الخارجية السوري وليد المعلم الثلاثاء ان موسكو ان سورية «اعطت موافقتها» على الاقتراح الروسي لوضع ترسانتها الكيماوية تحت رقابة دولية بحسب ما اوردت وكالات الانباء الروسية.

وقال المعلم بحسب تصريحات اوردتها الوكالات الروسية مترجمة من العربية «بالاس عفتنا جلسة مفاوضات ممتدة مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (...) واعطينا منذ النساء موافقتنا على المبادرة الروسية».

واكد الوزير السوري ان الهدف قطع الطريق امام «عدوان امريكى». ويض ان الاقتراح الروسي على وضع مخزون الاسلحة الكيماوية تحت رقابة دولية ومن ثم التخلص منها، ومن جهته قال رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي الثلاثاء ان بلاده تؤيد العرض الروسي بان تسلم دمشق اسلحتها الكيماوية لتفادي هجوم عسكري امريكى محتمل، ونقل التلفزيون السوري عن الحلفي قوله ان الحكومة تؤيد المبادرة لحقن الدماء في سورية.

وكانت وكالة انترفاكس الروسية لانباء نقلت في وقت سابق عن وزير الخارجية السوري وليد المعلم قوله لرئيس مجلس النواب الروسي في موسكو ان سورية قبلت العرض الروسي.

الى ذلك نقل بيلوفا من عرض كيري اليوم الثلاثاء الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية «القلق البالغ» في بلاده من المخاطر المحتملة التي قد ترتب على إصابة مفاعل انبات قرب دمشق خلاا أي ضربات عسكرية ضد حكومته.

وجاءت تصريحات السفير بيسام الصباغ في موسكو - بيروت - فيينا - ا ف ب - رويترز: اعلم وزير الخارجية السوري وليد المعلم الثلاثاء ان موسكو ان سورية «اعطت موافقتها» على الاقتراح الروسي لوضع ترسانتها الكيماوية تحت رقابة دولية بحسب ما اوردت وكالات الانباء الروسية.

وقال المعلم بحسب تصريحات اوردتها الوكالات الروسية مترجمة من العربية «بالاس عفتنا جلسة مفاوضات ممتدة مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (...) واعطينا منذ النساء موافقتنا على المبادرة الروسية».

واكد الوزير السوري ان الهدف قطع الطريق امام «عدوان امريكى». ويض ان الاقتراح الروسي على وضع مخزون الاسلحة الكيماوية تحت رقابة دولية ومن ثم التخلص منها، ومن جهته قال رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي الثلاثاء ان بلاده تؤيد العرض الروسي بان تسلم دمشق اسلحتها الكيماوية لتفادي هجوم عسكري امريكى محتمل، ونقل التلفزيون السوري عن الحلفي قوله ان الحكومة تؤيد المبادرة لحقن الدماء في سورية.

وكانت وكالة انترفاكس الروسية لانباء نقلت في وقت سابق عن وزير الخارجية السوري وليد المعلم قوله لرئيس مجلس النواب الروسي في موسكو ان سورية قبلت العرض الروسي.

الى ذلك نقل بيلوفا من عرض كيري اليوم الثلاثاء الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية «القلق البالغ» في بلاده من المخاطر المحتملة التي قد ترتب على إصابة مفاعل انبات قرب دمشق خلاا أي ضربات عسكرية ضد حكومته.

وجاءت تصريحات السفير بيسام الصباغ في موسكو - بيروت - فيينا - ا ف ب - رويترز: اعلم وزير الخارجية السوري وليد المعلم الثلاثاء ان موسكو ان سورية «اعطت موافقتها» على الاقتراح الروسي لوضع ترسانتها الكيماوية تحت رقابة دولية بحسب ما اوردت وكالات الانباء الروسية.

وقال المعلم بحسب تصريحات اوردتها الوكالات الروسية مترجمة من العربية «بالاس عفتنا جلسة مفاوضات ممتدة مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (...) واعطينا منذ النساء موافقتنا على المبادرة الروسية».

واكد الوزير السوري ان الهدف قطع الطريق امام «عدوان امريكى». ويض ان الاقتراح الروسي على وضع مخزون الاسلحة الكيماوية تحت رقابة دولية ومن ثم التخلص منها، ومن جهته قال رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي الثلاثاء ان بلاده تؤيد العرض الروسي بان تسلم دمشق اسلحتها الكيماوية لتفادي هجوم عسكري امريكى محتمل، ونقل التلفزيون السوري عن الحلفي قوله ان الحكومة تؤيد المبادرة لحقن الدماء في سورية.

وكانت وكالة انترفاكس الروسية لانباء نقلت في وقت سابق عن وزير الخارجية السوري وليد المعلم قوله لرئيس مجلس النواب الروسي في موسكو ان سورية قبلت العرض الروسي.

الى ذلك نقل بيلوفا من عرض كيري اليوم الثلاثاء الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية «القلق البالغ» في بلاده من المخاطر المحتملة التي قد ترتب على إصابة مفاعل انبات قرب دمشق خلاا أي ضربات عسكرية ضد حكومته.

وجاءت تصريحات السفير بيسام الصباغ في موسكو - بيروت - فيينا - ا ف ب - رويترز: اعلم وزير الخارجية السوري وليد المعلم الثلاثاء ان موسكو ان سورية «اعطت موافقتها» على الاقتراح الروسي لوضع ترسانتها الكيماوية تحت رقابة دولية بحسب ما اوردت وكالات الانباء الروسية.

وقال المعلم بحسب تصريحات اوردتها الوكالات الروسية مترجمة من العربية «بالاس عفتنا جلسة مفاوضات ممتدة مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (...) واعطينا منذ النساء موافقتنا على المبادرة الروسية».

واكد الوزير السوري ان الهدف قطع الطريق امام «عدوان امريكى». ويض ان الاقتراح الروسي على وضع مخزون الاسلحة الكيماوية تحت رقابة دولية ومن ثم التخلص منها، ومن جهته قال رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي الثلاثاء ان بلاده تؤيد العرض الروسي بان تسلم دمشق اسلحتها الكيماوية لتفادي هجوم عسكري امريكى محتمل، ونقل التلفزيون السوري عن الحلفي قوله ان الحكومة تؤيد المبادرة لحقن الدماء في سورية.

وكانت وكالة انترفاكس الروسية لانباء نقلت في وقت سابق عن وزير الخارجية السوري وليد المعلم قوله لرئيس مجلس النواب الروسي في موسكو ان سورية قبلت العرض الروسي.

الى ذلك نقل بيلوفا من عرض كيري اليوم الثلاثاء الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية «القلق البالغ» في بلاده من المخاطر المحتملة التي قد ترتب على إصابة مفاعل انبات قرب دمشق خلاا أي ضربات عسكرية ضد حكومته.

وجاءت تصريحات السفير بيسام الصباغ في موسكو - بيروت - فيينا - ا ف ب - رويترز: اعلم وزير الخارجية السوري وليد المعلم الثلاثاء ان موسكو ان سورية «اعطت موافقتها» على الاقتراح الروسي لوضع ترسانتها الكيماوية تحت رقابة دولية بحسب ما اوردت وكالات الانباء الروسية.

وقال المعلم بحسب تصريحات اوردتها الوكالات الروسية مترجمة من العربية «بالاس عفتنا جلسة مفاوضات ممتدة مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (...) واعطينا منذ النساء موافقتنا على المبادرة الروسية».

واكد الوزير السوري ان الهدف قطع الطريق امام «عدوان امريكى». ويض ان الاقتراح الروسي على وضع مخزون الاسلحة الكيماوية تحت رقابة دولية ومن ثم التخلص منها، ومن جهته قال رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي الثلاثاء ان بلاده تؤيد العرض الروسي بان تسلم دمشق اسلحتها الكيماوية لتفادي هجوم عسكري امريكى محتمل، ونقل التلفزيون السوري عن الحلفي قوله ان الحكومة تؤيد المبادرة لحقن الدماء في سورية.

وكانت وكالة انترفاكس الروسية لانباء نقلت في وقت سابق عن وزير الخارجية السوري وليد المعلم قوله لرئيس مجلس النواب الروسي في موسكو ان سورية قبلت العرض الروسي.

الى ذلك نقل بيلوفا من عرض كيري اليوم الثلاثاء الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية «القلق البالغ» في بلاده من المخاطر المحتملة التي قد ترتب على إصابة مفاعل انبات قرب دمشق خلاا أي ضربات عسكرية ضد حكومته.

وجاءت تصريحات السفير بيسام الصباغ في موسكو - بيروت - فيينا - ا ف ب - رويترز: اعلم وزير الخارجية السوري وليد المعلم الثلاثاء ان موسكو ان سورية «اعطت موافقتها» على الاقتراح الروسي لوضع ترسانتها الكيماوية تحت رقابة دولية بحسب ما اوردت وكالات الانباء الروسية.

وقال المعلم بحسب تصريحات اوردتها الوكالات الروسية مترجمة من العربية «بالاس عفتنا جلسة مفاوضات ممتدة مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (...) واعطينا منذ النساء موافقتنا على المبادرة الروسية».

واكد الوزير السوري ان الهدف قطع الطريق امام «عدوان امريكى». ويض ان الاقتراح الروسي على وضع مخزون الاسلحة الكيماوية تحت رقابة دولية ومن ثم التخلص منها، ومن جهته قال رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي الثلاثاء ان بلاده تؤيد العرض الروسي بان تسلم دمشق اسلحتها الكيماوية لتفادي هجوم عسكري امريكى محتمل، ونقل التلفزيون السوري عن الحلفي قوله ان الحكومة تؤيد المبادرة لحقن الدماء في سورية.

وكانت وكالة انترفاكس الروسية لانباء نقلت في وقت سابق عن وزير الخارجية السوري وليد المعلم قوله لرئيس مجلس النواب الروسي في موسكو ان سورية قبلت العرض الروسي.

الى ذلك نقل بيلوفا من عرض كيري اليوم الثلاثاء الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية «القلق البالغ» في بلاده من المخاطر المحتملة التي قد ترتب على إصابة مفاعل انبات قرب دمشق خلاا أي ضربات عسكرية ضد حكومته.

وجاءت تصريحات السفير بيسام الصباغ في موسكو - بيروت - فيينا - ا ف ب - رويترز: اعلم وزير الخارجية السوري وليد المعلم الثلاثاء ان موسكو ان سورية «اعطت موافقتها» على الاقتراح الروسي لوضع ترسانتها الكيماوية تحت رقابة دولية بحسب ما اوردت وكالات الانباء الروسية.

وقال المعلم بحسب تصريحات اوردتها الوكالات الروسية مترجمة من العربية «بالاس عفتنا جلسة مفاوضات ممتدة مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (...) واعطينا منذ النساء موافقتنا على المبادرة الروسية».

واكد الوزير السوري ان الهدف قطع الطريق امام «عدوان امريكى». ويض ان الاقتراح الروسي على وضع مخزون الاسلحة الكيماوية تحت رقابة دولية ومن ثم التخلص منها، ومن جهته قال رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي الثلاثاء ان بلاده تؤيد العرض الروسي بان تسلم دمشق اسلحتها الكيماوية لتفادي هجوم عسكري امريكى محتمل، ونقل التلفزيون السوري عن الحلفي قوله ان الحكومة تؤيد المبادرة لحقن الدماء في سورية.

وكانت وكالة انترفاكس الروسية لانباء نقلت في وقت سابق عن وزير الخارجية السوري وليد المعلم قوله لرئيس مجلس النواب الروسي في موسكو ان سورية قبلت العرض الروسي.

الى ذلك نقل بيلوفا من عرض كيري اليوم الثلاثاء الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية «القلق البالغ» في بلاده من المخاطر المحتملة التي قد ترتب على إصابة مفاعل انبات قرب دمشق خلاا أي ضربات عسكرية ضد حكومته.

وجاءت تصريحات السفير بيسام الصباغ في موسكو - بيروت - فيينا - ا ف ب - رويترز: اعلم وزير الخارجية السوري وليد المعلم الثلاثاء ان موسكو ان سورية «اعطت موافقتها» على الاقتراح الروسي لوضع ترسانتها الكيماوية تحت رقابة دولية بحسب ما اوردت وكالات الانباء الروسية.

وقال المعلم بحسب تصريحات اوردتها الوكالات الروسية مترجمة من العربية «بالاس عفتنا جلسة مفاوضات ممتدة مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (...) واعطينا منذ النساء موافقتنا على المبادرة الروسية».

واكد الوزير السوري ان الهدف قطع الطريق امام «عدوان امريكى». ويض ان الاقتراح الروسي على وضع مخزون الاسلحة الكيماوية تحت رقابة دولية ومن ثم التخلص منها، ومن جهته قال رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي الثلاثاء ان بلاده تؤيد العرض الروسي بان تسلم دمشق اسلحتها الكيماوية لتفادي هجوم عسكري امريكى محتمل، ونقل التلفزيون السوري عن الحلفي قوله ان الحكومة تؤيد المبادرة لحقن الدماء في سورية.

وكانت وكالة انترفاكس الروسية لانباء نقلت في وقت سابق عن وزير الخارجية السوري وليد المعلم قوله لرئيس مجلس النواب الروسي في موسكو ان سورية قبلت العرض الروسي.

الى ذلك نقل بيلوفا من عرض كيري اليوم الثلاثاء الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية «القلق البالغ» في بلاده من المخاطر المحتملة التي قد ترتب على إصابة مفاعل انبات قرب دمشق خلاا أي ضربات عسكرية ضد حكومته.

وجاءت تصريحات السفير بيسام الصباغ في موسكو - بيروت - فيينا - ا ف ب - رويترز: اعلم وزير الخارجية السوري وليد المعلم الثلاثاء ان موسكو ان سورية «اعطت موافقتها» على الاقتراح الروسي لوضع ترسانتها الكيماوية تحت رقابة دولية بحسب ما اوردت وكالات الانباء الروسية.

وقال المعلم بحسب تصريحات اوردتها الوكالات الروسية مترجمة من العربية «بالاس عفتنا جلسة مفاوضات ممتدة مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (...) واعطينا منذ النساء موافقتنا على المبادرة الروسية».

واكد الوزير السوري ان الهدف قطع الطريق امام «عدوان امريكى». ويض ان الاقتراح الروسي على وضع مخزون الاسلحة الكيماوية تحت رقابة دولية ومن ثم التخلص منها، ومن جهته قال رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي الثلاثاء ان بلاده تؤيد العرض الروسي بان تسلم دمشق اسلحتها الكيماوية لتفادي هجوم عسكري امريكى محتمل، ونقل التلفزيون السوري عن الحلفي قوله ان الحكومة تؤيد المبادرة لحقن الدماء في سورية.

وكانت وكالة انترفاكس الروسية لانباء نقلت في وقت سابق عن وزير الخارجية السوري وليد المعلم قوله لرئيس مجلس النواب الروسي في موسكو ان سورية قبلت العرض الروسي.

الى ذلك نقل بيلوفا من عرض كيري اليوم الثلاثاء الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية «القلق البالغ» في بلاده من المخاطر المحتملة التي قد ترتب على إصابة مفاعل انبات قرب دمشق خلاا أي ضربات عسكرية ضد حكومته.

وجاءت تصريحات السفير بيسام الصباغ في موسكو - بيروت - فيينا - ا ف ب - رويترز: اعلم وزير الخارجية السوري وليد المعلم الثلاثاء ان موسكو ان سورية «اعطت موافقتها» على الاقتراح الروسي لوضع ترسانتها الكيماوية تحت رقابة دولية بحسب ما اوردت وكالات الانباء الروسية.

وقال المعلم بحسب تصريحات اوردتها الوكالات الروسية مترجمة من العربية «بالاس عفتنا جلسة

شهادة رئيس حزب النور السلفي عن رفض الإخوان تقديم أي تنازل.. إتهامات للنظام بتدبير محاولة اغتيال وزير الداخلية.. وإخواني يتهم الجماعة باللجوء للعنف شفيق يكشف تسريب معلومات له من الأجهزة الأمنية.. وكلاب بوليسية وشرطة نسائية بمحطات مترو الأنفاق

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

أبرزت الصحف المصرية الصادرة امس بدء وزارة الداخلية تطبيق الإجراءات الجديدة لمراقبة محطات مترو الأنفاق وتفتيش الركاب للكشف عن أي متفجرات يحملها الإرهابيون لزرعها فيها وإحداث خسائر كبيرة بين الركاب، وتشارك في عمليات التفتيش الكلاب البوليسية والشرطة النسائية لتفتيش السيدات وحقائبهن، ونقلت أجهزة التلفزيون ارتياحاً شديداً من جانب المواطنين لهذه الإجراءات لأنها حسب أقوالهم، تضمن سلامتهم، واستمرار التحقيقات في محاولة اغتيال وزير الداخلية.

وأشارت الصحف إلى مناقشات لجنة الخمسين التي ستقوم بتعديل الدستور، وتكوين اللجان، وتحديد شهرين للانتهاه من أعمالها بعد عقد أول جلسة، وفي حالة عدم التوافق على أي مادة، يتم اعتمادها بموافقة خمسة وسبعين في المائة من الأعضاء. وواصلت قوات الأمن إلقاء القبض على المزيد من قيادات وأعضاء الإخوان بقرارات من النيابة العامة للتحقيق معهم في الاتهامات المنسوبة إليهم، والقبض على بلطجية شاركوا أيضا في الهجوم على أفسام الشرطة، والخلافات بين الإخوان بسبب رسالة القيادي الإخواني خفيف الظل حمزة زويغ التي اعترف فيها بوقوع الجماعة في أخطاء، ثم تراجع عنها، وقد هضمت من الاهتمام المفاجيء بهارغم أنها منشورة منذ أكثر من اسبوع في جريدة «الحرية والعدالة»، وأشترنا إليها بالتفصيل في حينه. ونشرت الصحف عن رسالة صديقنا ونائب رئيس حزب الحرية والعدالة المختبيء، الدكتور عصام العريان التي طالب فيها أعضاء الجماعة بالثبات والعمل مع حلقاتهم على إسقاط ما أسماه الانقلاب العسكري. وواصلت قوات الجيش والشرطة في سينااء ضرباتها ضد الإرهابيين، وإلى بعض مما عدنا:

قنايل أحمد شفيق ووائل الابراشي

لكن أبرز الأخبار لم تنتشرها صحف امس، لأنها جاءت في برنامج العاشرة مساء الذي يقدمه زميلنا وصديقنا وائل الابراشي على قناة دريم، يومي الاثنين والثلاثاء، والذي يقوم فيه بتحقيقات شديدة الأهمية في مجال التحقيق والتوثيق ودرجة المهنية العالية، مع إبراز موقفه ورأيه بعيدا عن الوقائع الجردة، فمساء الاثنين أجرى مقابلة مع المرشح الرئاسي السابق أحمد شفيق، وكان أخطر ما قاله انه أجرى مكالمة تلفونية مع وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم، قام بتسجيلها مدير النشاط الديني في جهاز الأمن الوطني اللواء أحمد عبدالجادر، وسلمها للرئيس السابق محمد مرسي، وأنه كان يعمل لحساب خيرت الشاطر، وهو سبب صدور قرار نقله من منصبه إلى المسطحات المائية، وأن لديه معلومات أخرى.

ومساء الثلاثاء استضاف وائل، اللواء أحمد عبد الجواد للاستماع إلى ردوده على شفيق الذي كان على الطرف الآخر من الخط من الإمارات ونفى عبد الجواد كل ما قيل ونشر عنه، وطلب من شفيق تقديم دليل، وليس من مهمته تسجيل أي مكالمات.

وأن كل تحركاته واتصالاته تتم بالاتفاق مع رئيس الجهاز اللواء خالد ثروت، وبموافقة كتابية، وأن الظروف التي كانت عليها الوزارة بعد ثورة يناير وسيطرة الإخوان فرضت عليهم مواقف محددة، لكن كان هناك انتباه ومقاومة للإخوان وأنه تعرض إلى حرب إضاعات تم تسريبها للصحف من بعض زملائه وأما عملية نقله من مكانه فانه ضابط يعمل في أي مكان، ولو كان هناك شيء ضده لم تم استمراره في عمله بالداخلية، وردّ عليه شفيق بأنه حتى يتم تبرئته من الاتهامات لا بد للجهاز ان يصدر بيانا بذلك، فردّ عبد الجواد بأن الوزارة على موقعها الالكتروني نفت ما نشر عنه.

المهم، كشف شفيق عن أن معلومات تصله أولاً بأول من أجهزة، وهو أمر كان عليه ان لا يذكره، أو يتباهى به، كما ان عبد الجواد كان واضحا ان يده مفيدة عن البوح بمعلومات معينة.

كما قدم وائل فقرة أخرى عن مقابله مع المقاول صابر عيد صاحب الجلابية البيضاء الذي كان يطلق الخرطوش في موقعة رمسيس، فقال ان صديقه الإخواني محمود الحداد طلب منه السير في المظاهرة لأنها جهاد في سبيل الله، وأنها سلمية، ولكنه اكتشف وجود سيارة فيها كميات من البنزين سوف تستخدم في أعمال الحرق، وأسلحة آلية، وأن الحداد اعترف له ان في رابعة ناس كثير غلابية، ممن لا عمل لهم وأن الوجبات تصل اليهم من مطعم حضرموت، وقال ان كل من سقطت قبلا من الإخوان والشرطة والجيش ومن المواطنين دماؤهم في رغبة الجماعة واكتشف انهم يتاجرون بالدين، ثم بكى وأوصى زوجته ان تقيم حفل زفاف ابنته هويدة في موعده.

شهادة رئيس حزب النور: الإخوان أخفقوا بتسيير دفة الدولة

وتبدأ بشهادة الدكتور يونس مخيون رئيس حزب النور السلفي عن الأحداث - يوم الخميس أيضا 5 سبتمبر في جريدة «الشروق» وجاءت في حديث أجراه معه زميلنا جرجس فكري وخالد فؤاد، وقال فيه: «كنا نتوقع خروج المصريين في 30 يونيو ولكن لم تكن نتوقع أن تؤدي المظاهرات إلى نهاية حكم الإخوان المسلمين وعزل الرئيس د. محمد مرسي لأن ممارسات الجماعة طيلة فترة حكمها كانت تؤكد أنها لا تستطيع إدارة الدولة، ففي عهد د. مرسي زادت حالة الاحتقان والاستقطاب أصبح سمة مجتمعاتنا، وتحول الصراع السياسي إلى صراع ديني، كما أن بعض شباب ترمد تحركوا فعلا على الأرض على عكس جبهة الانقاذ التي ليس لها تأثير أو أرضية في الشارع، ودخلت وقتها «حملة ترمز» المنازل وانخرطت في الشوارع وأقنعت الناس بالتغيير وإسقاط حكم الإخوان المسلمين. كثيرا ما كنا نتحدث إليهم ونطالبهم بالكف عن ممارسات الإقصاء والتخلي عن الكبر والخضوع لإرادة الشبكة، قدمنا لهم مبادرة تقضي بدعوة الدكتور مرسي لانتخابات رئاسية مبكرة، ولكنه رفض، وقال لي: يا دكتور يونس أنا رئيس شرعي وساستمر في مدتي الرئاسية لأن هذا حقّي، قمنا بالاتصال بـمكتب الإرشاد وتحديدًا مع الدكتور محمود عزّان والدكتور محمود حسين والدكتور محمود عزت وقيل 30 يونيو بحوالي عشرة أيام تحدثنا معهم عن خطورة الموقف وطالبناهم بإقالة الحكومة والنائب العام وتأجيل حركة المحافظين ولكنهم كانوا في منتهى الاستعلاء والاستهانة بالأمر وقالوا لنا: لا تقلقوا «حملة ترمز» وقع عليها مائة وخمسون ألف مواطن ولن يخرج منهم سوى خمسة في المائة فقط أي لا يتجاوز الخمسة عشر ألف متظاهر والجيش مستحيل أن يتدخل لأن مرسي هو من عين الفريق عبدالفتاح السيسي ويوم 30 يونيو سيمر بدون مشاكل على الإطلاق، ودعونا بعدها للمشاركة في مليونية يوم 21 يونيو لمواجهة 30 يونيو ولكننا رفضنا فالمشكلة الأساسية في حكم الإخوان المسلمين انهم يواجھون الاعتصام باعتصام مضاد والحشود بحشود أخرى لا يهتمون بمعالجة جذور الأزمة التي تواجههم، ورفضنا بالطبع المشاركة معهم في المليونية كما يعلم الجميع، بدأ مرسي ينزل عن الشعب ويلجأ إلى التيار الإسلامي عندما خطب أمام قصر الاتحادية لأناصره من الإسلاميين واستمر في الانعزال إلى ان وصل الأمر إلى نروته في مؤتمر سورية حيث اتصل بي محمد يسري إبراهيم يدعوني لحضور المؤتمر فسألته عن الداعي له أجابني: الجمعية الشرعية والرئيس سيحضره فقلت له: أتم أول من يضر بالرئيس وأتمنى أن تنصحو الرئيس بأن يعود ليخطب في ميدان التحرير مظلما حدث في بداية حكمه.

إستهانة الإخوان بمظاهرات يونيو: «دول شوية عيال»!

بالطبع أجريت اتصالات مكثفة بالرئاسة والإخوان في هذا اليوم وبالتحديد في عصر يوم 30 يونيو، اتصلنا بالدكتورة باكينام الشرفاوي نسألها عن كيفية التعامل مع تلك المظاهرات التي فوجئت بكافة أعدادها لكنها قالت لنا: «اطمنئنا كلها تحت السيطرة ونهتمل مؤتمر رئاسي

القتل والإبادة الجماعية ضدّ آية مجموعة من السكان المحليين بشكل منهجي واسع النطاق يقصد القضاء عليها».

والملاحظ هنا انه ليس خبيراً في القانون الجنائي إنما في التحكيم، أي يحكم في القضايا الخاصة بالنازعات بين الشركات حول العقود الموقعة بينها والالتزام أو الإخلال ببندوها، ولكنهم الإخوان، وما شاء الله على قدراتهم، للواحد منهم أكثر من تخصص.

أميركا تأمرت على الإخوان

وفي عدد الاثنين من «الحرية والعدالة» واصل زميلنا الإخواني حازم غراب المحاولات المستميتة لهاجمة أميركا باتهامها بالتمتر ضدّها قال: «الأطراف الخارجية هي الدول الغربية بقيادة أميركا والكيان الصهيوني الذي ذاق بأسى، شجاعة دفاع الإخوان قديماً، وحماس حالياً عن فلسطين ولا جدال في تزايد اصطفاط ومشاركة عموم المصريين إلى جانب الإخوان في مقاومة الانقلاب، وتمثيلية محاولة اغتيال جنرال رابعة والنهضة ارتدت عليه وعلى مدبريها».

وهكذا تكون الحقائق، فاتفاق وقت اطلاق النار بين حماس وإسرائيل والذي تم برعاية رئيسهم محمد مرسي وشركته عليه أميركا وإسرائيل، نصّ للمرة الأولى على عبارة لم يكن لها وجود في الاتفاقات السابقة التي تمت برعاية مبارك، الكنز الاستراتيجي لإسرائيل، وهي، يوقف الجانبان الأعمال العدائية، أي أصبحت آية عملية المقاومة من غزة عملاً عدائياً، أيضاً فانها المرة الأولى التي نقرأ فيها عن تمثيلية، لتعجيز وزير الداخلية.

المسؤول الأول عن العنف من أطاحوا بالشرعية

وشاء ربك ان يكشف حازم، حيث خصص له في نفس العدد زميلا له، واستاذة ايضا وهو صديقنا محمد عبد القدوس عضو مجلس نقابة الصحفيين، وعضو المجلس القومي لحقوق الإنسان الذي شكّله الانقلابيون، ليقول في مقاله اليومي - تساؤلات -

«لم أترد لحظة واحدة في إدانة محاولة اغتيال وزير الداخلية رغم اختلافني معه مليون مرة ورفضني الكامل لسياسة وزارته في جمع الإسلاميين عامة والإخوان خاصة، انني أرفض العنف والإرهاب بكل صوره وأشكاله، فهذا مبدأ اعتنقه والغالبية العظمى من الإسلاميين أراهم يشاركونني في رفض هذا الأمر سواء أكان قادماً من الدولة أم من الأفراد، وتلك السلسلة الجهنمية من العنف والإرهاب المستمرة منذ الانقلاب تؤدي بيلادي التي أحميها إلى طريق مستودع مع تأكيد أن المسؤول الأول عنها هم أولئك الذين أطاحوا بالشرعية وخلعوا الرئيس المنتخب، وانني اتفهم منطق ضرورة الانتقام من وزير الداخلية جراء على جرائمه في حق شعبنا، ولكن بتقدميه إلى محاكمة عادلة بعد الإطاحة بنظام الاستبداد وشروق شمس الحرية في بلادنا، وخلال إقامته التي أرجو أن تكون قريبة بأن الله سيحاول بالطبع الدفاع عن نفسه».

المهم ان عبد القدوس شارك في مظاهرات الجمعة في شارع أحمد عرابي وكان ممسكاً بشعار رابعة، وظهر في وسائل الإعلام ثم توجه إلى منزله القريب، وظل في عضويته بالمجلس القومي لحقوق الإنسان».

«الأهرام» للإخوان: إن كنتم دعاة سياسة فبأي إنجاز تتحدثون؟

وتحقيقاً للعدالة وتكافؤ الفرص، فسنتابى بثلاثة أيضاً من خصوم الإخوان، ليعطوا فكرة عنهم وعن مصائبهم، وأولهم كان زميلنا في «الأهرام» محمود عبد المقصود الذي صاح يوم الأحد قائلاً: «نرى من بينكم المفكرين والعلماء والفقهاء والكتّاب، ونسال اليس بينكم رشيد، اليس فيكم حكيم، ماذا تريدون للكتانة؟

فإن كنتم دعاة حق فاشكوا قولكم لكما فعل من قبلكم المرسلون، وإن كنت دعاة فوضي فمصر أمّنة إن شاء رب العالمين، إن كنتم دعاة سياسة فبأي إنجاز تتحدثون؟ وإن كنتم دعاة ديمقراطية فآذ عنوا الحكم الأغلبية، وإن كنتم دعاة شرعية فالثورة تجب الدستورية، أما إذا كنتم طلاب ولاية فلسنا كفار قريش، لنقول لكم ما قالوه لسيد الخلق «وليتاكم علينا».



قلتم لنا القرآن دستورنا وشكلتكم لجنة لوضع دستور، وقلتم الرسول قدوتنا ولم تنصروا الضباط الملتحين، وقلتم الإسلام هو الحل وسعيتم لربا القروض، وقلتم لا نريد رئاسة ودخلتم بأساسي واستبنة، يا أيها الإخوان ما لكم للحق كارهون وعن الواقع مغيبون، ما لكم كيف تحكمون؟ أم لكم أجندة لها تنفذون؟ أيها الإخوان لا تكونوا كه الأخرسين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا»، وانصروا مصر إن كنتم مؤمنين».

«الوفد»: مخطط

لتقسيم مصر وبيع جيشها

لا، لذلك صرخ في نفس اليوم - الأحد - زميلنا في «الوفد» جهاد عبد المنعم قائلا عنهم: «إننا أمام عدو لا يتورع عن ارتكاب أبشع الجرائم ويكشف ان المخطط الحقيقر لتقسيم مصر وبيع جيشها لا يحتمل أي حياذ فعند تحرير الأوطان لا بد ان يكون لدينا في خزنة السلاح عشرة طلقات منها تسعة للخونة والعملاء وواحدة فقط للعدو الخارجي، ولابد أن يعي جميع الالاعين على المسرح السياسي ان الشعب يفهم ربما أكثر منهم ويقول لهم من ليس معنا ضد هذا الإرهاب فهو ضدنا ومن يدعو للتصالح مع هؤلاء الإرهابيين خائن وعميل ومضلل فكيف تدعوننا للتصالح مع من يقتلنا كل يوم ويحرق وطننا ومازال يصبر على هذا الإرهاب».

الإخوان يقولون عكس ما يتصرفون

وفي نفس العدد زميله محمود غلاب بقوله: «فقه التقية عند جماعة الإخوان هو انهم يقولون عكس ما يتصرفون ويظهرون غير ما يبطنون، الكلام عندهم شيء والفعل شيء آخر ليس لهم عهد، إذا تحدثوا كذبوا وإذا وعدوا أخلفوا وإذا أؤتمنوا خاّنوا، هم، لا يؤمنون بأوطن ولا بالحدود، وقبل أن تحف الدماء التي سالت في شارع مصطفى النحاس خرج الإخوان في مظاهرات هزيلة باهتة تدوب عليها علامات موت الجماعة، أنفاز هنا وهناك وفي بعض المحافظات لكنهم كانوا يحملون السلاح وفكر «التقية» كانوا يتنفون شمال يعين هانجيبك يا إبراهيم، لسه ما شفتش حاجة يا هيمه!!! الإخوان ظهروا على حقيقتهم في المظاهرات واعترفوا بأنهم وراء محاولة اغتيال وزير الداخلية وأنهم لن يتروكوه وهاجيبوه، وتبين ان كل الإدانات السابقة هي من فعل التقية، إسفخس عليكم».

سحر الجعارة:

أنا يا جماعة حببت الحظر

وإلى المعارك اللذيذة التي فتوح منها راحة العطر، وكما يقول الشاعر، قنيتل كعاب لا قنيتل حروب، حيث ابنت الجميلة والاستاذة بالجامعة الأمريكية الدكتورة سحر الجعارة سعادتها بفوائد فرض حظر التجول قائلة يوم الأحد في «المصري اليوم»:

«أنا حاولت جاهدة اني أخبئي حالة الغرام الليي ملكت قلبي مؤخرًا، لقد حاولت، وها أنا أفشل، وها أنا لا أخجل من الاعتراف: «أنا يا جماعة حببت الحظر»، أصل فجأة الحياة - اللي مكنتش الواحد شايف لها وش من قفا - أصبحت منظمة كل ما عندك لازم يتم قبل الموعد، بخلص شغلي ومشاويري وأجرى على البيت قبل الميعاد والموضوع لا ينتهي هنا لأنني بلاقى اليوم لسه بخيره وعندي كام ساعة بالليل أقعد مع عيالي نتكلم فاعرف كل الكهايات اللي مكنتش فيه وقت يحكوها ولا كان عندي دماغ اسمعها اما الشيء الذي «لا يصدقه عقل»، هو إنني بلاقي لسه فيا صحة ومزاج أقرأ كتاب حلو أو أسمع مزيكا، بعد عشر أيام من الحظر لقيت نفسي بقف في نص الأوضة ويرد القول المأثور لخالد الذكر السيد الحرامي «علي بابا»، «ذهب، يا قوت، مرجان، أحمدك يا ريب».

وهل أصبح علي بابا خالدا الذكر؟ على كل فهمت عملية لغت الانتباه، وها أنا حيي الجمال وخفة الظل معاً.

هويدي: إجهاض

الربيع هدف النهاية

ونتهي مع الكاتب فهمي هويدي وتساؤلاته عن مصير الربيع العربي فقال: صحيح ان موت الربيع العربي لم يعلن بعد، لكن الشواهد التي تملأ الأفق تدل على ان شمة تحضيرا لذلك، ان شئت فنقل ان إعلام المرحلة يتحدث عن دخول الربيع في مرحلة مرض الموت من خلال تركيز الأضواء على علته، والتنديد بالنتائج التي ترتبت عليه، وهو ما نسوغ إطلاق حملة هجائه واعتباره كارثة حلت بالعالم العربي انخدع بها أهله حينما من الدهر.

ذلك تخيص لانطباع خرجت به ومعني نفر من المثقفين والخبراء العرب قدر لنا ان نجتمع في عمان خلال الأسبوع الماضي. المناسبة كانت اجتماعا لمناقشة تقرير بحثي عن التكامل الحضاري العربي، يفترض أن يصدر عن إحدى منظمات الأمم المتحدة المعنية بالمنطقة. الاجتماع الأول لذلك «الجلس الاستشاري» كان قد عقد بالقاهرة في أوائل العام الماضي، حين كان التساؤل والزهو بالربيع وبالاستقبال العربي لايزال في أوجه. إلا أن تلك الروح اختلفت هذا العام، تبعاً لاختلاف الأجواء المغممة المخيمة. ليس فقط تأثراً بالرياح المعاكسة التي هبت على العالم العربي خلال العام المنقضي، ولكن أيضاً تحسباً للعصار القادم الذي يرجح له أن يقبل المنطقة رأساً على عقب، إذا تمت الضربة العسكرية الأمريكية لسورية، التي قد تكون بداية لمنعطف جديد في العالم العربي والخراشط جديدة تستصعب.

هذه المرة دخل بعضنا إلى قاعة الاجتماع في العاصمة الأردنية وكأنه قام إلى سرداق عزاء. بعضنا كان حائراً ومتوجساً. والبعض الآخر ظل يصبر على ان «الفقيد» لم يرحل بعد، رغم معاناته لبعض العلل، وكنت أحد القائلين بأن الربيع العربي لم يمت ولكن هناك من يتربص به ويريد الخلاص منه بالانقضاض عليه وقتله.

اجتماع عمان كان يناقش الحلم ممثلاً في أمل التكامل الحضاري العربي، ولم يكن يناقش الواقع. إلا أن أحوال الربيع العربي فرضت نفسها عليه، ليس فقط بما يمله من أمل في التكامل المنشود، ولكن أيضاً بحسبانته يشكل القاعدة التي يفترض ان تؤسس لذلك الحلم.

في هذا الصدد كان رأيي أن الذين يرون الربيع العربي بحسبانته تحركا جماهيريا أدى إلى إسقاط بعض الأنظمة الديكتاتورية واستبدالها بأنظمة أخرى تعزت أو فشلت، هؤلاء يخطئون في النظر من ثلاث زوايا. الأولى أن الربيع في حقيقته تحول تاريخي شمل العالم العربي من أقصاه إلى أقصاه، بمقتضاه أصبح المواطن أكثر إدراكا لحقه في تغيير أوضاعه إلى الأفضل، وأكثر جرأة في التعبير عن رفضه للظلم الاجتماعي والسياسي. الأمر الثالث أنه من التعجل الظالم أن يقيم الربيع العربي بعد سنتين أو ثلاث من وقوعه. لأن تحولاً تاريخياً من ذلك القبيل لا بد له أن يستغرق وقتاً أطول.

عالية ممدوح في «الأجنبية»؛ كتابة الألم بامتياز

صباح زوين



عالية ممدوح

بعد أن قرأت رائعة عالية ممدوح «غرام براغماتي» التي صدرت قبل سنتين، كنت خائفة ألا كتعب ممدوح شيئاً إطلاقاً لأن في الكتاب المذكور وصلت الروائية العراقية إلى ذروة العطاء الروائي، بلغت أوج الإبداع الكتابي في جمالية لا تضاهي. لكنها لم ترشح للإكتفاء الذاتي ولا تزال تفتخني وتفاخى القارئ العربي والأجنبي (وقد ترجمت معظم رواياتها إلى لغات عدة)، وما هي تصدر مؤخراً «الأجنبية» عن «دار الأندلس» لتؤكد لنا مرة أخرى أن المبدع لا يمكنه أن يذبح أحداً في مستوى إنتاجه، وهو تاليف لا يمكنه أن ينضب بسهولة، صحيح أن لدى كل مبدع كتابيا يشكل مسكماً أنتجه وقفته، لكن لدى عالية ومن هو من طينتها، القدرة على المواصلة في المستوى ذاته في كل إصدار، فلا يسعدون تارة ويهبطون تارة أخرى، اعني أن عالية تحافظ على كبار الدبّين، على مستوى واحد وفي عطاها الكتابي، كلما كتبت كلما تبلورت كتابتها وزادت توجهاً.

«الأجنبية» ليست رواية عادية، إنها أكثر من رواية وأبعد من سيرة ذاتية، ليست قادرة على تصنيغها لأنها خاصة في تعاطيها مع هذه المادة، حيث الفردي والذاتي تتداخل مع العام وكل مهاجر عربي وأجنبي عامة يجد نفسه في هذا الكتاب، يلتقي مع عدايات امرأة عراقية ذاقته الأمريين في عزلتها الباريسية وهجرتها الأوروبية وجراتها في قراراتها الخارقة، كان تتحرك زوجها مثلاً طلباً للحرية ويبحث عن أفق جديد، لكنه العذاب المزوج لأنها من جهة تتألم في غربة قاسية ومن جهة أخرى تنال من ذكرى بلد ومدينة وأب وأم وعمّة وأخ في عراقها البعيد المائل، إنه ألم الإنسانيّة جمعة ذاقته الأمريين في خاتمة المازق والأزمة النفسانية والخوف الكبير!

يعاني منه حتى أولئك الذين لا يشكون من عذابات ضائعة في جواري الهجرة، أعني شبيهة بمرثياتها التي يشكون من ازدواجية طبيعية في الإنتماء وأكثر من ازدواجية، وفي النهاية، ليست المشقة ورغم تباين فروقاتها، تصبّ كلها في خاتمة المازق والأزمة النفسانية والخوف الكبير!

ها هي عالية ممدوح تعاني من أمرين معاً : من ضياع الوثائق التي تثبت للمؤسسات الرسمية من هي ومن تكون وانها بصريح العبارة تعاني من التمزق في الإنتماء الذي يعرفه كل مهاجر أو غير مهاجر ممن يضطرون على أكثر من الإنتماء وأكثر من لغة وأكثر من هوية وثقافة الخ، اليس الذي ناقته عالية وربما لا تزال غارقة فيه هو أساس المسألة الشائكة في كل موضوع يتعلق بالهوية المفقودة أو الحائزة كما هي الحال مع الكاتبة، تقول في إحدى محطات الرواية «كنت أبوي وأنا أترك هذا المعهد لغيره مثل مخلوقة في طور الكتابة، فكل من يشاهدني أو يعلنني أو يشتهي في امري أو في هويتي، أو في



www.alriyadh.com

الفرنسية يستنزفني تماماً، كما هو بلدي، يسحب الدم من عروفي، وما كنت أمتلك الأمان اللغوي وهذا ما صعب على الأمور كاجنبية».

ولم تكن تمرّ عالية ممدوح فقط في أزمة البحث عن أوراها الثبوتية ولا في أزمة تعلم اللغة الغربية عنها، إنما كانت أيضاً وبشكل فظيع وهرب نمر بمشكلة صحية عويصة سببها سيكولوجي ولا شك، سببها كل تلك المسائل المذكورة اعلاه، وهو مرض في الجلد والذي سبب لها الحك المتواصل خلال سنوات عدة، كل واحد فينا يمكنه أن يتعذب لأسباب جدا صعبة ومعقدة، لكن كم واحد فينا يمكنه أن يتحمل فقط خمس دقائق متواصلة من حكة علاج له؟! كيف استطاعت كاتبتنا ان تتحمل كل هذا النهم والنيران الطالعة من الداخل الى سطح الجلد، وهي تحك وتقاوم بصلابة وبألم كبير، واي كلام من قبل الصديقات والأصدقاء، مهما أحاطوها بمحبتهم، يمكنه ان يواسي إنسانا في عذاب من هذا النوع، إضافة الى بقية العذاب التي عرفتها؟!

ولم تكفها كل هذه المصائب حتى رأت نفسها في أحد الأيام وفجأة أمام انقلاب في العاملة من قبل جاررتها أو كل جيراتها في البناية حيث تستكن! كان عليها هنا أيضا أن تقاوم الكره والعنصرية وان تقاوم برودتهم ولؤمهم وان تحاول أن تفهم ما الذي طرأ بينها وبينهم، وكان عليها ان تقوم هي بالخطوة الأولى وان ترطب الأجواء وكان على الأجنبي دائماً ان يكون ضحية المزاجات المحلية المتخلقة والعنصرية.

لكن في كل هذا ألم تكن الكاتبة هي الشفيعه والشفافية الوحيدة؟ ألم تكن الكاتبة المخرج الوحيد والأمين في كل مصائبها؟ هي التي حولت مأساها اليومية من إجتماعية وصحية إلى مادة كتابية مذهلة، هذا الرواية الجذابة في شخصيتها كما في كتابتها ما هي تشرى من خلال مشاكلها ومصائبها، ترى الفردات لتحولها جملاً وأسطرأ ورواية في النهاية.

ليس فقط الحاضر هو الذي يحفرها على الكتابة، إنما الماضي أيضا الذي يتسلسل الى حاضرها بشكل خاص وجمالي، وماضيها هذا هو مزيج من النوستالجيا الكئيبة دون ان تكون الأخيرة وجدانية مسطحة أو عاطفية بلا اعجاب، إنه الماضي الواعي الذي يطبع من ذاكرة قاسية ولكن متحفرة في عاطفة صامته وقوية كتحسب يجدد كلماتها ولا يتركها للاحاسيس الركيكة، الأب يحضر والأخ بصورة واضحة خاصة لعله، إنها ذاكرة الفتاة التي منها انطلقت وضعت المرأة التي تكونتها اليوم عالية ممدوح، لا تركز عالية في حنين بلدي يعود الى الماضي، إنها تحرك الماضي واستعمله مادة للوعي فحسب، تحرك الماضي ضمن تفاصيل خشنة وعيقة، ضمن ألوان تهنمت، ضمن حب ونزق وتمرد، هكذا تتذكر عالية بعاطفة جياشة ونضيرة في أي كل أفراد عائلتها الذين عاشت معهم في ما مضى، ولكنها تخصص لعطفها العاطفة الأكبر، انها المرأة التي أثرت كثيراً في حياة تلك الفتاة التي أصبحت في ما بعد عالية الروائية والمرأة الحرة التي دعت غالباً لمن حريتها.

من هنا الكتابة المتميزة دائماً والثائرة على القواعد، من هنا جاذبية ممدوح في سرد يتشاك وبداخله أحيانا، وأحيانا أخرى ينمو ببساطة اللحم الناضج لكن لكي يأخذنا الى حياة لم تكن يوماً سهلة.

وفي كل هذا المسار، يجب الإشارة الى نقطة مهمة وهي ان عالية لا تتحرك في كتابتها هذه كما في كتابتها وتفكرها ضمن اتجاه واحد، اي ضمن الوجهة المأسوية فحسب، فهي أقوى من ذلك، ولهذا السبب نراها تلجأ أحيانا كثيرة الى التهمك الأقرب الى المزاج الفكاهي والسخر، انها تسخر من ذاتها أكثر من مرة في هذا الكتاب.

وهذا تعبير عن ذروة ما يمكن أن يبلغه الإنسان الذاتي والثائر، تسخر من ذاتها لأنها وثيقة من ذاتها وهذا تمكن مرارته الكبرى التي تتسرب البنا شيئاً فشيئاً لكن بوضوح كبير، «الأجنبية» رواية لا يمكنها تجنبها لفرط الألم الذي فيها.

قراءة في رواية أتشينو أتشيبى؛ الأشياء تتداعي

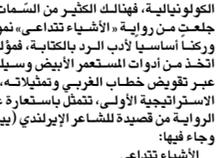
د. رامي أبو شهاب

إن أهم ما يميز الخطاب الثقافي الإفريقي المعاصر نزعته الواضحة المناهضة للتمثيلات الغربية، وخطابها الاستعماري على اختلاف مستوياته، وهنا نذكر أسماء كل من فرانز فانون، وسنغور، وسيزار، وسويتكا، وأثيفغو، وأتشيديو أتشيبى، والأخير رحل عن عالمنا قبل بضعة أشهر، ولكن روايته الأشياء تتداعي (1958) بقيت حاضرة، بل باتت علامة من علامات الرواية العالمية المعاصرة، نظراً لمعالجتها موضوع الاستعمار، وتداعياته، علاوة على تشكيلها، وبنائها اللغوي المميز، مما دعا الكثير من الدارسين لقاربته، والبحث فيها.

يمارس أتشيبى سرداً مكلماً متخيلاً، يتلوح من خلاله بالمقولات الأيدولوجية القائمة على الشرح والتفسير كونهما من أهم وظائف السرد التي يستعين بها الروائيون عادة؛ بهدف إرشاد القارئ في إنتاج المعنى، أتشيبى في اختياره لنمط أسلوبى – قلما تواجهه في الرواية – ينض على سرد يمارس وظيفة ودوراً في التكوين الدلالي، ولكن أكثر تحديداً في نقل الإحساس بالثأري، والتداعي لكونه موجهة مجتمعية مستقرة، فالرواية على مستوى الرسالة تعنى معاينة أثر الاستعمار، وما يطرأ على الية، تقوم على فككتة المجتمع الإفريقي، وما يتبع به من تشكيلات مادية، وثقافية إنسانية مخزجة، ولهذا يسعى أتشيبى إلى استعادة المجتمع الإفريقي في سياق الحياة اليومية، والتحديات الفردية، فضلاً عن المعتقدات الدينية والطبقية... غير أن أهم ما يلفت الانتباه ما يتخلل القارئ من إحساس بالثأري الذي تشي به البنية السردية، فالرواية تبدو تشكيلاً هندسياً هرمياً، فهي تنض على فعل بصري وروبي، قتل ما نراه ونختبر، يأتي منسجماً، ومستقراً، وثابتاً، بل أزلياً، وسيولوجية لقبيلة «الأيبي» في نيجيريا.

وليس فقط الحاضر هو الذي يحفرها على الكتابة، إنما الماضي أيضا الذي يتسلسل الى حاضرها بشكل خاص وجمالي، وماضيها هذا هو مزيج من النوستالجيا الكئيبة دون ان تكون الأخيرة وجدانية مسطحة أو عاطفية بلا اعجاب، إنه الماضي الواعي الذي يطبع من ذاكرة قاسية ولكن متحفرة في عاطفة صامته وقوية كتحسب يجدد كلماتها ولا يتركها للاحاسيس الركيكة، الأب يحضر والأخ بصورة واضحة خاصة لعله، إنها ذاكرة الفتاة التي منها انطلقت وضعت المرأة التي تكونتها اليوم عالية ممدوح، لا تركز عالية في حنين بلدي يعود الى الماضي، إنها تحرك الماضي واستعمله مادة للوعي فحسب، تحرك الماضي ضمن تفاصيل خشنة وعيقة، ضمن ألوان تهنمت، ضمن حب ونزق وتمرد، هكذا تتذكر عالية بعاطفة جياشة ونضيرة في أي كل أفراد عائلتها الذين عاشت معهم في ما مضى، ولكنها تخصص لعطفها العاطفة الأكبر، انها المرأة التي أثرت كثيراً في حياة تلك الفتاة التي أصبحت في ما بعد عالية الروائية والمرأة الحرة التي دعت غالباً لمن حريتها.

وهذا يلاحظ في سياق التشكيل السريدي تشاك الأحداث، إذ تصل الى ذروتها عندما يتحدث أوكونكو حارس الحكمة البريطاني، ويقوم بقلته انتقاماً من التشكيل الذي لحق به، ورجال القرية وسادساً على يد الجندو الإنجليزي، هذا الفرض يضعنا أمام الواقعين: الأول يتمثل بما قبل حضور الرجل الأبيض، والثاني يتمثل بحلول الرجل الأبيض في مجتمع القرية، وما صحبه من تحولات وتبدل مجتمعي وقيم سائدة، لا خلاف على أن مقتل حارس الحكمة البريطاني على يد أوكونكو، يمثل الذروة في حبكة الرواية، لا من حيث تكوينها السريدي في فرد التشكيل السريدي الذي يعقل البنية العاطفية للمتلقي الذي يعاين بحدوث هذا الأثوي، والتداعي شعورياً، لاسيما حين يجد أن أوراق الرواية، قد شارفت على الانتهاء، وهي بعدة القارئ برغاف وخوفاً، يشابه بياض الصلحة الأخيرة، علاوة على انقطاع الرواية عن كينونة نفسية، استغرقت الصفحات السابقة، إن يقوض عالم (أوكونكو)، وكل ما احتلته أوج الأسرد من حكايات وصور، كانت تدعى بالخيال الإفريقي.



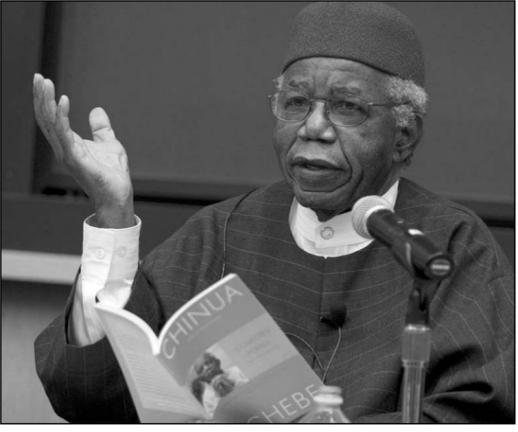
أتشينو أتشيبى

الكلية في القرية، فالثاني قد شكل بؤرة لخلق التحولات التي أحدثت هذا الثأري المنظومة المجتمعية والحياة لقبيلة (الأيبي)، إذ لجأ إلى خطاب مبدعاً ناعم، ولم يلجأ إلى الواجبة، إنما سعى إلى المهانة بهدف التقرب، واستمالة أكبر عدد من سكان القبيلة لإنتفاق الديانة المسيحية، غير أن الراعي الذي خلفه، لجأ إلى فعل تصادمي، تصد بعودة أتباعه إلى الواجبة، واستخدام العنف الجسدي، وفي قراءة لأن العامل الديني، وقد تمت بين حوارات مفهوم الإله ومظهره، إن يفتك الضفر ويلتف بدولاب الأكون الأخر (الإنجليزي)، وتبرير ذلك الرغبة بتحقيق عالمية الرد، بالإضافة إلى توجيه الخطاب للغرب بلغة، وهنا تقع على الاسترراتيجية الثأرية، مما يجعل من أتشيبى ممتلكاً لوعي إكتشاه الأخر، وغزو ثقافي.

والمرکز لا يقدر أن يمسخ بزمام الأجزاء فوضى صرف تنفكت على العالم ينفلت الدم الدومي في كل أنحاء هذا الاختيار يحمل دلالة مفادها قدرة أتشيبى الإفريقي على توظيف ثقافته الغربية للرد على ممارسات المستعمر، غير أن أتشيبى يتجاوز هذه الاستراتيجية بوضع استعارة لغة الأخر (الإنجليزي)، وتبرير ذلك الرغبة بتحقيق عالمية الرد، بالإضافة إلى توجيه الخطاب للغرب بلغة، وهنا تقع على الاسترراتيجية الثأرية، مما يجعل من أتشيبى ممتلكاً لوعي إكتشاه الأخر، وغزو ثقافي.

والمرکز لا يقدر أن يمسخ بزمام الأجزاء فوضى صرف تنفكت على العالم ينفلت الدم الدومي في كل أنحاء هذا الاختيار يحمل دلالة مفادها قدرة أتشيبى الإفريقي على توظيف ثقافته الغربية للرد على ممارسات المستعمر، غير أن أتشيبى يتجاوز هذه الاستراتيجية بوضع استعارة لغة الأخر (الإنجليزي)، وتبرير ذلك الرغبة بتحقيق عالمية الرد، بالإضافة إلى توجيه الخطاب للغرب بلغة، وهنا تقع على الاسترراتيجية الثأرية، مما يجعل من أتشيبى ممتلكاً لوعي إكتشاه الأخر، وغزو ثقافي.

والمرکز لا يقدر أن يمسخ بزمام الأجزاء فوضى صرف تنفكت على العالم ينفلت الدم الدومي في كل أنحاء هذا الاختيار يحمل دلالة مفادها قدرة أتشيبى الإفريقي على توظيف ثقافته الغربية للرد على ممارسات المستعمر، غير أن أتشيبى يتجاوز هذه الاستراتيجية بوضع استعارة لغة الأخر (الإنجليزي)، وتبرير ذلك الرغبة بتحقيق عالمية الرد، بالإضافة إلى توجيه الخطاب للغرب بلغة، وهنا تقع على الاسترراتيجية الثأرية، مما يجعل من أتشيبى ممتلكاً لوعي إكتشاه الأخر، وغزو ثقافي.



الكلية في القرية، فالثاني قد شكل بؤرة لخلق التحولات التي أحدثت هذا الثأري المنظومة المجتمعية والحياة لقبيلة (الأيبي)، إذ لجأ إلى خطاب مبدعاً ناعم، ولم يلجأ إلى الواجبة، إنما سعى إلى المهانة بهدف التقرب، واستمالة أكبر عدد من سكان القبيلة لإنتفاق الديانة المسيحية، غير أن الراعي الذي خلفه، لجأ إلى فعل تصادمي، تصد بعودة أتباعه إلى الواجبة، واستخدام العنف الجسدي، وفي قراءة لأن العامل الديني، وقد تمت بين حوارات مفهوم الإله ومظهره، إن يفتك الضفر ويلتف بدولاب الأكون الأخر (الإنجليزي)، وتبرير ذلك الرغبة بتحقيق عالمية الرد، بالإضافة إلى توجيه الخطاب للغرب بلغة، وهنا تقع على الاسترراتيجية الثأرية، مما يجعل من أتشيبى ممتلكاً لوعي إكتشاه الأخر، وغزو ثقافي.

والمرکز لا يقدر أن يمسخ بزمام الأجزاء فوضى صرف تنفكت على العالم ينفلت الدم الدومي في كل أنحاء هذا الاختيار يحمل دلالة مفادها قدرة أتشيبى الإفريقي على توظيف ثقافته الغربية للرد على ممارسات المستعمر، غير أن أتشيبى يتجاوز هذه الاستراتيجية بوضع استعارة لغة الأخر (الإنجليزي)، وتبرير ذلك الرغبة بتحقيق عالمية الرد، بالإضافة إلى توجيه الخطاب للغرب بلغة، وهنا تقع على الاسترراتيجية الثأرية، مما يجعل من أتشيبى ممتلكاً لوعي إكتشاه الأخر، وغزو ثقافي.

والمرکز لا يقدر أن يمسخ بزمام الأجزاء فوضى صرف تنفكت على العالم ينفلت الدم الدومي في كل أنحاء هذا الاختيار يحمل دلالة مفادها قدرة أتشيبى الإفريقي على توظيف ثقافته الغربية للرد على ممارسات المستعمر، غير أن أتشيبى يتجاوز هذه الاستراتيجية بوضع استعارة لغة الأخر (الإنجليزي)، وتبرير ذلك الرغبة بتحقيق عالمية الرد، بالإضافة إلى توجيه الخطاب للغرب بلغة، وهنا تقع على الاسترراتيجية الثأرية، مما يجعل من أتشيبى ممتلكاً لوعي إكتشاه الأخر، وغزو ثقافي.

شهود دفاع! وإذا تجاوزنا موضوع الرواية الأساسي، وتمسكها بالنظرة الاحادية التي تقضي الآخر وتدنيه سلفاً، فإن الرواية نبشت موضوعاً حساساً وشاكلاً وخظيراً في آن واحد، وهو تورط السفارات الأجنبية الغربية في الشأن المحلي، ومحواتها للتأثير في المجتمع من خلال النخب الثقافية التي تصنعها على عينها وتغذيها بالمال والمعلومات، وتمهيد لها السبيل للإتقاء والوصول إلى أعلى الراتب، وهو موضوع أن تكشف خفاياه، ونفضح أسواره، ليثبتن الناس الحقيقة من الخيال، والحق من الباطل، فكل لغد مهم عصر الإعلام المتفوح، وثورة المعلومات والاتصالات المتسارعة، للدول الطامحة إكمانية تمسك سيطرتها على الدول الأخرى، وخاصة تلك الدول التي تمتلك أهمية ما سواء أكانت أهمية اقتصادية أو جغرافية أو بشرية أو غير ذلك مما يكون محل صراع وتنافس بين الدول، وتوظف من أجل ذلك أدوات محلية تفكر بعقلية الدول التي تسعى للسيطرة، وتتكلم بلسان الدول المستهدفة، ليسهل تغفلها في أوساط الناس، فينثر أفكارها وسلوكياتها، ويتشر بأهداف المستعمر الجديد تحت ستار التثوير والتقدم والوعي الذي يخطف الألباب، ويسبي العقول، وأدوات المتسلط، وأثاماً واحدة أو متقاربة في التحكم بأنواته وتسييرها كما يريد، وألها المال، والمرأة، والحفلات، والمناصب، والاحتفال بملف للثبوت وفرض الحجة لحوال التمرد على سيده، أو التطاول عليه، أو حتى فكر بالاستعانة الوطنية، والإخلاص لأمله وشعبه، فلا يسمح هؤلاء لأتباعهم إلا أن يكونوا أدنياً أو مداسات.

من وجب أن الشخصبة الرئيسية في الخط اللغوي للرواية ياسر الواسلي لم يكن يهجم أن يثار لونه أو أمته، أو حتى كرامته، بل إنتماء من تهيمش، وكل ما فعله هو لا يتزاج توماس رئيس الجمع الثقافي، ولو حصل على ما يريد، لصمت واستعان، وهذه قمة الوضاعة والندالة التي يتصف بها البعض في الوسط الثقافي الذي يعانى من تخنن وخيطر، يؤكد توصيف أمير القحطاني: «الوسط الثقافي مليء بالمحشرات الضارة المؤنية»؛ (152)

تجحت الرواية في تقديم سرد رواي بوليسى مشوق، استطاع أن يستحوذ على اهتمام القارئ ونمائه لمعرفة ما تؤول إليه الأحداث المتسارعة، وهي رواية تقرب من أجولها من روايات دان براون وخاصة في روايته التثوير، دعمت الجانب المعرفي في الرواية، الاستشهادات والقياسات التي ابتدأت بها فصول الرواية، للتدليل على وجهة نظر الخطر، دعمت الجانب المعرفي في الرواية، وأضعفت الجانب الفني، فكان القارئ ينتقل بين تقرير رواية، ولو إن هذه الاستشهادات جاءت ضمن من خلال حوارات

«زوار السفارات» لمحمد بن صالح الشمrani؛ الإدانة المسبقة للبيرالين السعوديين!

موسى إبراهيم أبو رياش

شهود دفاع! وإذا تجاوزنا موضوع الرواية الأساسي، وتمسكها بالنظرة الاحادية التي تقضي الآخر وتدنيه سلفاً، فإن الرواية نبشت موضوعاً حساساً وشاكلاً وخظيراً في آن واحد، وهو تورط السفارات الأجنبية الغربية في الشأن المحلي، ومحواتها للتأثير في المجتمع من خلال النخب الثقافية التي تصنعها على عينها وتغذيها بالمال والمعلومات، وتمهيد لها السبيل للإتقاء والوصول إلى أعلى الراتب، وهو موضوع أن تكشف خفاياه، ونفضح أسواره، ليثبتن الناس الحقيقة من الخيال، والحق من الباطل، فكل لغد مهم عصر الإعلام المتفوح، وثورة المعلومات والاتصالات المتسارعة، للدول الطامحة إكمانية تمسك سيطرتها على الدول الأخرى، وخاصة تلك الدول التي تمتلك أهمية ما سواء أكانت أهمية اقتصادية أو جغرافية أو بشرية أو غير ذلك مما يكون محل صراع وتنافس بين الدول، وتوظف من أجل ذلك أدوات محلية تفكر بعقلية الدول التي تسعى للسيطرة، وتتكلم بلسان الدول المستهدفة، ليسهل تغفلها في أوساط الناس، فينثر أفكارها وسلوكياتها، ويتشر بأهداف المستعمر الجديد تحت ستار التثوير والتقدم والوعي الذي يخطف الألباب، ويسبي العقول، وأدوات المتسلط، وأثاماً واحدة أو متقاربة في التحكم بأنواته وتسييرها كما يريد، وألها المال، والمرأة، والحفلات، والمناصب، والاحتفال بملف للثبوت وفرض الحجة لحوال التمرد على سيده، أو التطاول عليه، أو حتى فكر بالاستعانة الوطنية، والإخلاص لأمله وشعبه، فلا يسمح هؤلاء لأتباعهم إلا أن يكونوا أدنياً أو مداسات.

من وجب أن الشخصبة الرئيسية في الخط اللغوي للرواية ياسر الواسلي لم يكن يهجم أن يثار لونه أو أمته، أو حتى كرامته، بل إنتماء من تهيمش، وكل ما فعله هو لا يتزاج توماس رئيس الجمع الثقافي، ولو حصل على ما يريد، لصمت واستعان، وهذه قمة الوضاعة والندالة التي يتصف بها البعض في الوسط الثقافي الذي يعانى من تخنن وخيطر، يؤكد توصيف أمير القحطاني: «الوسط الثقافي مليء بالمحشرات الضارة المؤنية»؛ (152)

تجحت الرواية في تقديم سرد رواي بوليسى مشوق، استطاع أن يستحوذ على اهتمام القارئ ونمائه لمعرفة ما تؤول إليه الأحداث المتسارعة، وهي رواية تقرب من أجولها من روايات دان براون وخاصة في روايته التثوير، دعمت الجانب المعرفي في الرواية، الاستشهادات والقياسات التي ابتدأت بها فصول الرواية، للتدليل على وجهة نظر الخطر، دعمت الجانب المعرفي في الرواية، وأضعفت الجانب الفني، فكان القارئ ينتقل بين تقرير رواية، ولو إن هذه الاستشهادات جاءت ضمن من خلال حوارات

مناذيل

عبد الغني فوزي *

أن يكتب خارج الثقافة التي ينتمي إليها، وأن هذا الإنتماء يقتضي إجهاداً نفسياً، ليوضح عرفاً، كلما تعلق الأمر بروياً ترقب العالم من زاوية ما أو كما يسميها غالي شكري بالرويا القيدة أو ماتدعه جوليا كريستيفا في نظيرها المتناسق أي علاقة نص بنصوص أخرى تتسامح في طبيعته وتركيبه على شكل ما أقول ما تسعمر بالحاصورة الواعية لنصوص سابقة، وأظن أنها الخاصة التاليفية التي تمنح للنص عمقه وهدهد تشكيله، في هذا السياق يكون المبدع بمثابة شبكة اتصال شديدة التعقيد بين حالات وتجارب وتصوص أضواء. لذا كلما كان التركيز على داخل التجربة كان التناول أقرب إلى الحقيقة المفترضة وإنصاف التاريخ-إنصاف لن يأتي أبداً من الخواء واللامبالاة القاتلة.

يقول الشاعر عبد العزيز القفال وهو يتناول تجارب بعض الشعراء: «فلا كبار ولا صغار في حضرة الشعر والفرار إن وجد فإنما في الشهرة لا في الشعر ذاته».

وقال القاص أحمد بروفور في أحد اللقاءات الثقافية ما معناه لا ينبغي تصنيف الكتاب إلى كبار وأخر صغير، بل هناك الكاتب. وأظن أن هذه الصوابت العريقة حول المبدع، تطرح هذا الأخير في المحك، أي ذاك المبدع الحارس للغته ونسله بكامل العدة الرمزية، ما هنا يمكن الحديث عن النص السلسل العابر للنصوص والمرجيات كخيط رؤيوي شفيع، وعلى قدر كبير من البلور الذاتي.

كثيرة هي أشكال تبعية الثقافي، وغياب التقاليد الثقافية، هذا فضلاً عن طمس آليات الضبط بمعناها المسؤول التي تحول دون إنصاف النص أو الإعلام من شأنه. وفي هذا السياق يتضح الصورة دون سادة، فيقع الترتيب والتعليق، بعيداً عن سلطة النص القاهرة التي تخضع تحت الإبداعي في مصاف «الخلق» الإلهي المتأني على فعل الزمان والمكان. أضغ الخلق بين مقوفتين رفعا لكل للتباس، وللإبداع خلقه أيضاً.

عبد الغني فوزي



«دون كيشوت» لسرفانتيس.. رحلة في عالم الأحلام

غرناطة

من محمد محمد الخطابي:

في التاسع والعشرين من شهر سبتمبر الجاري 2013 تحصل الذكرى 466 ليلاد الكاتب الإسباني العالمي ميغيل دي سيرفانتيس صاحب الرواية الثالثة الضخمة «دون كيشوت دي لا مانشا» الذي ازدهر في مثل هذا التاريخ من عام 1547. نالت هذه الرواية الزائفة إعجاب عباقرة الأدب العالمي مثل: «غوته» و«روسو» و«فلوبيو» و«لاروتشي» و«مين» و«كوتير» و«تين» و«كوندرا» و«ولفو» و«غاسيا ماركيز» و«باشيكو» و«بورخيس» و«القائمة طويلة». كما كان لهذه الرواية تأثير بليغ وواسع في الآداب العالمية. وكانت وما تزال محط عناية وإهتمام الدارسين والنقاد منذ صدورها حتى الآن. من بينهم الباحث والقاص المكسيكي «هيرنان لاسابالا» في كتابه: «الحكايات في دون كيشوته».

الحب، الحرية، الخيال

يُسمّى نصّ «لاسابالا» بالثراء والتنوع والعمق، وهو يتطلب تحديداً لا حصر لها من القراءات، وقد سلك الباحث عند دراسته لرواية سيرفانتيس أسلوباً نقدياً تحليلياً يعتمد على المقارنة، وتتبع مختلف القصص والروايات والطرائف والأخبار التي حيكّت حول هذه الرواية.

يشير الباحث المكسيكي: أنّ رواية «سيرفانتيس» تقوم في الأساس على ثلاثة محاور أو أبعاد أساسية هي: الحب، الحرية، الخيال. وهي العناصر التي طبعت حياة بطل الرواية التائه المتجول الهائم على وجهه في قرى ومدارس وضيق قشتالة، في مكان لا يريد أن يتذكره وهو «لامانشا» (من الكلمة العربية المنشأ).

هناك العديد من النظريات التي تحاك حول أخبار رواية «دون كيشوته»، وحول مؤلفها «ميغيل دي سيرفانتيس» ساهقاً في (1547-1616). من الأدباء التي تروج في هذا السبيل حول هذه الرواية أنها لا يمكن أن تكون سوى عمل «مسيحي جديد» كما هو معروف فإنّ رورديو دي سيرفانتيس والد الروائي كان جراحاً وتلك هي المهنة التي يمتننها المرثون حديثاً.

أضف إلى ذلك عنصر آخر وهو أنّ مؤلف «دون كيشوته» كان يعشق امرأة كانت تسمى «أنا رورديو دي روكاس» التي تتحدث من أصل «فيرناندو دي روكاس» وهو يهودي مرتدٌ كذلك، صاحب الرواية الشهيرة في الأدب الإسباني «لا تيليسستينا» ومن المدافعين عن هذه النظرية الناقد المستعرب والمؤرخ الإسباني المعروف «أريكو كاسترو»، وهكذا يلجأ المؤلف المكسيكي إلى اختيار أريكو كاسترو كإلهام مصدر في كتابه للإشارة، والاستدلال على تداخل الروايات أو الحكايات في «دون كيشوته»، وهناك من يقبل بهذا التداخل، كما أنّ هناك من يرفضه مثل المؤلف «لاسابالا» نفسه الذي يلجأ إلى البحث والتحري عن النسخة الداخلية بين مختلف الفصول وبين المجموع ككل.

بين سيرفانتيس شكسبير

يتّبع المؤلف في هذا القبيل «الفهرس التحليلي» للرواية الذي وضعه «خورخي بارغوا» الذي جمع فيه قصصاً وروايات وحكايات قصة سيرفانتيس، حيث يشير «بارغوا» في البداية أنّ «دون كيشوته» نشر لأول مرة على مرحلتين في وقتين فثقتين الأولى (1605) في مدريد، وقد أعيد طبع في العام الواحد خمس مرات، ثم جاءت ترجمته إلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية فضلاً عن 16 طبعاً جديدة.

ويشير «لاسابالا» أنّ النجاح مثل العسل يجلب الأذى إذ في عام (1614) ظهر ما أطلق عليه بـ «دون كيشوته» الزور، الذي شكّل تكملة أو استمراراً لمغامرات «الفارس المتجول النبيل» ظهر في مدينة «طراغونة» وكان يحمل توقيع

دبلوماسي يماني يصدر كتاباً عن العلاقات اليمنية الأوروبية

بيروت - «القدس العربي»:

صدر مؤخراً في بيروت عن دار الشروق للنشر والتوزيع، الإصدار الأخير من كتاب «الاتحاد الأوروبي والعلاقات اليمنية الأوروبية»، للباحث السفير عبد الوهاب محمد إسماعيل العمري، تناول الكتاب مفردات وتفاصيل العلاقة بين اليمن والاتحاد الأوروبي، رسداً وتحليلاً.

ويقر المؤلف مساهمة كبيرة في كتابه للحدوث عن العلاقات اليمنية الأوروبية كأنموذج للشراكة العربية الأوروبية، فضلاً عن مواضيع لا تقل أهمية، منها مشاكل الأليات الإسلامية في أوروبا بعد انتشار ما عرف لدى الغرب بظاهرة (الإسلام فوبيا)، والحوار العربي الأوروبي.

والتصفح لهذا الكتاب يُخيل إليه بأنه أمام موسوعة مصغرة لكل ما يتعلق بتاريخ العلاقات اليمنية الأوروبية مع كل دول أوروبا منذ الربع الأول من القرن الماضي وبهذا فهو أقرب إلى الموسوعة في جانبه التاريخي، وتأتي أهمية الكتاب كون المؤلف عمل لعدة سنوات مسؤلاً عن ملف العلاقات مع الاتحاد الأوروبي فضلاً عن عمله السابق كسفير للسفير في بعثة اليمن في بروكسل والاتحاد الأوروبي وهو يتعامل مع مؤسسات الاتحاد الأوروبي عن قرب اكتسب خبرة وتجربة معقولة حاول بأسلوبه الصحفي وبمنهجية أكاديمية جادة أن يخرج لنا هذا الكتاب الشيق والفيد في آن واحد.

وبحكم عمل المؤلف في عدة بعثات يمنية في أوروبا وأمريكا وغيرها فقد تسنى له حضور ندوات ومؤتمرات ساعدت في تكوين فكرة إعداد هذا الكتاب، والكاتب عضو نقابة الصحفيين اليمنيين ونشرت له دراسات وأبحاث ومقالات صحفية منذ أكثر من ثلاثين عاماً في صحف ومجلات يمنية وعربية.

وتأتي هذه الطبعة الثانية لهذا الكتاب بصورة مستوحاة من الكثير من المستجدات في كل مفردات موضوع الدراسة، وقد تضمنت المحتويات في الفصل الأول الظروف الدولية لنشأة الاتحاد وتطور مؤسساته، بينما تناول الفصل الثاني: السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، أما

حلم في المغارة

إنّ بطل قصة «ميغيل دي سيرفانتيس» «دون كيشوته» قد تكون نتاج حلم من الأحلام التي تتراءى للناثم في الكرى كان الأقدمون يعترفون أنّ الحلم إن هو إلا رحلة الأرواح خارج أسرها الجسدي، و«دون كيشوته» عندما ينزل في مغارة «مونتيسينوس» وإنما هو يقوم برحلة تمتدّ ويستمر في أحلامه، أين توجد الحقيقة، وأين يوجد الخيال في هذا الأمر؟ إنّ موضوع الخلق أو الإبداع في الأحلام قد تعرض له كثيرون منهم «خورخي لويس بورخيس» الذي يقول: «في الأحلام يبتدئ بطريق سريعة نخادع معها تفكيرنا، ونغالبها بما نحن بصدد إبداعه»، ويقول كذلك «لا شك أنّ الأحلام عملية جميلة، بل إنها قدم تعبير جمالي للإنسان»، فالظرف الإبداعي لدى «دون كيشوته» يتقوى عنده بدخوله وانغماسه في حلم طويل في مغارة مونتيسينوس. إنّ عنصر الحلم في عصر «سيرفانتيس»، أمر معروف كصدر أديب وإبداعي، وهناك العديد من الأسماء الأدبية التي استعملت الحلم كمادة لإبداعاتها، ومكتمل لتنتاجاتها الأدبية مثل «لويس دي فيغا» و«فرانسيسكو كيبيدو»، و«ميدراو»، و«خوان كولونا»، و«بيدرو دي طابرايس»، و«خوان أنطيس»، و«خيزونديو دي لوماس»، و«بورخيس» نفسه، وقيلهم «المرّي»، و«ابن طفيل»، و«ابن عبد ربّه»، و«التي» كل هؤلاء وسواهم جعلوا من الأحلام مواضيعاً لأعمالهم الأدبية، والفنان الإسباني الكبير «فرانسيسكو دي غويا» كان يقول: «إنّ حلم العقل ينبج صوراً غريبة الخلق».

و«دون كيشوته» نفسه يروي أنه عندما كان نازلاً داخل المغارة شعر بنوم عميق، وعصر



دون كيشوت - بيكاسو

الزمن من الأهمية بمكان في الحلم، فساعة منه قد تساوي أياماً، وهو الذي يؤكد لرفيقه «سانشو»: «لا يمكن بأي حال من الأحوال مقارنة ويكرها دون كيشوته من أول القصة إلى آخرها، وهو نفس الشعور الذي يصفه مكتشفو المغارات، النفسية أربعة قرون قبل «انشتاين»، فدون كيشوته في قصة سيرفانتيس هو بطل ورواية بيلاد المانشا، يفتح مغالِق العقل ويرخي لخياله الفياخر الكاروبوني جعل «الفارس المتجول النبيل» التقى ورأى في نومه العديد من الشخصيات التي يذكرها في سياق مغامراته، وشطحاته التي انهدلت وأخذت بمجامع وقلوب الملايين من القراء في العالم. إنّ سيرفانتيس إذا لم يكن قد ثبت أنه قد زار ورأى مغارة مونتيسينوس، فلا بد أنه عرف مغارات أخرى شهيرة توجد على مقربة من مدينة «الجزائر» عندما كان أسيراً بها والتي جعل من يدخلها يشعر بنفس التأثيرات المذكورة.

ويرى الكاتب المكسيكي «الخاندرو أوكوستا» معلقاً على هذا الموضوع: أنّ سيرفانتيس تبدو الواقعة عندما كتب روايته الشهيرة، فلأنما هو ربما كان يصف ويسترجع معاشيات شخصية، فهو يتحدث عن الأحداث كأنه عاشها بالفعل، ولابد أنه ظهرت له رؤى ومشاهدات إنطبع وترسخت في ذهنه وخياله فسطها في قصته.

ويشير الباحث أنّ «دون كيشوته» تتوفر فيه كل الشروط بأن يكون رائياً أو مشاهداً أو مبتكر أو هام وأصغات أحلام بقامته، وهامته، ووجهه المستطيل، وعيبيه الغائرتين، وحساسيته

دموع العين

مرضت عيني اليسرى... العلاج جعلها تتحسن.

بعد ثلاثة أيام: انكاسة العين اليسرى! الحكمة والحرقة والاحمرار ذاته.....

— سيأخذ زوجي موعداً جديداً مع طبيب العيون الوحيد المتوفر هنا، هنا المنفى... حذار أن يتبسم.

— في مطبخي، أقطع البصل.....

عادة، ألمح البصل بدموعي المنهمرة، وهذا ما حدث هذه المرة أيضاً، مع فارق يساري واضح، الشق اليساري جاف، عيني اليسرى لا تبكي!!!!

أنا عندما أحزن —أو أقطع البصل— كل شيء في بيكي، شعره بيكي، مفاصلي تبكي..أصابعي تبكي... أنا..... أنا بكاءة، ذكرني ابني فداء، ابن الثلاث سنوات ونصف سنة، حتى تعلمت أنني، وكأني: كان هناك ماما تبكي كثيراً

الغيوم راحت والنمسة طلعت وماما بطلت تبكي

— صفحات الأصدقاء تتكلم عن الخبر ولا تقول، عليّ أن أسمعهم بنفسي، إلا من شخص أثق به يخبرني ويوفر عليّ هذه المشقة؟؟

—أمم التلغاز كانت عيني اليمنى تبكي وحيدة، بينما عيني اليسرى تشاهد بحرقة.....

— أو باما وهو يتكلم عن سوريا، بدت عليه السحنة البوشية».....

يطبق شفقتي بشدة دليل إصراره و«صدق» قوله (ابحث لغة الجسد فرحاً؟؟)



تداعيات

لغة الإعلام ولغة الأدب؟

فايز شاهين

التزاوج بين الأدب والصحافة بدأ مع صدور أول صحيفة عربية ناطقة باللغة العربية، أسسها نابليون بوناپرت خلال حملته على مصر (1799 - 1801) حينما عُين الأديب والشاعر والمؤرخ المصري إسماعيل بن سعد الوهبي المصري المعروف بالخشاب مدونا لصحيفة «الحوادث اليومية»، ثم عاد الأدباء ليعانقوا الصحافة مرة أخرى مع صدور أول صحيفة عربية رسمية أسسها محمد علي باشا سلطان الديار المصرية عام 1828 تحمل اسم «الوقائع المصرية»، أشرف عليها الأديب والمترجم رفاعة الطهطاوي مؤسس مدرسة الألسن ومؤلف كتاب «تخليص الإبريز في تلخيص باريز». وتبعها صحف عدة أشرف عليها أدباء آخرون أمثال رزق الله حسون الحلبي صاحب «مرآة الأحوال» وپطرس البستاني صاحب «تغير سورية» وناصيف البازجي وغيرهم الكثير. ولم يفارق الأدباء عالم الإعلام والصحافة مع قدوم الإذاعة والتلفزيون، ومن أفضل الأمثلة على ذلك إشراف الشاعر القبطي إبراهيم ثلثينيات القرن الماضي. وإدارة الدكتور صباح قباني - شقيق الشاعر الراحل نزار قباني - للتلفزيون السوري مع بداية انطلاقته عام 1960. واليوم وعلى الرغم من مرور أكثر من مئتي عام على ولادة الصحافة العربية وفي عصر الإعلام الفضائي وانتشار المحطات الإخبارية المتخصصة، ما يزال عالم الصحافة والإعلام رهينة «عُشاق العربية». فإذا غربلت هذه المحطات جميعها فغربال، ستجد في عالم الإعلام من فاحل اللغة العربية وعشاقها - ومن يطير في فلكهم - أكثر بكثير من دارسي الإعلام والصحافة.

ولهذا الأمر بلا شك أثر في ما يعدونه من رسائل خبرية، فعند دراسة اللغة المستخدمة في التقارير المصورة لبعض المحطات الإخبارية يلحظ المرء تأثر معني الرسائل الخبرية بالأسلوب الأدبي عند صياغتها لها. إذ يستخدمون تعابير أدبية واستعارات ومحسنات لغوية وتعودت وصفات ولغة مجازية ورمزية بل وأبيات كاملة من الشعر - لا يفهم معناها ومغزاها إلا القليلون - في تقارير إخبارية، يُفترض فيها اتباع الأسلوب التقريبي أو الإخباري الخالي من المحسنات اللغوية هذه. إلا أنّ بعض الكتاب أمثال فخري صالح امتدح هذا التوجه في كتابة التقارير في مقال نُشرت في صحيفة الدستور الأردنية في الثامن من سبتمبر (أيلول) 2011 بعنوان «التقرير الصحفي واتساع حدود الأدب»، فلنا منه أن الصحافة العربية باتباعها الأسلوب الأدبي يمكنها منافسة الأسلوب الإخباري الإلكتروني التي تثبت أخباراً كل ثانية. وقد ذم الكاتب مثلاً بتقارير كل من الزميلين ماجد عبد الهادي وزيد بركات العاملين في قناة الجزيرة الإخبارية - حيث لا يكتبني التقرير بتقديم جرعة من المعلومات والوقائع وتقديم خلفية للحدث الذي ينقله، بل يهتم بالأسلوب والعفة والزينة والطاقة المجازية التي تُضيء الحدث وتوسع أفقه وتسلط الضوء على المعنى الرمزي الذي يتضمنه هذا الحدث». ويثني على أسلوب كتابتها بقوله «وهي تقنية في الكتابة تخفف من جهامة الأحداث وجفاف التقرير الصحفي وتعتم على حضور الحدث وتعطيه بعضاً من ديمومة الأدب وقابليته للقراءة مرة بعد مرة بعد مرة، ولتكثرة إعجابها بأسلوبها دعا إلى تأهيل صحافيين آخرين ليحذوا حذوها، معتبراً أنّ هذا الأسلوب يُحدث تأثيراً في «القارئ أو المستمع يتجاوز لحظة القراءة أو السمع ليودم فترة أطول من الزمن».

من الواضح هنا أنّ الكاتب لا يُفرق بين خصائص الكتابة الصحفية والكتابة للتلفزيون - حيث يعمل كل من الزميلين ماجد عبد الهادي وزيد بركات - فالأخبار التلفزيونية عادة ما تكون أصعب على الفهم من الأخبار المنشورة في الصحافة المكتوبة، وهذا الأمر لا يعود إلى اللغة المستخدمة - إذ عادة ما تكون نصوص الأخبار في الصحف اليومية مصفاة بصيغة أكثر تعقيداً. بل يعود إلى الظروف الخاصة بعملية الاتصال التلفزيونية. فبعد بث التقرير الإخباري التلفزيوني مرة واحدة لا يمكن الاستماع إليه ورؤيته مرة أخرى. فلا يمكننا الرجوع إلى بداية الشرة الإخبارية للتركيز على الفقرة التي لم نفهمها، كما تفعل مع الصحيفة. كما أنّ سرعة قراءة تنا للصحيفة نحددها نحن، على العكس من سرعة قراءة التقارير التلفزيونية التي لا سيطرة لنا عليها. علاوة على أنّ الميزة الحسنة الخاصة بالتقارير الإخبارية التلفزيونية وهي استخدام الصورة إلى جانب النص، يمكن أن تتحول إلى عامل سلبي يحد من فهم التقرير. إذ أنّ المعلومة الصورية تساعد على فهم النص، ويساعد النص على فهم الصورة في التقارير المصورة أعداداً جيداً فقط. لكن غالباً ما لا تساعد الصورة على فهم النص، ولا يوضح لنا النص ما تُظهره الصورة في كثير من التقارير التلفزيونية. فهذه الخصائص وحدها تُصعب من مهمة إعداد التقارير الإخبارية المصورة وفهمها، والكاتب فخري صالح يريد أن يزيد عليها اللغة الأدبية والرمزية لتزداد تعقيداً وطمسها.

وقد غفل الكاتب بأن نشرة الأخبار موجهة إلى جميع فئات المجتمع، المتعلم منهم والامي، بعكس البرامج التلفزيونية الأخرى التي من الممكن أن تُوجّه إلى مجموعة مستهدفة بعينها. كالبرامج الثقافية للمثقفين والشبابية للشباب. وهذا الأمر يُلقى على كاهل العاملين في غرفة الأخبار حملاً أكبر. إذ عليهم إيجاد لغة مشتركة يفهمها الجميع بلا استثناء. ونحن لسنا بحاجة إلى لغة نقرأها مرات تلو مرات كالنص الأدبي، لأن النص الإعلامي مرهون بالأينية، وهذه عمرها لا يتجاوز الأربع وعشرين ساعة، فمتى مضت، أخذت معها نصها بلا رجعة بعد أن أصبح بائناً.

علاوة على أنّ اللغة الرمزية والمجازية في التقرير الإخباري المصور تحد من فهمه، وتجعل المستمع يقف عليها ليفهمها، متى فعل ذلك نسى ما قبلها ولم يتابع ما بعدها لانشغاله وبه، وبالتالي لا يحفظها في ذاكرته لأن العقل لا يحفظ إلا ما ينتظر.....

سهواً أو عمداً... تصيبها..... الضربة..... الصفعات، تصيب عيني اليسرى، العين الجافة.....

فتفتخر بغزارة..... تبكي..... وتبكي وتبكي.....

و- كأنهم لم يروا دموع العين اليمنى التي أغرقتني، يسأل الأصدقاء: هل بكت اليسرى فرحاً؟؟

التزاوج بينهما فقد ولي.

«حفل فني ساهر خلال الضربة يتضمن اركيلة وشرابا» وتقويم جديد لما قبلها وبعدها: دعابات وتعليقات ساخرة للسوريين على تأجيل الضربة الأمريكية



دمشق - (أ ف ب) - فجر التريث الأمريكي في توجيه ضربة عسكرية إلى النظام السوري في انتظار المشاور مع الكونغرس، خيال السوريين الذين ابتكروا دعابات وتعليقات ساخرة يتم تداولها عبر الهواتف المحمولة أو الانترنت، رغم الذعر الذي أثاره احتمال حصول هذه الضربة في قلوب الكثيرين.

ويتندر السوريون على مواقع التواصل الاجتماعي ان شركتي «ام تي ان» و«سبيتريل» للاتصالات الخلوية اطلقت خدمة على اسم وزير الخارجية الاميركي جون كيري عنوانها «كيري خبرني قبل غيري» لمعرفة توقيت الضربة العسكرية الأمريكية، وذلك بإرسال رسالة فارغة إلى أحد الأرقام.

على صفحات موقع «فيسبوك» والاكتر وتي، يتم تناقل نكتة يناشد فيها سوريون الرئيس الأمريكي باراك اوباما الاسراع بالضربة لان الترقب «عطل من مشاريعهم، التي يضطرون لتأجيلها لتبين ما سيكون عليه الوضع بعد الضربة، كبدء استثمارات تجارية وارتباط العاطفي و الانتقال إلى سكن جديد.

ويعتمد السوريون تقويماً جديدا منذ الإعلان عن احتمال تنفيذ الاميركيين وخطا ضربة عسكرية، يستندون إلى «ما قبل الضربة، وما بعد الضربة»، تيمنا بالاميركيين الذين يتحدثون بالطريقة نفسها عن اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر التي استهدفت برج مركز التجارة العالمي في نيويورك ووزارة الدفاع في واشنطن.

وإذا كانت ضربة وساعة من السوريين المناهضين لنظام الرئيس بشار الاسد متحمسة كثيرا للحصول الضربة التي من شأنها لو حصلت، اصغاف النظام بحسب رايها، الا انها تلتقي مع السوريين المؤيدين للنظام والخاصين جدا من تداعيات اي ضربة عسكرية، في السخرية مما بات الجميع يعتبره تهربا من الاقدام على عمل عسكري من شأنه ان يكر تجرية العراق قبل عشر سنوات.

ومن الدعابات المتداولة صورة لاوباما حاملا زهرة اقحوان، وهو ينزع تواجها الواحدة تلو الأخرى، ويقول «اقصف.. لا اقصف.. واتهمت دول غربية على رساها الولايات المتحدة النظام السوري بتنفيذ هجوم بالاسلحة الكيماوية على مناطق في ريف دمشق في 21 آب/اغسطس، ما تسبب بمقتل المئات، واعتبرت واشنطن ذلك تجاوزا «للخط الأحمر» الذي وضعه اوباما لازمة في سوريا قبل سنة، وبدا الحديث عن استعدادات اميركية وتحالفات غربية لتوجيه الضربة.

وبعد ان بدت الضربة العسكرية وشيكة ومسألة ساعات، أعلن اوباما الذي كان من أشد معارضي الحرب الاميركية على العراق في 2003، انه اتخذ القرار المبني بتوجيه ضربة ضد النظام السوري، لكنه تريت في التنفيذ طالبا من الكونغرس التصويت على العملية. وفي انتقاد واضح لما يعتبرونه ترددا وضعفا عند اوباما، تناقل ناشطون معارضون على فيسبوك صورة للرئيس الاميركي مع لحية وعمامة، فيدا كرجل دين، وكتبا عليها عبارة «كانها صادرة عنه وفيها ساويت استخارة، وما اشرح قلبي لقصص سورية».

والاستخارة عند المسلمين هي الصلاة قبل اتخاذ اي قرار والعمل بما يلم به الله قلب الانسان.

أبو ظبي تستضيف اجتماع لجنة «جوائز إيمي» الدولية للعام الرابع

أبو ظبي - (د ب أ): تستضيف العاصمة الإماراتية أبو ظبي اليوم الخميس المقبل فعاليات دورة جوائز «إيمي» الدولية وهي جائزة أمريكية تمنح للمسلسلات والبرامج التلفزيونية والانتاج السينمائي، وتعادل جائزة الأوسكار للسينما.

وتتنافس في الدورة الجديدة أعمال من دول أمريكا اللاتينية في فئة برامج السيخاريو الحرو وأفضل ممثلة، وتتضمن الفعالية اجتماعا للجان التحكيم لتقييم الأعمال المشاركة.

وقالت الإعلامية نشوة الرويني الرئيس التنفيذي لشركة بيراميديا الجهة الإعلامية للحدث إن الاجتماع سيضم 20 حكما لتقييم الأعمال المشاركة، من مختلف دول العالم لاتاحة الفرصة لهم للتعرف على طبيعة تنفيذ وإنتاج البرامج التلفزيونية من دول أمريكا اللاتينية وتبادل الخبرات بين صناعات هذه البرامج وبين نظرائهم من الإمارات والدول العربية بما يعود بالفائدة على تطوير المحتوى التلفزيوني، إضافة إلى الاستفادة من النكاحات الفنية المتوفرة لدى جهة مرموقة مثل الأكاديمية الدولية للفنون والعلوم التلفزيونية المنظمة للحدث عالميا.

وأضافت، للصحفيين في أبو ظبي اليوم الاثنين: «يوصف هذا المحفل بأنه من أكثر الاجتماعات أهمية في الوسط الفني عالميا ويتم به كافة وسائل الإعلام من مختلف دول العالم ومنذ الدورة الأولى أكدنا على أهمية وجود أبو ظبي كمحطة رئيسية في فعاليات دورة جوائز إيمي الدولية وبالفعل باتت المدينة الوحيدة التي تحتضن هذا الاجتماع بمنطقة الشرق الأوسط لقنا عتبا بأن الحدث يخلق أجواء للمنافسة أمريكا اللاتينية.

الممثل الاردني خالد نجم: حلم أي ممثل أن يعمل في السينما

أبو ظبي - من فاطمة عطفة:

الفنان الأردني خالد نجم من أصول سورية، درس هندسة الديكور لكن المهوية جعلته يدرس التمثيل إضافة إلى أنه قدم أعمالا فنية متعددة منها «الحبيب الأولي» و«زيرو فور»، ونجاحه في هذه الأدوار الدرامية جعلت له رصيدا كبيرا بين جمهور المشاهدين، وآخر عمل قدمه في رمضان وتآلق فيه كان مسلسل «يامالكا قلبي» مع الفنان حسين الجسمي وقد أسند له مؤخرا دور مهم مع مخرج إسباني. كان لنا لقاء مع الفنان ليحدثنا قراء «القدس العربي» عن الجديد.

■ ماذا يقول الفنان خالد عن مسلسله الأخير وهل من جديد لديه؟
 ■ «عندما عرض علي مسلسل «يا مالكا قلبي» كان معروضا علي خيارات أخرى، وقد اخترت عمليين منها، واحد بعد ما وقعت عقده اعتذرت لأنني لم أجد فيه ما يناسب شخصيتي، لذلك جعلت وقتي كله مكرسا للمسلسل الذي تقدم «يا مالكا قلبي»، وبعد أسبوع سوف نبدأ بمسلسل جديد عنوانه «كاتس» على قناة إم بي سي»، عمل عربي يخرج إسباني يحمل فكرة جديدة في الوطن العربي تحكي عن المافيا التجارية، والأحداث تدور في دبي، ومشاهد منه سوف تصور في لبنان كذلك. بعد أن قرأت العمل وجدته جميلا جدا، ونرجو أن يكون التصوير أيضا جيدا، اختيارات الممثلين أيضا كانت جيدة حسب الأسماء الموجودة حاليا على اللائحة».

■ وما الدور الذي أسندتك في هذا العمل الجديد؟ وهل تتوقع أن يكون هناك فرق في الرؤيا الإخراجية بين مخرج عربي ومخرج إسباني؟
 ■ «أنا لم أتعامل لحد الآن مع مخرج غربي، لكن أعتقد أن الآلية واحدة أو متقاربة، ويمكن نحن نشغل بألية أصعب منهم، لأن عندهم كل شيء متطور أكثر، ممكن أن يكون عنده رؤيا حديثة، ويمكن الأسلوب الغربي أن يكون فيه أشياء متطورة بالعمل أكثر، لأنهم يعملون بأسلوب قريب من السينما، منتج العمل وهو موظف في إم بي سي، وهو المخرج للمسلسل، ومن خلال رؤيتي الآن للتحضيرات أرى أن التجهيزات تشغل بدقة متناهية، وما كنت أرى مثل ذلك في أعمال سابقة، وفيه أيضا توثيق أكثر وحر أكثر. وهذا يعني أنه كلما جهزت صح كلما قدمت صح».

■ لماذا التصوير في دبي؟
 ■ «الأحداث تدور في دبي ولبنان، سنبدأ بعد أسبوع بالتصوير في لبنان. وحاليا ظهرت أسماء الممثلين الذين أعرف أنهم يشاركون، وهناك دائما تكون فيه ترشيحات لأسماء جديدة لأي دور. من هم معنا الآن، نسرين طافش من سوريا، شريف سلامة مصر، إبراهيم الجزلي من الكويت، وطبعاً سيكون هناك عدد آخر من الممثلين أيضا، لكن لم نتضح كل الأسماء بعد».

تعود إلى المسلسل الدرامي «يا مالكا قلبي» الذي حصل على نسبة مشاهدة عالية وكيف تلقى الفنان خالد العرض الذي قدمه له مع الممثل الكبير أحمد الجسمي، وهذه كانت أول تجربة إنتاج له، وهل رأى خالد أداءه بالصور الذي أسند له؟
 ■ «من البداية في التصوير كان فيه كلام غير رسمي على أن أكون معهم في المسلسل، وأنا تركت الموضوع مفتوحا وخاصة أنني كنت ملتزما بعملين في مصر، وكنت أجد صعوبة في التوقيت، لكن لما تأخر المسلسل كنت قد انتهيت من تصوير عمل واحد، اتصل معي الأستاذ أحمد وعرفت فوراً لأن أخي كاتب السيناريو وكنت قرأت النص وعندي فكرة عنه، فقط تحدثنا في التفاصيل ووقعت عقد العمل. أنا كنت سعيدا بالمشاركة مع جميع الزملاء الذين قدموا جهدا كبيرا لكي ينجح العمل ويحببه الناس».

■ هل سيكتفي الفنان نجم بالدراما أم هناك أعمال أخرى من سينما ومسرح؟
 ■ «أساس الفن هو المسرح «أبو الفنون»، لكن في زمننا هذا أرى أن المسرح بشكل حقيقي أصبح غير موجود، الناس



خالد نجم

فني متكامل إن حاز على هذه التكامل نجح. والفنان الناجح مصدر نجاحه يكون تواصله مع الجمهور وما يقدمه لهم من أشياء قريبة منهم».

■ وعن أعمال الكرتون التي أصبحت مرغوبة في الدراما وخاصة ما قدم منها في موسم رمضان وما هو رأي خالد في هذه الوضعية الجديدة؟
 ■ «أعمال الكرتون جميلة لكن لا تعتبر أنها دراما حقيقية مثل أي مسلسل عربي، الأنيميشن أو فيلم الصور المتحركة يوصل مرات أفكارا حلوة وصورة جديدة، هذا الشيء مطلوب، لكن بالتأكيد إذا صار منه الكثير لا يتحمل المشاهد ذلك، والناس وقتها سوف تمل منه، كما ملت الناس من مسلسل باب الحارة والمسلسلات التي تقدم بأجزاء متصلة، أنا أشعر أن الكرتون عمل جميل، لكنه ليس أساسيا في الفن الدرامي، وأنا اعتبره «صوت»، لكن إذا شاهدت مسلسلا فانت تشهدين صورة وصوت، وأعتبره مثل التركي والبولياج، بمعنى فتح بابا جديدا ليس أكثر».

ما عادت تهتم فيه ونرى حتى القائم على المسرح غير مهتمين، لذلك هذا بعيد عن فكري، لأن عليك أن تسير مع المطلوب، أما السينما فهي حلم أي ممثل أن يشتغل سينما، كان عندي تجربة في مصر، لكن لم أتوقف فيها، والأنا أنا أركز فقط على الدراما التلفزيونية».

■ وعن أسباب التميز عند الممثل وكيف يصنع النجومية؟
 ■ «إن ينزل الفنان للشارع ويلبس رغبيات الناس وأفكارهم وتوجهاتهم، ما يعجبهم أو لا يعجبهم؟ ونحن اليوم أيضا في إعلام حديث، والفيسبوك والتويتز فتحنا لنا المجال بأن نتواصل مع جمهورنا مباشرة ونسأل ويعطونني رايهم.

أنا بعد كل حلقة تقدم لي أسأل الجمهور على ملاحظاتهم وهذا حقهم لأنني أنا بالآخر أشغل لهم، وأخذ بملاحظاتهم وأحاول أن أطور بالعمل، بالتأكيد أنا لحد الآن لا شيء بريضي وأطلب الأحسن، وسأعمل على الأفضل، لكن نجاح العمل غير مبني فقط على شخص الممثل، بل هو عمل

أبراج

الحمل: القضية التي تشغل بالك ستحل قريباً، اجتماعات مفيدة خارج البيت، يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ 8.

الثور: عليك أن تتفهم أوضاع الذين هم حولك وعاملهم بأفضل مما كنت عليه، لا تتسرع بأقوالك، يوم السعد الجمعة، رقم الحظ 1.

الجوزاء: جهز كل ما يلزم للبدء بمشروع جديد، فالأيام تبشر بالخير وبتناجج جيدة إن أنت أعددت التصرف، يوم السعد الأحد رقم الحظ 5.

السرطان: تصرف مع الآخرين بجديبة أكثر وستكون محط إعجاب، فابق كما أنت ولا تتصنع ولا تتكلف، يوم السعد السبت رقم الحظ 10.

الأسد: لا تتهرب ممن يتقرب منك، وافعل ما يجب لتكون على صلة طيبة به، ستشهد عدة مناسبات مفرحة، يوم السعد الأربعاء رقم الحظ 12.

العذراء: أعمالك بحاجة إلى دقة وتنظيم ودراسة أكثر لتخرج بالنتائج المطلوبة، يوم السعد الخميس رقم الحظ 6.

الميزان: البعض يدرك ما تقوم به من عمل وجهد وسترى نتيجة إخلاصك وعملك المدروس، يوم السعد الاثنين رقم الحظ 3.

العقرب: شخص مخلص وعلى قدر كبير من الوعي والدراية سيقل إلى جانبك ويخرجك مما أنت فيه، يوم السعد الجمعة رقم الحظ 13.

القوس: سوف تلعب دوراً مهماً في محيط العائلة خلال الأيام المقبلة، ثقتك الكاملة بمن يوجهك ستفيدك، يوم السعد الأحد رقم الحظ 9.

الجدي: أعمالك اليوم بحاجة إلى دراسة وتحفظ حتى ترى النتائج الجيدة لأعمالك ومشاريعك، يوم السعد الاثنين رقم الحظ 4.

الدلو: انتبه لما يقال عنك في هذه الفترة وهو ليس إلا من قبيل الغيرة فلا يكن ذلك سبباً في احباطك، يوم السعد السبت رقم الحظ 7.

الحوت: عليك أن تعود لتلعب أدواراً مهمة في حل المشكلات العائلية فانت موضع ثقة عند أوليائك، يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ 10.

سودوكو

			4			6	
		2	5	7			3
4					1		
2			1			4	
	3	9			6	5	
	1			3		8	
							6
1			5	2			7
6			4				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل

2	4	8	9	3	5	1	6	7
1	5	9	4	6	7	2	8	3
7	3	6	8	1	2	9	5	4
9	7	5	2	4	8	3	1	6
6	2	3	7	5	1	4	9	8
4	8	1	3	9	6	7	2	5
8	1	2	5	7	4	6	3	9
5	9	4	6	2	3	8	7	1
3	6	7	1	8	9	5	4	2



الخلايا النائمة في الفضائيات السينمائية؛

شبهات حول الأفلام البوليسية والبدل الميري!

القاهرة - «القدس العربي»

– من كمال القاضي:

قنوات روتانا، هي الأكثر جذباً للجمهور لعدة أسباب من بينها، الحرص على عرض المتميز من الأفلام، بالإضافة إلى قلة الفواصل الاعلانية بها التي تقطع استرسال الأحداث في الأفلام وتصيب الجمهور بالملل فلا يجد بُدّاً من الانصراف والبعد عن الشاشة.

من طبيعة القنوات المشار إليها بعدها عن الجدل السياسي والقضايا الخلاقية وتركيزها في عرض المواد الفنية فقط، هذا ما كان غالباً على قنوات روتانا جميعها قبل ان تتخلى عن سياستها وتلعب دوراً تأثيرياً غير مباشر في احتجاجات الجمهور بشكل عاطفي وإنساني وهي اللعبة الخطرة التي تمارس منذ فترة في غفلة من المشاهدين اللهم إلا قلة قليلة تفكر ملياً فيما تشاهد.

لقد باتت القنوات السينمائية المتخصصة والخاصة تنتقي وتختار ما تعرضه، ليس على أسس فنية فحسب كما كان الأمر في السابق، ولكنها صارت تخضع ما تنتقيه وتعرضه لجمهورها العريض إلى وجهات النظر السياسية، حيث التركيز على الأفلام ذات البعد الواحد المعارض للدولة والنظام أصبح سمة من السمات البارزة، فمثلاً فيلم «البري» بما يحمله من معاني وأسقاطات على فترات سابقة في حكم الرئيس السادات أو مبارك يتم استغلاله الآن بشكل وحي بأن شيئاً ما لم يتغير في المنظومة السياسية، وهذا ما يتأكد من تكرار عرض الفيلم نفسه في جميع المحطات المملوكة لروتانا وفي أوقات متقاربة، فضلاً عن عرض أفلام أخرى لها ذات الدلالة مثل اثنين على الطريق لعادل إمام وشمس البارودي وعادل أدهم والذي يناقش مساواة النظام البوليسية في فترة حكم الرئيس عبد الناصر من وجهة نظر هجومية، وكذلك فيلم «حافية على جسر الذهب» لحسين فهمي وميرفت أمين والذي كان يمثل فيه أيضاً الفنان القدير عادل أدهم نموذج السلطة المستبدة الجانحة للتكديرات والتعذيب وتلفيق التهم والاعتقالات.

ولعل الأشهر من هذا وذلك فيلم الكرنك باعتباره الأكثر وضوحاً في موقعه من حكم عبد الناصر وبعض رجال ثورة يوليو من الذين أسماهم السادات بمراكز القوة، الكرنك على وجه التحديد يعرض ثلاث وأربع مرات في الشهر الواحد، ليس لعدم تنظيم الخريطة البرمجية وإنما وفق خطة إعلامية مدروسة بعناية.

ويعرجم ان فيلماً مهماً مثل «بداية ونهاية» للمخرج صلاح أبو سيف والمأخوذ عن رواية نجيب محفوظ، يتحدث عن الفقر وما يترتب عليه من جرائم إنسانية، إلا أن الناخبين بالفضائيات إياها يتعاملون معه بوصفه

فيلمًا يعري شخصية ضابط الحربية ويكشف عقد النقص الكامنة بداخله وهو دور «حسين» الذي قام به الفنان عمر الشريف وجسد من خلاله الصراعات النفسية المعتملة داخل البطل الممزق بين تطلعاته الوظيفية والاجتماعية وبين واقعه الأسري المرير وانحراف شقيقته نقيسة نتيجة عدم الزواج وحيادة البؤس، والتي أدت بها إلى الانتحار كنهاية حتمية لأزماتها الشخصية.

في هذا الفيلم أيضاً ما يعطي للمترصين بالشخصية العسكرية الفرصة لتصيد الأخطاء، حيث يتنكر



لقطة من فيلم «بداية ونهاية»

تقدم هذه الثقافة لصالح تيار ما، اللهم إذا كانت تلك هي رؤية العاملين بها، تجاوباً مع أصوات الرفض وأبواق الدعاية المضادة لثورة 30 يونيو وهو ما ننأى بمنظومة روتانا عنه شكلاً ومضموناً لأن ذلك ضد مشروعاتها الثقافية والفني الذي بداته ميكراً في مصر ولا في من الاستحسان والتأييد ما جعله حاضراً في المشهد ومؤثراً فيه بقوة، حيث للسنيما والأفلام والفن عموماً على الزمن الناصري وما يشبهه أو ما يتصورون أنه يشبهه، الشيء المؤكد ان قنوات روتانا لها تمثيلها الذاتي من صاحبها الأمير العربي المعروف ولا انظنها

الضابط حسن بن لشقيقه الأكبر حسن أبو الروس الذي أنفق عليه وساعده وهو الدور المتميز والتاريخي للفنان فريد شوقي، أفلام تتناغم في مضامينها وأهدافها تحرص قنوات روتانا على عرضها لأسباب غير معلومة، خاصة أنها ليست في خصومة مع النظام القائم ولم تكن على وفاق مع النظام السابق، وإنما هو الغرر الكبير والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا هذه النبرة الهجومية على الزمن الناصري وما يشبهه أو ما يتصورون أنه يشبهه، الشيء المؤكد ان قنوات روتانا لها تمثيلها الذاتي من صاحبها الأمير العربي المعروف ولا انظنها

روسيا تفتح تحقيقاً جنائياً ضد فرقة «بلودهاوند جانج» الأمريكية

■ موسكو – (د ب أ) – أعلن محققون روسيون الاثنين عن فتح قضية جنائية ضد أعضاء فرقة موسيقى الروك الأمريكية «بلودهاوند جانج» بسبب حادثة في تموز/يوليو الماضي عندما أخرج عازف الجيتار في الفرقة العلم الروسي من سرقوه الداخلي.

وقال ماركين إن أعضاء الفرقة «قد تآمروا لجرح المشاعر الوطنية للمواطنين الروس».

وتعرض أعضاء الفرقة للمرشق بالببيض والطماطم عندما وصلوا إلى جنوب روسيا لإحياء حفل آخر. وتم إلغاء تاشيراتهم بالإضافة إلى ترحيلهم. ووصفهم وزير الثقافة الروسي فلاديمير ميدفيدسكي بأنهم «بلهاء».

وأظهرت لقطات مصورة لحفل موسيقى للفرقة في كييف عازف الجيتار وهو يتبول على العلم الأوكراني، وتم منع هاسلوف من دخول كل من روسيا وأوكرانيا لمدة خمس سنوات.

وتشكلت الفرقة في تسعينيات القرن الماضي ومعروف عنها أغانيها الاستفزازية والجنسية الصريحة.



فرقة «بلودهاوند جانج» الأمريكية

الفجيرة تكرم الفائزين بمسابقة «المنودراما» الدولية يناير المقبل

■ الفجيرة (الإمارات) – (د ب أ): أعلنت هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام بالاسارات الثلاثاء عزمها تكريم الفائزين بالمسابقة الدولية لتصوص المنودراما، في شهر كانون الثاني/يناير المقبل.

وقال «محمد سعيد الضحائني» نائب رئيس الهيئة، في بيان تلقى وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) صورة منه، إن التكريم سيقام ضمن فعاليات الدورة السادسة لمرحان الفجيرة الدولي للمنودراما المقرر مطلع العام المقبل. وأضاف أن المسابقة استقبلت تصوصاً من 14 دولة، وفاز بالجوائز «عاطف الفراية» من الأردن، و«محمد الحجاجي» من مصر، و«فاخر مصطفى» من الجزائر، و«مصطفى الحمداوي» من المغرب.

وذكر أن المسابقة تستقبل تصوص مسرح المنودراما (فن الممثل الواحد)، وتهتم لجنة التحكيم بالوضع الذي يطرحه النص، وتشترط أن يكون هذا النص قابلاً للتطبيق على خشبة المسرح ويتوافر فيه عصري التشويق والايقاع الدرامي للنص.

وأشار إلى أن «لجنة التحكيم عملت على مدار عام كامل للوصول إلى هذه النتائج لكثرة النصوص التي وصلت إلى اللجنة في الدورة الحالية ما يعكس المستوى الرفيع الذي وصلت إليه هذه المسابقة الدولية. وأضاف أنه قيمة الجائزة الأولى تبلغ 15 ألف دولار أمريكي، والجائزة الثانية 12 ألف دولار، والجائزة الثالثة 8 آلاف دولار.

فضائيات

فدكات المثقفين اليساريين حول الثورة السورية

سليم البيك *

■ أردت فعلاً الاطلاع أكثر على مواقف المثقفين اليساريين عرب من الضربة التي تنتظرها سوريا. أو ليس مواقفهم بل تبريرهم للموقف المتوقع بناء على تأييدهم الأوّلي لنظام الأسد ومنذ الأيام الأولى للثورة. ساعدتني على ذلك الطلقات الطائرة هذه الأيام لعالم الحزب الشيوعي اللبناني خالد حدادة وذلك في مقابلات متتالية على كل من «إن بي إن»، و«المنار» و«الاتجاه». ثم تأتبه السابق والكاتب في جريدة «الأخبار» سعدالله مزرعاني في مقابلة على «الاتجاه». لكني ولحسن حظي، ومنذ الدقائق العشرة الأولى منها جميعها، ارتكبتُ أن ما سأسمع له يزيد عن كونه «علاك مصدّي» مُعاد

تدويره على سماع الكثير، فأجحت. الوحيد الذي استطلعت سماع مقابلة معه هذه الأيام، وهو من أفتنه يسارياً، نائب رئيس تحرير جريدة «الأخبار» (المؤيدة بشدة للنظام السوري وحزب الله) الرفيق/الزميل بيار أبي صعب. قال الكلام ذاته الذي كان يمكن أن نسمعه من الرفيقيين أعلاه، إلا أنه خال من رتابة وزيادة القيادات الحزبية وخطابياتها. وما يهمني في هذه الزاوية هو الخطاب الذي يطرحه مثقفون «يساريون» في المسألة السورية، وليست هذه الأسماء إلا أمثلة استعنت بها.

في برنامج «آخر طبعة» على قناة «المباين»، قبل أيام سألت المنبذة بيار أبي صعب عن موقف المثقفين مما يحدث في الأزمة السورية»، فردّد ضيفها ما سمعناه ونسمعه من أي يساري كلاسيكي يُطرح عليه السؤال ذاته، ولتخرج بداية من المسألة الشخصية لأن الأجوبة هي التي تهتمّ، وهي ما يمكن تعميمها على كثير من «الرفاق»، فلنترك أبي صعب بحاله ولنأخذ بعض ما أجاب به: «إن قطر والسعودية تحاريبان من أجل التقدم والديمقراطية في سوريا، ففهم المثقفون أن هذا (يقصد الحراك الشعبي) فخ. أفهم إذن أن موقف المثقف يُترك لواقف دول كقطر والسعودية تعمل وفق مصالحها الخاصة، كأي دولة أخرى أوّلها روسيا وإيران؟ أي أن هذا النموذج من المثقف اليساري الذي تعب على بناء عقل يتكّن عليه لبناء آراء ومواقف، يتخذ موقفه بشكل أو توماتيكي مسبق يكون بالضرورة فقط بناء على ما يخالف مصالح هذه الدولة أو تلك، مهما كانت؟ ثم تستدرك الإجابة فنفسها (تماماً) كأي إجابة مُعبأة بالفهولة اليسارية): «كثير من المثقفين مع التغيير مع الديمقراطية، ثم تعود الإجابة بنا بعد الاستدراك والتذكير الضروريين، إلى صلب الموضوع: «لكن في هذه اللحظة لم يعد هذا هو النقاش... هذه ضربة استعمارية للمنظمة الملتصقة بالثورة تكون مع عاصمة الأمويين ضد من سيقصفونها ولكن هذا لا يعني أنه انسحب من موقفه مع العدالة في سوريا، وانتقاداته للنظام السوري لأنه يُنتقد ويمارض».

هي إذن حلقة من الموقف والموقف المضاد التي على شكل استدراك يكون قلقاً، يؤكد فيه القائل، إذاته قبل أن يكون للمشاهد، أنه فعلاً (وحياة ستالين الذي لم يموت) مع العدالة والديمقراطية ومطالب الشعوب والخ. أما الضربة القضائية في الإجابة فكانت الإقرار بأن النظام السوري يمكن معارضته ويمكن نقده، أي إن بحثنا جيداً سنجد ما يمكن أن ننقد النظام عليه وما يمكن أن نعارضه لأجله (كتر خيرك والله).

من بين كل ما سمعت لغتنتي عبارة قد تلخص الموقف الثابت الذي اتخذه الكثير من المثقفين «اليساريين» منذ كتب أطفال درعا «سوريا حرة» ويسقط الأسد، إلى تاريخ نشر هذه الأسطر، عبارة استمطاعوا تطويعها مع مختلف مراحل الثورة فصاروا يستخدمونها كأنهم تلفظوا بها للمرة الأولى، ودون أن ينتبهوا.

عبارة «العدالة»، هي «لكن في هذه اللحظة لم يعد هذا هو النقاش». حينما اندلعت الثورة سلمية واستمرت بذلك لأشهر «انسحب لسان، اليساريين الكلاسيكيين قلقين من ثورة شعب سلمية، فهمها كانوا «حزبيين» لن يجدوا ما «يفتقدون» في رفضها، كان ردّ من تساهل منهم عن موقفه أن انتظر لنرى ما سيحصل (كله أمل أن تظهر الجماعات الإسلامية التي يحضر لها النظام). ثم بدأ بعض الجنود بالانشقاق وبدائناً تشهد مقاومة مسلحة من قبل منشقين ومن أهالي متطوعين تواجه أجهزة الأمن والجيش النظاميين. هنا بدأ اليساري «الحزبيون» حين تساهل عن الثورة يقول «لكن في هذه اللحظة لم يعد هذا هو النقاش» محولاً النقاش إلى تمرد مسلح وأنه مع الثورة السلمية (التي انسحب لسانه حين كانت). ثم بدأت الجماعات الإسلامية المنطرفة بالانشقاق في سوريا، فتساهل عن موقفه من الثورة فيقول «لكن في هذه اللحظة لم يعد هذا هو النقاش» ويناقشك في الإرهاب الذي يترصّ بسوريا ويختصر الثورة كلها بالثرفين ويستدرك أنه مع الثورة السلمية (دون الديمقراطية والعدالة في سوريا، السلمية التي اكتشف أنه معها بعد أن تسلّحت الثورة؛ ثم اليوم وبعد التهديد «والتوحيش» بضربة تكون أمريكية أو أممية لا يهيم، ضربة لبراكن عسكرية تابعة للنظام، تساهل عن موقفه من الثورة السورية فيعيد الإجابة ذاتها وينذكر بأنه مع الثورة السلمية والعدالة والديمقراطية للشعب السوري لكن في هذه اللحظة لم يعد هذا هو النقاش بلّابلاً، نحن نتكلم الآن عن استعمار وعدوان أمريكي، ومهما كان لدينا من ملاحظات أو انتقادات على هذا النظام، وصدقوني فيه ما يمكن أن ننقد (فعلاً) أكثر خيرك)، علينا أن لا نسمح لانقاداتنا أن تبرز لنا الكصف والاستعمار الذي يترصّ بعاصمة الأمويين.

هل من كلام موزون أكثر من ذلك؛ هل من مقدرات عقلية على بناء المواقف النقدية والإقناع بها أكثر من ذلك؛ هل من أخلاقية ومصداقية أكثر من ذلك؛ هل من احترام لعقول المشاهدين أكثر من ذلك؟

وإسلامي نظام الأسد خطابهم

■ كان ذلك خطاب يساري يمكن القول بأنه كان بلقياً بالمقارنة مع ما ستراه هنا حيث أعرض لكم خطاباً «إسلامياً» مؤيداً لنظام الأسد، نراه بموضوح في برنامج اسمه «أل. م.»، تعرضه قناة «المباين»، وهو من إعداد وتقديم الدكتور يحيى أبو زكريا.

«أل. م. هو البرنامج الديني (الإسلامي) لقناة «المباين»، وحسب التعريف به في موقع القناة، فإن من شأن البرنامج تفعيل النقاش الفكري (ركزولي عليها) حول القضايا الإسلامية المعاصرة من موقع إسلامي معتدل (ركزولي عليها) كبدل عن الإسلام المتطرف، يناقش البرنامج قضايا سياسية ساخنة متصلة بالشأن الإسلامي ويقدم نظرة الإسلام إليها. حلو.

أتذكركم بأن البرنامج من إعداد أبو زكريا (الذي يشارك ضيفوه بالمدخلات كأنه أحد ضيوف نفسه، مخاطباً الكاميرا بشكل دعائي فخ ومتوقّف) أتذكركم بأن البرنامج يفعل نقاشاً فكرياً، ومن موقع إسلامي معتدل، ويقدم نظرة الإسلام إلى القضايا السياسية.

شاهدت حلقة من برنامج كان أبو زكريا فعلاً الضيف فيه (دون الحاجة لاستضافة نفسه في برنامج يعدّه ويقدمه)، وابن يا حزركم؟ على «الإخبارية السورية» التي قدّمته باعتباره المفكر العربي والإعلامي المميز. شاهدت ما قاله أبو زكريا، وسأعرض بعضه حرفياً مستعيناً بنقاط تعادياً لذكر اللفاظ ثابتة.

ويا براك أوياما يا حقيق.. أمريكا، يا صلعو.. أمريكا، من تخلّيت عن شعبك (...) ال (...) سخرّوك لكي تتوسع في العالم العربي، هنا سوريا خففت لهجتك، يا حقيق. أمريكا ليست سوريا تلك التي تغرّز، وعندما تتكلم عن سوريا لا تقول لك تتوضأ لألك (...) (ك...) في دول النجاع ودول الخليج، لا أقول لك احترم نفسك. الجيش العربي السوري جيش شريف لا يؤذي الأطفال ولا يحارب بالكيمياء، الكيمياء مخصص للكيان الإسرائيلي والأمريكا إذا وطأت أرض سوريا، والله سنبيدهم. وأنا هنا أتكلّم باسم محور المقاومة وندعي إجازة في ذلك (1)، الجليل في شمال فلسطين يؤخذ من قبل المقاومة اللبنانية (المنذبة منشئية: مغمم)، مضيق هرمز سيغلق في إيران، وصادرخنا جازرة والقيادة العسكرية في سوريا أعطيت الأمر سلفاً إذا تمّ الاعتداء على سوريا سنبيد الكيان الصهيوني (ياريت والله)، أمريكا كذابة وبنّت حرام، لا نريد لباراك أوياما هذا... أن ينتهي نهاية سوادوية، إذا جتمت سنبيدكم، إذا تدخلكم سنبيدكم، لنا معاجات، وبالمناسبة هي لهجة دايفد كامبيرون ولهجة براك أوياما وكلاهما أبناء (...) كلاهما أبناء (...) حقيقة: دايفد كامبيرون هذا يجب أن يبعث إلى دولة الكامبيرون في إفريقيا إلى قبيلة آكلة بشر ياكلونه ويهوننا من شرّه (هل تُنكث يا أبا زكريا؟ أخبرنا كي نضحك). ونذكركم عندما 10000 استمهادي ما شاء الله (ما شاء الله) صراحة لو عندي لقابل كيميائية لرميتها على الجامعة العربية، والله عندي كم قنبلة نووية أو كيميائية لرميتها، (الحقيقة أنك أشبه بنظامك في مسألة الكيمياء، وجيداً أنه لا يملك نوبيا).

هذا إذن الخطاب الإسلامي المعاصر المعتدل البديل عن الإسلام المتطرف (والبعيد كل البعد عن أي عنصرية صراحة)، والذي يُعدّ برنامجاً له ويقدمه لنا يحيى أبو زكريا نفسه، ومن خلاله تقدم «المباين» رؤيتها للإسلام، القناة التي تخصصت في ذمّ الجماعات الإسلامية المتطرفة (وفيها كل أسباب الذم) القناة التي اخترعت «جهد المناكحة» إعلامياً وروّجت له.

لا يُعتبر ما قاله أبو زكريا ضرباً من «جهد مناكحة المزاج»؟

لنتفق على تأييد الضربة إذن

■ بعد كل التصريحات الانشطارية التي تقاذفتها على الشاشات وطرطشت الحيطان بها فرقة تحاسيات النظام السوري، والتي تتوّذع أمريكا وإسرائيل إن تمّ ضرب النظام (الذي لم يرد على ضربات إسرائيل فكيف يرد على ضربات أمريكا)، تلك التي تحكي عن ساعات معدودة تكفي لحسب تل أبيب، وساعات أخرى تكفي لتحديد القدس، إضافة إلى التصريحات الإكستر-إيرانية التي تتوّذع بمحو إسرائيل عن الخارطة (يعلموا معروف)، هذه الفرقة التحاسيات التي بدأ بعضها بتمثني أن تتجرا أمريكا على الضرب لتشرع في هزيمتها المطلقة في آخر حروبها في المنطقة، بعد كل تلك التصريحات لن أسالك من سبب الكتمان عن كل هذه القدرات الخارقة لسنتين طويلة، طالما أنكم قادرين على تحرير فلسطين ولعن سنسيفيل إسرائيل في ساعات، لكني أسالك: ألا يوصلنا وعيدكم هذا الذي والله أمتنى تحقيقه من كل قلبي، ألا يوصلنا لنتيجة منقطة هي أن نؤدّب معاً، ولأسباب استراتيجية وقومية، الضربة؟ أن نستدرج أمريكا لأن تُجنّ وتدقّ أول سمسار في عنقها بأول توماهوك تضربه على النظام السوري المتأهب للانقضاض عليها وعلى إسرائيل؟ «طيب ليش زعلانين؟»

* كاتب فلسطيني @saalemabek Twitter

وارضيات

مسؤول مصري: مساعدات الخليج النفطية تقلص دعم المواد البترولية بنسبة 21 بالمئة

القاهرة - من خالد موسى العمراني: قال طارق الملا، رئيس الهيئة العامة للبترول، إن قيمة المساعدات النفطية الخليجية التي تلقتها مصر منذ يوليو/تموز الماضي وحتى الآن بلغت أكثر من 3 مليارات دولار (حوالي 21 مليار جنيه).

وأضاف الملا في اتصال هاتفى لوكالة الأناضول أن هذه المساعدات ستقلص دعم المواد البترولية في العام المالي الحالي 2013/2014 بنحو 21 %.

ورصدت الحكومة المصرية نحو 100 مليار جنيه في موازنة العام المالي الحالي 2013-2014 لدعم المواد البترولية.

وتهدت السعودية والإمارات والكويت بتقديم مساعدات نفطية إجمالية بقيمة 4 مليارات دولار، من إجمالي مساعدات أعلنت عنها بقيمة 12 مليار دولار في يوليو الماضي.

وقال رئيس هيئة البترول المصرية «السعودية تعدت بتقديم شحنات من البنزين والسولار والمازوت والبولتاغ لمدة خمسة أشهر من أغسطس/ آب وحتى ديسمبر/كانون الأول المقبل، بقيمة 1.7 مليار دولار، وفقا لمتوسط الأسعار العالمية في الشهر الماضي.»

وأضاف أن الكويت تعدت بمنح مصر نفطا خاما وسولار بما قيمته مليار دولار خلال العام المالي الحالي، فيما أرسلت الإمارات 10 شحنات منتجات بترولية مختلفة بقيمة 330 مليون دولار.

ويستحوذ دعم الطاقة على نحو 20 % من الموازنة العامة لمصر سنويا، حسب البيانات الرسمية.

مخزونات مصر من القمح تغطي احتياجاتها حتى منتصف شباط المقبل

القاهرة - رويترز: قال وزير التموين المصري محمد ابو شادي إن مصر لديها حاليا مخزونات من القمح تكفي البلاد حتى منتصف شباط/ فبراير 2014.

وأضاف ابو شادي في مقابلة تلفزيونية أذيعت في وقت متأخر يوم الاثنين انه اضطر لاستيراد ما يصل إلى 1.08 مليون طن لتعويض عجز كبير سابق في المخزونات الاستراتيجية، ولم يضر الي أي اطار زمني.

وفي التاسع والعشرين من الشهر الماضي نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن ابو شادي قوله ان مصر لديها مخزونات من القمح كافية حتى منتصف يناير كانون الثاني.

وأصدرت المؤسسة العامة للتسلسل التومينية - الوكالة الرئيسية لشراء الحبوب في مصر- يوم الاثنين خامس مناقصة دولية لشراء القمح في حوالي اسبوعين سعيا لشراء كمية غير محددة من القمح من موردين عالميين للشحن في الفترة من الاول الي العاشر من تشرين الثاني/نوفمبر والفترة من الحادي عشر الي العشرين من الشهر نفسه.

ومصر هي أكبر مستورد للقمح في العالم، وتشتري في العادة حوالي 10 ملايين طن سنويا من الاسواق الدولية، وتستخدم خليطا من القمح المحلي والستورد لبرنامجها للحبزر المدوم الذي يطعم ملايين المصريين.

غلف كيستون البريطانية تفوز بدعوى تتعلق بملكية حقل نفطي بكرديستان العراق

لندن - رويترز: قضت محكمة بريطانية لصالح شركة غلف كيستون في الدعوى الخاصة بملكية حقول نفط عملاقة لتبدي المخاوف القانونية التي ألقت بظلالها على الشركة وتزيد من جاذبيتها لأي مشتر محتمل.

ورفض قاض اسن الثلاثاء مزاعم شركة اكسابيور فنتشرز باحقيقتها في حصة تبلغ 30 بالمئة في حقول نفط الشركة التي تنركز أنشطتها في كردستان منفيها بذلك منازعات قانونية استمرت نحو ثلاثة اعوام.

ويعتقد أن غلف كيستون قد تكون هدفا لعملية استحواذ من شركة نفط كبرى يترصد موقع قدم في كردستان، ولكن الشكوك التي أثارها الدعوى القانونية كانت تعتبر عقبة محتملة أمام أي صفقة استحواذ.

وأهم أصول الشركة في كردستان هو حقل شيكان الذي يقدر احتياطيه بنحو 12 مليار برميل من النفط مما يجعله من أكبر الاكتشافات في السنوات الأخيرة. وتسمى الشركة لإنتاج 250 ألف برميل من الحقل بحلول عام 2018.

اكتشاف حقلي غاز جديدين بجنوب وغرب ليبيا

ليبيا - الأناضول: أعلنت مؤسسة النفط الليبية يوم الثلاثاء عن اكتشاف غازي جديد بحوضي مزرق وغدامس بجنوب وغرب البلاد.

وذكرت المؤسسة في بيان حصلت وكالة الأناضول على نسخة منه أن اكتشاف شركات سوناطراك الجزائرية حقق اكتشافا غازيا من حفر البئر الاستكشافي الأول (ب-2/95) بحوض غدامس جنوب غربي البلاد.

وأضاف البيان أن الشركة البولندية للنفط والغاز حققت اكتشافا غازيا آخر وجديدا بعد حفر البئر الاستكشافي الأول (11-1/113) بحوض مزرق جنوب غرب طرابلس.

ولم يذكر البيان الاحتياطيات المتوقعة في أي من الحقول.

ويعتبر الاكتشاف الغازي بحوض مزرق هو الأول للشركة البولندية، فيما يعد اكتشاف الغازي بحوض غدامس الثاني لاكتلاف الشركات الجزائرية.

ارتفاع تجارة دبي الخارجية غير النفطية 16 %

دبي - ب أ: أعلنت حكومة دبي يوم الثلاثاء أن قيمة التجارة الخارجية غير النفطية للإماراة خلال النصف الاول من العام الجاري بلغت 679 مليار درهم مقابل 584 مليار درهم للفترة ذاتها من العام الماضي وبنمو قدره 16 بالمئة.

وقال تقرير أصدره المكتب الاعلامي لحكومة دبي تلقت وكالة الانباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه «ساهم الانتعاش الكبير للقطاع السياحي في تعزيز أداء التجارة، مع ارتفاع النمو في أعداد السائحين الذين زاروا دبي في النصف الاول من العام الجاري إلى 11 بالمئة ليصل عددهم إلى 5.5 مليون سائح بعد أن حققت الإمارة في عام 2012 رقما قياسيا في عدد السائحين بلغ 10 ملايين سائح بنمو قدره 9.3 بالمئة مقارنة مع عام 2011».

وأظهر التقرير أن الهند تأتي في المركز الاول بين شركاء دبي التجاريين، حيث بلغت قيمة التجارة الخارجية معها 81 مليار درهم مقابل 77 مليار درهم لنفس الفترة من عام 2012، تلتها في المركز الثاني الصين بقيمة 63 مليار درهم مقابل 54 مليار درهم، وجاءت الولايات المتحدة في المركز الثالث حيث بلغت قيمة التجارة الخارجية معها 45 مليار درهم مقابل 37 مليار درهم، وحلت المملكة المتحدة في المركز الرابع بقيمة 34 مليار درهم مقابل 37 مليار درهم.

وقال الشيخ حمدان بن محمد بن راشد ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي للإماراة «دبي تعمل على توطيد روابط التعاون الخليجية والاقيمية والدولية واكتشاف الفرص الكامنة في الأسواق الجديدة حول العالم».

وأضاف «دبي حريصة على الاستثمار في المنافسة الاقتصادية العالمية انطلاقا من أرضية صلبة قوامها بنية أساسية قوية تضم الرافعي البحرية عالية المستوى والكفاءة والبنائ الجوية التي أصبحت تمثل منافسا أكبر مطارات العالم».

الدولار يساوي 3.67 درهم.

مصر تعتزم التفاوض على تجديد ودیعة قطرية بقيمة بـ1.5 مليار دولار

مصر، كما ستؤتي خطة تنشيط الاقتصاد ثمارها، وتهدت 3 دول خليجية بعد أقل من أسبوع من عزل الجيش المصري الرئيس محمد مرسي، الذي ينتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين، بتقديم مساعدات لمصر بقيمة 12 مليار دولار، وتعلن المملكة العربية السعودية تقديم 5 مليارات دولار، والإمارات 3 مليارات دولار، والكويت 4 مليارات دولار.

وقال المسؤول المصري إن بلاده ستبدي أيضا مفاوضات مع بنك قطر الوطني، لتحويل 2 مليار دولار من المساعدات القطرية إلى سندات وفقا للاتفاق المبرم بين الجانبين.

وكان مقررا طرح 2 مليار دولار أخرى على صناديق في اول أغسطس/آب الماضي وسيتجه/أيلول الجاري، بواقع مليار دولار في كل وحدة الدين العام في وزارة المالية

المصرية، إن الجانب القطري أنبلغ الحكومة المصرية بواقفتها على طرح الشريحتين الثانية والثالثة الأسبوع الجاري.

وأضاف خلاف في اتصال هاتفى لمراسلنا في القاهرة أن وزارة المالية بالتعاون مع البنك المركزي تعمل حاليا على إنهاء عقود الطرح المقرران مطلع يوليو/تموز بفائدة 3.5 %.

وقال المسؤول «في حال الموافقة على تغيير سعر الفائدة سيكون بصورة مدودة في إطار متوسطات أسعار الفائدة على أدوات الدين المماثلة، لعدم الاضرار بالدين العام المصري الذى سجل 1.7 تريليون جنيه».

وأضاف أن بنك إتش.إس.بي.سي البريطاني سيتولى إدارة الطرح بالامر المباشر، لخبرته في إدارته «تتوقع أن يطالب بنك قطر الوطني برفع أسعار الفائدة عن 3.5 % التي

مصر، كما ستؤتي خطة تنشيط الاقتصاد ثمارها، وتهدت 3 دول خليجية بعد أقل من أسبوع من عزل الجيش المصري الرئيس محمد مرسي، الذي ينتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين، بتقديم مساعدات لمصر بقيمة 12 مليار دولار، وتعلن المملكة العربية السعودية تقديم 5 مليارات دولار، والإمارات 3 مليارات دولار، والكويت 4 مليارات دولار.

وقال المسؤول المصري إن بلاده ستبدي أيضا مفاوضات مع بنك قطر الوطني، لتحويل 2 مليار دولار من المساعدات القطرية إلى سندات وفقا للاتفاق المبرم بين الجانبين.

وكان مقررا طرح 2 مليار دولار أخرى على صناديق في اول أغسطس/آب الماضي وسيتجه/أيلول الجاري، بواقع مليار دولار في كل وحدة الدين العام في وزارة المالية

المصرية، إن الجانب القطري أنبلغ الحكومة المصرية بواقفتها على طرح الشريحتين الثانية والثالثة الأسبوع الجاري.

وأضاف خلاف في اتصال هاتفى لمراسلنا في القاهرة أن وزارة المالية بالتعاون مع البنك المركزي تعمل حاليا على إنهاء عقود الطرح المقرران مطلع يوليو/تموز بفائدة 3.5 %.

وقال المسؤول «في حال الموافقة على تغيير سعر الفائدة سيكون بصورة مدودة في إطار متوسطات أسعار الفائدة على أدوات الدين المماثلة، لعدم الاضرار بالدين العام المصري الذى سجل 1.7 تريليون جنيه».

وأضاف أن بنك إتش.إس.بي.سي البريطاني سيتولى إدارة الطرح بالامر المباشر، لخبرته في إدارته «تتوقع أن يطالب بنك قطر الوطني برفع أسعار الفائدة عن 3.5 % التي

بنوك مصر تنفى تخفيض الحد المسموح لسحب النقود من أجهزة الصراف الآلي

القاهرة - الأناضول: نفت البنوك العاملة في مصر يوم الثلاثاء صحة الأنباء التي ترددت حول تخفيض البنوك حد السحب النقدي اليومي من أجهزة الصراف الآلي المسموح باسم «ATM».

وقال مسؤول في جهاز تنظيم مصرفي في بنك قطر الوطني، لحوصل 2 مليار دولار من المساعدات القطرية إلى سندات وفقا للاتفاق المبرم بين الجانبين.

وكان مقررا طرح 2 مليار دولار أخرى على صناديق في اول أغسطس/آب الماضي وسيتجه/أيلول الجاري، بواقع مليار دولار في كل وحدة الدين العام في وزارة المالية

المصرية، إن الجانب القطري أنبلغ الحكومة المصرية بواقفتها على طرح الشريحتين الثانية والثالثة الأسبوع الجاري.

وأضاف خلاف في اتصال هاتفى لمراسلنا في القاهرة أن وزارة المالية بالتعاون مع البنك المركزي تعمل حاليا على إنهاء عقود الطرح المقرران مطلع يوليو/تموز بفائدة 3.5 %.

وقال المسؤول «في حال الموافقة على تغيير سعر الفائدة سيكون بصورة مدودة في إطار متوسطات أسعار الفائدة على أدوات الدين المماثلة، لعدم الاضرار بالدين العام المصري الذى سجل 1.7 تريليون جنيه».

وأضاف أن بنك إتش.إس.بي.سي البريطاني سيتولى إدارة الطرح بالامر المباشر، لخبرته في إدارته «تتوقع أن يطالب بنك قطر الوطني برفع أسعار الفائدة عن 3.5 % التي

صناديق التقاعد المغربية تعاني ديونا تصل إلى 95 مليار دولار

الرباط - من يونس عبد الله: كشف تقرير أصدره المجلس الأعلى للحسابات في المغرب، وهو أعلى محكمة متخصصة في قضايا المال العام، عن اختلالات ميكة كبيرة في أنظمة التقاعد المغربية، قال إنها تهدد دوامها إلى ما بعد العام 3060.

وأحصى تقرير المجلس ديونا غير المشمولة بالتغطية لدى صندوق صناديق التقاعد، تقدر بـ 813 مليار درهم (97 مليار دولار).

وفسّر التقرير الذي حصلت وكالة الأناضول على نسخة منه هذا التدهور بعوامل من بينها تحسن متوسط العمر وانخفاض معدل الخصوبة، ثم ضعف ودعم النظام التقاعدى، بالإضافة إلى نمط تدبير أنظمة التقاعد، حيث توقع المجلس أن يبدأ الصندوق المغربي للتقاعد في تسجيل عجز مالي ابتداء من العام 2014، قبل أن

يحتج به الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في العام 2021، ثم النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد في العام 2022.

التقرير الذي أعده المجلس قال إن وضعية نظام المعاشات المدنية للصندوق المغربي للتقاعد تعد الأكثر إثارة للقلق، محذرا من أن وضعية هذه الصناديق ستزداد سوءا إذا لم تتدخل السلطات العامة بشكل عاجل من خلال القيام بإصلاحات شاملة وعميقة.

وأبرز تحليل نظام المعاشات المدنية للصندوق المغربي للتقاعد أن هذا النظام يعاني من اختلال مالي هيكلي، حيث يرتفع أن يأخذ الناتج التقني للنظام منحى تراجعيا ابتداء من العام 2014.

كما استشهد الاحتياطيات المالية للنظام انخفاضاً لتصبح سلبية ابتداء من العام 2021، في حين تقدر الديون غير المشمولة بالتغطية

لدى هذا الصندوق بالمدينة ما يناهز 583 مليار درهم، أي قرابة 70 مليار دولار.

أما الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والخاص بتقاعد العاملين في القطاع الخاص، فتوقع التقرير أن يستمر عدد المشتركين فيه في الارتفاع، ليصل إلى 12 مليون مستفيد في العام 2060، مقابل أقل من 3 ملايين مستفيد إلى حدود العام 2012.

وتوقع التقرير أن يستنفذ الصندوق احتياطياته المالية في العام 2030، فيما تقدر الديون المتراكمة على الصندوق وغير المشمولة بالتغطية، بقرابة 200 مليار درهم، أي 23 مليار دولار.

حالة الصندوق الوطني للضمان المغربي الذي يتمتع بوضعية أفضل هو نظام التقاعد التكميلي المتعلق بالصندوق المهني المغربي للتقاعد، هذا الأخير، وحسب تقرير المجلس

إلى 1.8 % فقط في نفس الشهر من عام 2013، وقال الوزير أن النتائج مشجعة للغاية وأن الحكومة ستواصل مكافحة التهريب من خلال تجريم الفعل وإشراك قوات الأمن والجيش الجزائري في العملية على الحدود مع مالي والنيجر والغرب وتونس وليبيا، مصيفا أن نجاح العملية قد يؤجل تطبيق زيادة على الأسعار المطبقة حاليا عند الاستهلاك، وتطبيق الجزائر دعما قويا لسعر المواد المكررة مما جعل الاسعار التي يدفعها المستهلكون هي الأدنى بالمقارنة مع الدول المجاورة، ومنها المغرب وتونس ومالي والنيجر، مما شجع على التهريب نحو هذه البلدان.

وفي يونيو/حزيران الماضي قررت الحكومة تقليص كميات الوقود المستهلكين في المناطق الحدودية مع المغرب وتونس في إطار الحرب على التهريب، كما شرعت الحكومة في تحميم الركبات المستعملة في التهريب نحو تونس والغرب.

ويبلغ سعر اللتر من البنزين في الجزائر 0.23 يورو وسعر الغاز أول 0.13 يورو مقابل 1.1 يورو للتر البنزين في المغرب.

وقدر يوسف الاستهلاك المحلي بما يعادل 12 مليون طن سنويا من المواد المكررة، وهو المعدل الذي يرتفع بما يعادل 1 مليون طن سنويا.

وقال يوسف إن الإنتاج الحالي للبلاد من المواد المكررة يقدر بـ25 مليون طن، مضيفا أن سوناطراك شرعت على برنامج استثماري لرفع طاقة التكرير المحلية إلى 50 و60 مليون طن سنويا في حدود 2030.

فرانكفورت - د ب أ: بدأت شركات صناعة السيارات اسس الثلاثة في طرح بعض السيارات الأخر حفاظا على البيئة في معرض فرانكفورت للسيارات.

وستكون مركبات النقل الكهربائية المتاحة بأسعار معقولة للمح الرئيسي في نسخة العرض لهذا العام وأحد أكثر العارض أهمية على مستوى العالم إذ تكلف شركات صناعة السيارات العام القادم، وتقدم السيارات عديمة الانبعاثات لشركاتها فرصة لاتسابق حصة في السوق وتعتزات صورتها التجارية.

وقال ماتياس فيسمان رئيس اتحاد صناعة السيارات الألماني «دي.بي.إيه» إن «مركبات النقل الكهربائي لم تعد مجرد رؤية. السيارات الكهربائية أصبحت الآن تسير في الطرق».

ويقتصر دخول المعرض في الوقت الحالي على الصحافيين إلى حين افتتاحه بشكل رسمي غدا الخميس من جانب المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل.

ويرى خبراء أن سوق السيارات العالمية تتجه نحو الاستقرار وربما تظهر نموا اعتبارا من العام القادم، وتقدم السيارات عديمة الانبعاثات لشركاتها فرصة لاتسابق حصة في السوق وتعتزات صورتها التجارية.

وعبر مدير شركة أودي الألمانية روبرت شتادلر



القاهرة تعرض على مستثمرين سعوديين مشروعات في مجال الاتصالات والانترنت

القاهرة - من رضا إسماعيل: قالت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية إنها عرضت مشروعات في الاتصالات والانترنت على مستثمرين سعوديين، فيما أشار مسؤول بارز في الوزارة إن وفدا من رجال الأعمال في المملكة سيحضر القاهرة لبحث تفاصيل المشروعات.

وأضافت الوزارة في بيان لها يوم الثلاثاء أن عاطف حموا وزير الاتصالات ستعرض المشروعات خلال زيارة إلى السعودية اليومين الماضيين، والتي تتضمن النقلة التكنولوجية

بالمعادى جنوب القاهرة، والانترنت، فائق السرعة «برودباند» وتسي مصر لتنفيذ خطة لنشر الانترنت فائق السرعة في مختلف أنحاء البلاد باستثمارات قيمتها 6.7 مليار دولار حتى عام 2016 يتشارك بها القطاع الخاص بنسبة 80 %.

وقال محمد عبد الوهاب، رئيس المنظمة التكنولوجية بالمعادى، إن العديد من الشركات السعودية أبدت استعدادها للاستثمار بمشروعات باسم «التعهد».

وتعد المنظمة التكنولوجية بمعدى أول منطقة استثمارية تقام في 2007، بالتعاون بين وزارتي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاستثمار ومحافظة القاهرة، ويتم طرح الأراضي فيها بحق الانتفاع أمام المستثمرين.

وحسب وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، تبلغ جملة الاستثمارات في المنطقة الاستثمارية التكنولوجية عند اكتمالها في 2017 نحو 4 مليارات جنيه (577 مليون دولار)، أغلبها من القطاع الخاص.

وتوفر المنطقة عند اكتمالها في العام المالي المقبل 2014/2015، وفقا لوزارة الاتصالات، قيمة تصديرية بنحو 1.2 مليار دولار سنويا، في مجال تصدير خدمات التكنولوجيا للخارج المعروفة

قرب اطلاق مزايده عالمية لبيع المقر السابق لحزب مبارك لاقامة فندق مكون من 40 طابقا

القاهرة - الأناضول: قال مسؤول بارز في وزارة السياحة المصرية إن الوزارة تبحث طرح مزايده عالمية لإقامة فندق مكان مقر الحزب الوطني الحاكم في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، المطل على نهر النيل قرب ميدان التحرير بالعاصمة القاهرة.

وأضاف المسؤول في اتصال هاتفى لوكالة الأناضول «نفضل طرح المشروع في مزايده عالمية على أن تدخل الدولة كشريك بالأرض في المشروع»، وقال الموقع متميز للغاية ويوجد في قلب العاصمة، فضلا عن توسطه لكبرى الفنادق المطل على النيل والتي تديرها شركات فندقية عالمية».

وتعرض موقع الحزب الوطني، الذي تم حله في أعقاب اندلاع ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، للاحتراق ومنذ ذلك الحين لم يتم ترميمه أو استغلاله.

ويقع المبنى على مقربة من مجموعة من الفنادق الكبرى، منها ريتز كارلتون وشبرد وسهيراميس وكيمينسكى وفورسيوزن ورمسيس هيلتون، الواقعة على الشاطئ الغربي لنهر النيل.

وقال المسؤول في وزارة السياحة «هناك مقترح بإقامة فندق مكون من 40 طابقا مكان مبنى الحزب، لتعطيل الاستفادة من الموقع ومنافسته لغيره من الفنادق القريبة منه»، وتبلغ الطاقة الفندقية في القاهرة الكبرى نحو 30 ألف غرفة فندقية، فيما تسعى وزارة السياحة لرفع هذه الطاقة خلال السنوات الخمس المقبلة إلى أكثر من 40 ألف غرفة.

كان عصام عبد الهادي، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق (إيجوث)، قد قال في تصريحات له مؤخرا إنه تقدم بطلب إلى وزارة الاستثمار للحصول على مقر الحزب، لإقامة فندق عالمي.

المغرب يتوقع ارتفاع النمو إلى 4.8 % بالعام الجاري بدعم من الموسم الزراعي الجيد

الرباط / الأناضول / محمد بوهريد توقعت وزارة الاقتصاد والمالية المغربية، في بيان نشرته مساء أمس الاثنين، أن يحقق الاقتصاد المغربي بنمو 4.8 % خلال العام الجاري، مقابل 2.7 % في العام الماضي و5.5 % في 2011.

وتوقعات هذا النمو بالنمو خلال العام الجاري، في الوقت الذي توقعته فيه المؤشرات الأولية المسجلة في مطلع شهر سبتمبر/أيلول الجاري، والتي قالت إنها تفيد بأن الاقتصاد الوطني سيشهد تحسنا مستمرا للانشطة الاقتصادية منذ الربع الأول من العام الجاري.

وحدد البيان نفسه العوامل المساهمة في هذا التحسن والتي تكمن في تسجيل محصول زراعي ممتاز تجاوز 97 مليون قنطار من الحبوب (4.9 مليون طن)،

وستؤتي جيد لتحويلات المغاربة المقيمين بالخارج، والاستثمارات الأجنبية، وأداء الملام.

وكانت الحكومة المغربية تراهن على تحقيق هذه النسبة من النمو خلال العام الجاري، في الوقت الذي توقعته فيه المؤشرات الأولية المسجلة في مطلع شهر سبتمبر/أيلول الجاري، والتي قالت إنها تفيد بأن الاقتصاد الوطني سيشهد تحسنا مستمرا للانشطة الاقتصادية منذ الربع الأول من العام الجاري.

وحدد البيان نفسه العوامل المساهمة في هذا التحسن والتي تكمن في تسجيل محصول زراعي ممتاز تجاوز 97 مليون قنطار من الحبوب (4.9 مليون طن)،

بدء إنشاء مصنع جديد للأسمنت بالجزائر بطاقة مليوني طن سنويا

الجزائر - الأناضول: أعلنت وزارة الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار الجزائرية عن إنجاز وحدة ثانية لإنتاج الاسمنت بمصنع واد سلي بمقاطعة (ولاية) الشلف غرب الجزائر.

وتبلغ الطاقة السنوية للوحدة الجديدة 2 مليون طن وتهدف لمضاة إنتاج الاسمنت في البلاد، وأشرف الوزير شريف رحمانى صباح أمس الثلاثاء على إطلاق أشغال بناء الوحدة الثانية خلال زيارة للمصنع الذي ينتج حاليا 2 مليون طن سنويا، والهدف من إنجاز هذه الوحدة الجديدة هو تغطية جزء من الطلب المحلي وتقليص الواردات الحالية الخاصة من الإسمنت التي تجاوزت 3 ملايين طن العام 2012.

ويقدر عجز الجزائر من الإسمنت بشتى أنواعه حاليا 5 ملايين طن سنويا، وبلغ الإنتاج المحلي 18 مليون طن سنويا منها 11.5 مليون طن من القطاع الحكومي الذي يتكون من 12 مصنعا، و6.5 مليون طن من شركة لافارج الفرنسية التي تتوقف على وحدتين لإنتاج بكل من المسيلة شرق البلاد ومعسكر في الغرب.

ويهدف مخطط الاستثمار الممتد إلى غاية 2018 إلى رفع الإنتاج الجزائري من المادة إلى 20 مليون طن سنويا و2016 و29 مليون طن في سنة 2018.

المركبات الصديقة للبيئة والسيارات الفاخرة الملح الرئيسي في معرض فرانكفورت

عن ثقته في أن تعود السوق الأوروبية إلى قوتها في غضون عامين على الأكثر إذ أن شركات التصنيع تشهد انتعاشا في الطلب.

من ناحية أخرى، أعلن رئيس شركة بي.إم. دبليو الألمانية تويرت راينهورف عن مبيعات عالمية قياسية للسيارات التي تعمل بمحركات البنزين والديزل.

وإجمالاً 139 ألفاً و648 سيارة من طراز بي.إم. دبليو وميني وروبرز روس في آب/أغسطس بزيادة نسبتها 15 % بالمقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

الكهربائية لم تعد مجرد رؤية. السيارات الكهربائية أصبحت الآن تسير في الطرق».

ويقتصر دخول المعرض في الوقت الحالي على الصحافيين إلى حين افتتاحه بشكل رسمي غدا الخميس من جانب المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل.

ويرى خبراء أن سوق السيارات العالمية تتجه نحو الاستقرار وربما تظهر نموا اعتبارا من العام القادم، وتقدم السيارات عديمة الانبعاثات لشركاتها فرصة لاتسابق حصة في السوق وتعتزات صورتها التجارية.

وعبر مدير شركة أودي الألمانية روبرت شتادلر



أوبك: سوق النفط تتلقى إمدادات جيدة رغم الانخفاض الحاد في الإنتاج الليبي

■ لندن - رويترز: قالت منظمة أوبك أمس الثلاثاء أن سوق النفط العالمية تتلقى إمدادات جيدة رغم الانخفاض الحاد في الإنتاج الليبي، وتوقعت مزيداً من التراجع في حصتها من سوق النفط عام 2014 بسبب ارتفاع العرض من الولايات المتحدة ودول أخرى غير أعضاء في المنظمة.

وأدى التوقف الفعلي لإنتاج النفط في ليبيا للمرة الثانية خلال عامين، إضافة إلى توقعات بهجوم عسكري أمريكي على سوريا، إلى ارتفاع سعر خام برنت إلى أعلى مستوياته في ستة أشهر متجاوراً 117 دولاراً للبرميل في أواخر آب/أغسطس.

وقالت أوبك في تقرير شهري إن «بعض الانقطاعات في الإمدادات، دفعت الأسعار لارتفاع لكن مخزونات النفط السابق لدى السعودية والعراق والذي يعمل الآن مستشاراً في الشؤون الدولية لدى شركة كنترول ريسكس للاستشارات إنه لا يتوقع أي تأثير عاجل على العقود البريطانية في الخليج.

وقال «لا تسير الأمور هكذا... لا أظن أن السعوديين يقولون فجأة لا. لن نعتقد هذه الصفقة لشراء طائرات تايفون لأن البريطانيين رفضوا المشاركة في ضرب سوريا».

لكنه أضاف أن ضرراً قد يلحق ببريطانيا على المدى البعيد إذا اعتبر حلفاؤها الخليجيون اقتراح البرلمان البريطاني بشأن سوريا جزءاً من انسحاب استراتيجي للبريطانيين من التدخل في المنطقة.

وكالة الطاقة الدولية «قلقة إزاء أسعار النفط المرتفعة»

■ طوكيو - رويترز: أبدت ماريا فان دير هوفن، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، قلقها إزاء أسعار النفط المرتفعة، لكنها قالت إنها لا تعتقد أنه ثمة حاجة لسحب من المخزون الاستراتيجي نظراً لأن الإمدادات في السوق جيدة رغم تعطل صادرات ليبيا.

وارتفع خام برنت لأعلى مستوى في ستة أشهر متجاوراً 117 دولاراً للبرميل في أواخر الشهر الماضي، بفعل مخاوف من تعطل الصادرات، وبواعت قلق من تقادم الوضع في سوريا ليمتد الاصرار إلى دول أخرى في الشرق الأوسط.

وهذه المخاوف بشأن الإمدادات أمس بعد أن عرضت روسيا مساعدة سوريا في إخضاع أسحتها الجوية لإشراف دولي لتتحسن المخاوف من هجوم وشيك.

وأزمة على المدى القصير، حيث غادر المملكة نحو 180 ألفاً من المغتربين، وكشفت التقارير أن هونغ كونغ أعلى مكان في العالم من حيث تكاليف الإنشاء تليها سويسرا ثم الدانمارك.

يذكر أن (إي.سي.هاريس) البريطانية العالمية مؤسسة متخصصة في الاستشارات الاصول وتضم حالياً أكثر من 3000 موظف، وقد تأسست في عام 1911، وقامت منذ ذلك الحين بتطوير أنظمة إدارية عالمية المستوى لدعم الشركات العقارية، وتمتد بحضور عالمي واسع من خلال 43 مكتباً في أنحاء العالم.

ووفقاً لتقرير صدر مؤخراً بعنوان «البناء 2012-2025» يستثمر قيمة ناتج قطاع البناء بنسبة 70 % من حيث القيمة الحقيقية لتصل إلى 15 تريليون دولار بحلول عام 2025، وسيحدث معظم النمو في الأسواق الناشئة، والتي تزيد حصتها العالمية من 52 % في عام 2012 إلى 63 % في عام 2025.

وغير أن التباطؤ النسبي في الصين والهند لن يوقف الأسواق الصاعدة عن قيادة نمو قطاع البناء في عام 2025، ولكن سوف يوفر فرصة للنمو الآسيوية الأخرى وخاصة اندونيسيا وفيتنام والفلبين والتي حالياً تمثل سوق بناء بقيمة 350 مليار دولار.

وقمة المتوقع أن تنكمش عمليات البناء فقط في سوق أوروبا الغربية بالمقارنة مع زروته قبل الركود الذي أصابه في عام 2007.

ووفقاً لتقرير صدر مؤخراً بعنوان «البناء 2012-2025» يستثمر قيمة ناتج قطاع البناء بنسبة 70 % من حيث القيمة الحقيقية لتصل إلى 15 تريليون دولار بحلول عام 2025، وسيحدث معظم النمو في الأسواق الناشئة، والتي تزيد حصتها العالمية من 52 % في عام 2012 إلى 63 % في عام 2025.

وغير أن التباطؤ النسبي في الصين والهند لن يوقف الأسواق الصاعدة عن قيادة نمو قطاع البناء في عام 2025، ولكن سوف يوفر فرصة للنمو الآسيوية الأخرى وخاصة اندونيسيا وفيتنام والفلبين والتي حالياً تمثل سوق بناء بقيمة 350 مليار دولار.

وقمة المتوقع أن تنكمش عمليات البناء فقط في سوق أوروبا الغربية بالمقارنة مع زروته قبل الركود الذي أصابه في عام 2007.

ووفقاً لتقرير صدر مؤخراً بعنوان «البناء 2012-2025» يستثمر قيمة ناتج قطاع البناء بنسبة 70 % من حيث القيمة الحقيقية لتصل إلى 15 تريليون دولار بحلول عام 2025، وسيحدث معظم النمو في الأسواق الناشئة، والتي تزيد حصتها العالمية من 52 % في عام 2012 إلى 63 % في عام 2025.

وغير أن التباطؤ النسبي في الصين والهند لن يوقف الأسواق الصاعدة عن قيادة نمو قطاع البناء في عام 2025، ولكن سوف يوفر فرصة للنمو الآسيوية الأخرى وخاصة اندونيسيا وفيتنام والفلبين والتي حالياً تمثل سوق بناء بقيمة 350 مليار دولار.

وقمة المتوقع أن تنكمش عمليات البناء فقط في سوق أوروبا الغربية بالمقارنة مع زروته قبل الركود الذي أصابه في عام 2007.

ووفقاً لتقرير صدر مؤخراً بعنوان «البناء 2012-2025» يستثمر قيمة ناتج قطاع البناء بنسبة 70 % من حيث القيمة الحقيقية لتصل إلى 15 تريليون دولار بحلول عام 2025، وسيحدث معظم النمو في الأسواق الناشئة، والتي تزيد حصتها العالمية من 52 % في عام 2012 إلى 63 % في عام 2025.

وغير أن التباطؤ النسبي في الصين والهند لن يوقف الأسواق الصاعدة عن قيادة نمو قطاع البناء في عام 2025، ولكن سوف يوفر فرصة للنمو الآسيوية الأخرى وخاصة اندونيسيا وفيتنام والفلبين والتي حالياً تمثل سوق بناء بقيمة 350 مليار دولار.

وقمة المتوقع أن تنكمش عمليات البناء فقط في سوق أوروبا الغربية بالمقارنة مع زروته قبل الركود الذي أصابه في عام 2007.

ووفقاً لتقرير صدر مؤخراً بعنوان «البناء 2012-2025» يستثمر قيمة ناتج قطاع البناء بنسبة 70 % من حيث القيمة الحقيقية لتصل إلى 15 تريليون دولار بحلول عام 2025، وسيحدث معظم النمو في الأسواق الناشئة، والتي تزيد حصتها العالمية من 52 % في عام 2012 إلى 63 % في عام 2025.

وغير أن التباطؤ النسبي في الصين والهند لن يوقف الأسواق الصاعدة عن قيادة نمو قطاع البناء في عام 2025، ولكن سوف يوفر فرصة للنمو الآسيوية الأخرى وخاصة اندونيسيا وفيتنام والفلبين والتي حالياً تمثل سوق بناء بقيمة 350 مليار دولار.

وقمة المتوقع أن تنكمش عمليات البناء فقط في سوق أوروبا الغربية بالمقارنة مع زروته قبل الركود الذي أصابه في عام 2007.

ووفقاً لتقرير صدر مؤخراً بعنوان «البناء 2012-2025» يستثمر قيمة ناتج قطاع البناء بنسبة 70 % من حيث القيمة الحقيقية لتصل إلى 15 تريليون دولار بحلول عام 2025، وسيحدث معظم النمو في الأسواق الناشئة، والتي تزيد حصتها العالمية من 52 % في عام 2012 إلى 63 % في عام 2025.

وغير أن التباطؤ النسبي في الصين والهند لن يوقف الأسواق الصاعدة عن قيادة نمو قطاع البناء في عام 2025، ولكن سوف يوفر فرصة للنمو الآسيوية الأخرى وخاصة اندونيسيا وفيتنام والفلبين والتي حالياً تمثل سوق بناء بقيمة 350 مليار دولار.

وقمة المتوقع أن تنكمش عمليات البناء فقط في سوق أوروبا الغربية بالمقارنة مع زروته قبل الركود الذي أصابه في عام 2007.

ووفقاً لتقرير صدر مؤخراً بعنوان «البناء 2012-2025» يستثمر قيمة ناتج قطاع البناء بنسبة 70 % من حيث القيمة الحقيقية لتصل إلى 15 تريليون دولار بحلول عام 2025، وسيحدث معظم النمو في الأسواق الناشئة، والتي تزيد حصتها العالمية من 52 % في عام 2012 إلى 63 % في عام 2025.

وغير أن التباطؤ النسبي في الصين والهند لن يوقف الأسواق الصاعدة عن قيادة نمو قطاع البناء في عام 2025، ولكن سوف يوفر فرصة للنمو الآسيوية الأخرى وخاصة اندونيسيا وفيتنام والفلبين والتي حالياً تمثل سوق بناء بقيمة 350 مليار دولار.

وقمة المتوقع أن تنكمش عمليات البناء فقط في سوق أوروبا الغربية بالمقارنة مع زروته قبل الركود الذي أصابه في عام 2007.

ووفقاً لتقرير صدر مؤخراً بعنوان «البناء 2012-2025» يستثمر قيمة ناتج قطاع البناء بنسبة 70 % من حيث القيمة الحقيقية لتصل إلى 15 تريليون دولار بحلول عام 2025، وسيحدث معظم النمو في الأسواق الناشئة، والتي تزيد حصتها العالمية من 52 % في عام 2012 إلى 63 % في عام 2025.

وغير أن التباطؤ النسبي في الصين والهند لن يوقف الأسواق الصاعدة عن قيادة نمو قطاع البناء في عام 2025، ولكن سوف يوفر فرصة للنمو الآسيوية الأخرى وخاصة اندونيسيا وفيتنام والفلبين والتي حالياً تمثل سوق بناء بقيمة 350 مليار دولار.

وقمة المتوقع أن تنكمش عمليات البناء فقط في سوق أوروبا الغربية بالمقارنة مع زروته قبل الركود الذي أصابه في عام 2007.

ووفقاً لتقرير صدر مؤخراً بعنوان «البناء 2012-2025» يستثمر قيمة ناتج قطاع البناء بنسبة 70 % من حيث القيمة الحقيقية لتصل إلى 15 تريليون دولار بحلول عام 2025، وسيحدث معظم النمو في الأسواق الناشئة، والتي تزيد حصتها العالمية من 52 % في عام 2012 إلى 63 % في عام 2025.

تراجع فرص شركات النفط والاسلحة البريطانية بتأمين عقود خليجية بعد رفض البرلمان المشاركة بعمل عسكري تقوده الولايات المتحدة ضد سوريا

وقد تستفيد شركات من الولايات المتحدة وفرنسا اللتين تدرسان توجيه ضربة للحكومة السورية لمعايقتها على ما تقولان إنه هجوم بالأسلحة الكيماوية من أي انتكاسات للشركات البريطانية.

وقال جوناثان إيال، المدير لدى العهد الملكي لدراسات الدفاع والأمن في لندن، إن البرلمان لم يأخذ ذلك الأمر في الحسبان على ما يبدو في اقتراحه المناجئ في 29 آب/أغسطس الذي كانت نتيجته رفض المشاركة في ضرب سوريا.

وأضاف أن أعضاء البرلمان كانوا مدركين للخطر الذي يشكله الاقتراع على علاقة بريطانيا «المميزة» مع الولايات المتحدة، لكنهم على ما يبدو اعتبروا دورهم في الشرق الأوسط من السلمات، أو لم يقدروه حق قدره.

ولم تعقب حكومات دول الخليج علانية على اقتراح البرلمان البريطاني، وقال مسؤولون بريطانيون إنهم لا يتوقعون أن يؤثر على العلاقات التجارية.

وقالت السفارة البريطانية في القاهرة - من حسين عباس:

أظهر تقرير دولي أن تكاليف البناء في قطر لا تزال من أعلى النسب في الشرق الأوسط وقال التقرير، الذي حمل عنوان «تكاليف البناء في العالم لعام 2013»، الذي أصدرته مؤسسة «إي.سي.هاريس» البريطانية العالمية المتخصصة في استشارات الأصول، أن استضافة قطر لبطولة كأس العالم لعام 2022، جعلت تكاليف البناء في قطر تحتل المكانة رقم 15 في العالم، في حين جاءت الإمارات والسعودية في المرتزتين 20 و 21 على التوالي.

وكشفت الدراسة السنوية التي تقيس تكاليف البناء في 47 بلداً أن تكاليف البناء النسبية في جميع أنحاء العالم قد تأثرت منذ الأزمة العالمية في 2008 بتقلبات كبيرة في أسعار صرف العملات حتى العام 2013، موضحة أن تأثير التقلبات على العملات الخليجية المرتبطة بالدولار كان محدوداً، وهذا يعني أن التكاليف قد ظلت مرتفعة نسبياً.

ويضيف التقرير أن قطر لم تتأثر بالأزمة المالية العالمية عام 2008 بفضل ارتفاع إجمالي الناتج المحلي بسرعة نتيجة زيادة إنتاج الغاز الطبيعي المسال.

ووفقاً لبيانات صندوق النقد الدولي فقد حققت قطر معدل نمو بنسبة 17.7 % في 2008، و 12 % في العام 2009، و 16.7 % في العام 2010، و 13 % في العام 2011، و 6.6 % في العام 2012.

وتشير بيانات ذات المصدر إلى توقعات بتحقيق قطر نسبة نمو تقارب 5.2 % خلال العام الجاري 2013.

وأضاف التقرير أن سوق البناء في قطر صغير نسبياً، وارتبط تاريخياً مع معدل ثابت في التنمية، ولكن كل هذا على وشك أن يتغير مع تطبيق مجموعة من البرامج الرئيسية المرتبطة بالخططة الوطنية لعام 2030 واستضافة كأس العالم لكرة القدم في عام 2022.

ويشمل البرنامج الاستثماري العناصر الرئيسية للبنية التحتية الاجتماعية والنقل والبنية التحتية للطاقة لدعم النمو السكاني والتنوع الاقتصادي، وكذلك التحضير للأحداث العالمية الكبرى، كما يرتبط تحدي الموارد بالنسبة لقطر بسرعة التنمية المقترحة. في مقابل ذلك فإن ثمة قيود من شأنها إعاقة مسيرة البناء بعض الشيء منها عدم توافر مهنيين في مجال البناء، وكذلك بعض المواد المستوردة.

ويذكر التقرير أن الإمارات تأتي في المرتبة الـ 20 بين الدول الأكثر تكلفة في مجال البناء عالمياً، متوقفا استمرار تعافيتها من تداعيات الأزمة المالية في عام 2008، مع تحقيق نمو أفضل برامج البنية التحتية في مجالات النقل مثل سكة حديد أبو ظبي، والعمل من جديد في عدد من الخططات السكنية المتعثرة، وبدء العمل في مشاريع ثقافية كبرى (إنشاء متاحف) الغيت سابقاً في عام 2008.

وقال التقرير «في عام 2013، نشهد انتعاشاً مع توقعات بتراجع العجز الحكومي أكثر من 11 مليار دولار، في الوقت الذي كانت فيه التوقعات تبلغ 25 مليار دولار.

وعلى الرغم من ارتفاع مؤشرات غلة المعيشة في السوق الإسرائيلية، وفرض ضرائب جديدة ورفع أخرى، إلا أن الناتج المحلي سجل ارتفاعاً بقيمة 50 مليار شيكل (14 مليار دولار) عن السنة المالية الفائتة لعام 2011 - 2012، حيث أدى رفع الضرائب إلى تحقيق إيرادات ضريبية مرتفعة، بحسب استناد الاقتصاد في جامعة حيفا خالد العلمي.

ويتوقع وكالة الاتصال حول هاتفي مع عمال الأثاث للبناء أن تقدم الحكومة الإسرائيلية خدمات توعية للمواطنين الإسرائيليين، الذين استنزف جيوبهم من دفع الضرائب، على الرغم من المظاهرات

أكثر من 993 مليار شيكل إسرائيلي (276 مليار دولار)، فيما بلغت قيمة العجز الحكومي أكثر من 11 مليار دولار، في الوقت الذي كانت فيه التوقعات تبلغ 25 مليار دولار.

وعلى الرغم من ارتفاع مؤشرات غلة المعيشة في السوق الإسرائيلية، وفرض ضرائب جديدة ورفع أخرى، إلا أن الناتج المحلي سجل ارتفاعاً بقيمة 50 مليار شيكل (14 مليار دولار) عن السنة المالية الفائتة لعام 2011 - 2012، حيث أدى رفع الضرائب إلى تحقيق إيرادات ضريبية مرتفعة، بحسب استناد الاقتصاد في جامعة حيفا خالد العلمي.

ويتوقع وكالة الاتصال حول هاتفي مع عمال الأثاث للبناء أن تقدم الحكومة الإسرائيلية خدمات توعية للمواطنين الإسرائيليين، الذين استنزف جيوبهم من دفع الضرائب، على الرغم من المظاهرات

أكثر من 993 مليار شيكل إسرائيلي (276 مليار دولار)، فيما بلغت قيمة العجز الحكومي أكثر من 11 مليار دولار، في الوقت الذي كانت فيه التوقعات تبلغ 25 مليار دولار.

وعلى الرغم من ارتفاع مؤشرات غلة المعيشة في السوق الإسرائيلية، وفرض ضرائب جديدة ورفع أخرى، إلا أن الناتج المحلي سجل ارتفاعاً بقيمة 50 مليار شيكل (14 مليار دولار) عن السنة المالية الفائتة لعام 2011 - 2012، حيث أدى رفع الضرائب إلى تحقيق إيرادات ضريبية مرتفعة، بحسب استناد الاقتصاد في جامعة حيفا خالد العلمي.

ويتوقع وكالة الاتصال حول هاتفي مع عمال الأثاث للبناء أن تقدم الحكومة الإسرائيلية خدمات توعية للمواطنين الإسرائيليين، الذين استنزف جيوبهم من دفع الضرائب، على الرغم من المظاهرات

أكثر من 993 مليار شيكل إسرائيلي (276 مليار دولار)، فيما بلغت قيمة العجز الحكومي أكثر من 11 مليار دولار، في الوقت الذي كانت فيه التوقعات تبلغ 25 مليار دولار.

وعلى الرغم من ارتفاع مؤشرات غلة المعيشة في السوق الإسرائيلية، وفرض ضرائب جديدة ورفع أخرى، إلا أن الناتج المحلي سجل ارتفاعاً بقيمة 50 مليار شيكل (14 مليار دولار) عن السنة المالية الفائتة لعام 2011 - 2012، حيث أدى رفع الضرائب إلى تحقيق إيرادات ضريبية مرتفعة، بحسب استناد الاقتصاد في جامعة حيفا خالد العلمي.

ويتوقع وكالة الاتصال حول هاتفي مع عمال الأثاث للبناء أن تقدم الحكومة الإسرائيلية خدمات توعية للمواطنين الإسرائيليين، الذين استنزف جيوبهم من دفع الضرائب، على الرغم من المظاهرات

أكثر من 993 مليار شيكل إسرائيلي (276 مليار دولار)، فيما بلغت قيمة العجز الحكومي أكثر من 11 مليار دولار، في الوقت الذي كانت فيه التوقعات تبلغ 25 مليار دولار.

وعلى الرغم من ارتفاع مؤشرات غلة المعيشة في السوق الإسرائيلية، وفرض ضرائب جديدة ورفع أخرى، إلا أن الناتج المحلي سجل ارتفاعاً بقيمة 50 مليار شيكل (14 مليار دولار) عن السنة المالية الفائتة لعام 2011 - 2012، حيث أدى رفع الضرائب إلى تحقيق إيرادات ضريبية مرتفعة، بحسب استناد الاقتصاد في جامعة حيفا خالد العلمي.

ويتوقع وكالة الاتصال حول هاتفي مع عمال الأثاث للبناء أن تقدم الحكومة الإسرائيلية خدمات توعية للمواطنين الإسرائيليين، الذين استنزف جيوبهم من دفع الضرائب، على الرغم من المظاهرات

أكثر من 993 مليار شيكل إسرائيلي (276 مليار دولار)، فيما بلغت قيمة العجز الحكومي أكثر من 11 مليار دولار، في الوقت الذي كانت فيه التوقعات تبلغ 25 مليار دولار.

وعلى الرغم من ارتفاع مؤشرات غلة المعيشة في السوق الإسرائيلية، وفرض ضرائب جديدة ورفع أخرى، إلا أن الناتج المحلي سجل ارتفاعاً بقيمة 50 مليار شيكل (14 مليار دولار) عن السنة المالية الفائتة لعام 2011 - 2012، حيث أدى رفع الضرائب إلى تحقيق إيرادات ضريبية مرتفعة، بحسب استناد الاقتصاد في جامعة حيفا خالد العلمي.

تكاليف البناء في قطر الأعلى في الشرق الأوسط

أظهر تقرير دولي أن تكاليف البناء في قطر لا تزال من أعلى النسب في الشرق الأوسط وقال التقرير، الذي حمل عنوان «تكاليف البناء في العالم لعام 2013»، الذي أصدرته مؤسسة «إي.سي.هاريس» البريطانية العالمية المتخصصة في استشارات الأصول، أن استضافة قطر لبطولة كأس العالم لعام 2022، جعلت تكاليف البناء في قطر تحتل المكانة رقم 15 في العالم، في حين جاءت الإمارات والسعودية في المرتزتين 20 و 21 على التوالي.

وكشفت الدراسة السنوية التي تقيس تكاليف البناء في 47 بلداً أن تكاليف البناء النسبية في جميع أنحاء العالم قد تأثرت منذ الأزمة العالمية في 2008 بتقلبات كبيرة في أسعار صرف العملات حتى العام 2013، موضحة أن تأثير التقلبات على العملات الخليجية المرتبطة بالدولار كان محدوداً، وهذا يعني أن التكاليف قد ظلت مرتفعة نسبياً.

ويضيف التقرير أن قطر لم تتأثر بالأزمة المالية العالمية عام 2008 بفضل ارتفاع إجمالي الناتج المحلي بسرعة نتيجة زيادة إنتاج الغاز الطبيعي المسال.

ووفقاً لبيانات صندوق النقد الدولي فقد حققت قطر معدل نمو بنسبة 17.7 % في 2008، و 12 % في العام 2009، و 16.7 % في العام 2010، و 13 % في العام 2011، و 6.6 % في العام 2012.

وتشير بيانات ذات المصدر إلى توقعات بتحقيق قطر نسبة نمو تقارب 5.2 % خلال العام الجاري 2013.

وأضاف التقرير أن سوق البناء في قطر صغير نسبياً، وارتبط تاريخياً مع معدل ثابت في التنمية، ولكن كل هذا على وشك أن يتغير مع تطبيق مجموعة من البرامج الرئيسية المرتبطة بالخططة الوطنية لعام 2030 واستضافة كأس العالم لكرة القدم في عام 2022.

ويشمل البرنامج الاستثماري العناصر الرئيسية للبنية التحتية الاجتماعية والنقل والبنية التحتية للطاقة لدعم النمو السكاني والتنوع الاقتصادي، وكذلك التحضير للأحداث العالمية الكبرى، كما يرتبط تحدي الموارد بالنسبة لقطر بسرعة التنمية المقترحة. في مقابل ذلك فإن ثمة قيود من شأنها إعاقة مسيرة البناء بعض الشيء منها عدم توافر مهنيين في مجال البناء، وكذلك بعض المواد المستوردة.

ويذكر التقرير أن الإمارات تأتي في المرتبة الـ 20 بين الدول الأكثر تكلفة في مجال البناء عالمياً، متوقفا استمرار تعافيتها من تداعيات الأزمة المالية في عام 2008، مع تحقيق نمو أفضل برامج البنية التحتية في مجالات النقل مثل سكة حديد أبو ظبي، والعمل من جديد في عدد من الخططات السكنية المتعثرة، وبدء العمل في مشاريع ثقافية كبرى (إنشاء متاحف) الغيت سابقاً في عام 2008.

وقال التقرير «في عام 2013، نشهد انتعاشاً مع توقعات بتراجع العجز الحكومي أكثر من 11 مليار دولار، في الوقت الذي كانت فيه التوقعات تبلغ 25 مليار دولار.

وعلى الرغم من ارتفاع مؤشرات غلة المعيشة في السوق الإسرائيلية، وفرض ضرائب جديدة ورفع أخرى، إلا أن الناتج المحلي سجل ارتفاعاً بقيمة 50 مليار شيكل (14 مليار دولار) عن السنة المالية الفائتة لعام 2011 - 2012، حيث أدى رفع الضرائب إلى تحقيق إيرادات ضريبية مرتفعة، بحسب استناد الاقتصاد في جامعة حيفا خالد العلمي.

ويتوقع وكالة الاتصال حول هاتفي مع عمال الأثاث للبناء أن تقدم الحكومة الإسرائيلية خدمات توعية للمواطنين الإسرائيليين، الذين استنزف جيوبهم من دفع الضرائب، على الرغم من المظاهرات

أكثر من 993 مليار شيكل إسرائيلي (276 مليار دولار)، فيما بلغت قيمة العجز الحكومي أكثر من 11 مليار دولار، في الوقت الذي كانت فيه التوقعات تبلغ 25 مليار دولار.

وعلى الرغم من ارتفاع مؤشرات غلة المعيشة في السوق الإسرائيلية، وفرض ضرائب جديدة ورفع أخرى، إلا أن الناتج المحلي سجل ارتفاعاً بقيمة 50 مليار شيكل (14 مليار دولار) عن السنة المالية الفائتة لعام 2011 - 2012، حيث أدى رفع الضرائب إلى تحقيق إيرادات ضريبية مرتفعة، بحسب استناد الاقتصاد في جامعة حيفا خالد العلمي.

ويتوقع وكالة الاتصال حول هاتفي مع عمال الأثاث للبناء أن تقدم الحكومة الإسرائيلية خدمات توعية للمواطنين الإسرائيليين، الذين استنزف جيوبهم من دفع الضرائب، على الرغم من المظاهرات

أكثر من 993 مليار شيكل إسرائيلي (276 مليار دولار)، فيما بلغت قيمة العجز الحكومي أكثر من 11 مليار دولار، في الوقت الذي كانت فيه التوقعات تبلغ 25 مليار دولار.

وعلى الرغم من ارتفاع مؤشرات غلة المعيشة في السوق الإسرائيلية، وفرض ضرائب جديدة ورفع أخرى، إلا أن الناتج المحلي سجل ارتفاعاً بقيمة 50 مليار شيكل (14 مليار دولار) عن السنة المالية الفائتة لعام 2011 - 2012، حيث أدى رفع الضرائب إلى تحقيق إيرادات ضريبية مرتفعة، بحسب استناد الاقتصاد في جامعة حيفا خالد العلمي.

ويتوقع وكالة الاتصال حول هاتفي مع عمال الأثاث للبناء أن تقدم الحكومة الإسرائيلية خدمات توعية للمواطنين الإسرائيليين، الذين استنزف جيوبهم من دفع الضرائب، على الرغم من المظاهرات

أكثر من 993 مليار شيكل إسرائيلي (276 مليار دولار)، فيما بلغت قيمة العجز الحكومي أكثر من 11 مليار دولار، في الوقت الذي كانت فيه التوقعات تبلغ 25 مليار دولار.

وعلى الرغم من ارتفاع مؤشرات غلة المعيشة في السوق الإسرائيلية، وفرض ضرائب جديدة ورفع أخرى، إلا أن الناتج المحلي سجل ارتفاعاً بقيمة 50 مليار شيكل (14 مليار دولار) عن السنة المالية الفائتة لعام 2011 - 2012، حيث أدى رفع الضرائب إلى تحقيق إيرادات ضريبية مرتفعة، بحسب استناد الاقتصاد في جامعة حيفا خالد العلمي.

ويتوقع وكالة الاتصال حول هاتفي مع عمال الأثاث للبناء أن تقدم الحكومة الإسرائيلية خدمات توعية للمواطنين الإسرائيليين، الذين استنزف جيوبهم من دفع الضرائب، على الرغم من المظاهرات

أكثر من 993 مليار شيكل إسرائيلي (276 مليار دولار)، فيما بلغت قيمة العجز الحكومي أكثر من 11 مليار دولار، في الوقت الذي كانت فيه التوقعات تبلغ 25 مليار دولار.

وعلى الرغم من ارتفاع مؤشرات غلة المعيشة في السوق الإسرائيلية، وفرض ضرائب جديدة ورفع أخرى، إلا أن الناتج المحلي سجل ارتفاعاً بقيمة 50 مليار شيكل (14 مليار دولار) عن السنة المالية الفائتة لعام 2011 - 2012، حيث أدى رفع الضرائب إلى تحقيق إيرادات ضريبية مرتفعة، بحسب استناد الاقتصاد في جامعة حيفا خالد العلمي.

ويتوقع وكالة الاتصال حول هاتفي مع عمال الأثاث للبناء أن تقدم الحكومة الإسرائيلية خدمات توعية للمواطنين الإسرائيليين، الذين استنزف جيوبهم من دفع الضرائب، على الرغم من المظاهرات

أكثر من 993 مليار شيكل إسرائيلي (276 مليار دولار)، فيما بلغت قيمة العجز الحكومي أكثر من 11 مليار دولار، في الوقت الذي كانت فيه التوقعات تبلغ 25 مليار دولار.

وعلى الرغم من ارتفاع مؤشرات غلة المعيشة في السوق الإسرائيلية، وفرض ضرائب جديدة ورفع أخرى، إلا أن الناتج المحلي سجل ارتفاعاً بقيمة 50 مليار شيكل (14 مليار دولار) عن السنة المالية الفائتة لعام 2011 - 2012، حيث أدى رفع الضرائب إلى تحقيق إيرادات ضريبية مرتفعة، بحسب استناد الاقتصاد في جامعة حيفا خالد العلمي.

ويتوقع وكالة الاتصال حول هاتفي مع عمال الأثاث للبناء أن تقدم الحكومة الإسرائيلية خدمات توعية للمواطنين الإسرائيليين، الذين استنزف جيوبهم من دفع الضرائب، على الرغم من المظاهرات

أكثر من 993 مليار شيكل إسرائيلي (276 مليار دولار)، فيما بلغت قيمة العجز الحكومي أكثر من 11 مليار دولار، في الوقت الذي كانت فيه التوقعات تبلغ 25 مليار دولار.

وعلى الرغم من ارتفاع مؤشرات غلة المعيشة في السوق الإسرائيلية، وفرض ضرائب جديدة ورفع أخرى، إلا أن الناتج المحلي سجل ارتفاعاً بقيمة 50 مليار شيكل (14 مليار دولار) عن السنة المالية الفائتة لعام 2011 - 2012، حيث أدى رفع الضرائب إلى تحقيق إيرادات ضريبية مرتفعة، بحسب استناد الاقتصاد في جامعة حيفا خالد العلمي.

ويتوقع وكالة الاتصال حول هاتفي مع عمال الأثاث للبناء أن تقدم الحكومة الإسرائيلية خدمات توعية للمواطنين الإسرائيليين، الذين استنزف جيوبهم من دفع الضرائب، على الرغم من المظاهرات

أكثر من 993 مليار شيكل إسرائيلي (276 مليار دولار)، فيما بلغت قيمة العجز الحكومي أكثر من 11 مليار دولار، في الوقت الذي كانت فيه التوقعات تبلغ 25 مليار دولار.



سواد في قهوة المحرم

هل يستحق نجوم كرة القدم المبالغ الخيالية التي يتقاضونها؟!

ورد في آخر الأخبار الرياضية خبر انضمام اللاعب الولايزي الدولي، غاريث بيل، الى نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم قادماً من نادي توتنهام الإنجليزي في صفقة قياسية بقيمة 133 مليون دولار أمريكي وسليعب بيل في صفوف ناديه الإسباني لستة أعوام مقابل راتب أسبوعي قدره 470.000 دولار، وتعتبر صفقة انتقال بيل من توتنهام الى الريال أكبر صفقة يسجلها تاريخ كرة القدم، إذ أنها تجاوزت 124 مليون دولار، وهو المبلغ الذي دفعه ريال مدريد نفسه في صفقة انتقال كريستيانو رونالدو البرتغالي من مانشستر يونايتد في عام 2009 علماً بأن الراتب الأسبوعي لبيل يساوي ضعف الراتب السنوي لرئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون، هذا في وقت يعاني فيه أكثر من 50% من الشباب الأسبان، المهووسين بمتابعة دوري كرة القدم في بلادهم، من البطالة بسبب الأزمة الاقتصادية الخائفة؛ أشارت قيمة صفقة انتقال اللاعب غاريث بيل جداً وأساعاً في وسائل الاعلام، الأمر الذي دفع برنامج نقطة حوار، الذي تقدمه قناة بي بي سي البريطانية، إلى طرح عدة أسئلة مفادها: هل ترضى مبالغتي في دفع أجور خيالية لنجوم كرة القدم؟ هل يُعقل أن يتقاضى لاعب كرة قدم راتباً أسبوعياً يبدو خيالياً لمعظمنا؟ ليس لاعب كرة القدم نجماً له من الحقوق وعليه من الواجبات مثل سائر نجوم عالم السينما والأزياء؛ ما السر وراء هذه الرواتب العالية جداً؟ هل ترى أن هناك ما يبرر تلك الأجر؟!

علق البعض بأن نجوم كرة القدم لا يستحقون تقاضي هذه المبالغ الخيالية وأنه يجب وضع سقف لتلك الأجر، أن كلما ارتفعت هذه الأجر كلما زادت أسعار التذاكر التي يدفعها أنصار تلك الأندية، وهم في أغليتهم أناس عاديون ذوي دخل متوسط ويدلون الغالي والنغيس لمتابعة مباريات أنديةهم والاستمتاع، نهاية كل أسبوع، بمشاهدة أهداف نجومها، لكن معارضي هذا الرأي يرون أن حجم رواتب لاعبي كرة القدم يخضع لأسعار السوق ولقانون العرض والطلب، ملته في ذلك مثل صناعة الغناء أو السينما أو عرض الأزياء، ويرى هؤلاء أن كرة القدم أصبحت صناعة للترفيه تعليمها متطلبات المستهلك في البحث عن الإثارة في مشاهدة لاعب ماهر يتنقل بين جنبات الملعب برشاقة ويسجل أهدافاً غالية مع الأخذ في الاعتبار أن هذه المرتبات الخيالية تدفع من حر مال النادي وليس من مال الحكومة المخصصة للقراء الشعب وأن الأندية الرياضية تجني مليارات الدولارات من مجرد طباعة اسم النجم وصورته على التي شيرتات وبيعها لانصار الفريق كما أن الأندية تستخدم سياسات احتكارية في نظام تسويق التذاكر أو البث الفضائي بحيث تحقق عائدات مالية خيالية!

من المؤكد أن القول بأن نجوم كرة القدم لا يستحقون المبالغ الخيالية التي يتقاضونها وأن هذه المبالغ تستغفر الجميع لأن الرؤساء والوزراء والعلماء والأطباء والمهندسين لا يتقاضون واحد على مليون من قيمته الإجمالية هو قول مردود عليه، فالمهوية الكروية أو الفنية هي ميزة تادرة ويستحق صاحبها الحصول على المبالغ التي يجدها قانون العرض والطلب، المطلوب فقط هو أن تتحمل أندية كرة القدم، بصفتها شركات، مسؤوليتها الاجتماعية وتقوم بانفاق جزء كبير من عائدات كرة القدم لتنمية المجتمعات المحلية التي ساهمت في خلق أو تطوير نجم كرة القدم كما يمكنها دعم وتخفيض تذاكر مباريات كرة القدم حتى لا يقتصر الحصول على المتعة الكروية الراقية على الفئات المقتردة على حساب الغالبية العظمى من قراء الناس.

فيصل الدابي/الحامي

نار جهنم ونار الشرق الاوسط

■ هذه النار المستعرة في أغلب مناطق الشرق الاوسط، التي تلتهم في كل يوم، بل في كل ساعة، العشرات والمئات والالوف من البشر، كأنها نار جهنم، كلما لقي فيها فوج، سألهم خزنتها: هل من مزيد، لا بل ان هذه النار، هي الابد هو لا وابتعدوا عنها، لانها تقع في هذه الدنيا، وفي هذا الزمن الذي لازال الناس فيه، يعيشوا ويتناسلوا ويتكاثروا، فكما يولد جيل جديد، تأخذ حيلتها منه، وهكذا دواليك، بينما نار جهنم، تقع يوم تتعدم الحياة على وجه الارض، ويغنى كل من عليها، الا وجه الخالق تعالى، وان خزنة جهنم، هم ارحم من خزنة نار الشرق الاوسط، ان هؤلاء هم بشر مثلنا، كان من المفروض ان يرحموا بنا ويتعاطفوا معنا ويراؤوا بحالتنا، لكننا لم نرى شيئاً من ذلك، بل رأينا تقبيضه تماماً، ثم هم غير مكلفون، من السماء بفعل ذلك، كما هو شأن خزنة جهنم، بل على العكس، كان لزاماً عليهم ان يعطوا علينا، يصونوا كرامتنا، يحفظوا دماننا و ارواحنا وممتلكاتنا، لا ان يسلبوها منا، ومن يذبح يوم الحساب، هو الخالق، ومن حقه ان يفعل بعباده ما يشاء، اما هؤلاء الذين يعذبون في الدنيا عباد الله فهم مثلهم من خلق الله، ثم انما يدخل نار جهنم، الظلمة والقنطة والذين يخلون من حرم الله والذين يكتزون الذهب والفضة، لينالوا جزء افعالهم البشعة تلك، وهذا هو عين العدل والحق والصفاء، بينما تحرق نار الشرق الاوسط، القراء والمساكين من عباد الله الصالحين ومن كرام الناس وحرارهم، وفوق كل ذلك، من يرفع صوته في الشرق الاوسط ويقتل ومن يحتج يسفك دمه، ومن يطالب بحقوقه تزهق روحه، ومن يسير في الشوارع يقتل بعبوة ناسفة او لاصقة، ومن يرتاد المقهى يحرق، ومن يجلس في بيته، ويغلق ابوابه، يهدم بيته فوق رأسه ورؤوس جميع افراد عائلته، والنظروا ما يحصل في فلسطين والعراق وسورية ولبنان وفي مناطق اخرى وما أكثرها، وهذا ليس كل ما يحدث، فهناك من يقتله الجوع والفقر والمرض وانعدام الخدمات الضرورية لحياة الانسان، ومن يقتله الجهل والتخلف وسوء الحال، وما يخلفه الفساد المالي والسياسي والاداري، من خراب ودمار وبلاد، اننا نخشى اذا استمر الحال على ما هو عليه، ان نتفارق الامور اكثر، الى الحد الذي، يبدأ فيه عباد الرحمن من الاستعانة به من نار الشرق الاوسط، قبل ان يستعيذوا به من نار جهنم، انني ادعو الله ان يعيدكم ويعدنا معكم من نار جهنم ونار الشرق الاوسط.

عبد حامد abad_hamd@yahoo.com

مشكلة اللاجئين السوريين لن تحل

أزمة اللاجئين السوريين في دول الجوار ليس لها حل... فاصول الموضوع أن السلام والأمان لن يطرقت باب سورية الى ان تستقر الأوضاع وهذا يحتاج سنوات طويلة... فلو بقي نظام الأسد، لن تهدأ أمريكا وإسرائيل والخليج حتى إسقاط النظام... أضفت إلى ذلك التنظيمات الإرهابية مثل القاعدة وجبهة النصرة وغيرها التي وجدت في سورية أرضاً خصبة لها للإستمرار في الفوضى ومحاوله إنشاء الإمارة الإسلامية على الطريقة الأفغانية والصومالية، وإذا سقط نظام الأسد فجاء، فستدخل سورية في نفق الفوضى وحرب السلطة والغزوة، إضافة لمن يريد الإنتقام!! هذا هو الربيع العربي وهذا هو حلم كوندوليزا رايس و غولدا مائير بشرق أوسط جديد لن ينعيم فيه أحد سوى إسرائيل بالراحة، ومطامع الغرب في دول أجهز عليها التآمر والتخلف والتعصب.. وإذا جاء يوم طرق فيه السلام والأمان باب سورية، فاللاجئون لن يعودوا، فقط سيحتفظون بحق العودة وليس العودة، فالسوري مثل العراقي جاء بأموال وبدأ بالتجارة والصناعة وبدأ يؤسس لشىء كان في الأمم في سورية وأصبح اليوم في الأردن... وعندما لن يعود مهما كان الثمن، إلا إذا طرق الربيع العربي باب الأردن!!

امجد ارشيدات

عبدالناصر ترك لمصر ميراثاً قاتلاً!

إن العبارة المجاملة والضخمة المجاملة والحقبة الخطابية الجاملة، وكلها مجلجلة، وعلى حساب ماذا؟ الحقيقة ذاتها؛ فهل نحن هكذا من دون خلق الله جميعاً؟ نستمرىء جاهلينا ونعلى غرائفنا، ونفتنى ذواتنا، لنعز الوهم، ونُسنى الأشياء بغير اسمائها؟! لقد بعث فينا الربيع العربي الحياة من جديد! ويسقط حسني مبارك، فلنأنا أن الدهر استعاد سيرته وبهياته، وأننا على أول الطريق المؤدي الى الخلاص؛ وما بحكم العادة، وأننا بحاجة إلى نبي جديد، ليخرجنا من عبادة الأصنام والعبيد إلى عبادة الله وحده؛

استطال الزمان وتصادى، وتجزأت ديكتاتوريات وبرائع مختلفة، في الاقطار العربية، ليس على مستوى الدول فقط، وإنما على مستوى الحركات السياسية، ولدت رموز جديدة، وترسخت سياسات الإختلاف، وترتع كتيرون على عروش عظيمة زائفة، هم منها براء، وصار لنا سادة وكبراء، حولهم راقصون وأولياءهم!

نزار حسين راشد

الأمريكي للشرق الأوسط، في ذلك الزمان، والتي تتضمن توقيع صلح مع إسرائيل مقابل العودة إلى حدوده قبل 5 حزيران 1967؛ استسقا لآياته الثلاث التي رفعها في قمة الخرطوم لولمته خلت: لا صلح، لا اعتراف، لا مفاوضات؛ كانت تلك صفقة لانصاره ومريديه، والمستدئين بالحفنة وخطاباته من الناصريين والقوميين العرب، وبينما أرى الناصريون إلى الصمت، على أمل ان يجدوا تخريجاً لهذه الرذقة القومية، كان رد القوميين العرب ممثلين بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «جورج حبش»، سبناً جذاً، ومتناسعا مع حجم الخذلان الذي أصابهم، على يد أقرب الحلفاء؛

لقد وضعوا صورته المقلوب على مؤخرة حمار، وساروا بها في شوارع المدن الأردنية، إباننا للقاصي والداني، يسقط الرمز وتخليه، وإباننا أيضاً بمواصلة المسيرة، من دونها؛ فالقضية تصنع الأبطال ولا يصنعها أحد؛ كان ذلك في العام 1968 حيث كانت حركة المقاومة

المنطقة تتهياً كلها للعنف والإرهاب!

على قلوب امتنا العربية والإسلامية، ليتكم تستقيقوا ولا تنجروا خلف أهام الديمقراطية، وتربص الأكتوية، فيوما بعد يوم، سيترف كتيرون أنهم أخطاوا بحق أوطانهم تحت تأثير خديعة الثورات العربية، محطات تذكرنا بالقول ان الله أنزل 125 ألف نبي ورسول، لكن تبين أنه في العام 2013 ميلادي، ينشد المنظفون إلى زمن الجاهلية، فمن يستطيع أن يهدي هؤلاء بعد عجز الرسالات والأديان عن إقناعهم بإنسانية البشر؛ إنها بداية الزمن الصعب، قد تكون دورة الجاهلية طويلة هذه المرة.

أمين هشام زعربل - فلسطين uzrail@hotmail.com

تتوالى والأحداث تتسارع ودقات ناقوس الخطر تشد طرقتا، أن الطريق محوش، والقدمات سيئة، والتجربة صعبة فلعلم، الأخذ بزمام المبادرة، وإعادة برمجة العقل، لاستيعاب ما يجري على أرض الواقع، وما يكتنفه ويحيط به من أعمال وتصرفات، قد تحطم كل ما بُني وشيد، وتعيد الحياة المدنية في الوطن المقلوب على أمر إلى حافة الهاوية السحيقة، ما يجري في مصر اليوم، هو تشويه للديمقراطية، وما يسمى بإدارة الشعب ليحياها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، إن مصر في إحدى -النزعات ذات التأثير والناتج الإقليمي والعالمي-، لذلك نجد ان انعكاس ما حدث بها كان له صدى عالمي، كما عشنا مصر الشهامة؛

■ اعتقد أننا دخلنا في النفق المظلم الذي حذر منه كتيرون، والمشكلة الأساسية في هذا النفق أنه عادة ما يكون السير فيه باتجاه واحد لا رجوع فيه، قد تصادف السائر في طريقه نفقا مظلم لا يستطيع أن يميز فيه طريقه من الطرق الأخرى، ما لم تكن أضواء اليقين كاشفة، ومسالك الطريق معروفة، كيلا يصعب السائر مساره، أو يتناثر أشراة تحت وقع الكثرة، أو يسرف في التغالول، عندما يصير نوراً في آخر النفق قد يكون وهم سراب، بهذه الجازر تفتح أبواب النفق المظلم أمام مصر، وهذا ليس المنطقة كلها للعنف والإرهاب، أسئلة ليست اختياراً أو تهديداً، بل قراءة للواقع المرئي الملموس، فعندما تستهين بحق الناس في

دماء الربيع العربي: نهر يبحث عن مصب



اوباما يدق طبول الحرب على سوريا .

■ لقد سالت دماء عربية غزيرة ولا زالت في منطقة الربيع العربي، وأصبح الإحقران الذي تعيشه الأمة يومية، يجعل ورد الأمة مزرقاً يقطر ألماً دون نهاية، هل كانت دماء الشعوب التي سقطت بعشرات الملايين، في الحربين العالميتين الأخيرتين، السبب الوحيد في التطور العام الذي شهدته ولا زالت مختلف الدول الأوروبية؟

لقد قتل من بين كل أربعين إنساناً، إنساناً واحداً، على مستوى المعمورة خلال الحرب العالمية الثانية، كان الخبراء والحللون والمفكرين والكتاب والمثقفون والفنانون لهم تأثيرهم، إلى جانب القادة السياسيين؛ فهو لا هم من يتعمق في تشخيص الوضع والخروج من المازق، من خلال اإبداء الرأي لزمعاء وصانعي القرار في تلك الدول الأوروبية؛ حيث خسرت التصيب الأكبر من البشر في الحروب أذفة الذكر، فهل كلما خسرتنا دماء أكثر، كلما حققنا تقدماً مستقبلاً أكثر؟

في منطلقتنا العربية - ورغم وجود المفكرين وأراؤهم- فطبيعة الأنظمة العربية لا تأخذ على محمل الجد أراء مفكري الأمة، دون نسيان أن بعض المفكرين ينطلقون من خارج المصلحة العليا للأمة، وهو ما يعكس من خلال تحليلات غير دقيقة أو محيطة أو متفائلة؛ كما الحلم الوردي في واقع أسود.

إن شروطا كثيرة مطلوبة للولوج من باب الدمار والدماء، ولا بد لهذا النهر من الدماء- كبداية - من مصب تنخلص به من الإحتقانات الضاغطة على كل خلية حية في الجسد العربي الجريح، ثم ترتيب وضع المفكرين لهذه الأمة، من خلال توحيد توجهاتهم في تشخيص الواقع ووضع حلول واقعية، تأخذ بعين الإعتبار المصلحة العليا لشعوب المنطقة، وهنا ضرورة إسماع الصوت الواحدي لهؤلاء المفكرين على إمتداد الوطن العربي، فيسهمه المسؤول كما المواطن، إن غياب الدور الفاعل للمثقفين والمفكرين العرب، يترك فراغاً، سيميلو بالضرورة للدجالون والمشعوذين والنافقون والقادة التسلفون الذين لا يرون أبعد من أرنبية الألف - إن صدقت النوايا عندهم- ويتخطون بواقفهم التي تجعل الشعوب تدفع عرقاً ومعاناة ودما دون فائدة، قد تصح أقوال وأفعال بعض القادة في الوضع الطبيعي، ولكن أراء المفكرين تبقى محفورة في عقول ووجدان الشعوب عندما تلامس الأهم وتثير طريق الخلاص.

إن الإنقسامات التي تشهدها المساحة الفكرية العربية، تشكل الخطر القاتل على خروج الأمة من أزمتها؛ فأراء منقسمة بشكل لم يسبق له مثيل، أصبح يلقي بظلاله على كل شعوب المنطقة، وما يجره من حدوث إنقسامات أفقية تطال معظم مواطني الأمة العربية، في مختلف اصقاع الأرض. لقد شهدت البلدان العربية خلافات حادة بين بعض زعمائها

تمزيق أكثر لبلدان العرب. إن إعادة ترميم جدران الوعي لأي مواطن، تتطلب أكثر من أي وقت مضى، وقوف كافة المفكرين والمثقفين العرب عند مسؤولياتهم في قراءة عقلانية بعيدة عن الإنتهازية بكافة أشكالها، ووضع الحلول على كل الناس في الوضع الطبيعي أبطال. ولكن في الظروف الصعبة والإستثنائية تحتاج الأمة لمنظرفين متعقبن في حال الأمة، ليرسموا درب الخلاص. لقد دفع كثير من المفكرين- ولا زال كتيرون - ثمن مواقفهم المخازنة لشعوبهم وشكلوا نبراساً لأمتهم لا تنتهي لهم إرادة، إن إستمرار غياب دور مفكري الأمة، سيكون سكوناً عن وضع الحلول، بل كالذي يشارك في إبقاء العداة؛ وسيزداد الوضع سوءاً، بما فيه من

عبدالله أبو مزان

من آفات نظام الأسد

■ لا يوجد بلد في العالم يخلو من الخلافات الداخلية فيما بين أركان نظامه، والخلافات دائماً سببها تضارب المصالح الشخصية كما هو معهود، ذلك أن الإنسان بالخلفة يسعى لكسب ما يبتغيه ولو كان على حساب الآخرين، ودايمه أوجه أولى من أي حق آخر مهما كانت أهمية ومكانة الحقوق الأخرى.

ومع استقرار أغلب المناطق الحرة في سورية والبدء بتكوين الأجهزة الداخلية التنظيمية للمنطقة، بدأت ترى صورة شبيهة بالطريقة التي كان يتعامل بها موظفو المؤسسات والهيئات العامة، وليس من أحد ينكر مدى انتشار الرشاوى بين صاحب الحاجة ومقدمها، حتى أنها وصلت في بعض الأماكن إلى طليها بعلانية دون الخوف من المحاسبة لأن أصحاب القرار هم نفسهم يرثسون، ففي أقل علاقة بين المواطن والدولة لا بد أن يوجد مجال للرشوة، وحسب أهمية العلاقة وحجم الخدمة المقدمة يكرر المقابيل المادي أو المعنوي، ذلك كان من أولويات نظام الأسد فالهدف

محمد فراس العلي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



عبدالله علوي *

■ من الملاحظ أن الحملة الإعلامية القوية ضد سورية، وصلت درجة عالية جعلت مجرد التفكير صعبا على المتتبع، فما بالك بالمواطن العادي، وتذكرنا هذه الحملة بالهجوم الإعلامي الساحق ضد العراق، الذي أدى بعد ذلك إلى تدمير هذا البلد التاريخي ونظاما وحضارة واقتصادا، وصار دولة فاشلة لا تتوفر على جيش ولا على بنية علمية، بل تم اغتيال 1200 من علمائه الكبار، وأكثر من 2000 طيار وتشرير أطهره في العالم. ورغم وعى المتتبع لهذه المرحلة والصخب الإعلامي الذي رافقها، فإنها تتكرر هذه المرة بشراسة أكثر وبمشاركة حزبية ودينية وإعلامية عربية-إسلامية، بل سمنها من الفقهاء من يطالب الغرب بالهجوم العسكري على سورية، وتدميرها رغم أن القرآن الكريم يؤكد «لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء... والآية «يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم» سورة المحتة- الآية 13.

إن ما جرى في المنطقة هو محاولة تغيير الواقع السياسي، وإخراج سورية من التاريخ، سورية المحتلة من الجانبين الصهيوني والتركي، والرسالة الكيميائية هي للتوازن الاستراتيجي، مع أعداء يمتلكون السلاح النووي، والبالستي والكيميائي، والصاروخي، والعالم الإسلامي، لا ينجد بهذه الرسالة الصهيونية، بل أصبحت مقبولة لديه، وغير مقبولة حين يتعلق الأمر بسورية وإيران. لقد صار التفكير الاستراتيجي منعذما إعلاميا، إذ يجري إغراق الإعلام بخطاب شوفيني وتحريضي ومحملة من الأكاذيب تخفي ما هو أصلي ونظير ما هو مزيف، فحشى الاقفاقيات الدولية في مجال الأسلحة الكيميائية وغيرها، لم تتم مناقشتها أصلا، وإظهار أن دمشق استعملت الأسلحة، الهدف منه بعد كشف الطابع اللاإنساني، إزالة هذه الأسلحة وهي الوحيدة التي تحقق التوازن نسبيا في مواجهة

عبد الوكيل بلام *

■ لم يعرف الجزائريون منذ أن طردوا الاستعمار الفرنسي من أرضهم وطردوا معه – أو هكذا كانوا يظنون – جميع أشكال التمييز العنصري والقوانين المنظمة لها، بدءا بمشروع كافينياك في الجزائر العاصمة، مرورًا بالسيناتيس كونسيل المنظم لنزع الملكية عن الأراضي الفلاحية وتمليكها للباساد الجدد، وانتهاء بقانون العرا السنّي قانون الأهالي، قوانين وتنظيمات أكثر تجنبا

في حقها وضيمها من تلك المتعلقة بنها بالانتيازات المنوحة استثناء ما اصطح على تسميته في الجزائر في صلب نص القانون، والبصرة الثورية ونودي الحقوق، وما يتكفّف التسبعية في حد ذاتها من تعبير جليّ وثقافة واضحة بين أفراد الشعب الجزائري، الذي يفتخر بعد تأسيس الجمهورية ألا يوجد ولا يقوم تكليف الفرد منه وتقرير حوقه إلا على أساس المواطنة ولا شيء غيرها.

ولئن خضع أجداد الجزائريين لكل صنوف تلك القوانين الجائرة تحت نير الإستعمار الفرنسي، وما سلبتهم من حقوق وما أزهقت به كاهلهم من واجبات وأكثر من قرن من الزمن، فإنهم لم يكونوا عهدئذ في اعتبار الإدارة الاستعمارية مواطنين، بل عبيدا سُفوا «أبناءً، بالأهالي، وانكسب ذلك على واقعهم الاجتماعي والمهني التعليمي والاقتصادي، وحتى أمام القضاء، فالجزائري لا يعدّ بكن يصل في نظر المستعمرين إلى الحرّ والبلدز وتحميل البواخر وتكثيف إسطبلات الخنازير، كما قد يصلح وقود حرب للموت في سبيل فرنسا إبان الحربين العالميتين، أما التعليم والناصب الإدارية والحقوق المدنية والائتماني والترقي في مؤسسة الجيش والقروض الاستثمارية و...».

فلا يصلح لها إلا البيض الأوروبيون، وما طالت هذه الحال وتعامت الإدارة الاستدمارية عن واقع الجزائريين المهين وصفت أذنانها عن صحبات رومزهم

الكيان الصهيوني، الذي يحتل الأراضي العربية ويقتل ويهاجم لبنان وسورية وحتى السودان ومصر. فبعد استئصال النظام العراقي، يجب استئصال النظام السوري، لأنه رفض معاهدة إيران ومحاربة برنامجها النووي لا غير.

أما المعاهدات في المجال الكيميائي فهي ملزمة لمن وقع عليها أصلا-خصوصا معاهدة 13 يناير 1993 –وبالتالي لا تلزم غير الموقعين، وضمنهم سورية

كانت أول معاهدة لمنع استخدام الغازات السامة في 17/6/1925 وتلتها عدة معاهدات أخرى، مثل معاهدة استعمال الأسلحة في المنطقة القطبية الجنوبية التي صدرت في 1959/6/23، ومنع التجارب النووية في 10 تشرين الاول/اكتوبر 1963 وحظر استعمال السلاح النووي في منطقتي الكاريبي والأمريكا اللاتينية في 22 نيسان/ابريل 1968 ومعاهدة حظر الأسلحة النووية في 1 تموز/يوليو 1968.

وقد تم إبرام معاهدة تحريم استخدام غازات خائقة أو سامة أو غازات أخرى في الحرب وتحريم طرأش الحربية الجرثومية، التي سميت بروتوكول (جنيف 1925) في 1925 وصارت نافذة في 8/2/1928 وتم إيداعها لدى الحكومة الفرنسية، وقد تم التوقيع عليها من طرف 140 دولة حتى الآن، والدول التي وقعت وصادقت عليها في المزممة وحدها بها، فمثلا الجزائر وانغولا والصين وإسرائيل والهند وكوريا الشمالية وصربيا ونيجيريا ملزمة لها (بالنسبة للدول التي وقعت وصادقت) أما التي لم توقع ولم تصادق فهي غير ملزمة تجاهها، وقد أكد الكيان الصهيوني في توقيعه على الاتفاقية أن «تل أبيب غير ملزمة بالمعاهدة في حال أن أي دولة معادية أو مجموعة أفراد تصل انطلاقا من أراضي الدولة المعادية»، وهكذا يتضح أن المعاهدة غير ملزمة حتى للموقعين والمصادقين عليها، إذ أن كل دولة يمكنها

التحفظ أو إيداء رأي فيها والتصل منها حتى بدون إعلان، خاصة الكيان الصهيوني الذي يملك ترسانة من الأسلحة النووية تصل إلى 200 رأس نووي وصواريخ بالستية.لقد جاءت المعاهدة الثانية المتعلقة بالأسلحة البيولوجية والسمية في 10 ابريل 1972، التي أصبحت نافذة في 26 آذار/مارس 1975 وقد وقعت عليها 165 دولة ومن الدول التي وقعت ولم تصادق، مصر وسورية ونيبال وبورما، أما الكيان الصهيوني فلم يوقع أصلا عليها.. وقد ألزمت معاهدة 10 ابريل 1972 الأطراف الموقعة بحظر تطوير الأسلحة الجرثومية أو البيولوجية لأخرى ولا وسائل الاستخدام، وتدميرها ودمير وسائل الاستعمال أو الإطلاق.. إلا أن هذه المعاهدات لم تجد طريقها إلى التنفيذ، بسبب ما يحيط بالعالم من شكوك، وبسبب سياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها الدول النووية والقوية، فهذه المعاهدات الهدف منها حتى الآن ليس فقط الحرص على السلام العالمي، بل إضفاء الدول العربية، حتى يتم السيطرة عليها، فواشنطن ضربت اليابان بقلبتين نوويتين في 6 و9 آب/أغسطس 1945 حيث تم تدمير مدينتي هيروشيما وناغازاكي، كما استعملت غاز السارين ضد فييتنام ما بين 1969 و 1975 لتعرية الأشجار التي يخفيها الجيش الشمالي الفيتنامي.

وفي حربي 1991 و 2003 ضد العراق استعمل السلاح النووي المنضب، مما أثر ليس فقط على العراق، بل على الجنود الأمريكيين أنفسهم، وهو من أسباب تشكك الشعب الأمريكي في أي حرب برية، سواء في باكستان أو اليمن، لذا تم استعمال الطائرات بدون طيار في هذين البلدين لضرب المعارضة وأعداء أمريكا.

ولا زالت التجارب الغربية تحتفظ بجزائريم وسوموم، يقال إن دواعي ذلك عملية فقط، لذلك فإن معاهدة 10 ابريل 1972 أشارت في أحد بنودها إلى

الأبارتايد الخفي والنظرة الى الجزائري

مرحلة المجلس الأعلى للدولة،

هذه المرحلة التي عرفنا تأسيس تنظيميين ونظيرين سيكرتات وبصفة مفوضه تمييزا عنصريا خطيرا، وما نمتلقا أبناء الشهداء و أبناء المجاهدين، وفي هذه المرحلة بدأت من عمر الجزائر تبرز حاجة النظام الجزائري أكثر من أي وقت مضى إلى عكازة يوتا عليها ويهش بها على نفسه سياسيا وحتى أمثها. فيعد توقيع المسار الديمقراطي في الجزائر الوطني والسلمية لتكون سنندا عسكريا وأمنيا وسياسية للنظام القائم، ولكن العجيب الغريب في الأمر أن تسليح هذه الوحدات وما تلقفنا من امتيازات مادية، ومن سكن وعقارات زروال اقتصر على طبقة المجاهدين وأبنائهم وبنات الشهداء

حضرنا دون «باقي الشعب» في رسالة واضحة أن «باقي الثورة هي الوحيدة المستامنة على البلاد، وأن الوطنية حَكْر على هؤلاء وتَيؤجها رئيس الدولة آنذاك على كى تصير غريب في التلفزيونين «باقي الشعب، في الرابع والعشرين من

كانون الأول /ديسمبر 1994 يقول فيه والوزير الواحد، «بيننا ولولانا وأولادنا»، مؤنذا بيده مرحلة جديدة من التشريعات العنصرية، يُطلق ما عُرف بالقانون عُنصري السمي، «قانون المجاهد الشهيد ونودي الحقوق، الذي تقررت بموجب ميثج لبنات الشهداء دون بنات «باقي الشعب»، وخصص مخصصة للابصرة الثورية من الأراضي المخصصة للبناء والسكنات الاجتماعية وإدراج المجاهدين المستثناء على الجان التوزيع ومنح امتيازات قانونية في التوظيف والترقية المهنية والقاعد يُطلق على كافي آنذاك القانون العنصري الخاص ببقاعد أبناء الشهداء دون أبناء «باقي الشعب» الذي يمنحهم حق الاستفادة من سبع سنوات ونصف السنة عمل من دون اشتراك في الصندوق الوطني للتقاعد –الفلس أصلا- وترقية درجتين في سُنم حمروش .

«تحريم تخزين المواد الجرثومية كيميات لا مرور لها»، أي أن مفهوم المخالفة يجوز الاحتفاظ به لأسباب مبررة، كأداهاف العلمية، ومن المعروف أن هذه الأسلحة يمكن أن تتراكم بسرعة ولو من جرثومة وحيدة.

هذا وكانت اسرائيل في حرب 1973 وعلى لسان غولدا مايفر هدت باستعمال السلاح النووي، مما جعل واشنطن تعدها بجسرجوي لم ينقطع إلا بعد إيقاف الحرب، وتم إرغام الدول العربية على توقيع معاهدة حظر السلاح النووي، من دون الكيان الصهيوني، تم تحويل الجيش الصري إلى شركة مساهمة كبرى وإبعاده عن دوره القتالي عبر مساعدات ذات طابع اقتصادي ومالي...، مما جعل سورية التي يحتل الكيان الصهيوني- فضلا عن فلسطين –جزءا منها، هو الجولان، وتحتل تركيا جزءا آخر هو الاسكندرون، لتلجئ إلى توازن استراتيجي عبر السلاح الكيميائي، للدفاع عن نفسها أمام القوة النووية الصهيونية.. وقد كان الأمر خطا فالسلاح النووي، أهم وأفضل من السلاح الكيميائي، للتوازن الاستراتيجي مع الكيان الصهيوني، نظرا لفوائده الاقتصادية والعلمية، والكهرباء وتحلية المياه، بعكس السلاح السمي الذي يؤدي إلى جعجة عالمية مزيفة.. فلا أحد يهاجم بلدا نوويا.. أما السلاح السمي، والكيميائي، فليس مهما في مجال التسليح والتوازن الاستراتيجي، كما أنه يؤدي إلى سمعة سيئة على المستوى الدولي والإنساني.

وكانت الاتفاقية الأخيرة في هذا المجال «حظر وتطوير وإنتاج وتخزين واستخدام الأسلحة الكيميائية»، وقد بدأ التوقيع عليها في 13 كانون الثاني/ يناير 1993 وأصبحت سارية على 29 ابريل 1997، وقعت عليها 188 دولة، ومن الدول التي وقعت ولم تصادق، إسرائيل وبورما أو مينمار .

أما مصر وسورية، فلم توقعا بسبب الترسانة

درجات التصنيف المهني والإحالة المبكرة على التقاعد للخلود إلى الراحة.

مرحلة ليامين زروال،

وعرفت هذه المرحلة استمراراً طبيعياً لمرحلة على كافي وتفتّرت فيها فضيحة ما عُرف بالمجاهدين المزيفين التي بينت أن الأمر يتجاوز أرقام العقود إلى الآلاف المؤلفة من الذين هروا نحو «العمّجهد» ليحصلوا على الإمتيازات المنوحة وتمتعوا بوضع اجتماعي أكثر أريحية من «باقي الشعب» ما على منظّمة من محاولات مجنونة للاستيلاء على بعض مفاصلها الحساسة.. وما ترتب على ذلك من قتل متعدد لعدد من أبناء جهاز الشرطة وإحراق وتخريب لدور العبادة وقتل مواطنين أبرياء... الخ. وما نتج عن ذلك كله من تعميق لحالة الانقسام والاستقطاب السياسي الاجتماعي الحادة التي بذروا بذرتها منذ أن فاز مشروعهم بمصمب رئيس الجمهورية في حزيران/ يونيو 2012، بل برهونا بأدلة قاطعة في ضوء المحاولة البائسة الفاشلة لاقتيال وزير الداخلية، على أنهم مشاركون إما بالصمت أو بالتنسيق في عملية جر الوطن المصري كله إلى صراع سياسي دموي لا يعلم إلا الله إلى أين سيقدو البلاد.

قد يقول قائل إن جماعة الإخوان بريئة من هذه العملية، خاصة أن التطلبات التي خرج بها بعض المتخصصين الأمنيين حتى الآن، تشير بأصبع الاتهام إلى تنظيم «القاعدة»، لكن هناك على الجانب الآخر من المشهد الجاهدين وتقرير منح الملوعون في 60% من سعر شركة الخطران وتخفيض من 50% من تكلفة فواتير تملك السيارات و 50% من تكلفة فواتير الهاتف المحمول أو تقرير منح الملوعون في إنشاء الجاهدين ون قوانينهم العوقين من أبناء «باقي الشعب»، وهذا هو منطق الجنون بعينه ومنح تقاعد «مجانا» لكل من لم يشتغل يوما في حياته من أبناء الشهداء، واعتمدت حصص في قوانين تمويل بعض البيئات العربية المجاورة، التي تختلف كثيرا عن البيئة المصرية التي تعاييش معه في صحراء سيناء فقط... إلا أننا نميل إلى الاعتقاد أن مثل هذه الأفعال الإجرامية حتى لو تكررت.. وتدعو الله إلا يحدث ذلك.. إلى إضراح في الشارع المصري إلى ما كانت عليه قبل الثلاثين من شهر يونيو الماضي، كما لن تؤدي إلى انهيار الثورة المصرية.. ولن يستسلم لها الإنسان المصري العاثر، الذي ييشل الغالبية العظمى في مجتمعه اليوم، وما تعكسه شرائحه السياسية والعربية من فهم وواضح لتطلبات التغيير والخطوات الصحيحة المؤدية إليه.

نقول لغة التحريض التي ينشرها بعض قيادات الجماعة ممن لا زالوا طليقيين، ومطالب الشرعية الملوظة التي يتمسكون بها، ومسلسل الأكاذيب، سواء في ما يتصل بقررتهم على التصدي أو بفشل الدولة في استكمال «مخططها الانقلابي»... لن تجدي مع المجتمع المصري وشباب ثورته شيئا.

ونؤكد أن الموقف المجتمعي الذي يضم مؤسسات الدولة الأمنية والغالبية العظمى من أبناء الشعب، ويجعل منهم «يدا واحدة» قادرة على التصدي لكل أشكال التخريب والدمار التي يقوم بها الإرهابيون، لم يصدق بيانهم الذي يتصلقا به من محاولة الاعتداء على وزير الداخلية... ولن يصعدوا أحد فيه، إلا إذا ترجصوا هذا الانتكار إلى فعل ملموس ذي نتائج إيجابية.

لأن تاريخ الجماعة في مجال العنف منذ أربعينيات القرن الماضي معروف ومنشور وتكررت الإشارة إليه على صفحات مذكرات الكثيرين.. من قاداتها الذين توفاهم الله... والكثير من الشهود الأحياء، يملكون الأدلة غير المكتوبة التي تؤرخ لكافة ما أقدموا عليه من عمليات عنف وتروع منذ أفرج عنهم الرئيس الأسبق أنور السادات، بالإضافة إلى اتفاقاتهم التي عقدها

السنة الخامسة والعشرون- العدد 7536 الاربعاء 11 آب ايلول (سبتمبر) 2013 - 5 ذو القعدة 1434 هـ



النوعية الصهيونية التي تشكل خطرا على المنطقة، وتؤدي إلى اختلال التوازن العسكري المختل أصلا في الأسلحة التقليدية، ذلك أن الكيان الصهيوني وصل درجة عالية من التسلح التقليدي والصاروخي والنووي بمساعدة فرنسا وكندا وواشنطن.

ولاشك بعد تدمير سورية وإخراجها من المعادلة في الشرق الأوسط، ستجته الأنظار إلى مصر لإرغامها على التوقيع على معاهدة 1993، كما تم إرغامها بالقوة على التوقيع على معاهدة الانتشار النووي لسنة 1968، إذ يجب أن يكون الكيان الصهيوني هو الأقوى في المنطقة، خصوصا بعد نهاية القضية الفلسطينية، عبر إنشاء كيان فلسطيني غير مسلح وقزمي جوار الأردن، هو سوق للملغ الصهيونية، وخزان العمالة الرخيصة.

إن المعاهدة سواء معاهدة 1993 المتعلقة بالأسلحة الكيميائية، أو معاهدة 1968 المتعلقة بالأسلحة النووية الهدف الأساس لها، العالم العربي، والعالم الإسلامي فقط، وليس باقي الدول. فكل دول العالم تحتفظ بالأسلحة السمية والكيميائية والنوية.. ألمانيا وكندا وغيرها دول نووية أصلا، ولا أحد يشير إليها بأصبع الاتهام، أما المنطقة العربية فيجب أن تكون مجرد سوق بدون بنية علمية أو دفاعية كيفما كان الدفاع، والأخطر أن بعض الدول العربية تسير في هذا الاتجاه وتعاكس الدول الشريف «الؤمن القوي أفضل من المؤمن الضعيف».. إن أهم خلاصات الأزمة السورية وتداعياتها –وقبلها العراق –أن المنظم الدولي بدون فعالية، ووجوده في العنق شعكي، فالحادثات الفلسطينية مع الكيان الصهيوني، تجرى في غياب الأمم المتحدة، لرفض الكيان الصهيوني، حتى لا تكون هذه الحداثات وفق قراري مجلس الأمن 194 لسنة 1948 و242 لسنة 1967 اللذين ينصان على حق عودة اللاجئين، وحدود 4 حزيران/يونيو 1967.

متلازمة مواجهة الإرهاب واحتضان شباب الإخوان

د. حسن عبد ربه المصري *

خلال فترة حكم الرئيس السابق حسني مبارك، وما نقضوه من تعهدات وما بثوه من رعب وتخويف بعد آذار/مارس 2011 وما هددوا بإشغاله حريقا في عموم الوطن «إن لم يفز مرشحهم للرئاسة بجولة الإعادة، وتكرر القول... استمرار التحريض والعنف والترويع والقتل، لن يُسقط الحكومة المصرية الحالية ولن يرجع عجلة الأحداث إلى الوراء لتعيد صياغة الحاضر بما يتفق مع أوهاثم المفروضة سياسيا ومجتمعيا وتنظيميا من جانب بعض التيارات الإسلامية الأخرى، وعليهم أن يستوعبوا حركة التاريخ ودلالاتها.

وهديثهم يؤكد... التهديد بإشغال البلاد أن لم يفز مرشحهم في الانتخابات الرئاسية، رفع الإعلان الدستوري المشؤوم – تشرين الثاني/ نوفمبر 2012 – فزق الرؤوس رجميا، رغم ما سببه من انقسام الاتحاديي كما تكبر وتطعمت... ومباركتهم بالصفة عمليات القتل المتعدد لقوات الجيش المصري فوق تراب سيناء... وإعلانهم في فوق منصة الصلاة الخطأ باستاد القاهرة يوم 10 يونيو 2013 ألا مكان تحت الشمس لإدارة شؤون مصر إلا لنهاجمهم والمتآفئين معهم كالجماعة الإسلامية والسلفية الجهادية.. وإرهابهم أيضا بعد الثالث من يوليو، يعلن بلا خجل أن حديتهم في سيناء سيتوقف فقط عندما يعود مرسي لأرواح الـ24 جنديا مصريا الذين تم اغتيالهم بدم بارد بالقرب من ريف مصر هي قران لعودة مرسي، إلا ادية لن يقل من بعض المواطنين المؤيدين للاقبال على الشرعية... وأن الخطوات التصعيدية التي سيجالون إليها لا تخطر على بلد أحد، وأن الرؤوس التي اينعت حان قذفها بلا تردد إلى سابق إنذار.

عليهم أن يعوا بكامل إرادتهم أن الأغلبية الساحقة للرأي العام المصري انقلبتم ضدهم كما حدث في تسعينيات القرن الماضي.

من جانبني لا أحيذ أن لتجلا الدولة إلى مزيد من الإجراءات الأمنية ضد جماعة الأخوان المسلمين، ولا أي من تيارات الإسلام السياسي، لأن مثل هذه الإجراءات لا تساهم في إيجاد حلول جذرية للمشاكل السياسية... لا بد من التدقيق في السياسات التي تتعامل مع تنوعيات هذا التيار، والتي يجب أن تميز بين أصحاب الأيدي الملوثة بالدماء والأبرياء من كل ذنب وسوء... أعرف أن اللحظة شديدة الوطأة على الحكومة الانتقالية والأجهزة الأمنية، لكن مسؤولية الحكومات الجاهدة المؤثرة الشجاعة لكل السياسات التي تتحمل مشقة المراجعة اللازمة لما جرى والمشاركة الفعالة في فتيت جدار الانسداد السياسي الذي تعانتي منه البلاد...

لا بد أن تترك الدولة باباً مفتوحاً لشباب تيار الإسلام السياسي لكي يعي أبعاد تجربة تعايشهم مع الثورة التي اندلعت في شهر يناير 2011 وموجتها التي تجددت في شهر يونيو 2013، ويقارن بين ما كان يأمل في تحقيقه في ظل قيادات التي نكست الوعد وأهدرت القدرات وضيعت الطاقات، وبين ما استغاده الذي لا ينكره إلا جاحد أو مستغرق في أكاذيب فرقت عليه، وأن يكون على ثقة بأن مستقبله الوطني يبدأ من الاعتراف بها والانتباه إلى أن غده سيكون أكثر إشراقا الذي تعانتي منه البلاد...

أقول نعم لسجود الشريعة والرسومية التي تهدف لاستئصال سرطان الإرهاب الذي يخطط للانتشار في طول البلاد وعرضها.. وعلى نفس المستوى أقول نعم لكافة مساعي استعادة شباب جماعة الإخوان إلى الصف الوطني بالاقناع وتبادل الرأي والنقاش الحر، على قاعدة أنه لا يوجد من هو أفضل إسلاما من غيره، كما لا يوجد من يحكرك الحقيقة بمفرده، وذلك من منطلق الحرص على إبعادهم عن منطقة اليأس التي لا بد أن تحط عليهم بعد فقدان الثقة في قياداتهم وفي مشروعهم السياسي بالكامل...

* استشاري اعلامي مقیم في بريطانيا



ضياح السوريين بين واشنطن وموسكو

محمد كريشان

ارتباك في المشهد واختلاط في الأوراق ذاك الذي حصل في الملف السوري بعد عرض موسكو المفاجيء الخاص بالسلح الكيمياوي وتلقف السريع من قبل دمشق وحيرة واشنطن ومن معها من مناصري الضربة العسكرية للنظام.

هذا التطور المثير أفرز ردود فعل متناقضين. الأول: شعور ما يتنافس الصعاء لدى النظام السوري ومواليه بأن ضيق الضربة ابتعد قليلا وأن لم يختف بالكامل. شعور سرعان ما تحول إلى نوع من الاحتفاء الجول بما وصفوه بصلاية الحليف الروسي وهماهة وحكمة القيادة السورية وتحيط إدارة أوباما في إدارة أزمة بدت وكأنها أكبر من قدرتها على المناورة.

الثاني: شعور ما بالخيبة والخذلان من قبل معارضي النظام، ومن يواليهم، الذين ظنوا أن العقاب العسكري للنظام كليل بزوغه مما يفتح آفاقا أفضل للتقدم ميدانيا على حساب قواته.

الشعوران على وجاهة ما يبدوان عليهما لأول وهلة لا يخلوان من قدر كبير من الزيف ونفاق مع درجة لا يستهان بها من خداع النفس. بالنسبة لأوليين، حماسهم للنظام مهما قام به من جرائم تجعلهم لا يرون الخسفية في عينيه ويرون القشة في عين خصومه. هؤلاء ليس فقط بلعوا مهانة تهافت دمشق على وضع أسلحتها التدميرية تحت الرقابة الدولية تمهيدا للتدمير لاحقا. بل راوحوا إيزيوتون ضد الخطوة باعتبارها دليلا كبيرا على قدرة الأسد على المناورة وحشر أعدائه في الزاوية.

على اطلاع على ما يكتبه تميمو النظام هذين البوين هذين من درجة لي علق الحقائق ليصبح الخنوع انتصارا والوضع المزري الذي عليه سوريا حاليا براعة من القيادة في الاستفادة من الحليفين الروسي والإيراني حتى لتلك نظن أن دمشق في ما استكتفت عن ضرب واشطن عسكريا. ما زال بعض هؤلاء يستحضرون مفردات الحرب الباردة في تحليل الوضع الراهن ويتحدثون بخيال عن وقف موسكو مع الأسد إلى هذه الدرجة. لم يقل أي منهم، ولو من باب السذاجة، كيف لنظام ممانع مقاوم هو قلب العربية النابض أن تردت أفراسه من تهديد بضربه فيتنازل كل هذا التنازل الاستراتيجي في وقت يقول فيه هو نفسه أن أوباما مخرج وحشور وراية العام وكذلك العالم ضد. لم يقل أي منهم كذلك فيتنازل نظام مقاوم لأعدائه بهذا الشكل ويتبرع عن التنازل لشعبه في قضايا أبسط بكثير!!

أما بالنسبة للمعارضة، فقد توهموا أن الخاص من نظام ما غل في دماء شعبه ونجح في تدمير البلد كما لم يدمرها أحد يمكن أن يأتي على يد واشنطن. نسي هؤلاء أن واشنطن أو الإدارة الأمريكية لم تتحرك غيرة أو نخوة للتصدي ما يلحق بالسوريين من قتل وذات وتضريد بل فقط لأن وجود ترسانة كيميائية لدى جار حليفها إسرائيل أمر مخيف بل هو فرغ من اسقط يوما في يد جماعات متطرفة مغامرة لا يدرى أحد كيف يمكن أن تتصرف فيه. الأمر ليس سرا، الأمريكيون لم يتوعدوا أو يهددوا إلا مكرهم بسبب تجاوز «الخط الأحمر» الذي حددته أوباما، فإذا كان بإمكانهم أن يحققوا هدف السيطرة على مخازن السلاح الكيمياوي السوري قبل تدميره فلماذا يجازفون بعمل عسكري ليس أكيدا أن الكونغرس سيقره فضلا عن أن الرأي العام الأمريكي في غالبته ليس متحمسا له؟! لقد بلغ النظام السوري من الوحشية ما جعل البعض قادرا على أن يعفر أن يتم ضربه من قبل الأمريكيين شامة على ما أقره حتى وإن لم يكن في هذا العمل العسكري ما يمكن أن يغير الأمور بشكل جوهري على الأرض طالما أن الضربة محدودة زماما ومكانا.

بين الطرف الأول والثاني تستمر معاناة السوريين الذين كان يمكن إنقاذهم من علة أو بمجرّد فرض منطقة حظر جوي، أو توفير ملاذات آمنة، أو أي تقام أمريكي روسي صلب وجدي لإنهاء شلال الدم، ملقها تقاهما على موضوع الأسلحة الكيمياوية السورية كما اتضح مؤخرا. صحیح أن هناك موعد «جينيف 2» المفتوح ولكن الحقيقة المرة هي أن لا جدية لوقف مأساة السوريين سواء لدى موسكو أو واشنطن فكلهما لديها حساباتها الخاصة ولا يهم أي منهما ما يلحق بالسوريين الأبرياء من ويلات. هؤلاء ليس لهم فعلا سوى الله.



فقبل عشرة اعوام كان الرأي العام العربي واضحا في ما يريد: منع الحرب الانكلو - أمريكية على العراق. أما اليوم فهناك انقسام حاد في العالم العربي، وإن كانت الأغلبية تعارض الحرب. ولكن الإعلام السعودي ومعه اصوال النفط الهائلة اصبحا وسيطتي ضغط فاعلتين في معركة تقرير مصير أنظمة الاستبداد العربية. المستقبلي، فيما لو سقط بشار. الغربيون لا يريدون فاسقاط نظام الاسد سيقوي المجموعات المتطرفة التي سيكون لها حصة الاسد في النظام السياسي السوري وذلك، ولكن السعوديين لا يعارضون استلام الجماعات المسلحة بقيادة القاعدة زمام الامور. فسكون ذلك صعيدة أخرى لتلك المجموعات وشاغلا لها لعدم التوجه نحو السعودية. بينما يرى الغربيون ان جبهة النصرة قد توجهت ضد الغرب، وسيكون نصيب الجموعات الليبرالية المحسوبة على الغرب ضئيلا لاسباب عديدة من بينها حالة النزاع في ما بينها، وصالة شعبيتها وسلطتها أمريكيا.

فالسعودية تؤكد للغربيين انها لن تسمح بصعود جماعات «الاسلام السياسي» خصوصا الإخوان المسلمين الذين اسقطت حكمهم في مصر. واخوان مصر اعلنوا موقفهم المضاد للعمل العسكري المزمع ضد سورية، وكذلك حركة النهضة في تونس والعديد من الجهات السياسية والدينية. الفهم الواي ما يجري يؤكد ان التغيير سيكون ضمن هندسة سياسية دقيقة تهدف لزالة اي خطر للكيان الاسرائيلي، واضعاف القوى المتطرفة للاحتلال، وعلى عكس التصور الشائع فان التدخل السعودي، برغم وجود دوافع مذهبية وراءه، لا يسعى لاقامة «حكم سني»، وانما اقامة نظام سياسي مرتبب بالامريكيين بشكل وثيق، وبعيد كل البعد عن «جبهة النصرة» التي ستكون مستهدفة بشكل مباشر من قبل السعوديين الذين لا يريدون بقاء تنظيم سياسي عسكري اكتسب افراده خيرات ميدانية واسعة، لان ذلك سيقبل المعركة الى داخل السعودية، وستتحول الاظار للتعرف على هوية الحكم الجديد وعلاقته مع الرياض من جهة ومواقفه ازاء قوات الاحتلال من جهة اخرى.

للوهية المصرية يستلني شريحة أساسية من المجتمع المصري تتمثل بالإخوان المسلمين ومؤيديهم. وبناء عليه، يرى العديد من المحللين ان مخاوف تحول الإسلاميين إلى التطرف في ازدياد في ظل الضغوط الأمنية التي يعرفونها، والعزلة السياسية المفروضة على التعبير عن أفكار أنصارهم رسمياً في وسائل الإعلام المصرية. وبالنسبة إلى جماعة الإخوان المسلمين، يبدو ان التاريخ يعيد نفسه، فقد بدأ قاداتهم يقارنون حملة التصديق التي يتعرّضون إليها في الآونة الأخيرة بالقمع الذي عايناه في عهد عبد الناصر. ففي سجون الدكاتورية العسكرية الأولى، طُور سيد القبادي في جماعة الإخوان المسلمين، الأساس الأيديولوجي الذي استلهمته بعض الحركات الجهادية المعاصرة، وإن لم يكن صاحب (قلب) يعنى بالمعنى ذاته. وسوف تستعيد الفصائل الجهادية الإسلامية المتشددة من الظهور في صورة الضحية. كما أن جنود الإسلاميين نحو التطرف (إذا مات) يصنّب بدوره في مصلحة القيادة العسكرية المصرية إن يمنحها ذريعة أساسية لتمديد العمل بقانون الطوارئ، من جملة إجراءات أخرى.

الانتقال الديمقراطي في مصر... كان الضحية الأولى ما جرى بعد حادثة اقتحام اعتصام رابعة الشهير، فالعسكر العثماني المؤيد للتحركات العسكرية رغم غباؤها وقسوتها في معظم الأحيان، أفسح في المجال، عن غير دراية، أمام عودة النزعة السلطوية، وسوف يتضح عما قريب ان محاولات ترويض المنع الذي أفلتوا عقاله مجدداً لن تكون بالسهولة التي يتوقعونها، فالعسكر ينعون إلى التفرد والتسلط بطبيعتهم، وليس من السهل إنقاذهم بالتنازل عن مواقعهم وقمنا شاؤوا.

* كاتب وباحث فلسطيني

قناعي و قناعي:

اللبناني فادي عيود تحدثت عن «سياح» سوريين يدعمون السياحة في لبنان). بذلك جهاز النظام نفسه لينجو بنخبته العسكرية فيما يتحمل تبعات الضربة ضحاياها المدنيين أنفسهم الذين شكلت أمريكا جبهة عالمية لنصرتهم!

النظام السوري الذي عاش على مقويات ومهدئات الأسلحة الروسية، واستعان بقوات خليفة من لبنان والعراق وإيران والبحرين واليمن أدرك مع ذلك أن «الضربة» تلك، ولو محدودة، قد تشل قدرات جيشه المتهالك التي لا يعرف كيف يستخدمها إلا ضد شعبي، كما ستعزّي أطروحاته السياسية حول الممانعة و«التصدي لاسرائيل» لأنه، كالعادة، سيتجنب الرد عليها.

الدروس الذي تعلمه السوريون خلال خمسين عاماً من سيطرة النظام أنه يتراجع بسرعة أمام أية تهديد جدي من قوّة خارجية لكنه مستعد لتدمير البلد بأكمله إذا تحوّر الشعب على المطالبة بالحرية.

تراجع النظام عام 1998 عندما هدت تركيا سورية بالحرب إذا لم تسلّم عبد الله أوجلان، رئيس حزب العمال الكردستاني، وكان أن سلّم النظام السوري أوجلان.

كما تراجع عندما اغتيل رئيس الوزراء اللبناني الأسبق وفيق الحريري عام 2005 وأدى الموقف الدولي القوي آنذاك إلى انسحاب الجيش السوري من لبنان خلال شهرين بعد 29 سنة طويلة من احتلال البلد «الشقيق».

موافقة النظام السوري على المباداة الروسية لوضع أسلحته الكيماوية تحت رقابة دولية تدخل في باب هذه المعاملة المتساوية من الخنوع المخزي للضغط العالمي والرض الاستكباري لمطالب الشعب السوري، وهي تأكيد جديد أن لا شيء يمكن أن يوقف النظام إلا وقفة دولية حقيقية تحاسبه على جرائمه.

يتضمن إقرار النظام السوري بوجود ترسانته الكيماوية اعترافاً ضمنياً بجريمته ضد شعبي، وهو يأمل مقابل وعده بتقديم سلاح الجريمة أن ينجو بقلته، فهل سيسمح العالم بذلك؟

فقبل عشرة اعوام كان الرأي العام العربي واضحا في ما يريد: منع الحرب الانكلو - أمريكية على العراق. أما اليوم فهناك انقسام حاد في العالم العربي، وإن كانت الأغلبية تعارض الحرب. ولكن الإعلام السعودي ومعه اصوال النفط الهائلة اصبحا وسيطتي ضغط فاعلتين في معركة تقرير مصير أنظمة الاستبداد العربية. المستقبلي، فيما لو سقط بشار. الغربيون لا يريدون فاسقاط نظام الاسد سيقوي المجموعات المتطرفة التي سيكون لها حصة الاسد في النظام السياسي السوري وذلك، ولكن السعوديين لا يعارضون استلام الجماعات المسلحة بقيادة القاعدة زمام الامور. فسكون ذلك صعيدة أخرى لتلك المجموعات وشاغلا لها لعدم التوجه نحو السعودية. بينما يرى الغربيون ان جبهة النصرة قد توجهت ضد الغرب، وسيكون نصيب الجموعات الليبرالية المحسوبة على الغرب ضئيلا لاسباب عديدة من بينها حالة النزاع في ما بينها، وصالة شعبيتها وسلطتها أمريكيا.

فالسعودية تؤكد للغربيين انها لن تسمح بصعود جماعات «الاسلام السياسي» خصوصا الإخوان المسلمين الذين اسقطت حكمهم في مصر. واخوان مصر اعلنوا موقفهم المضاد للعمل العسكري المزمع ضد سورية، وكذلك حركة النهضة في تونس والعديد من الجهات السياسية والدينية. الفهم الواي ما يجري يؤكد ان التغيير سيكون ضمن هندسة سياسية دقيقة تهدف لزالة اي خطر للكيان الاسرائيلي، واضعاف القوى المتطرفة للاحتلال، وعلى عكس التصور الشائع فان التدخل السعودي، برغم وجود دوافع مذهبية وراءه، لا يسعى لاقامة «حكم سني»، وانما اقامة نظام سياسي مرتبب بالامريكيين بشكل وثيق، وبعيد كل البعد عن «جبهة النصرة» التي ستكون مستهدفة بشكل مباشر من قبل السعوديين الذين لا يريدون بقاء تنظيم سياسي عسكري اكتسب افراده خيرات ميدانية واسعة، لان ذلك سيقبل المعركة الى داخل السعودية، وستتحول الاظار للتعرف على هوية الحكم الجديد وعلاقته مع الرياض من جهة ومواقفه ازاء قوات الاحتلال من جهة اخرى.

للوهية المصرية يستلني شريحة أساسية من المجتمع المصري تتمثل بالإخوان المسلمين ومؤيديهم. وبناء عليه، يرى العديد من المحللين ان مخاوف تحول الإسلاميين إلى التطرف في ازدياد في ظل الضغوط الأمنية التي يعرفونها، والعزلة السياسية المفروضة على التعبير عن أفكار أنصارهم رسمياً في وسائل الإعلام المصرية. وبالنسبة إلى جماعة الإخوان المسلمين، يبدو ان التاريخ يعيد نفسه، فقد بدأ قاداتهم يقارنون حملة التصديق التي يتعرّضون إليها في الآونة الأخيرة بالقمع الذي عايناه في عهد عبد الناصر. ففي سجون الدكاتورية العسكرية الأولى، طُور سيد القبادي في جماعة الإخوان المسلمين، الأساس الأيديولوجي الذي استلهمته بعض الحركات الجهادية المعاصرة، وإن لم يكن صاحب (قلب) يعنى بالمعنى ذاته. وسوف تستعيد الفصائل الجهادية الإسلامية المتشددة من الظهور في صورة الضحية. كما أن جنود الإسلاميين نحو التطرف (إذا مات) يصنّب بدوره في مصلحة القيادة العسكرية المصرية إن يمنحها ذريعة أساسية لتمديد العمل بقانون الطوارئ، من جملة إجراءات أخرى.

الانتقال الديمقراطي في مصر... كان الضحية الأولى ما جرى بعد حادثة اقتحام اعتصام رابعة الشهير، فالعسكر العثماني المؤيد للتحركات العسكرية رغم غباؤها وقسوتها في معظم الأحيان، أفسح في المجال، عن غير دراية، أمام عودة النزعة السلطوية، وسوف يتضح عما قريب ان محاولات ترويض المنع الذي أفلتوا عقاله مجدداً لن تكون بالسهولة التي يتوقعونها، فالعسكر ينعون إلى التفرد والتسلط بطبيعتهم، وليس من السهل إنقاذهم بالتنازل عن مواقعهم وقمنا شاؤوا.

* كاتب وباحث فلسطيني

لماذا تراجع بشار الأسد؟

اشغل الرئيس السوري بشار الأسد بداب على تكوين صورة لنفسه باعتباره طيبياً استعداده قدر البشرية لتولي شؤون سورية بعد وفاة ابيه للاستفادة من خبرته الأكاديمية، لا ليعالج أمراض بلده بحسب بل أمراض العرب والعالم أيضاً.

استطاب الأسد للجوء الى مخزونه الطبي ذاك ليطرح على وسائل الاعلام والقلم العربية والعالمية محاضراته العيادية مستخدماً مصطلحات من عالم الطب والكيمياء ساخراً من زعماء العرب الجاهلين مرة ومن المثقفين الأكثر جهلاً مرة أخرى على علاجاتهم غير الناعفة لأوبئة شعوبهم ومشاكلها.

في إحدى خطبه التي القاها بعد الثورة السورية شبه الأسد «مؤامرات» أعداء نظامه بالجرائيم التي «تتناكر كل لحظة» واقترح وقتها تقوية «جهاز المناعة» في اجساد السوريين لأن الجرائم يمكن «عزلها» ولا يمكن ابادتها.

بين تلكا والمخاطبة المبكرة ومجزرة الغوطة الكيماوية طوّر الأسد أطروحة العلمية تلك وقّرر أن يجزّب ابياءه «الجرائم» من خلال جرعة كبيرة من دواء استخدمه عشرات المرات ولكن بجرعات مخففة لم تكن كافية، على ما يبدو، لعلاج المريض، أو لإقلاق ضمير المجتمع الدولي.

المفاجأة التي زلزلت الأسد أن الولايات المتحدة الأمريكية اعتبرت هذه «الجرعة الزائدة» تجاوزاً واضحاً له، خطّ أحمر» لم يعد طبيب العيون قادراً أن يراه بعد أن خفّت أمريكا تعريفيها للون الأحمر مرات لا تحصى، ثم قررت أمريكا، على حين غرة، تحريك ألتها الدبلوماسية والعسكرية العالمية الهائلة فاردة عضلاتها الفولاذية للقيام بضربة عسكرية للنظام السوري.

استعدادات النظام للهجوم تمكّلت بموضوعة قوات النخبة من حرس جمهوري وفرقة رابعة، وتنفيذ حملات اعتقال عشوائية ووضع ضحاياها «التطوعين» (مع وجوه فنية وإعلامية للتصوير) في مواقع متوقعة للهجوم الأمريكي لتلقي الضربة بدل قوات النظام، وينزح كيبير لعائلات كبار الضباط والسؤولين (في ظاهرة يمكن تسميتها «نازحون 5 نجوم» رفعت معنويات وزير السياحة

سورية، فتفاوتت المنظرات والتحليلات حول ماهية الصراع في منطقة الشام، واسباب المتحمسين للعمل العسكري، ودوافع معارضي العدوان الغربي المتوقّع. الأمر الذي أصبح شبه مؤكد أن العمل العسكري سستصدره الولايات المتحدة الأمريكية بدون تفويض دولي وبرغم اعتراض اغلبية دول الاتحاد الاوربي وبلدان منقطب BRICS. وبرغم القرائ البريطاني بعدم المشاركة في الحرب العسكرية ضد سورية، فقد فاجأ بشارك أوباما العالم بتصديده منفرداً للعدوان، وسعيه لإقناع الآخرين به، ولا يبدو أن موقف الدول التي شاركت في قمة دول الـ20 الصناعية التي عقدت الاسبوع الماضي بالعاصمة الروسية، قد تعيق الرئيس الأمريكي بالعدول عن قرار الحرب وتحشيدده لاقناع الكونغرس بالتصويت لها، بل أصبح أكثر اصراراً على خوضها.

أوباما الذي دشّن عهده الرئاسي قبل خمسة اعوام بترويج أولويات أمريكية مختلفة عما فعله سلفه، جورج دبليو بوش، سيعبر فترة رئاسته الثانية بسياسات تتحلّ في سياقاتها امتدادا للسياسات الامريكانية الامريكية التي هيمنت على العالم منذ الحرب العالمية الثانية، وإذا كان البعض يعتقد ان الفاء اول قبلة روية على هيروديسما قبل 68 حادثة فريدة لم تتكرر كثيرا، فان ما شهدهته القعود اللاحقة ابتداء بالرد الامريكي في الحرب الكورية وحرب فيتنام ثم الحروب التي شهدها العالم الاسلامي في العقدين الاخيرين، تؤكد ان العقيدة الامريكية لم تتغير وانها ما تزال تعتبر التفوق العسكري والجاهة عليا ضرورة لاستمرار الهيمنة السياسية على العالم. وتأكد ذلك بعد سقوط الاتحاد السوفييتي التي أصبحت أمريكا القطب الاوحد المسيطر على السياسة الدولية. وبرغم بعض الغفلات احيانا بين الولايات المتحدة تعزّم الانسحاب التدريجي من المسرح الدولي لترتكز على قضاياها الداخلية خصوصا الاقتصاد، فان المطبات الوفرة لا تشير إلى ذلك ابداء، ولقد كان امرا غريبا ان تصر واشطن على الاستمرار في خيار الحرب بعد القرار البريطاني ضد المشاركة، وهذا يؤكد عزمها على التصدي للشأن الدولي بما لديها من امكانات عسكرية وسياسية. هذا برغم وجود

للمهية المصرية يستلني شريحة أساسية من المجتمع المصري تتمثل بالإخوان المسلمين ومؤيديهم. وبناء عليه، يرى العديد من المحللين ان مخاوف تحول الإسلاميين إلى التطرف في ازدياد في ظل الضغوط الأمنية التي يعرفونها، والعزلة السياسية المفروضة على التعبير عن أفكار أنصارهم رسمياً في وسائل الإعلام المصرية. وبالنسبة إلى جماعة الإخوان المسلمين، يبدو ان التاريخ يعيد نفسه، فقد بدأ قاداتهم يقارنون حملة التصديق التي يتعرّضون إليها في الآونة الأخيرة بالقمع الذي عايناه في عهد عبد الناصر. ففي سجون الدكاتورية العسكرية الأولى، طُور سيد القبادي في جماعة الإخوان المسلمين، الأساس الأيديولوجي الذي استلهمته بعض الحركات الجهادية المعاصرة، وإن لم يكن صاحب (قلب) يعنى بالمعنى ذاته. وسوف تستعيد الفصائل الجهادية الإسلامية المتشددة من الظهور في صورة الضحية. كما أن جنود الإسلاميين نحو التطرف (إذا مات) يصنّب بدوره في مصلحة القيادة العسكرية المصرية إن يمنحها ذريعة أساسية لتمديد العمل بقانون الطوارئ، من جملة إجراءات أخرى.

الانتقال الديمقراطي في مصر... كان الضحية الأولى ما جرى بعد حادثة اقتحام اعتصام رابعة الشهير، فالعسكر العثماني المؤيد للتحركات العسكرية رغم غباؤها وقسوتها في معظم الأحيان، أفسح في المجال، عن غير دراية، أمام عودة النزعة السلطوية، وسوف يتضح عما قريب ان محاولات ترويض المنع الذي أفلتوا عقاله مجدداً لن تكون بالسهولة التي يتوقعونها، فالعسكر ينعون إلى التفرد والتسلط بطبيعتهم، وليس من السهل إنقاذهم بالتنازل عن مواقعهم وقمنا شاؤوا.

* كاتب وباحث فلسطيني

* كاتب وباحث فلسطيني

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6 يوليو 6 اوكيو يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918 مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: 009626) 5066089

رأي القديس

فيما ينتظر العالم بدء العدوان الأمريكي على سورية، فتفاوتت المنظرات والتحليلات حول ماهية الصراع في منطقة الشام، واسباب المتحمسين للعمل العسكري، ودوافع معارضي العدوان الغربي المتوقّع. الأمر الذي أصبح شبه مؤكد أن العمل العسكري سستصدره الولايات المتحدة الأمريكية بدون تفويض دولي وبرغم اعتراض اغلبية دول الاتحاد الاوربي وبلدان منقطب BRICS. وبرغم القرائ البريطاني بعدم المشاركة في الحرب العسكرية ضد سورية، فقد فاجأ بشارك أوباما العالم بتصديده منفرداً للعدوان، وسعيه لإقناع الآخرين به، ولا يبدو أن موقف الدول التي شاركت في قمة دول الـ20 الصناعية التي عقدت الاسبوع الماضي بالعاصمة الروسية، قد تعيق الرئيس الأمريكي بالعدول عن قرار الحرب وتحشيدده لاقناع الكونغرس بالتصويت لها، بل أصبح أكثر اصراراً على خوضها.

أوباما الذي دشّن عهده الرئاسي قبل خمسة اعوام بترويج أولويات أمريكية مختلفة عما فعله سلفه، جورج دبليو بوش، سيعبر فترة رئاسته الثانية بسياسات تتحلّ في سياقاتها امتدادا للسياسات الامريكانية الامريكية التي هيمنت على العالم منذ الحرب العالمية الثانية، وإذا كان البعض يعتقد ان الفاء اول قبلة روية على هيروديسما قبل 68 حادثة فريدة لم تتكرر كثيرا، فان ما شهدهته القعود اللاحقة ابتداء بالرد الامريكي في الحرب الكورية وحرب فيتنام ثم الحروب التي شهدها العالم الاسلامي في العقدين الاخيرين، تؤكد ان العقيدة الامريكية لم تتغير وانها ما تزال تعتبر التفوق العسكري والجاهة عليا ضرورة لاستمرار الهيمنة السياسية على العالم. وتأكد ذلك بعد سقوط الاتحاد السوفييتي التي أصبحت أمريكا القطب الاوحد المسيطر على السياسة الدولية. وبرغم بعض الغفلات احيانا بين الولايات المتحدة تعزّم الانسحاب التدريجي من المسرح الدولي لترتكز على قضاياها الداخلية خصوصا الاقتصاد، فان المطبات الوفرة لا تشير إلى ذلك ابداء، ولقد كان امرا غريبا ان تصر واشطن على الاستمرار في خيار الحرب بعد القرار البريطاني ضد المشاركة، وهذا يؤكد عزمها على التصدي للشأن الدولي بما لديها من امكانات عسكرية وسياسية. هذا برغم وجود

للمهية المصرية يستلني شريحة أساسية من المجتمع المصري تتمثل بالإخوان المسلمين ومؤيديهم. وبناء عليه، يرى العديد من المحللين ان مخاوف تحول الإسلاميين إلى التطرف في ازدياد في ظل الضغوط الأمنية التي يعرفونها، والعزلة السياسية المفروضة على التعبير عن أفكار أنصارهم رسمياً في وسائل الإعلام المصرية. وبالنسبة إلى جماعة الإخوان المسلمين، يبدو ان التاريخ يعيد نفسه، فقد بدأ قاداتهم يقارنون حملة التصديق التي يتعرّضون إليها في الآونة الأخيرة بالقمع الذي عايناه في عهد عبد الناصر. ففي سجون الدكاتورية العسكرية الأولى، طُور سيد القبادي في جماعة الإخوان المسلمين، الأساس الأيديولوجي الذي استلهمته بعض الحركات الجهادية المعاصرة، وإن لم يكن صاحب (قلب) يعنى بالمعنى ذاته. وسوف تستعيد الفصائل الجهادية الإسلامية المتشددة من الظهور في صورة الضحية. كما أن جنود الإسلاميين نحو التطرف (إذا مات) يصنّب بدوره في مصلحة القيادة العسكرية المصرية إن يمنحها ذريعة أساسية لتمديد العمل بقانون الطوارئ، من جملة إجراءات أخرى.

الانتقال الديمقراطي في مصر... كان الضحية الأولى ما جرى بعد حادثة اقتحام اعتصام رابعة الشهير، فالعسكر العثماني المؤيد للتحركات العسكرية رغم غباؤها وقسوتها في معظم الأحيان، أفسح في المجال، عن غير دراية، أمام عودة النزعة السلطوية، وسوف يتضح عما قريب ان محاولات ترويض المنع الذي أفلتوا عقاله مجدداً لن تكون بالسهولة التي يتوقعونها، فالعسكر ينعون إلى التفرد والتسلط بطبيعتهم، وليس من السهل إنقاذهم بالتنازل عن مواقعهم وقمنا شاؤوا.

* كاتب وباحث فلسطيني

* كاتب وباحث فلسطيني

للمهية المصرية يستلني شريحة أساسية من المجتمع المصري تتمثل بالإخوان المسلمين ومؤيديهم. وبناء عليه، يرى العديد من المحللين ان مخاوف تحول الإسلاميين إلى التطرف في ازدياد في ظل الضغوط الأمنية التي يعرفونها، والعزلة السياسية المفروضة على التعبير عن أفكار أنصارهم رسمياً في وسائل الإعلام المصرية. وبالنسبة إلى جماعة الإخوان المسلمين، يبدو ان التاريخ يعيد نفسه، فقد بدأ قاداتهم يقارنون حملة التصديق التي يتعرّضون إليها في الآونة الأخيرة بالقمع الذي عايناه في عهد عبد الناصر. ففي سجون الدكاتورية العسكرية الأولى، طُور سيد القبادي في جماعة الإخوان المسلمين، الأساس الأيديولوجي الذي استلهمته بعض الحركات الجهادية المعاصرة، وإن لم يكن صاحب (قلب) يعنى بالمعنى ذاته. وسوف تستعيد الفصائل الجهادية الإسلامية المتشددة من الظهور في صورة الضحية. كما أن جنود الإسلاميين نحو التطرف (إذا مات) يصنّب بدوره في مصلحة القيادة العسكرية المصرية إن يمنحها ذريعة أساسية لتمديد العمل بقانون الطوارئ، من جملة إجراءات أخرى.

الانتقال الديمقراطي في مصر... كان الضحية الأولى ما جرى بعد حادثة اقتحام اعتصام رابعة الشهير، فالعسكر العثماني المؤيد للتحركات العسكرية رغم غباؤها وقسوتها في معظم الأحيان، أفسح في المجال، عن غير دراية، أمام عودة النزعة السلطوية، وسوف يتضح عما قريب ان محاولات ترويض المنع الذي أفلتوا عقاله مجدداً لن تكون بالسهولة التي يتوقعونها، فالعسكر ينعون إلى التفرد والتسلط بطبيعتهم، وليس من السهل إنقاذهم بالتنازل عن مواقعهم وقمنا شاؤوا.

للمهية المصرية يستلني شريحة أساسية من المجتمع المصري تتمثل بالإخوان المسلمين ومؤيديهم. وبناء عليه، يرى العديد من المحللين ان مخاوف تحول الإسلاميين إلى التطرف في ازدياد في ظل الضغوط الأمنية التي يعرفونها، والعزلة السياسية المفروضة على التعبير عن أفكار أنصارهم رسمياً في وسائل الإعلام المصرية. وبالنسبة إلى جماعة الإخوان المسلمين، يبدو ان التاريخ يعيد نفسه، فقد بدأ قاداتهم يقارنون حملة التصديق التي يتعرّضون إليها في الآونة الأخيرة بالقمع الذي عايناه في عهد عبد الناصر. ففي سجون الدكاتورية العسكرية الأولى، طُور سيد القبادي في جماعة الإخوان المسلمين، الأساس الأيديولوجي الذي استلهمته بعض الحركات الجهادية المعاصرة، وإن لم يكن صاحب (قلب) يعنى بالمعنى ذاته. وسوف تستعيد الفصائل الجهادية الإسلامية المتشددة من الظهور في صورة الضحية. كما أن جنود الإسلاميين نحو التطرف (إذا مات) يصنّب بدوره في مصلحة القيادة العسكرية المصرية إن يمنحها ذريعة أساسية لتمديد العمل بقانون الطوارئ، من جملة إجراءات أخرى.

الانتقال الديمقراطي في مصر... كان الضحية الأولى ما جرى بعد حادثة اقتحام اعتصام رابعة الشهير، فالعسكر العثماني المؤيد للتحركات العسكرية رغم غباؤها وقسوتها في معظم الأحيان، أفسح في المجال، عن غير دراية، أمام عودة النزعة السلطوية، وسوف يتضح عما قريب ان محاولات ترويض المنع الذي أفلتوا عقاله مجدداً لن تكون بالسهولة التي يتوقعونها، فالعسكر ينعون إلى التفرد والتسلط بطبيعتهم، وليس من السهل إنقاذهم بالتنازل عن مواقعهم وقمنا شاؤوا.

* كاتب وباحث فلسطيني

* كاتب وباحث فلسطيني

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6 يوليو 6 اوكيو يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918 مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6 يوليو 6 اوكيو يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918 مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: 009626) 5066089

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6 يوليو 6 اوكيو يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918 مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: 009626) 5066089

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6 يوليو 6 اوكيو يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918 مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: 009626) 5066089

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6 يوليو 6 اوكيو يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918 مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: 009626) 5066089

العرب يجتاح سكان ميونيخ بسبب غزو النمل

اكتشاف نمل يتطفل على غيره لكنه يناضل معه بضراوة ضد أعدائه

■ واشنتن - د. ب. أ. قال علماء من الدنمارك إنهم اكتشفوا نوعاً من النمل يتطفل بشكل دائم على فصيلة أخرى من النمل ولكنه يدافع باستبسال عن عائلته إذا تعرض لهجوم من قبل أنواع أخرى من النمل.

وحسب العلماء تحت إشراف رايخله آدمس من جامعة كوبنهاغن في دراستهم التي نشرت في مجلة «بروسيدنجز» التابعة للأكاديمية الأمريكية للعلوم فإن النمل المتطفل الذي يحمل الاسم اللاتيني «ميجالوميديس سيميتاتشوس» يعيش كمتطفل دائم الالتصاق لمعام نمل من فصيلة «سيريو ميرمكس» وأن النمل المتطفل يلتهم جزءاً من بيض عائلته ويشوه

البيض التربة الرملية، فإن مساحات لعب الأطفال المشمسة تعد من بين الأماكن المفضلة لديها.

وقالت روزماريه هينجبريل، رئيسة قسم الإنشاءات العامة في ميونيخ، في أيار/ مايو الماضي في مذكرة رفعت إلى إحدى لجان البلدية: «ساحات اللعب والمرافق المقامة في الأماكن المفتوحة والتي تشبه أحياناً أجواء الطبيعة، كجزء من بيئة للحيوانات الطبيعية، دائماً ما تمثل عامل جذب أيضاً للنمل.. لكن يمكن أن يلعب النمل أيضاً دوراً إيجابياً في النظم البيئية. فهو يساعد على الحفاظ على الغابات، على سبيل المثال، من خلال تسريع عملية تحلل الأشجار الميتة. كما أنه يكافح بعض الآفات الحشرية ويعد عاملاً مفيداً للمزارعين.

■ ميونيخ - د. ب. أ. يذبح صاحباً معه كائنات صغيرة حيث بإمكانه الظهور فجأة وبسرعة في كل مكان: على سافيك أو ذراعك... إنه نمل ميونيخ الذي يعرف عنه أنه يجعل الأطفال وأبائهم يهربون بعيداً عن ساحات اللعب.

يقول فولكر فيته، وهو عالم أحياء في المدينة الواقعة جنوبي ألمانيا على بعد نحو 50 كيلومتراً شمال حافة جبال الألب البافارية: «يصبح الأمر حقا مثل فيلم رعب عندما يغطي (النمل) بعض الأماكن على الأرض تماماً... يمكن لهذه الحشرات أن تغطي جميع أنحاء جسمك في دقائق معدودة».

ويعتقد العلماء أن أنواع النمل، التي يطلق عليها «فورميكا فوسكوسينيريا» وموطنها الأصلي جبال الألب وسفوحها



■ في مؤتمره الصحفي الذي عقده في أعقاب مؤتمر دول العشرين، مرر الرئيس الروسي بوتين كلاماً يبره به الكوريون الشماليون تمسكهم بالأسلحة النووية، عندما سلأنا الكوريين الشماليين عن سبب تشبههم بالسلح النوي، وعدم التحلي عنه، ردوا علينا: في اليوم التالي لتخليتنا عن سلاحنا (سيهاجومنا)؟ من الذين سيهاجمونهم؟

إنها أمريكا التي ستجرب بعض الأتباع لزوم (الشرعية) و (الإجماع) الدولي، فتتازل كوريا الشمالية عن برنامجها النووي، ومن بعد الصواريخ بعيدة المدى، لن يحميها من العدوان، فالأخلاق الحميدة، والجنوح للسلام، في عالم تتحكم به أميركا، لا يحمي طبيي النوايا السذج الذين لا يدركون أنهم يعيشون في (غابة) القوي يأكل فيها الضعيف.

بناء على ما تقدم أضاف الرئيس الروسي بوتين سؤالاً هاماً: كيف ستطمئن الدول الصغيرة على أمنها؟! كان الرئيس الروسي يطرح سؤالاً على كل دول العالم، وأولها الدول الكبرى المسلحة نووياً، وبالصواريخ العابرة للقارات، وهو يسؤاله هذا وجه الأنظار إلى ضرورة إيجاد نظام عالمي جديد يضمن حماية وطمأنة الدول الصغيرة العاجزة عن الحصول على أسلحة تحمي بها سيادتها وسلامة شعوبها.

الرئيس بوتين طرح المشكلة التي تهم العالم كله، وهو يعرف أن من لنا نحن العرب المؤمنين بالواقعة: الكيان الصهيوني المتسلح بكافة أنواع أسلحة الدمار الشامل، النووي، البيولوجي، والذخائر المضخية، وأسلحة غير معروفة، لا تهدد العرب وحدهم، استخدم بعضها في العدوان على غزة، ونقلته كاميرات الفضائيات مباشرة وهو ينتشر غيوماً بيضاء وفسفورية في سماء القطاع!

لقد تتنازل العراق عن برامجه التسليحية، وأباح للمفتشين الدخول إلى كل المواقع التي طلبوا (زيارتها)، وبلغ بهم الأمر أن يفتحوا القصور الرئاسية، والجامعات، والمستشفيات، وحتى المساجد، فماداً كانت النتيجة؟!!

شنت الحرب التدميرية على العراق بحجج كاذبة وقحة، بعد حملة إعلامية في كل وسائل الإعلام الأمريكي- الغربي (الديمقراطية) التي صمغت عقول البشر في العالم، وجعلت من الرئيس صدام حسين هتلي العصر، ومن (أسلحته) التي تكشف أنها مجرد فيراكات أخطر ما يتهدد أمن ومستقبل البشرية، وانتهت الحرب الاجتياحية بتدمير العراق، وحل جيشه، وإعدام رئيسه، وتفكيك دولته، و (الهيمته) على نفضه، وإغراقه في اقتتال داخلي، وحرب تعجيرات ما زالت تصعد أرواح أهل العراق الذين أفضى الاحتلال بينهم أحقاداً طائفة لم يعدهوا إلا في زمن (ديمقراطية) بوش الابن، وبرعاية من كانوا يسمون بالمعارضة، وهم من (أدخلهم) المارينز للعراق (الحرر)، وتم تصفيهم ليبنوا بلداً حراً ديمقراطياً. فانظروا أين آلت أحوال العراق!

لو كان العراق مسلحاً حقاً بالنووي، والكيماوي، والبيولوجي.. هل كان يسهل اجتياحه؟!!

الضعفاء لا مكان لهم في (عالم) دول الاستعمار القديم المغترسة، والدولة الإمبريالية الفاجرة الكذب بصفاقة لا تليق بدولة مسكينة يحكمها دكتاتور مبتدئ، لم تكذب إدارة بوش الابن رئيساً، ووزير دفاع، وهيئة أركان، والسي أي إيه، والفضائيات الأكثر شهرة عالمياً، والصحافة التي تتباهى بديمقراطيتها ومصداقيتها ودقتها، والجنرال كولن باول الذي بعد تدمير العراق اعتذر عن كذبه الذي سوَّغ تدمير بلاد الرافدين؟!!

مع بدء فشل المخطط الذي يستهدف سورية، وانحسار الجموعات المسلحة في الغوطة أمام ضربات الجيش العربي السوري، وهي بأغليبتها الساحقة تنتمي لجهة النصر، وفشل الهجوم الاستراتيجي لاقتحام مدينة دمشق، لم تجد إدارة أوباما بُدّاً من التطلع بنفسها لتعديل موازين القوة بين الدولة السورية والمعارضات المسلحة، فكانت فكرة (عملية) ما يسمى بجرميبة (الكيماوي) في الغوطة، لكيل التهم للدولة السورية، هذه التهم التي وصفها الرئيس بوتين ب (الهراء)، ووجه التهمة باستخدام الكيماوي للمسلمين من جبهة النصر.

في المحسنيات شذن وزير خارجية اميركا جون فوستر دلس مبدأ في السياسة الدولية (وهو حافة الهاوية)، بهدف الابتزاز للاتحاد السوفيتي، هذه السياسة التي ما زالت أمريكية بامتياز، فما هو أوباما الذي منح جائزة نوبل للسلام يأخذ العالم هو وإدارته إلى حافة الهاوية: إمّا أن تخضعوا لما نريد، وإلا فلهاوية تنتظروا!

العالم إذا سقط في الهاوية فسيسقط (كله) فيها، وعقلية القمامة التي تلعبها إدارة أوباما خطرة على البشرية كلها، فأميركا ليست القوة الوحيدة، وأسلحة الدمار الشامل ليست بحوزتها وحدها، وحكراً عليها، ولذا فسياسية الابتزاز لا يمكن أن تقبل بها دول وبلاد عريقة قوية كروسيا، والصين، والهند، والبرازيل، ودور أوروبية ملّت من عبدة أمريكا وجرجرتها خلفها في حروب لا مصلحة لها فيها.

حافة الهاوية وتوتّر كل دول العالم، وتضع مصير البشرية على الحافة، وربما هذا ما دفع وروسيا إلى البحث عن مخرج لإوباما من المأزق الذي وضع نفسه وأمريكا فيه، فكان التحرك الدراماتيكي المفاجئ إلى حد ما، والذي يستوي (تصويت) غرنتي الكونغرس على نهب إدارة أوباما للحرب.

فجأة أعلن يوم الأحد عن زيارة وزير الخارجية السوري وليد المعلم إلى موسكو، وفي اليوم التالي، وفي لقاء صحفي قصير أعلن الوزير السوري ترحيب سورية وقبولها بالانفراج الروسي بوضع الأسلحة السورية الكيماوية تحت رقابة هيئة دولية، وأعلن الروس أن هذا الاقتراح اقتراحهم، وليس لتلبية طلب من أي جهة.

قبل ساعات كان وزير الخارجية الأمريكي كيري، في مؤتمر صحفي يتعلم مع زميله البريطاني (هوغ) في لندن قد وجه إنذاراً على الأسد أن يخلص من أسلحة الدمار الشامل قبل مضي أسبوع إذا كان يريد تجنب (الضربة).

المقترح الروسي الذي تلقته سورية يساعد أوباما على النزول عن الشجرة، فهل ستتجنب سورية الحرب الأمريكية العدوانية يضمن روسي؟ وهل ستتوقف المطالب الأمريكية لسورية عند حدود التخلص من الأسلحة الكيماوية، ويُعتبر أوباما أن سياسته قد نجحت دون حرب؟! هل سيقبض هذا الإعلان السوري (تنقيس) طبول الحرب، وبدء التوجه إلى جنيف 15؟

تري، في حال تقادي الحرب، ماذا سيكون رد فعل السعودية التي تسلمت الملف السوري من قطر، على اعتبار أنها ممثلة بالأمير بندر أكثر دراية وبراعة في تحقيق الهدف؟!!

وماداً سيكون وقع ابتعاد نذر الحرب على المجموعات المسلحة والمعارضين الذين تهبوا أو مظلّمين بلهفة أن يبدأ سقوط صواريخ الكروز على دمشق؟!!

الرئيس بوتين سباق مبررات كوريا الشمالية للتشبيث بسلاحها النووي لحماية نفسها، في مثل طمان خليخه السوري بوجود البواب الروسية في البحر، وفي ميناء طرطوس، ناهيك عن تواجد ألوف الخبراء الروس، والأسلحة الروسية الفعالة التي زودت بها روسيا خليفتها سوريا؟!!

هذه أسئلة كبيرة الجواب عليها تحمله الأيام القليلة القادمة. يبقى أن الانفراج في هذه الأزمة يذكر بأزمة الصواريخ السوفيتية في كوبا، في زمن كندي وخروتشوف، والتي وضعت العالم آنذاك على حافة الحرب، ثم انتهت باتفاق يحفظ ماء الوجه لجميع، برفع الصواريخ، وطمأن أمن كوبا، والتعهد بعدم العدوان عليها. وكوبا ما زالت صامدة على مقربة من أميركا آمنة ومطمئنة؟!!

أسعد شعوب العالم تعيش في شمال أوروبا

■ نيويورك - د. ب. أ. احتلت الدنمارك والنرويج صدارة قائمة أسعد شعوب العالم وفقاً لتقرير للأمم المتحدة يقيس مستوى السعادة والرفاهية.

وجاءت تجميع التقرير، الذي صدر قبل أسبوعين من اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، لمرمى الثانية لبحث قادة العالم على ضم الرفاهية باعتبارها عاملاً مهماً لقياس التنمية في الأهداف الإنمائية المستدامة بعد عام 2015.

وقامت شبكة حلول التنمية المستدامة للأمم المتحدة بتجميع التقرير باستخدام بيانات الناتج المحلي الإجمالي بالنسبة للفرد ومتوسط العمر المتوقع للانسان

نائب رئيس البرلمان البريطاني متهم باغتصاب رجل

■ لندن - يو بي آي: اعتقلت الشرطة البريطانية الثلاثة، نائب رئيس مجلس العموم (البرلمان) البريطاني، نايجل إيفانز، للمرة الثالثة خلال أربعة أشهر بشبهة ارتكاب اعتداءات جنسية، بعد أن كانت احتجزته بشبهة اغتصاب رجل واخلت سبيله بكفالة، ونسبت شبهة «سكاتي نيون» إلى متحدث باسم الشرطة البريطانية قوله «إن رجلاً في الـ 55 من العمر راجع الشرطة بعد انتهاء فترة إخلاء سبيله بكفالة في أعقاب اعتقاله في أيار/مايو الماضي بشبهة الاغتصاب والاعتداء الجنسي وفي حزيران/يونيو الماضي بشبهة خدش الحياء».

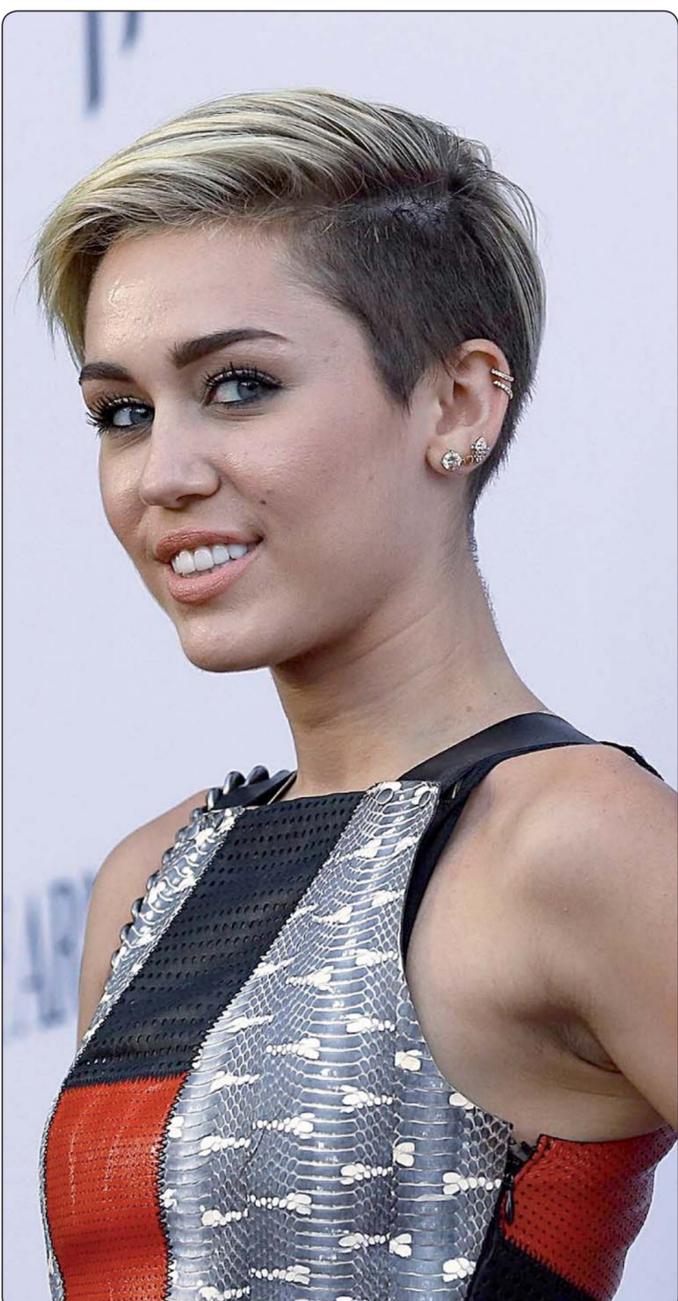
وأضاف المتحدث أن الرجل «جرى اعتقاله اليوم بشبهة هتك العرض واللمس الجنسي لضحيتين أخريين، وسيتم

ادانة المتهمين الاربعة بجريمة الاغتصاب الجماعي التي روعت الهند

■ نيودلهي - ا. ب. ف. صدر حكم بإدانة المتهمين الاربعة باغتصاب طالبة في كانون الأول/ديسمبر في نيودلهي، وهي جريمة هزت المجتمع الهندي وادت الى اندلاع تظاهرات غير مسبوقة في البلاد، وذلك بتهمة الاغتصاب الجماعي والقتل.

وتم الاعتداء على الطالبة البالغة 23 عاماً بقضيب حديد ثم اغتصابها في 16 كانون الاول/ديسمبر داخل حافلة لدى عودتها من صلاة السجدة برفقة صديق لها. وقد توفيت متأثرة بجروحها في 29 كانون الاول/ديسمبر في مستشفى في ستغافور.

وتظاهر الاف الهنود الذين هالهم روع الجريمة داعين الى وعي جماعي لطريقة معاملة النساء في الهند ومدندين بتساهل من جانب الشرطة، ودفع المتهمون الاربعة جميعهم - موكيش سينغ، أكشاي تاكور، باوان غوبتا و فيناي شارما - ببراءتهم، وسارة محامو ثلاثة منهم الى تأكيد عزمهم الطعن بالقرار. وقال المحامي ا.ب. سينغ وكيل أكشاي



مايلي سايرس تتعري بالكامل في أغنيיתה الجديدة

■ واشنتن - يو بي آي: تطل الغنية الأمريكية مايلي سايرس عارية بالكامل في فيديو أغنيיתה الجديدة. وأفادت شبكة (سي إن إن) الأمريكية أن سايرس تخلع كل ملابسها في فيديو أغنيיתה الجديدة «Wrecking Ball».

ولتزيد بذلك الجدل حول أسلوبها الفني الجديد الذي اعتمدته بعدما كانت لسنوات تجمعه برامج مخصصة للصحف. وأطلقت المغنية البالغة من العمر 20 سنة فيديو أغنيיתה الذي تظهر فيه في بدايته بلقعات قريبة من الوجه قبل أن تنتقل إلى موقع إنشادات حيث تظهر وكأنها «تلتق» بعض أنوار البث.

وبعد وقت قصير تبدأ سايرس بالظهور شبه عارية، مرتدية

● مهرجان دبي السينمائي الدولي، أعلن عن مشاركته في الدورة الثانية لمهرجان الأفلام القصيرة الذي ينظمه «نقاش الجوري» في البحرين، وتستمر نشاطاته من 26 إلى 28 كانون الأول/ديسمبر المقبل، وتم اختيار عدد من أبرز الأفلام الإماراتية الروائية لعرضها في المهرجان وهي «طوى عشية» للمخرج وليد الشحي و«تنباك» للمخرج عبد الله حسن أحمد وعربانة، للمخرجة نائلة الخاجة.

● المفكر الأردني الدكتور ناصر الدين الأسد، تسلّم كتاب فوزه بجائزة جبران خليل جبران العالمية. لهذا العام التي تمنحها هيئة إحياء التراث العربي في أستراليا، وذلك تكبيراً لإسهاماته الفكرية والأدبية والعلمية التي كان لها الأثر الكبير في الحياة الأردنية والعربية.

● الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي، أعلن عن عودة زوجته الروائية المصرية رضوى عاشور إلى أرض الوطن، بعد إجراء عملية جراحية معقدة، خضعت لها وتمت بنجاح وأنها الآن تتعافى تماماً.

● الفنان اللبناني مارسيل خليفة التقى امس جمهوره الأردني، ضمن ألبومات مهرجان «ليالي القلعة» التي تنظمها جمعية أصدقاء المهرجانات.

سياسيو ألمانيا لا يهتمون كثيراً بمشاكل الأطفال

■ ماينس (ألمانيا) - د. ب. أ: أظهر استطلاع للرأي أن معظم الأطفال في سن 12 إلى 18 عاماً في ألمانيا يشعرون أن صوتهم لا يصل لصناع القرار السياسي.

وحسب الاستطلاع الذي أجري بتكليف من القاعة الثانية بالتلفزيون الألماني، تسمى «دي إف» ونشرت القضاة نتيجته الثلاثاء فإن نحو ثلثي المستطلعة آراؤهم من الأطفال يرون أن أعضاء البرلمان لا يلمون جيداً بالقضايا التي تشغل بال الأطفال وعالمهم.

وأظهر الاستطلاع الذي أجراه معهد بيسيا المتخصص عبر الإنترنت أن 71% من المستطلعة آراؤهم يرون أن الساسة الألمان لا يعرفون مشاكل الأطفال وأن 67% يرون أن هؤلاء الساسة لا يدرون الكثير عن رغبات الأطفال الخاصة بالاستقل.

السيارة الفواصة، لجيمس بوند بيعت بمزاد في لندن

■ لندن - رويترز: بيعت سيارة استخدمت في فيلم جيمس بوند (الجاسوس الذي أحبني) في مزاد مقابل 550 ألف استرليني (864600 دولار) وهو أقل من السعر المتوقع.

وقالت دار مزادات (آ.إم.إ) إن التوقعات قبل المزاد ذهبت إلى أن سعر «السيارة الفواصة» كان سيتراوح بين 650 ألف إلى 950 ألف استرليني. وسُميت السيارة بهذا الاسم لأنها تحولت إلى غواصة أثناء أحداث الفيلم الذي عرض في عام 1977 وقام بدور البطولة فيه الممثل الأنكليزي روجر مور.

وبدأت العروض في المزاد الذي أجري عبر الإنترنت عند 100 ألف استرليني.

وكانت السيارة التي أطلق عليها في الفيلم اسم (ويت نيلي) ضمن محتويات مخزن في لونغ ايلاند في نيويورك وباعه زوجان في مزاد عام في 1989.

مهرجان للبادنجان في قرية فلسطينية عتيقة

■ قرية بتير في الضفة الغربية - ووترز: احتفلت قرية بتير الفلسطينية العتيقة القريبة من بيت لحم في الضفة الغربية بموسم جمع البادنجان بمهرجان شعبي وريسي.

افتتح المهرجان بحضور مسؤولين مجلس قرية بتير وبحضور مسؤولين في الحكومة حيث شاركوا في جمع البادنجان من الحقول. وقال أكرم بدر رئيس مجلس قروي بتير البادنجان هو المقصود بل البادنجان البتيري اللي نحن بنحقل في هذا الحقل هو منتج بتيري من آلاف السنين ولم يزرع في منطقة في العالم والتي بنفس الطعم والوصافات اللي يزرع فيها في بتير.

تشتهر بتير بمصاطبها المزروعة ومظومتها الفريدة لري الأرض منذ آلاف السنين. وحصلت القرية على جائزة من منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة (يونسكو) تقديراً لنجاحها في صيانة تراثها القديم.

لكن بتير المتاخمة لحدود إسرائيل واجهت صعوبات متزايدة في تسويق إنتاجها الزراعي في السنوات الأخيرة. ويتنزه بعض الفلسطينيين في الضفة الغربية فرصة مهرجان البادنجان لشراء احتياجاتهم من إنتاج بتير الزراعي. ويصر خط القطارات الواصل بين تل أبيب والقدس بالقرب من بتير بمحازاة خط الهدنة الذي حدته الأمم



أحوال الناس



● الدكتورة ايناس عبد الدايم رئيس دار الأوبرا المصرية أعلنت عن الاستعداد لاستقبال الموسم الفني الجديد الذي يتوكل من الاحتفال بمرور 25 عاماً على افتتاح الأوبرا وتنطلق فعالياته في السابعة مساء السبت المقبل من المسرح الكبير وتستمر حتى 30 حزيران/ يونيو المقبل على جميع المسارح بالقاهرة والإسكندرية ومنهمور.

وتشارك في الاحتفالات فرق فنية من 12 دولة منها الأرجنتيني، النمسا، بولندا، اليابان، المجر، التشيك، كوريا، اسبانيا، المكسيك، الهند، ألمانيا، جواتيمالا.